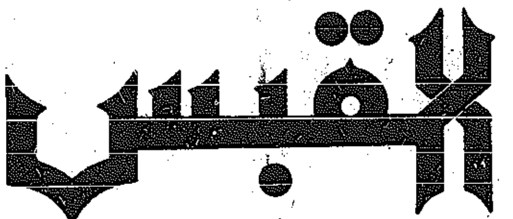


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ١٩ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ — ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٥٨ — الكويت
AL-QABAS, Thursday, 22 March, 1984 — 13th Year, No. 4258 — Kuwait.

أمير البلاد ينبه العالم إلى عدالة القضية الفلسطينية

[ص ٢١]

بعد انتهاء الطعون: ١٣ ألف ناخب في الدوائر الانتخابية

[ص ٣]

قصائد على مستوى القمة :
الملك فهد ، الشيخ زايد والشيخ عيسى
● ص ١١ ●

قبل مغادرة لوزان : اتفاق على حكومة اتحاد وطني

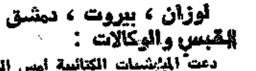
الميليشيات الكتائبية تدعو إلى «حوار المقاتلين»

لوزان ، بيروت ، دمشق ، القبس والوكالات :

دعت الميليشيات الكتائبية أمس الى « حوار المقاتلين » ووجهت الدعوة الى وليد جنبلاط ونبيه بري و « اي طرف اخر » الى اجراء حوار مباشر معها بعيدا عن اجواء لوزان بهدف الاتفاق على اصلاحات سياسية لتوزيع السلطات بشكل اكثر عدالة ، بعد ان فشل مؤتمر لوزان في تحقيق اي من المطالب المطروحة .

● مصادر لوزان ابلغت القبس ان الترتيبات التي سبقت عودة الوفود الى بلادها استهدفت تشكيل حكومة اتحاد وطني .ورجحت المصادر أن تكون الحكومة الجديدة برئاسة تقي الدين الصلح بعد أن استبعد اسم رشيد كرامي الذي اشترط منذ الايام الاولى للمؤتمر ان يكون برنامج الحكومة المقبلة هو نفس ما سيتم الاتفاق عليه في مؤتمر لوزان . بعد أن فشل المؤتمر في الاتفاق على اي برنامج اصلاحي ، استبعد اسم كرامي لانه لم يعد في الامكان الاستجابة لشروطه .

● طالع ص ٢١ ●



قضية اليوم

لبنان .. لن يعود وطنا للجميع !

ان كنت تبغي القاء الممكن فاطلب المستحيل ، اما اذا اردت الممكن فعليك أن تكف عن طلب المستحيل ، ولبنان قبل لوزان كان يعمل وفق الشطر الاول من هذه الحكمة . واما خلال لوزان وبعده ، فقد فرض عليه،او ان عقلاءه قد اختاروا له العمل وفق الشطر الثاني من تلك الحكمة .

فبينما كان اطراف الحوار يطرحون بعضهم باوراق العمل المتعاكسة المتضاربة مع هوامش من الشتائم تارة ، ومن القبل واللقاءات الخاصة السرية تارة اخرى . وبينما سار المؤتمر خلال ايامه الثلاثة الاخيرة نحو دفن اوراق العمل واحدة بعد الاخرى ، وصولا اخيرا الى ما يشبه كارثة الفشل ، فقد كان ثمة طباخون اخرون يعملون وراء كواليس المؤتمر حسب مخطط مدروس ، اثبتت نتائجه المتمثلة في القرارات الاخيرة المتخذة ، انه كان يراعي حدود الممكن ، ساعيا في الوقت ذاته الى تنفيس الاحتقانات الحتمية . وما الانقلاب الذي فاجأ به الرئيس فرنجية حلفاءه واقرب الناس الى معسكره الا الخاتمة الدرامية التي أريد لها ان تضع حدا لمسلسل المطالبات المستحيلة .

واصحاب المخطط الذين اداروا فصول المؤتمر ببراعة المؤلف المبدع والمخرج الماهر ، كانوا ينطلقون من تحليل بسيط يقنعون به الذين اذهلتهم مفاجأة النهاية .

هذا التحليل يقول : انه بمقابل اللعبة البارعة التي كانت تمارسها المارونية السياسية في توزيع الادوار بين شيوخها السياسيين المتواجدين في المؤتمر ، وبين شبابها المقاتل وراء متاريس بيروت ، كان لا بد من لعبة اخرى معاكسة تسحب من يد الفريق الماروني سلاح التبرير الذي كانت تريد أن تستعمله عندما تعود الى بيروت لتلهب نيران الحرب مجددا ، وكانها تقول للفريق الوطني : انكم فرضتم علينا التنازلات الدستورية التي لا نطيق ولا نتحمل ، فكان الجواب تمرد المقاتلين علينا ، وعودتهم الى اشعال القتال !

اما وقد تركزت مقررات المؤتمر فقط عند حدود وقف القتال، وتركت القرارات السياسية والدستورية الخطيرة الى هيئة تاسيس قد تجتمع او لا تجتمع بعد ستة اشهر ، فانها سحبت لعبة العودة الى قرار الحرب من يد القادة الموارنة ، من شيوخهم السياسيين ومن مقاتليهم الشباب .

● ● ●

والواقع ، فلقد كان مقررا لهذا المؤتمر منذ ان تم الاتفاق على انعقاده خلال قمة دمشق بين الرئيسين السوري واللبناني ، ان يكون مؤتمرا لهدنة بين المتحاربين ، وليس لمصالحة بين ابناء شعب واحد .

وكانت الهدنة هي الحد الاعلى لمطالب المارونية السياسية كيما تستطيع ان تكبح جماح الاندفاع العسكري للقوى الوطنية نحو اسقاط القصر الجمهوري ، وتجاوز حدود بيروت الغربية الى متاريس الشرقية ، واسقاط هيمنة الميليشيات الكتائبية بالقوة .

اما الان بعد أن اقر المؤتمر الهدنة كحل مباشر ، وارجا الاصلاحات الى المستقبل الغامض . فانه يمكن القول ان المارونية السياسية استطاعت ان ترجىء التنازلات الدستورية الى اجل غير مسمى ، وان تربح في الوقت نفسه منذها (الفيتو) الذي اختارته وطنا انعزاليا لها بدلا عن حكم لبنان الوطن الكبير .

ويجيء دور فرنسا كيما تنشر قواتها الحاضرة بين الشرقية والغربية وعلى الطرقات الرئيسية وحول المرفأ والمطار ، تمهيدا لتوسيع عدد وصلاحيات هذه القوات ، او جلب قوات الطوارىء الدولية لمساعدتها في تثبيت جغرافية التقسيم التي فرضها الامر الواقع . وعجز عن تغييرها مؤتمر لوزان الذي لم يكن في استطاعته اصلا تحقيق المستحيل وهو عودة لبنان الواحد وطنا للجميع .

القبس

ولي العهد يطلع على التحقيق بجريمة السالمية المزدوجة

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم يوم امس محافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي اطلع سموه على سير التحقيق في جريمة السالمية المزدوجة التي ذهب ضحيتها مواطن كويتي وطباخ ايراني الجنسية.

وابدى سمو ولي العهد اهتمامه بالحادث واصدر توجيهاته بضرورة كشف غموض الجريمة وضبط الجناة في اقرب وقت ممكن .

وصرح محافظ حولي بان اجهزة الامن تقوم بجهود مكثفة للوصول الى الحقيقة المدعمة بالادلة الثابتة تمهيدا لاحالة القضية الى النيابة العامة والقضاء .

وعلمت القبس انه تم التحقيق مع اثنين من حراس العمارة السودانيين وثلاثة كوريين يقيمون فيها كما اوقف ثلاثة اشخاص من اصدقاء الطباخ القتيل .



« الحلقة ١١ من كتاب »
« رجال في تاريخ الكويت »

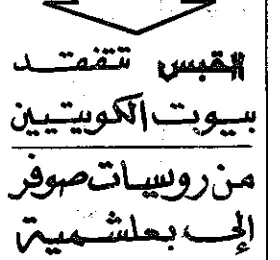
الدكتور أحمد الخطيب :

مهرجان تأييد عبدالناصر تحول الى اصطدامات أطاحت بأكثر من غترة وعقال !

(ص ٧)

اليوم في
قضايا القبس
دقت الساعة الخليجية
ص ٢٥

● منازل كويتية في منطقة ضهور العبادية .



القبس تتفقد بيوت الكويتيين
من رويسات صوفر إلى بعلشمية

ما بين رويسات صوفر شرقا وبلدة بعلشميه غربا شريط متصل من الدمار يلف مدينة بحمدون ثم ينقطع نسبيا ليتجدد في منطقة ضهور العبادية ومدينة عاليه ، نتيجة القصف الجوي الاسرائيلي والمعارك التي جرت طاحنة في حرب الجبل اللبناني.

وعلى امتداد طريق بيروت — دمشق الدولي ابتداء من عاليه ، تتوزع البيوت الكويتية التي زارتها بعثة القبس المؤلفة من الزميل عمر غرز الدين والمصور موسى عياش وعادت بتحقيقات مصورة عنها . وفي عدد اليوم حمانا تسال : « هل سيعود الكويتيون ؟».

● ص ١٦ ●

● محكمة الاستئناف ●

براءة الفنانة هيفاء عادل وزوجها من تهمة حيازة مخدرات



● هيفاء عادل .. براءة !

اصدرت محكمة الجنح المستأنفة حكمها امس ببراءة الفنانة هيفاء عادل وزوجها خالد شريف جمعة من تهمة حيازة مواد مخدرة .

وكانت المحكمة الجزائية قد اصدرت حكما قضائيا سابقا بتغريم الزوجين مبلغ مائة دينار ، لكل منهما ، عن التهمة ذاتها .

وكانت محكمة الاستئناف قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار عبد العزيز حبيبة وعضوية القاضيين عبد الرشيد سالم نوفل وعلي عبد الفتاح خليل ، وبحضور ممثل الادعاء يعقوب المهيني ، وسكرتير المحكمة شمس الدين عامر . وتولى الدفاع عن المتهمين المحامي فارس الوقيان .

القبس تلتقي أسرة الطفلة « بشائر »



الطفلة التي شغلت الرأي العام الاميركي ، والتي خرجت الى الوجود بعد ١٤ حالة اجهاض بسبب نوعية دم الام ، اكملت شهرها الاول ، وتعيش في احضان والديها في الكويت (الصورة) . وقد التقت « القبس » العائلة وحصلت على القصة الكاملة للانجاز الطبي الذي اثار اهتمام الاوساط العلمية الدولية .

(طالع ص ٨)

« الافوكاتو » يسجن عادل امام

القاهرة — الوكالات — اصدرت محكمة مصرية حكما بالسجن لمدة عام مع الشغل والنفاذ على اثنين من اشهر السينمائيين المصريين هما عادل امام لقيامه ببطولة فيلم «الافوكاتو» والمخرج يوسف شاهين الذي يتولى توزيع الفيلم . كما اصدرت المحكمة عقوبات مماثلة على كل من مؤلف وكاتب سيناريو الفيلم واحد الممثلين فيه . وقضت المحكمة بكفالة عشرة الاف جنيه لكل من المتهمين لوقف تنفيذ الحكم وبمصادرة الفيلم الذي اعتبرت انه يشهر برجال القانون ويشوه صورتهم .

واينبرغر ينصح ريغن بالتخلص من شولتز

واشنطن — القبس — نصح وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر الرئيس ريغن التخلص من وزير الخارجية جورج شولتز . وقال الصحافيان الاميركيان الشهيران ايفانز ونوفاك ان واينبرغر ابلغ اصدقاءه ان فشل سياسات شولتز وخاصة في لبنان ستكلف ريغن كثيرا في الانتخابات.

● الانتخابات الاميركية ص ٢٠ ●

رسالة الخرطوم :

« التوبوليف » تقلق مصر وشولتز يحذر ليبيا من التعرض للاواكس

● ص ١٩ ●

الانتخابات الاسرائيلية :

وايزمن : اتفاق غير مكتوب مع المنظمة

● ص ١٩ ●

العوضي يحيل لأمانة الجامعة العربية الصيغة النهائية لميثاق التنمية الاجتماعية الشاملة

احال وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي الصيغة النهائية للميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الشاملة الى امين عام الجامعة العربية ليتولى بدوره عرضه على المجالس العربية المتخصصة لابداء الملاحظات .

وكان مجلس وزراء الصحة العرب قد اقر الصيغة النهائية للميثاق في اجتماعه الاخير الذي عقده في دمشق منتصف هذا الشهر .

وقال د. العوضي ان الميثاق يرسم الاطار العام لمشروع حضاري عربي ، يقف التحديات المعاصرة ، ويضمن المستقبل الافضل للانسان العربي ولمجتمعه الواحد .

ويتضمن الميثاق تحديد [illegible] واهداف مستقبل الانسان العربي ، ومحاور واولويات التحرك نحو المستقبل .

وبالنسبة لمنطلقات المستقبل فقد حدد الميثاق ١٢ امرا كمقومات اساسية من اهمها ابراز خصوصية المجتمع العربي واحترام قدراته الذاتية ، وان يأخذ عملية التنمية بالنظرة الكلية ، ويحقق التكامل بين الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

كما ان الميثاق من شانه تقويم وتطوير المجتمع العربي وتنظيم العلاقات بين قواه وفئاته الاجتماعية مع التاكيد على اهمية القوى البشرية العربية والتوجه ضمن اولويات التنمية واختياراتها من خلال ضمان المشاركة الشعبية الحرة الواعية .

وبالنسبة للتحرك نحو المستقبل فقد بين الميثاق انه يستلزم ترجمة المنطلقات والاهداف الى سياسات تتحدد فيها المحاور والاولويات وتشكل الاطار العام للبرامج والاولويات في مرحلة اعداد الاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية الشاملة ، وذلك من خلال تطوير القوى الانتاجية ، وضمان الخبز والوفاء بالحاجات الاساسية، والابداع الحضاري ، وتكامل التنمية الاجتماعية العربية، ومجابهة التحدي الاستعماري والصهيوني والتعاون الدولي .

تعيينات في محافظة حولي

اصدر محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا يقضي بتعيين كل من المقدم احمد حسن صادق قائدا لمنطقة جليب الشيوخ وتعيين المقدم منور حبيدي الوقيت قائدا بقيادة منطقة بيان ، وتعيين المقدم جلوي عليد جلوي قائدا لحرس المحاكم وتعيين الرائد فهد عبد الرحمن الخميري ضابطا لمحافظة حولي والنقيب عادل محمد الصبافة رئيسا لمخفر شرطة الفروانية .

كما اصدر محافظ حولي قرارا اخر بانشاء ثلاث قيادات جديدة في نطاق المحافظة وهي : قيادة منطقة بيان وتشمل كلا من : بيان — مشرف — ضاحية صباح السالم — صبحان شمالا حتى حدود المحافظة مع محافظة الاحمدي .

— قيادة منطقة جليب الشيوخ وتشمل كلا من : جليب الشيوخ — العارضية — الاندلس — الفردوس — صيهد العوازم — الشبابية — البر حتى التقاء حدود المحافظة مع حدود محافظتي الجهراء والاحمدي .

محافظ الاحمدي يستقبل الوفد القضائي لدول مجلس التعاون ووفد سلطنة عمان



المحافظ لدى استقباله الوفد القضائي .



.. ويستقبل رئيس المجلس الاستشاري لسلطنة عمان .

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح صباح امس الوفد القضائي لدول مجلس التعاون الخليجي حيث تبودلت بين الجانبين بعض الاحاديث والمواضيع ذات الاهتمام المشترك والعلاقات التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي .

كما استقبل المحافظ رئيس المجلس الاستشاري لسلطنة عمان والوفد المرافق له .

محافظ الجهراء يكرم رجال شرطة الصبية

وجه محافظ الجهراء عبد الرحمن عبد الله المجحم كتب شكر ومكافآت تشجيعية لرجال مخفر شرطة الصبية ولبعض المواطنين تقديرا لجهودهم في القاء القبض على مجموعة من المتسللين .

هذا وقد تمكنت احدى دوريات مخفر شرطة الصبية من القاء القبض على ١٨ متسللا حاولوا دخول البلاد بصورة غير مشروعة وكان لتعاون بعض المواطنين دورا فعالا في عملية القبض على المتسللين .

عمارة : تنسيق تنفيذ الخدمات بين الوزارات قبل طرح المناقصات

قال رئيس اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة في بلدية الكويت حسن ابو عمارة ان احد الاهداف الرئيسية للسياسة التي وضعتها اللجنة عند اعادة تشكيلها هو العمل على تنظيم العلاقة بين وزارات الخدمات بهدف تنسيق تنفيذ الخدمات المختلفة وكيفية الاتصال بين جهات التصميم في وزارات الخدمات قبل طرح او اشهار المناقصات ليتسنى للجهات المعنية بوزارات الخدمات المختلفة التنسيق فيما بينها لتنفيذ خدماتها او تعديلها اذا لزم الامر قبل طرح اي مشروع للتنفيذ وبشكل يضمن عدم التعارض تفاديا لاية مشاكل اثناء التنفيذ في مواقع العمل .

واضاف السيد عمارة انه انطلاقا من هذه السياسة فقد توصلت اللجنة بعد دراسة مستفيضة اشتركت فيها جميع الجهات المعنية في وزارات الخدمات بما فيها وزارة الكهرباء والماء الى وضع نظام اخطار الدراسة الذي تقوم الجهة صاحبة المشروع بارساله قبل طرح المناقصة بمدة ثلاثة اشهر لكي تتاح الفرصة للجهات المعنية الاخرى عن طريق هذا الاشعار لدراسة المشروع من ناحية مدى تاثيره على الخدمات القائمة وازالة التعارض بينهما ان وجد والتعديلات الواجب اخذها بعين الاعتبار بالنسبة للخدمات المقترح تنفيذها مستقبلا ودراسة الخدمات اللازمة لتغذية المشروع .

وبالاضافة الى ذلك فان الهدف الرئيسي من هذا الاخطار هو التنسيق المسبق بين الجهات المنفذة التي قد يكون لديها اعمال تنفيذية في موقع المشروع في الفترة الزمنية نفسها المتوقعة لتنفيذه ، بحيث يتم العمل بصورة مشتركة او وضع برنامج زمني يضمن عدم تعارض الاعمال اثناء فترة التنفيذ ، لذا فان الالتزام بارسال اخطار دراسة لجميع المشاريع واعطائه صفة الاهتمام لدى الجهات المرسل اليها سيؤدي حتما الى تقليص مشاكل التنفيذ الى ادنى مستوى من الناحيتين الزمنية والمالية ويحقق بالتالي اكبر قدر من التنسيق في مواقع العمل .

واشار رئيس اللجنة الى ان الجهات المعنية في ادارة شبكات النقل والتوزيع الكهربائية بامكانها اختيار الفترة الملائمة من خلال اجراءاتها في طرح وتنفيذ مشاريعها لارسال اخطار دراسة لاتاحة الفرصة لضمان التنسيق المطلوب مع الجهات المنفذة الاخرى منعا للتعارض والتضارب اثناء التنفيذ او اقتراح الاسلوب البديل الذي يؤمن تحقيق ذلك الهدف .

الرجيب يستقبل سفير لبنان



استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب صباح امس سفير الجمهورية اللبنانية لدى الكويت السيد عدنان مصطفى بدرا . وتم خلال اللقاء بحث بعض الامور التي تهم البلدين .

تكريم عريف من قوة مخفر الشويخ

نيابة عن محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح قام مدير امن محافظة العاصمة العميد خالد المنيس بتكريم العريف عبد الصاحب جاسم من قوة مخفر الشويخ وذلك تقديرا لجهوده في ضبط متهم باحدى القضايا.

نعي فاضله

ينعى عطيه يوسف حسين قشوع من باقة الحطب بالضفة الغربية وفاة والدته المرحومة صالحه العبوشي "أم يوسف" التي انتقلت الى جوار ربها بالضفة الغربية عن عمر يناهز المائة وعشرة سنوات . تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في النقرة / شارع ابن رشد / قرب دوار مدرسة الفارابي .

انا لله وانا اليه راجعون

العنساني يتسلم رسالة من رئيس البرلمان البولندي





اجتمع رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني بمكتبه صباح امس مع سفير بولندا غير المقيم انتونسي جاركوفسكي .

وقال مصدر في المجلس ان السفير البولندي حمل رسالة شفوية من رئيس البرلمان البولندي الى السيد محمد العدساني بخصوص دعوة وفد مجلس الامة برئاسة رئيس المجلس لزيارة بولندا .

النائبان الخرافي والرومي يبحثان أوضاع الطلبة الكويتيين في أمريكا مع وزير التربية

اجتمع النائبان جاسم الخرافي وحمود الرومي بوفد من فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في الولايات المتحدة الاميركية ، حيث جرى عرض أوضاع الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في بعض الجامعات الاميركية التي صدر قرار عن وزارة التربية اخيرا بالتحفظ على شهاداتها .

وابدى النائبان الخرافي والرومي تفهما كاملا لهذه القضية التي تتعلق بمصير العشرات من الطلبة الكويتيين، خصوصا بعد قرار التحفظ على شهادات الجامعات التي يتابعون دراساتهم فيها .

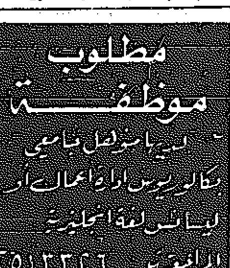
وسيقوم النائبان الخرافي والرومي بمقابلة وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم يوم السبت المقبل ، برفقة مندوب عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الاميركية لبحث الموضوع من جميع جوانبه وافضل السبل لانهاء المشكلة .

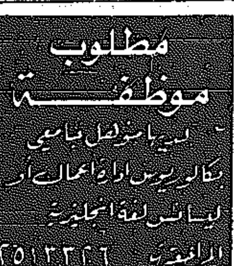
وزير العدل يغادر الى الرياض الاحد المقبل

يغادر البلاد يوم الاحد المقبل وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح متوجها الى الرياض على رأس وفد مكون من عبد العزيز الزبن الوكيل المساعد لشؤون التخطيط الوظيفي بديوان الموظفين والشيخ محمد سلمان الصباح الوكيل المساعد للشؤون القانونية بديوان الموظفين ومدير مكتب الوزير السيد عبد الرحمن البدر ، وذلك لحضور اجتماعات مجلس الخدمة المدنية بدول مجلس التعاون .

الزعنون والحسن يغادران الى تونس

يغادر عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح سليم الزعنون « ابو الاديب » وخالد الحسن « ابو السعيد » البلاد اليوم متوجهين الى تونس لحضور اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح والتي ستبدأ غدا الجمعة في تونس.





بعد انتهاء مهلة الطعن في الجداول الانتخابية

عدد الناخبين الجدد يصل الى ١٣ ألفاً في جميع الدوائر الانتخابية والطعون ٩٥٥

كتب حسين عبد الرحمن :

انتهت امس مهلة تقديم الطعون في كشوف الناخبين الجدد في جميع الدوائر الانتخابية في الكويت .

وقد وصل عدد المقيدين في جداول الانتخاب ١٣ الف ناخب جديد ، وبدأت اللجان المكلفة بالنظر في الطعون المقدمة من المواطنين اعمالها يوم امس للتحقيق في صحة هذه الطعون وهي المهمة التي تستمر حتى السادس من ابريل المقبل حيث من المفترض ان تكون اللجان قد انتهت من هذه العملية واعلان قراراتها النهائية في الطعون المقدمة اليها . وستعلق هذه القرارات على اللوحات العامة في المخافر في ١٥ ابريل المقبل .

وفي حالة وجود طعون واعتراضات على قرارات اللجان النهائية ، يحق للمواطن التقدم الى المخفر التابع للدائرة الانتخابية لتقديم اعتراضاته الخطية في الفترة ما بين ٦ ابريل الى ٢٠ ابريل المقبل . وبعد ذلك يتولى المخفر تحويل الامر الى القضاء للفصل فيه نهائيا .

وعلمت « القبس » ان عدد المطعون في صحة قيدهم في الدوائر الانتخابية بلغ حوالي ٩٥٥ مواطنا تتولى اللجان حاليا النظر في اوضاعهم بعد استدعائهم والتاكد من صحة وثائقهم ومستنداتهم التي تثبت مكان سكنهم .

وفيما يلي كشف بالطعون التي قدمت خلال الفترة الماضية وذلك حسب الدوائر التالية :

● في منطقة الشرق بلغ عدد المطعون فيهم حوالي ١٠٠ مواطن .

● في منطقة الروضة تقدم مواطن واحد بـ ١٨٧ طعنا ضد المقيدين في هذه الدائرة !

● في منطقة الرقة بلغت الطعون ٦٠٠ (وهي اكبر مجموعة من الطعون تلقتها اللجان في دائرة واحدة) !

● في منطقة خيطان ، بلغت الطعون ٣٠٠ .



● بعض المواطنين يراجعون الكشوف

جعفر : معلوماتنا تؤكد اصرار أمريكا على نقل سفارتها للقدس

قال مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد جعفر ان المعلومات المتوفرة لديه من خلال القنوات الدبلوماسية تؤكد ان الادارة الاميركية الحالية تعارض نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة وانها مصممة على مواجهة محاولات الكونغرس وضغوطه في هذا الاتجاه.

واضاف أن موضوع السفارة كان مدار بحث في اجتماع له مع القائم بالاعمال الاميركي السيد فيليب غريفن حيث ابلغ الدبلوماسي الاميركي ان نقل السفارة يتعارض مع مصالح اميركا وعلاقاتها مع العالم العربي .

وقال السيد جعفر انه اوضح للدبلوماسي الاميركي استغلال موضوع السفارة من قبل مرشحي الحزب الديمقراطي للرئاسة وولتر مونديل والسناتور غاري هارت كما نقل اليه وجهة النظر الكويتية حول هذا الموضوع .

واضاف السيد جعفر ان موضوع السفارة اصبح جزءا من اللعبة الانتخابية الاميركية ولكن ما يهم الكويت هو موقف الادارة الحالية منه وهو ما أكده الدبلوماسي الاميركي دون الالتزام بمواقف مرشحي انتخابات الرئاسة الحالية .

واستجابة لما طرحه السيد جعفر رد السيد غريفن بان موقف الادارة الاميركية من هذا الموضوع يتوقف على مراجعته من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية بموجب السلطات المخولة لهما .

د. سالم الاحمد يجتمع بالسفير اليمني الديمقراطي

اجتمع امين عام لجنة التعاون مع دول الخليج العربية في وزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس مع سفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الكويت السيد عبد الواحد فارع. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون بين دول المنطقة.

المشعان يلتقي القائم باعمال السفارة اليابانية

اجتمع المستشار بالادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد فيصل المشعان أمس مع القائم باعمال السفارة اليابانية لدى الكويت السيد ماساو كاواي .

وتم خلال الاجتماع تبادل الرأي حول بعض الموضوعات المشتركة .

جعفر والانصاري يلتقيان سفير كوريا الجنوبية

اجتمع سفير كوريا الجنوبية السيد بارك شونغ سنغ امس مع مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر ومع مدير ادارة الصحافة والثقافة بالوزارة السيد عبد الله زكريا الانصاري .

وجرى خلال اللقاءين استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول بعض القضايا المشتركة .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي.

● ● ●

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في مكتبه بمقر رئاسة مجلس الوزراء امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد والسيد سيف مرزوق الشملان والسيدين محمد العصيمي وحسين صقر عبد اللطيف من اتحاد عمال الكويت.

واستقبل سموه كذلك السيد عبد الله حسين الرومي ومدير مكتب الاستثمار الكويتي في لندن الشيخ فهد محمد الصباح والسيد سليمان الحداد وعضو مجلس الامة السيد جاسم الخرافي وعضو مجلس الامة السيد طلال الجري.

واستقبل سموه كذلك عددا من المواطنين في الديوان العام .

سمو أمير البلاد يتسلم أوراق اعتماد سفير الفاتيكان



احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد سعادة لويجي كونتي الى سمو امير البلاد سفيرا للفاتيكان لدى الكويت .

وقد تم الاحتفال بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .

رسالة لسمو الامير من الرئيس الجزائري

ابلغ سفير الجزائر في الكويت الحسناوي خالدي بان السيد محمد شريف مسعدية سيزور الكويت في أوائل الاسبوع المقبل حاملا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى سمو امير البلاد تتعلق بحرب الخليج والتطورات العربية الراهنة .

في افتتاح الاجتماع الثالث لقضايا الإعلام والاتصال

الشيخ ناصر الأحمد: نشارك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اهتماماتها بقضايا الإعلام

احتفل بفندق هوليداي ان امس الاول بافتتاح الاجتماع الثالث لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي التي دعت اليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

حضر الحفل وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور مصطفى المصمودي رئيس اللجنة ومنير النوري ممثل اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من الوكلاء والوكلاء المساعدين والمدراء .

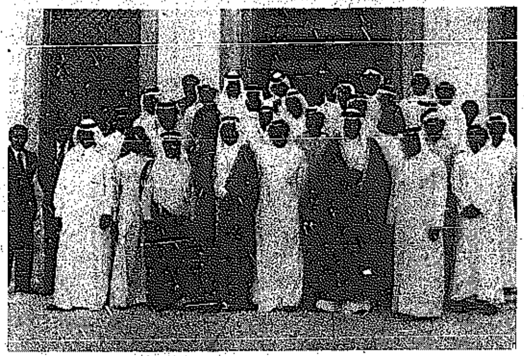
كلمة الاعلام

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر استهل الحفل بكلمة تحدث فيها باسم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد فقال :

ـ يسعدني باسم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ان ارحب بكم اجمل ترحيب وان أعبر عن الغبطة في ان تعقد لجنة الاعلام العربي المنبثقة من منظمتكم اجتماعها الثالث على ارض الكويت ، البلد العربي الذي يفتح ذراعيه لجميع الاخوة العرب الذين يسعون للاسهام البناء في الانشطة المختلفة التي من شأنها تحسين الواقع العربي وتطويره نحو المستقبل الافضل .

لقد شهدت وسائل الاعلام في الثمانينات من هذا القرن تطورا هائلا وتعقدت الانظمة والنظريات بفضل التقنيات الحديثة واستخدامات الاقمار الصناعية واصبحت تشكل تحديات اساسية للعاملين في هذا الحقل ، عليهم مواجهتها والتصدي لها ، ان هم ارادوا مسايرة الركب العالمي وعدم التخلف وتحقيق الذات ، ان تلك هي رسالتكم رغم ما يشكل تحقيقها والوصول اليها من اعباء على عاتق هذه اللجنة .

اننا في الكويت نشارك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اهتماماتها في قضايا الاعلام وحرصها على وضع دراسات شاملة للاعلام العربي تكون على مستوى التحديات المعاصرة والمتغيرات التي يفرضها تسارع الاحداث .



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

● د. محيي الدين صابر

د. محيي الدين صابر : الاعلام يشكل القضية الاولى في مسيرة الحضارة البشرية

وفي نهاية كلمته قال :

ـ اننا نتطلع أن يكون التقرير الذي ستنتهي لجنتكم الى وضعه مواكبا لطموحات الاعلاميين العرب ، واضافة بناءة نحو تحديد ملامح تصور شامل للاعلام العربي في المستقبل .

كلمة المنظمة

● الدكتور محيي صابر القى كلمة باسم المنظمة قال فيها ان الاعلام لا يزال أكبر حامل للمعاصرة اذ يشكل القضية الاولى في مسيرة الحضارة البشرية ، وأكبر عامل في تحريكها . واشار الى أن العالم يعيش عصر المعلومات وعصر الاعلام .

وتحدث الدكتور صابر عن اعمال الدورتين السابقتين فقال : لقد انجزت اللجان عملا كبيرا فحددت المجالات والوظائف والادوار ودرست القواعد المنهجية ، ورسمت سياسة البحوث والدراسات وموضوعاتها .

وذكر انه في هذه المرحلة الجديدة وهي مباشرة السعي وانجاز الخطة لن يبقى أمام عمل اللجنة سوى عامين لوضع التقرير النهائي .

وثمن الدكتور صابر ما تقوم به اللجنة من اعمال خاصة وان اعمالها من القضايا المتصلة بالاعلام القومي المنشود .

كلمة اللجنة الوطنية

● منير النوري القى كلمة اللجنة الوطنية الكويتية . فأشاد بدور المنظمة برئاسة الدكتور محيي الدين صابر وطالب بوضع تصورات تدريجية تتفاعل فيها معطيات التربية والاعلام والمتغيرات الاجتماعية على الساحتين العربية والعالمية .

وقال : اننا اذ نعيش عصرا يتسارع فيه نمو أجهزة الاعلام، وأجهزة تنظيم ونقل المعلومات ، مما يفرض علينا واجب التسارع في الاستجابة والتحدي .. عن شعور بان نمو هذه الاجهزة ورسائلها يحمل معه ما يهدد اصالة الفكر ويذيب الهوية الثقافية .

كلمة المصمودي

● الدكتور المصمودي القى كلمة اللجنة تحدث فيها عن اعمال اللجنة ومنجزاتها واهمية موضوع بحثها فقال: ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنتظر التقرير النهائي للجنة الذي سيعد وثيقة علمية تتدارس مشكلات الوطن العربي الاعلامية ومدى صلتها بالنظام الاعلامي العالمي الجديد وكذلك تقديم الحلول العملية لمواجهة حالة اللا توازن في تدفق المعلومات .

وقال ان اللجنة ستتجاوز في أعمالها المفهوم التقليدي لوسائل الاعلام الى كل الوسائل الاخرى ذات الصبغة الفردية او الجماهيرية التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة .

جدول الاعمال

● هذا وقد بدأت اللجنة امس في مناقشة جدول الاعمال الذي سيدرس:

وصف وتحليل الاوضاع الراهنة لوسائل الاعلام في الوطن العربي، وتقييم التعاون الخليجي في مجال الاعلام ، ووضع البنى الاساسية للتكنولوجيا الحديثة ، ووضع التصميم النهائي لتقرير اللجنة ، واستعراض ومناقشة نتائج ندوة الرياض « الاعلام من اجل التنمية في الوطن العربي » في ضوء البيان الختامي الصادرة عن الندوة .

● وقد بدىء باستعراض ومناقشة تصميم التقرير النهائي للجنة .

● اليوم يستعرض الاجتماع المنهج لعمل عربي للاتصالات الفضائية يقدمه الاستاذ حمدي قنديل .

كما يتحدث اليوم الدكتور عبد الرحمن الشبلي حول التجربة الاعلامية لدول التعاون الخليجي .

كما يقدم الدكتور فاروق كمون تقريرا حول الخطط الاعلامية وافاقها .

الدخيل يستقبل وزير التجارة الخارجية السويدي

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد بمكتبه بالوزارة صباح امس وزير التجارة الخارجية السويدي ماتس هليستروم والوفد المرافق له .

حضر المقابلة وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبد الحميد الصانع وسفير مملكة السويد لدى الكويت جوستان اوكيسونه .

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية وبحث اوجه التعاون بين البلدين في مجالات الاشغال العامة .

السلطان يسأل وزير الداخلية عن احدى الجنسيات

وجه عضو مجلس الامة السيد خالد السلطان السؤال التالي الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر:

ارجو التكرم باعطائي المعلومات التالية فيما يخص السيد عباس بوير جاسم حامل شهادة جنسية كويتية مادة اولى رقم « ٤٢٧٢٧٩ » .

١ ـ تاريخ اصدار الجنسية .

٢ ـ تاريخ ميلاد المذكور .

٣ ـ مستند صرف الجنسية الاولى .

٤ ـ شهود اثبات احقيته الجنسية الاولى .

٥ ـ اعضاء اللجنة الحضور في جلسة الموافقة على هذه الجنسية .

حفلان للشؤون لمناسبة عيد الاسرة

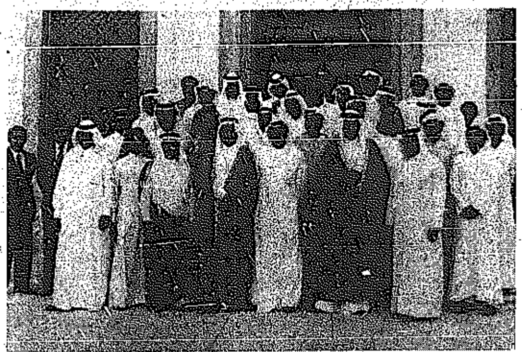
لمناسبة عيد الاسرة تقيم ادارة الشباب والطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حفلا في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ارض مركز شباب الشامية تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي كما تقيم الادارة حفلا اخر بعد ظهر غد على ارض المقر الدائم للمعسكرات بالجهراء .

ويتضمن حفل اليوم مباريات رياضية وفقرات ترويحية وثقافية وفنية وتوزيع جوائز .

اجتماع لهيئة رعاية الاحداث

اجتمعت هيئة رعاية الاحداث صباح امس برئاسة الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية السيدة لطيفة الرجيب وبحضور اعضاء الهيئة ، وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة للحالات المعروضة عليها .

السفير القطري يكرم المغاوير



● السفير يتوسط الخريجين .

اقام سفير قطر لدى الكويت احمد بن حمد العطية حفلا تكريميا للمشاركين في الدورة السادسة لقوات المغاوير. وقد حضر الحفل الوفود المشاركة في تلك الدورة وهي قطر والسعودية والامارات والكويت .

ومن الجدير بالذكر أن ١١ صف ضابط برئاسة النقيب حمد العطية من دولة قطر شاركوا في دورة المغاوير التي اختتمت امس الاول .

ندوة الارشاد النفسي والتربوي تواصل جلساتها لليوم الثاني

واصلت ندوة الارشاد النفسي والتربوي بالكويت من اجل التنمية جلساتها صباح أمس بفندق الهوليداي ان .

وتمت خلال الجلسة مناقشة بحث بعنوان (تجربة التوجيه التربوي والمهني في مرحلة الثانوية بالكويت) مقدم من الاستاذة بتول محمد الرفاعي من وزارة التربية .

وأوضحت الباحثة العلاقة بين كل من مفهوم التربية ومفهوم التوجيه ومفهوم الارشاد مع القاء نظرة على بدايات التوجيه التربوي والمهني في الكويت وتقديم برنامج الارشاد التربوي في المرحلة الثانوية وقامت الدكتورة نادية شريف بالتعقيب على البحث .

وبعد ذلك تمت مناقشة بحث مقدم من الدكتورة سهام ابو عيطه من جامعة الكويت بعنوان « حاجة طالب الجامعة للارشاد » .

وبعد ذلك تمت مناقشة بحث بعنوان « برنامج مقترح لاعداد المرشد في المدرسة الابتدائية في دولة الكويت » مقدم من محمد الزيني ومحمد الانصاري من معهد التربية للمعلمين والمعلمات .

وتناول الباحثان في دراستهما أسباب تأخر ادخال نظام التوجيه التربوي والارشاد النفسي بالمدرسة الابتدائية واهم اسباب تغير الاتجاه السابق بالاضافة الى مقومات البرنامج المقترح لاعداد المدرس المرشد وعقبت على البحث الدكتورة فيولا الببلاوي .

وفي اخر الجلسة تمت مناقشة بحث بعنوان « تنمية الوعي بنظام المقررات لدى طلبة الجامعة » مقدم من الدكتور طلعت منصور من جامعة الكويت .

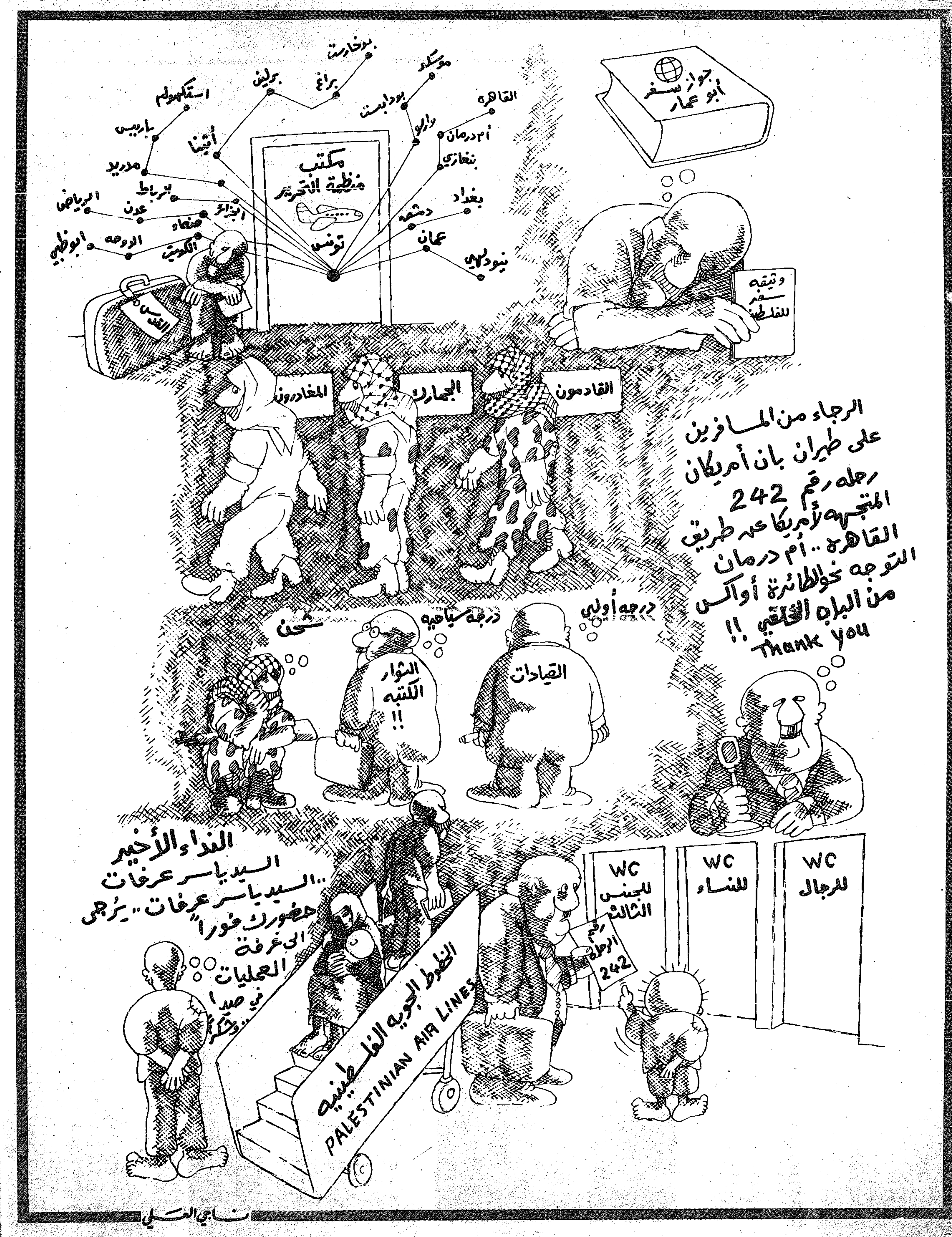
وتناول الباحث ببحثه تبيين تأثير بعض طرق التدعيم اللفظي كاسلوب من أساليب الارشاد المبنية على النظريات السلوكية في تغير اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو نظام المقررات وعقب على البحث الدكتور حامد الفقي .

حياكم الله

زرعنا الخفايا فحصدنا البلايا !

● مشاكلنا موسمية ، نتحدث عنها في اوانها ووقت ظهورها فقط .. وبعدين نصمت جميعا فجأة ، ونترك المشكلة تستمر وبالتالي نعود ونكتب عنها عندما تشتد! ، الظاهر اننا نعالج هذه المشاكل وكأنها امراض عادية طبية !، نتحدث عنها عندما تظهر ونسكت عندما تهدأ قليلا ، ونصرخ عندما تعود وتشتد...ولان علاج المستوصفات غير ناجح ، فقد اعتدنا على علاج مشاكلنا الاجتماعية على طريقة مستوصفاتنا وبطريقة غير ناجحة ايضا ! ، المهم ان الطب يقول ان الوقاية خير علاج ، ودرهم وقاية خير من قنطار علاج ، لكننا عكسنا هذا القول فلا اتبعنا الوقاية ولا اخذنا قنطار العلاج ؟!! ، الاهم اننا كتبنا وتحدثنا عن ظاهرة الجنس الثالث وبكل عاطفية وشدة ووجهنا التهم للمجتمع وللاسرة وللداخل والخارج ، ثم سكتنا فجأة وكأننا بهذه الطريقة عالجنا المشكلة واعدنا هذه الفئة الى رشدها واعدناها الى صفوف الجنسين الاول والثاني !!... وبالطبع فاننا عالجنا كافة المشاكل السابقة بهذه الطريقة ولم نحصد سوى الفشل وخيبة الامل . فمن منا كتب وتحدث عن اسباب ظهور هذه الفئة ؟!، لم لا نتحدث عن الاسباب بدلا من ان نتحدث عن النتائج ؟.. فهل ان الحق هذه المرة في ظهور الجنس الثالث على الطليان ايضا ؟!، لماذا لا نقول انه لولا وجود المناخ المناسب والجيد والمؤيد والداعم لظهور ونشوء هذه الفئة لما نشأت هذه المصيبة الاجتماعية ؟!، علينا اذن ان نعترف بان المجتمع هو السبب وان ممارساته الخاطئة هي السبب ايضا، لانه لو انعدمت الاجواء الايجابية لظهور هذا الجنس (المريخي) لما ظهر علينا واطل على وجوهنا وعقولنا بابتسامته العريضة ، آخر المطاف ... انثر بذور الخير .. تحصد خيرا ... وازرع بذور الشر ... وارويه كراهية .. تحصد حقدا وهما ... وزرعوا لنا فاكلنا ... ونزرع فياكلون ؟!!

(ناصر الورع)


جواز سفر أبو عمار
مكتب منظمة التحرير
تونس
بوخارست
براغ
برلين
موسكو
بودابست
وارسو
القاهرة
أم درمان
بنغازي
بغداد
دمشق
عمان
نيودلهي
استكهولم
باريس
أثينا
مدريد
الرباط
الجزائر
عدن
الرياض
صنعاء
الدوحه
الكويت
ابوظبي
القدس
وثيقه سفر للفلسطينيين
المغادرون
الجمارك
القادمون
الرجاء من المسافرين على طيران بان أمريكان رحله رقم 242 المتجهه لأمريكا عبر طريق القاهرة .. أم درمان التوجه نحو الطائرة أواكس من الباب الخلفي !! THANK YOU
شحن
درجه سياحيه
درجه أولى
الثوار الكتبه !!
القيادات
النداء الأخير
السيد ياسر عرفات .. السيد ياسر عرفات .. يرجى حضورك فوراً الى غرفة العمليات في صيدا .. وشكراً
WC للرجال
WC للنساء
WC للجنس الثالث
رقم الرحلة 242
الخطوط الجويه الفلسطينيه
PALESTINIAN AIR LINES
ناجي العلي

العوضي يجتمع اليوم بالوفد الطبي اليوغسلافي ويعرض التعاون والبحث الاكاديمي المشترك

يجتمع وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي صباح اليوم مع الوفدالصحي اليوغسلافي الذي يزور البلاد ، ويعقد الوفد الضيف بعد الاجتماع مؤتمرا صحفيا بقاعة الاجتماعات بالوزارة .

العوضي سيبحث مع الوفد اليوغسلافي التعاون الطبي بين الكويت ويوغسلافيا في مختلف المجالاتواهداف الزيارة التي يقوم بها الوفد للبلاد .

يضم الوفد الضيف تسعة مسؤولين ومتخصصين من بينهم مدير المركزالصحي في بلغراد فيلوس تريتونوفيك ، وعميد كلية الطب في جامعة بلغراد البروفيسور راكيك ، ورئيس اللجنة الصحية البروفيسور نيكوليك .

وكان الوفد قد اجتمع مع وكيل الوزارة د. نائل النقيب ، ومدير ادارة الصحة العامة والتدريب د. نوري الكاظمي ، ومدير ادارة الابحاث الصحية د. احمد الانصاري ، وعميد كلية الطب د. عبد المحسن اليوسف.

ومن ناحية اخرى فقد زار الوفد عددا من المرافق الصحية المهمة ومن بينها مستشفى ابن سينا ، ومستشفى الامراض الصدرية ، وكلية الطب ، كما سيزور الوفد المستشفى الاميري .

الجدير بالذكر ان زيارة الوفد اليوغسلافي ترمي الى دعم التعاون بين وزارة الصحة وكلية الطب وبين جامعة بلغراد والمركز الصحي التابع لها ، ومن بين اوجه هذا التعاون اشتراك الخبراء والفرق الطبية اليوغسلافية في الانشطة الصحية المختلفة في البلاد وتدريب وتعليم الاطباء العاملين في المجال الصحي في البلاد في المركز الصحي في بلغراد بالاضافة الى قيام نوع من التعاون المباشر بين المؤسسات العلمية في كلا البلدين في المجالات التي تهم الطرفين ، وكذلك تبادل الابحاث والمنشورات الطبية والمعلومات الصحية التي تتعلق باوجه الوقاية والعلاج .

الغنيم يفتتح أسبوع التربية عن المعلم في الوطن العربي

تحت رعاية وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور يعقوب الغنيم تفتتح ندوة اسبوع التربية الرابع عشر وموضوعها المعلم في الوطن العربي ، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح السبت المقبل بمقر جمعية المعلمين الكويتية وتستمر حتى ٢٩ مارس الجاري . وتحضره وفود من جميع الدول العربية .

وقال مصدر في جمعية المعلمين الكويتية امس ان الجمعية تهدف من عقد اسابيع التربية كل عام الى تعميق التربية بمفهومها الحديث لدى كل من له علاقة بعملية التربية وهم التلميذ والمعلم والاسرة .

وبهذه العملية يتطور الجانب التربوي في المجتمع وينظم الاسبوع كل عام عن طريق اختيار موضوع تربوي يحقق هدفا من الاهداف التربوية .

واضاف المصدر انه يتم القاء الضوء عليه من خلال البرامج التوجيهية وعقد الاجتماعات واعداد النشرات والدراسات والابحاث وتقديم الندوة وزيارة بعض المؤسسات التربوية في الكويت التي تشرف عليها وزارة التربية لكي يتعرف الزوار والمشاركون بالاسبوع على النهضة التربوية في الكويت.

وذكر المصدر ان اسابيع التربية قد تطورت فقد كانت على مستوى الخليج والجزيرة العربية واصبحت تطرح كما هو الحال في اسبوع التربية الرابع عشر على المستوى القومي بصفة الشمول .

واضاف المصدر ان اللجنة العامة لاسبوع التربية الرابع عشر قد تشكلت على النحو التالي : اللجنة الفنية — اللجنة الاعلامية — لجنة العلاقات العامة والضيافة — اللجنة الادارية.

النقيب وقع اتفاقية للتعاون الطبي مع كندا

وقع وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب الاتفاقية الصحية مع كندا ، فيما وقعها عن الجانب الكندي عميد كلية الطب بجامعة اوتاوا .

وتنص الاتفاقية على تدريب الاطباء الكويتيين في مستشفيات كلية الطب بجامعة اوتاوا في التخصصات الطبية المختلفة .

وحضر التوقيع د. نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة والتدريب في وزارة الصحة العامة ، بينما حضرها من الجانب الكندي مساعد عميد كلية الطب بجامعة اوتاوا لشؤون التعليم الطبي والقائم باعمال السفارة الكندية في البلاد .

الجدير بالذكر ان الوفد الكندي وصل البلاد يوم ١٨ الجاري .

إنتقل إلى رحمة الله تعالى
الحاج رضوان مرشد سويدان
اثر نوبة قلبية بتاريخ ٢٠/٣/٨٤ بالضفة الغربية
وتتقبل أسرة المغفور له «عدنان ، عثمان ، مصطفى» العزاء بمنزل ابن عمه عدنان رشيد الكائن بالنقرة / شارع شرحبيل خلف مستوصف حولي الجنوبي الجديد

الشراح : تطوير المناهج الدراسية يحقق متطلبات التطور على مختلف الاصعدة

قال وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية د. يعقوب الشراح ان الوزارة تواصل مساعيها من اجل تطوير المناهج الدراسية بما يحقق متطلبات التطور على مختلف الاصعدة . واشار الى ان العملية التربوية لا تكون الا تلبية لحاجات التنمية الوطنية . وقد اعتمدت الوزارة من بين الاسباب المختلفةاسلوب تشكيل لجان من المتخصصين في كل مجال دراسي .

واضاف الوكيل : من بين هذه اللجان لجنة متابعة تطوير مناهج اللغة العربية وكذلك اللغة الانكليزية، وفي مجال التربية الاسلامية كان من ابرز المهام تلك المهمة التي توشك على انجازها وهي بناء مقررات المرحلة الابتدائية من الصف الاول الى الصف الرابع ، ورسم الخطوط العريضة لمقررات الصفين الاول والثاني من المرحلة المتوسطة باعتبار هذين الصفين الامتداد الطبيعي للمرحلة الابتدائية ، ويقوم بناء المقررات المطورة على اساس المجالات التي يتفرع كل مجال منها الى عدد من المفاهيم الاساسية التي تنظم عددا من الحقائق والمعارف والمعلومات ، والتي تكسب المتعلم بعض القيم والمثل والاتجاهات من خلال المواقف والانشطة المتنوعة والى جانب ذلك كله ، بعض النصوص من القران الكريم والسنةالنبوية مما يرتبط بالموقف التعليمي .

واشار الوكيل الى منجزات لجنة متابعة تطوير مناهج اللغة الفرنسية فقال ان هناك اعادة نظر في الاهداف الخاصة بتدريس اللغة الفرنسية كلغة اجنبية ثانية في ضوء الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة الفرنسية التي تراعي الطريقة الاتصالية والتي تنمي قدرة الطالب على التحدث عن نفسه ومع غيره .

وقال انه في مجال العلوم قامت اللجنة الرئيسية لمتابعة تطوير مناهج العلوم بانجاز المهام التالية :

— بناء مناهج للعلوم للصفين الاول والثاني بالمرحلة الثانوية في المعهد الديني وذلك امتدادا لمناهج العلوم في المرحلة المتوسطة بالمعهد والتي سبق للجنة انشاؤها في دورتها السابقة .

— اعادة بناء المقررين ١٠ ، ٢٠ نظرا مالمقررات في ضوء الدراسة التقويمية التي قام بها مركز بحوث المناهج ، والتقرير الميداني الذي قدمه مكتب التوجيه الفني للعلوم ، واللجنة مستمرة حاليا في عملية اعادة بناء المقررين .

— بناء اختبارات تحصيلية في مجال العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء الاهداف التعليمية المحددة بدءا بالصف الاول الابتدائي تمهيدا لتقنينها .

د. عثمان عبدالملك الصالح في محاضرة :

حقوق المرأة محفوظة في الشرع والدستور والقضاء

كتبت نورهان الطوبجي :

القى الدكتور عثمان عبد الملك الصالح استاذ القانون الدستوري بجامعة الكويت محاضرة عن الحقوق السياسية للمراة في الكويت مساء امس على مسرح كلية الحقوق بالشويخ ، واكد المحاضر على ان الحقوق السياسية للمراة في الكويت ربطها التنظيم القانوني بالحصول على حق الانتخاب ، والاعتراف بحق الانتخاب والذي يترتب عليه الحصول على العديد من الحقوق منها حق الترشيح والذي سيترتب عليه حقها في الحصول على كرسي الوزارة وركز على ان حق الانتخاب هو المدخل الطبيعي للحصول على كافة حقوق المراة .

وعرض الدكتور مجموعة من التساؤلات حول موقف الشريعة الاسلامية من حرمان المراة من حقوقها السياسية ، وموقف الدستور .. ذلك الحظر المفروض على النساء في ممارسة حقوقهن . كما عرض لموقف السلطات الممثلة للشعب من مجلس الامة والسلطة التنفيذية ممثلة في الحكومة والسلطة القضائية .

وخلص الى انه اذا كان هذا الحرمان لا يتفق ونصوص الدستور ، وروح الشريعة الاسلامية فهل هناك ظروف اجتماعية في الكويت هي التي تقف حائلا دون حصول النساء على حقوقهن ، فاذا كان حصول المراة على حقوقها الاسلامية يتفق والشريعة الاسلامية وكذلك يجيز لها الدستور هذا الحق ، والسلطة القضائية لم تعرض عليها قضايا بهذا الشان . فالى متى يظل هذا الحظر والحرمان ولمصلحة من يعطل نصف المجتمع عن تادية واجبه ورسالته في خدمة مجتمعه ؟



انجازات المحكمة الكلية خلال عام ١٩٨٣

بلغ اجمالي القضايا غير الجزائية الواردة للمحكمة الكلية وجزئياتها خلال العام الماضي ٣٠٣٥٢ قضية منها ١٦٣٠٨ قضايا تجارية وعمالية ومدنية موزعة على محاكم العاصمة ، حولي، الاحمدي ، الزور والجهراء ، و٤٨٢٤ قضية ايجارات ، و ٦٨٨٣ قضيةاحوال شخصية ، و٢١٨٤ قضية مستعجلة و ١٥٤ ادارية .

جاء ذلك في النشرة السنويةالصادرة عن مركز المعلومات الالي قسمالمعلومات والاحصاء بوزارة العدل .

وذكرت النشرة ان نسبة الوارد لكل محكمة كانت على النحو التالي : ٥٣٫١٪ للمحكمة الكلية و ١٣٫٥٪ لمحكمة العاصمة، و ٢٥٫٦ لمحكمةحولي، و٤٫٤٪ لمحكمة الاحمدي و ٠٫١٪ للمحكمة الزور و ٣٫٢٪ لمحكمة الجهراء .

وبالنسبة للاوامر على العرائض والحجوزات والتظلمات الواردةللمحكمة الكلية وجزئياتها خلال نفس العام فقد اشارت النشرة ان عددها بلغ ٧٠٦٢ امرا منها ٤٠٥٠ امرا بالاداء مقابل ٣٧٤٧ امرا عام ١٩٨٢ منها ٥٤٥ امرا في المحكمة الكلية ، و١١٦١ امرا في محكمة العاصمة ، و ١٥٠٠ امر في محكمة حولي ، و ٣٦٧ في محكمة الاحمدي ، و ٤٧٧ امرا في محكمة الجهراء .

وبلغ اجمالي اوامر منع السفر ٢١٢٩ امرا مقابل ٧٨٧ حكما امرا حجوزات و ٦٧ امرا تظلمات و ٢٩ امرا اعفاء من الرسوم .

وقد بلغت نسبة اوامر على عرائض كلية ٣٩٫٦٪ من جملة الاوامر ، واوامر على عرائض جزئية ٦٠٫٤٪ من جملة الاوامر بحيث كانت موزعة كما يلي : ٢٧٪في العاصمة، و٢١٫٥٪ في حولي و ٥٫٢٪ في الاحمدي و ٦٫٧٪ في الجهراء .

الامانة العامة لاتحاد المرأة الفلسطينية تجتمع في الكويت

عقدت الامانة العامة للاتحاد العام للمراة الفلسطينية في الكويت بحضور الرئيسة عصام عبد الهادي والامينة العامة مي صايغ واعضاء الامانة العامة عدة اجتماعات ناقشت خلالها مجمل القضايا وخاصة فيما يتعلق بانعقاد الدورة العادية للمجلس الاداري واتخذت قرارا بعقد الدورة العادية للمجلس الاداري في مدينة الجزائر بتاريخ ١٥—٧—٨٤ .

مؤسسة ضعاف العقول تحتفل بعيد الاسرة

يقام الساعة ٤٫٣٠ مساء يوم الثلاثاء المقبل حفل في مؤسسة ضعاف العقول بدور الرعاية الاجتماعية في الصليبخات ، وذلك لمناسبة عيد الاسرة .

يحضر الحفل عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون ، والوكيلان المساعدان عبد الرحمن المزروعي ولطيفةالرجيب .

دعوة المدارس للاشتراك في معرض زراعي

تقرر اقامة المعرض الزراعي العام في مدرسة امنة الابتدائية للبنات يوم الاثنين الثاني من الشهر المقبل . وقد طلبت وزارة التربية من المدارس ارسال انتاجها الزراعي في اخر يومين من الشهر الجاري الى لجنة استلام المعروضات في مسرح المدرسة .

دليل مدرسة الادريسي بمنطقة الاحمدي التعليمية

اصدرت مدرسة الادريسي الابتدائية للبنين بمنطقة الاحمدي التعليمية «دليل المدرسة» تضمن كلمة لناظر المدرسة حسين عبد الخضر حسن اصغر شرح فيها تعاون مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة الادريسي الابتدائية للبنين ومدير منطقة الاحمدي التعليمية والتوجيه الفني للخدمة الاجتماعية بالمنطقة تعاونوا جميعا مع ادارة المدرسة في اخراج هذا الدليل ليكون خير عون ونبراسا يهتدي به اولياء امور التلاميذ للوقوف والتعرف على ما يحتويه الدليل من معلومات تهمهم وتعرفهم على الاساليب التربوية والتعليمية التي تؤديها المدرسة لخدمة الوطن والمواطن وحتى يسود التعاون المستمر بين البيت والمدرسة خدمة لتربية جيل مؤمن بربه والتمسك بدين الاسلام الحنيف ليكون عماد هذه الامة ولهذا الوطن المعطاء الذي لا يبخل على اي مواطن او مقيم على ارضها الفتية التي يرعاها سمو امير البلاد وسمو ولي عهده .

الوفدان العماني والقضاء الاستشاري يزوران المدينة الترفيهية



الوفدان خلال جولتهما في المدينة

قام الوفد العماني ووفد القضاء الاستشاري لدول مجلس التعاون بزيارة الى المدينة الترفيهية .

وكان في استقبالهم المهندس عبدالله يوسف القطامي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات السياحية والمهندس عادل الفهد مدير المدينة الترفيهية .

وقد ابدت الوفود اعجابها الشديد بهذا المرفق الضخم لما يحتويه من العاب واماكن تسلية متنوعة للكبار والصغار .

ندوة لمناقشة جدوى نظام المعلومات الآلي



جانب من الندوة

اقيمت صباح امس في وزارة الشؤون ندوة لمناقشة دراسة جدوى نظام المعلومات الالي لادارة النشاط الاهلي وتحويل وتطوير النظام اليدوي الحالي الى نظام الي متطور باستخدام الحاسب الالكتروني للوصول الى نظام معلومات تكاملي يغطي الحركة الرياضية وجمعيات النفع العام يسهل مهمة التوجيه والرقابة المالية والادارية والتنبيه على الهيئات الحيوية ووضع الخطط المستقبلية من قبل المسؤولين في الادارة .

هذا وحضر الندوة وكيل الوزارة عيسى ياسين والوكلاء المساعدون ومديرو الادارات .

أفكار

متى أستعبدتم الناس ؟!

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟! صدقت يا عمر ... صدقت ايها الخليفة الحازم انظر الى هؤلاء المغرورين ... وانظر الى الذين في قلوبهممرض ما اكثرهم في هذا الزمن الرديء ! .. فعندما يعتلي احدهم المنصب ويتمرجح في الكرسيينظر الى عباد الله وكأنهم يخدمون شخصه وذاته، بينما المفروض أو ما يتوجب عليه ان ينظر اليهم انهميخدمون الوطن ويخدمون الارض ويخدمون الناس كل الناس ! لكن هيهات فان من يظن انه طاووس وكبير وعظيم يسعى لتسخير الناس لخدمته الشخصية لانه لا يفكر بخدمة الوطن ولا يهمه قضية الارض ولا يابه باحاسيس بني البشر ! ويضرب بعرض الحائط بكل المشاعر الانسانية ... لماذا ؟ الجواب لانه ميت القلب ، وميت الروح ، وميت الفكر انه يملكجسدا فقط وفي هذا الجسد ركبتعينان.

يتطاير منهما الشرر والشر يستخدم عينيه في رصد تصرفات وسلوك عباد الله الصالحين ويحاول ان يستضعفمن يشاء ! لكن هيهات !

جاسم حبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والمدراء وكافة العاملين في

شركة النقل البرّي

يشاطرون السيد

فيصل علي عبد الوهاب المطوع

نائب رئيس مجلس الإدارة

أحزانه بوفاة أخيه المرحوم

عبد الوهاب علي عبد الوهاب المطوع

ويتقدمون من

آل المطوع الكرام

بخالص العزاء - سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

شركة سدير للتجارة العامة للمقاولات

تتقدم من السيد

فيصل العلي العبد الوهاب المطوع

والعائلة الكريمة

بأحر التعازي لوفاة فقيد الجميع

عبد الوهاب العلي العبد الوهاب المطوع

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

سدير للجوهرات & النولة للذهب

يتقدمان من السيد

فيصل العلي العبد الوهاب المطوع

والعائلة الكريمة

بأحر التعازي لوفاة فقيد الجميع

عبد الوهاب العلي العبد الوهاب المطوع

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في

بنك الخليج

يتقدمون من

السيد/ فيصل علي عبد الوهاب المطوع

عضو مجلس الإدارة

وعائلة القناعات الكريمة

بأخلص التعازي لوفاة

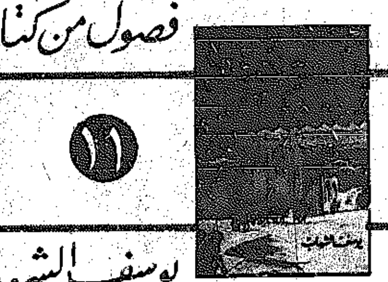
المرحوم

عبد الوهاب علي عبد الوهاب المطوع

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

فصول من كتاب



١١

يوسف الشهاب

رجال في تاريخ الكويت

الدكتور أحمد محمّد الخطيب :

أقمنا مهرجانا لتأييد عبد الناصر في تأميم قناة السويس فتحوّل إلى مظاهرة ومصادمات أطاحت بأكثر من غترة وعقال!

الدكتور احمد الخطيب ، من الاسماء البارزة في عالم السياسة الكويتية . وهو صاحب تاريخ طويل في العمل الوطني والشعبي . ولا شك ان الحديث عن ذكرياته لا بد أن يكون مميزا بالنظر الى شخصية « الدكتور » التي عرفها الكويتيون جيدا طوال ثلاثين عاما من العمل الوطني والقومي .

وفي هذا الحديث ، يروي الدكتور احمد الخطيب ذكرياته عن مرحلة الطفولة والشباب، ورغم انه لم يركز في حديثه على النواحي السياسية ، الا ان ما ذكره يبدو طريفا ويتناول امورا قد لا يعرفها الكثيرون عن الدكتور الخطيب، السياسي الكويتي البارز ، واحد وجوه الحركة القومية في العالم العربي منذ بداية الخمسينات. وفيما يلي ذكريات الدكتور الخطيب كما تظهر في كتاب « رجال في تاريخ الكويت » الذي يصدر قريبا :

ساحكي لك قصة حياتي كما اردت و .. امري الى الله .. لكنني لا اريد الإطالة بالحديث عنها ، لان ذلك يضايقني ، ثم انني لست من الذين يميلون الى احاديث من هذا النوع لشعوري بان حياة اي انسان ملك خاص به .. هذا ما اعتقده واظنك معي في ذلك ؟!

ويصمت الدكتور احمد محمد الخطيب أول طبيب عرفته الكويت ، ثم يقول بعد أن يشعل سيجارته .. سيكون كلامي مختصرا لانني اميل الى مقولة « خير الكلام ما قل ودل » هذه هي عادتي ، خاصة في امور كهذه .

● قلت : لنبدأ اولا ، ومن البداية ننطلق الى حيث يقودنا الحديث وتشاء مواقفه ، وقد تكون متعة العودة الى .. سوالف .. الماضي مشجعة و.. مغرية للاستمرار فيه .. المهم ان نبدأ و .. بدانا قبل ان نعرف محطة توقفنا .

● قلت : الحياة السياسية متى دخلتها ؟

— ويقول : كانت بداية حياتي السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت ، حيث كنت اتلقى تعليمي الجامعي فيها ، والمشاكل السياسية بدأت عام ١٩٤٨ م حين كانت حرب فلسطين والنكبة التي تبعتها ، وكانت الجامعة معروفة بحساسيتها بالقضايا القومية ، وكان هناك رد فعل قوي لاي حدث عربي خاصة وان فيها طلابا من فلسطين ، هؤلاء عشت معهم وكنا نذهب الى مخيمات اللاجئين ، بعد جمع الاموال اللازمة لهم وكذلك الملابس ..

ويضيف الدكتور احمد الخطيب : وما حدث لزملاء الجامعة من الطلبة الفلسطينيين استوجب تقسيم مخصصاتنا كطلبة عرب ، مع الزملاء الفلسطينيين من اجل ان يتابعوا دراساتهم ، خاصة وان البنوك الاجنبية جمدت اموالهم ، وهذا بالطبع دفعنا الى الوقوف مع الطلبة ليكون اعلانا لدخول الحياة السياسية .

● وماذا تتذكر ايضا ؟

— اذكر ايضا انه في اخر سنة دراسية لي بالجامعة ، اقيمت مظاهرات طلابية صاخبة احتجاجا على تدخل اميركا في الشرق الاوسط عام ١٩٥٢م وحدثت مصادمات مع رجال الشرطة في بيروت ، وفصلت مع زميل فلسطيني كان يدرس معي بالجامعة الاميركية، ولان انتشار القوميين العرب كان واسعا في انحاء لبنان ، فقد بدأ اضرابطلابي شمل معظم المدارس احتجاجا على قرار الفصل الذي تعرضت له مع الزميل الفلسطيني ، بل ان الطلبة ساروا في مظاهرة كبيرة اتجهت نحو الجامعة ، وكانت تهتف بسقوط مدير الجامعة « بنروز » ولم يكتفوا بذلك بل حاولوا الهجوم عليه في بيته خاصة طلاب طرابلس الذين كانوا يحملون شحنة « ديناميت » لنسف بيته . ويواصل الدكتور احمد الخطيب ذكرياته مع هذه الواقعة فيقول : وامام هذا التيار الجارف من مظاهرات التأييد لنا ، تحركنا من اجل ايقاف المتظاهرين وتهدئتهم .. وكذلك تدخلت الحكومة اللبنانية واعادتني مع الزميل الاخر الى الجامعة وسحب قرار الفصل الذي اصدرته الجامعة. والطريف ان مدير الجامعة الاميركية كان يتساءل مندهشا ويقول .. لا ادري من هو مدير الجامعة « بنروز » او احمد الخطيب .

● قلت : اذن متى غادرت الكويت لاول مرة الى الجامعة الاميركية ؟

— ويجيب : ذهابي الى بيروت له قصة ، بدأت في فبراير ١٩٤٢ م حينما غادرت الكويت الى هناك للدراسة .. ورحلتي كانت عن طريق البر ، حيث كان خالد المسلم وعبد الله عبداللطيف المطوع قد عادا الى البلاد من العراق فذهبت معهما حين ارادا العودة ،ويتابع الحديث قائلا : لقد غادرنا الكويت خلال عطلة الربيع من ذاك العام الى البصرة ثم بغداد وسكنت في بيت عبد العزيز المطوع مع بقية زملاء الرحلة .

● وفي بغداد هل طالت اقامتكم ؟

— ويقول : في بغداد تعرضت الى مرض « التيفوئيد » ، وحين شاهدني عبد العزيز العلي المطوع ارسل رسالة الى الشيخ يوسف بن عيسى ، يقول له فيها « ان هذا طفل صغير مريض كيف يذهب الى بيروت وحده ؟ » ثم اقترح عليه اعادتي الى الكويت، وبعد فترة جاءني المرحوم عبد الله الفلاح ، وقال يا احمد تريد الدراسة في بيروت او تحب العودة الى امك في الكويت ؟ قلت له لا ، اريد ان اذهب الى الدراسة في بيروت ، فقال اذن كن

منعت المتظاهرين في بيروت من اقتحام الجامعة الاميركية .. فقال مديرها : هل أصبح الخطيب مديرا للجامعة ؟!

مستعدا للهرب من بغداد الى لبنان. وجهزت كل شيء وهربت في سيارة تابعة للشركة المتحدة عن طريق دمشق وبقي هو في بغداد . والطريف انه احضر لي سلة فواكه قبل مغادرة بغداد ، فسألته عن سبب احضارها فاجاب انها للطريق ، واخذت السلة وغادرت بسيارة « سكراب » كانت تقف وتمشي طول الطريق ، فوصلنا الى دمشق من بغداد بعد ثلاثة ايام .. ويتساءل ، هل تصدق ؟

● وما سبب هذا التاخير بالوصول ؟

— كانت السيارة التي حملتنا الى دمشق من بغداد من النوع الذي اكل عليه الدهر وشرب ، كانت تسير ثم تقف على قارعة الطريق وهكذا ، حتى ان السائق قال لنا ذات مرة حين توقفت عن السير .. يا جماعة ما رايكم في حرق السيارة والتدفئة عليها .فقلنا له كيف نحرقها ونحن هنا في هذه المنطقة .. ولم نوافقه بالراي وتابعنا سيرنا البطيء فيها حتى شاء الله لنا ان نصل الى دمشق وكان الوقت صباحا .

● وفي دمشق .. اين ذهبت ؟

— حين وصلت كنت متعبا من الطريق فاتجهت الى فندق صغير ونمت فيه حتى الصباح حيث استيقظت وتناولت طعام «الريوق» ثم خرجت الى الشارع بانتظار سيارة الشركة التي ساذهب بها الى بيروت ، وكدت اضيع في فترة الانتظار لعدم معرفتي في شوارع دمشق خاصة وان عمري في ذاك اليوم ١٥ سنة ، ولم اذهب الى دمشق قبل تلك المرة ، لكن وصول سائق الشركة انقذني من الضياع حيث جاءني في الوقت الحرج وركبت معه الى بيروت .

● وفي الطريق من دمشق الى بيروت كيف كانت الرحلة ؟

— يقول الدكتور احمد الخطيب: كانت رحلة عادية ، لكنها طويلة في سيرها .. والموقف الذي صادفته ولا زلت اتذكره حدث في جمارك منطقة « ابو الشامات » حيث كنت احمل معي بعض الرسائل من الاهالي الى ابنائهم الطلبة الذين يتلقون دراستهم في بيروت . فطلب مفتش الجمارك — وكان من الفرنسيين بسبب ظروف الحرب الثانية — معرفة ما تحتويه تلك الرسائل التي معي ، فقلت له انها رسائل من الاهالي الى ابنائهم ، لكنه لم يصدق واخذني الى التحقيق حول حقيقة الرسائل واكتشف بعد ذلك انها رسائل عادية لا اسرار فيها فسمحوا لي بمتابعة الرحلة الى بيروت.

● ثم ماذا بعد الوصول ؟

— حينما وصلت الى بيروت كان الوقت ضحى ، فنزلت في الجامعة الاميركية ووجدت بعض الزملاء من الطلبة الكويتيين الذين يدرسون هناك بينهم عبد الله يوسف الغانم وزير الكهرباء السابق ، وعبد الوهاب حمد الصقر ، ويعقوب يوسف الصقر ، ومرزوق فهد المرزوق ، وجاسم محمد الثنيان ، وخالد عبد اللطيف الثنيان اما خليفة الغنيم فقد كان موجودا قبلنا في الجامعة .

● الحديث مع الدكتور احمد الخطيب لا يمل ، فالرجل يكتز في ذهنه رحلة حياة طويلة عامرة بالذكريات سخية بالعطاء .

قلت للدكتور الخطيب : كيف بدأت دراستك في بيروت ؟

— ويجيب .. في البداية اجري لي اختبار شامل ، ثم اخذت دروس تقوية باللغة الانكليزية وعلى ضوء النتائج التي حصلت عليها وضعوني في الصف الثاني ثانوي .. و.. يتابع قائلا :

وكان لديهم نظام المعدلات ، اذ ان الذي يأتي بنسبة تزيد على ٨٥ بالمائة يسمحون له بالدراسة الصيفية ، ولما كنت حاصلا على اكثر من هذه النسبة فقد اجتزت المرحلة الثانوية في سنتين ونصف وكنت خلالها في السكن الداخلي للجامعة الاميركية ، ولم يكن يسمح لنا بالخروج الا مرة واحدة في الاسبوع .. هذا هو النظام عندهم بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية .

ثم بدات الدراسة في الجامعة الاميركية في العام الدراسي ٤٤— ١٩٤٥ م ولعل اطرف شيء في دراستي هناك انني حين وصلت الى الصف الرابع « ب » وضعت مع مجموعة اشتهرت « بالشطانة » فتنبهت ادارة الجامعة لذلك بعد فترة من بدء الدراسة ووزعتنا على اكثر من فصل .

● قلت للدكتور الخطيب : لقد تحدثنا عن رحلة حياتك السياسية في بيروت ودراستك فيها .. لكنك لم تحدثنا عن ميلادك ؟

(صحيح ذلك) لكنني لم اكن انوي عدم الاعلان عنه لانني لا اجد فيه اي سر ، واذا اردته ، فانا من مواليد ١٩٢٧ م في منطقة « الدهلة » بين اخوة ثلاثة : جاسم وعقاب وانا اخر العنقود .

● ودراساتك في الكويت ؟

— يقول ضاحكا وهو يشعل سيجارته : بدأت بالمباركية وعمري ٧ سنوات ، ويضيف قائلا : لكنني لا اعتبر نفسي درست فيها لانني لم امكث غير نصف يوم ، واذا اردت السبب اقول لك : بانه يعود الى ان استاذنا المرحوم عبد الرحمن الرويح قد طلب مني كتابة ما هو موجود على « السبورة » التي كانت مقسومة الى قسمين ، وحينما عاد ليرى ما كتبته لم يجد اي شيء ، وسالني لماذا لم تكتب ؟ قلت ما ادري .. وضربني وبعدها لم اعد الى المباركية . فكانت بداية النهاية معها .

● وتوقفت عن الدراسة بعدها ؟

— لا .. فقد ذهبت الى مدرسة الملنجري ، وكانت على طريقة « الكتاتيب » والطريف انه كان يعاملني بلطف خشية هروبي منه ، فقد كان يجلسني الى جانبه واذا عطشت فانه يعطيني ماء من « قرشته » الخاصة ، وعند الملنجري تعلمت القران الكريم ومبادىء القراءة والحساب .

● وبعد ذلك ؟

— بعد مدرسة الملنجري ، كانت المدارس النظامية قد انتعشت بعد وصول بعثة الاساتذة من فلسطين عام « ٣٦—١٩٢٧ » وحينها دخلت المدرسة الاحمدية ووضعوني في الصف الثاني ابتدائي دون اي اختبار بسبب كثرة المتقدمين من الطلبة . وفي الاحمدية كان معي صالح الشلفان لكنه في فصل لمفرده لانه جاء من العراق ومستواه يختلف عن مستوانا ، وكان خالد النصر الله يدرسنا رياضة .

ويتابع الدكتور الخطيب الحديث عن تاريخ حياته الدراسية في الكويت ويقول بعد أن يشعل سيجارته : بعد الاحمدية ذهبت الى المدرسة القبلية حيث بقيت فيها العام الدراسي ١٩٣٧ — ١٩٣٨م وكان ناظرنا الاستاذ عبد الملك الصالح ، ثم عدت الى المباركية بعد ان تركتها نتيجة ضرب الاستاذ عبد الرحمن الرويح في أول يوم دراسي فيها — وفي هذه المرة بقيت سنة واحدة بعد القبلية .

ويواصل الدكتور احمد الخطيب حكايته وهو يضحك : في المباركية وضعوني وسط فصل طلبته من المشاغبين، والمصيبة انني كنت المراقب عليهم ، اما الطلبة فكان من بينهم عبد الله العلي ، وعبد الله البنوان واخرون اقل « شطانة » منهما .

وناظرنا في المباركية كان الاستاذ احمد شهاب الدين ، والاسر التدريسية كانت تضم محمود نجم ، وفيصل الطاهر ، وجابر حديد وعبد اللطيف الصالح الذي اذكر لي معه قصة في هذه المدرسة : فقد كان من المفروض مني كمراقب للفصل أن اكتب اسماء المشاغبين على « السبورة » لكنه في ذات مرة لم اكتب اسم اي مشاغب ، وعندما جاء المرحوم عبد اللطيف الصالح الى الفصل لم يجد اي اسم رغم ان صراخ الطلبة كان عاليا ، وسالني عن الاسماء فقلت له لم اكتب ، فقال يا احمد بعد انتهاء الدوام تعال عندي ، فذهبت اليه بعد « الهدة » وضربني عقابا لي لعدم تسجيل اسماء المشاغبين من الطلبة .

● ومكثت كثيرا في المباركية ؟

— لم امكث فيها سوى ثلاث سنوات وبالتحديد الى الاول ثانوي الذي لم اكمله .

● ولماذا لم تكمله ؟

— يجيب الدكتور احمد الخطيب : في تلك السنة بعث عبد اللطيف الشملان مدير المعارف آنذاك برسالة الى الجامعة الاميركية يشرح لهم فيها عزم الكويت على ارسال طالبين للدراسة في هذه الجامعة ، فجاء الجواب بعدم معرفة الجامعة لمستوانا التعليمي .

● اذن كيف ذهبت ؟

— يقول الدكتور احمد الخطيب وهو يستدعي ذكرياته : في تلك السنة التي ارادت فيها دائرة المعارف عندنا ارسال بعثة طلابية الى بيروت شهدت المدرسة المباركية اضرابا عن الدراسة احتجاجا على الغاء عطلة عصر الاثنين بعد أن طلب اهالي الطلبة الاستغناء عنها بالدراسة لانهم لا يريدون الابناء الى جانبهم في البيت خوفا من « الشطانة » وكان رد الفعل لذلك الاضراب واضحا في حضور الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف وعبد اللطيف الشملان مدير المعارف للتحقيق مع مراقبي فصول المدرسة حول هذا الاضراب . ويقف الدكتور الخطيب بعض الوقت ثم يواصل الحديث فيقول : وكنت أحد الذين طالهم التحقيق في هذا الاضراب ، وقد قال لي يومها عبد اللطيف الشملان « حتى انت يالياهل معاهم » ؟! ولم أطرد لصغر سني ولانني لم اطرد فقد كان الحظ الى جانبي بالذهاب الى بيروت في فبراير ١٩٤٢م . وكانت الصدفة وحدها هي التي أوصلتني الى بيروت . وقد قلت لك تفاصيل الرحلة وما رايته بالطريق الى بيروت عبر البصرة وبغداد ودمشق.

● وكم سنة بقيت بالجامعة ؟

— لعلك تعلم ان دراسة الطب تختلف عن الدراسات الاخرى ، لانها ذات طبيعة خاصة . ولذا فقد درست بالجامعة لمدة ٨ سنوات منها ٤ سنوات لدراسة العلوم الطبية و٤ سنوات لنيل الدكتوراه وقد تخرجت عام ١٩٥٢م بتخصص طب عام وجراحة وعملت بعد التخرج مباشرة في المستشفى الاميري لمدة عام ونصف ثم ذهبت في دورة الى لندن لمدة ستة اشهر لدراسة أمراض المناطق الحارة، وعدت الى الكويت عام ١٩٥٤م ، وعملت بالاميري حتى ١٩٥٧م حيث قدمت استقالتي وبدات العمل بعيادتي الخاصة التي كان مقرها في بيت الشيخ احمد الجابر قرب مخفر الصالحية القديم .. والعمل في بدايته كان صعبا بعض الشيء ثم تحسنت الامور وتطورت الى الاحسن .

● واسباب الاستقالة ؟

— كانت هناك عدة اسباب لم استطع العمل بالمستشفى في ظل وجودها ، وشعرت ان الاستقالة هي الحل الوحيد . ويضيف وهو يسحب دخان سيجارته ، لقد استقلت ولا اريد الدخول في تفاصيل تلك الاسباب .

● قلت للدكتور احمد الخطيب : كنت عضوا بارزا في النادي الثقافي القومي، فما هي قصة تاسيس هذا النادي ؟

— يجيب بعد ان يعود بذاكرته الى اول خطوة في تاسيس النادي : لقد كانت البداية في كتابة طلب الى سلطات الامن انذاك ، وتقديمه باسمائنا كمجموعة تضم الاخوان ، احمد السقاف ، ومحمد السداح ، واحمد زيد السرحان ، وعبد الرزاق البصير ، وعبد العزيز احمد العيسى ، ويوسف ابراهيم الغانم ويوسف مشاري البدر، بالاضافة لي ، جميعنا قمنا بكتابة طلب للموافقة على التاسيس عام ١٩٥٣م .

وقد قام المرحوم نصف اليوسف والمرحوم عبد الحميد الصانع بمساعدتنا في تقديمه الى الشيخ عبد الله المبارك بالامن العام ، كما واقترحنا بالكتاب ان تكون رئاسة النادي الفخرية له ايضا ..

ويكمل الدكتور احمد الخطيب حديثه فيقول : وبعد فترة من الوقت جاءت الموافقة على تاسيس النادي الثقافي وبدانا باجراءات التاسيس واستاجرنا بيت عبد الله العوضي في « الشرق » ليكون مقرا له ، ووضعنا اشتراكا للعضو قيمته ٥ روبيات ، وبدانا نستقبل الذين يريدون الاشتراك معنا فانضم الينا الكثير من الاعضاء .

● والنادي هل مرت عليه مواقف لا تزال تتذكرها ؟

— يقول الدكتور الخطيب : اي مواقف تريد .. المواقف كثيرة ، والواحد في بعض الاحيان لا يكاد يتذكرها لكنني ساقول لك هذا الموقف الذي مر على النادي وما زلت اتذكره .. ففي عام ١٩٥٦ وحينما قام الرئيس جمال عبد الناصر بعملية تاميم قناة السويس في شهر يوليه على ما اذكر ، اتفقت الاندية الموجودة بالبلاد انذاك على اقامة مهرجان خطابي داخل مقر النادي تاييدا لقرار التاميم ، وكنا نود السير في مظاهرة بعد انتهاء هذا المهرجان ، لكننا منعنا من ذلك ، فقلنا « طيب » لا نريد الخروج وبقينا داخل النادي .

ويضيف بعد ان يشعل سيجارته من جديد .. ويقول : حين انصراف الجماهير المشتركة من النادي عائدة الى بيوتها فوجئت برجال الامن قادمين الى النادي وظن هؤلاء ان الجماهير قد خرجت في المظاهرة ولم تعرف انها عائدة الى بيوتها، هنا كما يقول الدكتور الخطيب ، بدأ رجال الامن بضرب الجماهير مما ادى الى وقوع اصابات واصطدامات بينهم ، هذا بالطبع دفعني الى الاسراع بالخروج من النادي الثقافي الى المستشفى الاميري حيث عيادتي لاستقبال المصابين من رجال الشرطة والجماهير وكان الوقت ليلا على ما اذكر . والطريف في هذه الواقعة كما يقول الدكتور الخطيب :ان البعض من المتظاهرين فقد ساعته والبعض الاخر « غترته وعقاله » هذا الى جانب الانين الذي كان يصدر من المصابين .. ويقف الدكتور عن الحديث .. ثم يقول : ما حدث في ذلك العام كان للانكليز دور فيه كالعادة .

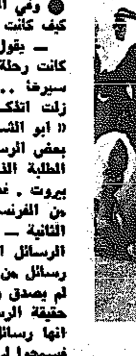
● قلت : والنادي ماذا حدث له بعد هذه الواقعة ؟

— يجيب .. ضاحكا ، لا شيء ، كل الذي حدث ان النادي قد اغلق بعض الوقت بعد تلك الواقعة ، ثم قام المرحوم عبد الحميد الصانع والمرحوم نصف اليوسف بالتوسط لاعادة فتحه ، واعيد فعلا بعد الذي مر عليه .

وبعد .. فقد توقف الحديث مع الدكتور احمد الخطيب ، وكنت اود الا يتوقف ، ففي الذهن اكثر من سؤال يبحث عن اجابة ، لكن القلم قد يكبو في تدوينها ، لانها تدخل في اطار المحظورات .. او على الاقل لعدم توفر الوقت المناسب لنشرها .. لذلك كله توقف الحديث ..

● في المجلس التاسيسي (١٩٦٢).

● بين المغفور له الشيخ صباح السالم والسيد عبد العزيز الصقر في استراحة المجلس التاسيسي (يناير ١٩٦٢).





● الدكتور الخطيب يشاهد احدى مباريات الكرة في الملعب القبلي عام ١٩٥٢ .



بمشيئة الله ورعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح تحقق الانجاز الطبي

القبس تلتقي أسرة الطفلة «بشائر» التي أثارت اهتمام صحافة وتلفزيون أميركا

كتبت صوفي سرور :

● في يوم ٢١ فبراير تناقلت وكالات الانباء العالمية خبر الانجاز الطبي الذي حققته جامعة جون « هوبكنز » بولاية ميريلاند الاميركية ... بولادة الطفلة « بشائر » .

القبس تابعت قصة المولودة التي شغلت العالم والتقت الاسرة الكويتية العائدة من اميركا .. والدتها السيدة أمل راجح ووالدها الدكتور زهير الحاج محمد يتحدثان في هذا اللقاء عن تفاصيل الرحلة كاملة :

برعاية وزير الدفاع تحقق الانجاز الطبي

● د. زهير الحاج محمد قال للقبس :

— رعاية معالي وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح لم تشملنا وحدنا بل شملت العلم وحققت هذا الانجاز الطبي الذي كان بشرى لسيدات العالم اجمع .

ومعالي الوزير هو الذي قرر بامر منه رعاية اسرتي مساهمة في دعم الانجازات الطبية التي تخدم الانسان ايما كان .. بعد تفهم معاليه لحساسية الموضوع وعمق المشكلة وقراءته للتقارير الطبية التي بينت حجم هذه المشكلة فاخذ على عاتقه ما نعانيه وما يحتاجه الطب من ارفع المشاعر الانسانية .. فقرر ارسالنا الى الولايات المتحدة على نفقة وزارة الدفاع لعلاج اسرتي الذي استمر لمدة ٨ اشهر ، ودعمه لنا سبب نجاح هذا الانجاز الطبي الهائل حيث أن التقارير الطبية كانت تصله باستمرار واولا باول . فرزقنا بهذه المولودة بعد عشر سنوات من الزواج وبعد ١٤ عملية اجهاض وهذا بفضل مشيئة الله سبحانه وتعالى ورعاية وكرم معالي الوزير .

ويضيف عن الدكتور الذي اشرف على العلاج فيقول :

— البروفسور جون روك والبروفسور جنيفر نيبول اللذان اشرفا على علاج زوجتي وهما من جامعة جون هبكنز الاميركية في مدينة بالتمور بولاية ميريلاند .

وبما أن هذا الحدث يعتبر من الانجازات الطبية الذي سيساعد نساء كثيرات في العالم يعانين من المشكلة نفسها مما دفع المستشفى للاعلان رسميا أمام الصحافة العالمية بما احدثه الطب المتقدم .

فتناقلت البشرى جميع محطات التلفزيون وجميع الصحف الاميركية ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون الاميركية (الصي.بي.اس) ووكالة (اي.بي.سي) و (ان.بي.سي) ولقد تلقينا تهنئة عدد كبير من الناس من الكويت وانحاء الولايات المتحدة سواء من الذين نعرفهم او لا نعرفهم .

ويتحدث عن ساعة اجراء العملية فيقول د. زهير :

— تمت العملية في الساعة العاشرة والنصف و ٣ دقائق من يوم ٢١ فبراير وخرجت « بشائر » الى الدنيا ووزنها يقارب كيلو غرامين ، وبعد يومين من الولادة عقد مؤتمر صحفي بهذا الخصوص اعلن فيه المستشفى نبأ الولادة والانجاز العلمي الذي تم بعد ١٤ عملية اجهاض .

● وكيف اكتشفت الحالة ؟

— عمليات الاجهاض المتكررة لم تكن فقط في الكويت بل في لندن والقاهرة وكل طبيب فسر الحالة بطريقة تقليدية ، والقاه وجودنا في بالتمور اتجهنا الى جامعة جون هوبكنز وهو المركز الذي اكتشف الحالة وهو مستشفى عريق في اكتشاف وتبادل البحوث الطبية .

وبعد التحاليل وجدوا ان فصيلة دم الام فيها اجسام مناعية وهذه الاجسام المناعية موجودة في كل كائن حي ،وجزء من الاجسام المناعية يؤثر على المشيمة. واجسام مناعية هي ترجمة (انتي بادي) التي تقضي على الميكروب عند دخول جسم غريب . وهذه الاجسام المناعية عاملت الجنين كانه جسم غريب دخل جسمها . فقضت على المشيمة المغذية الجنين وهذه حالة نادرة ، والفن في العلاج ، هو في كيفية تخفيض نسبة الاجسام المناعية ، فتم التخفيض (بلازمافوريسز) وسحبوا من الدم هذه الاجسام المناعية بنسبة ٨٠ بالمائة فاصبح تركيزها قليلا بالدم بحيث لا يؤثر على الجسم وكان الخوف من الانفلونزا او غيرها لان الاجسام المناعية منخفضة ، وهذا تم عن طريق الشريان المغذي للقلب وهذه الطريقة فيها من الخطورة بنسبة واحد بالمليون وبذلك نجحت عملية فصل الاجسام المناعية وهو (المنولوجي) العلمي « اميونولوجي كالبروبليم » ومعناه علم المناعة وبذلك تم اكتشاف علاقة مناعة الجسم بالجنين .



● بشائر التي شغلت اميركا والعالم

الأب : رعاية الشيخ سالم شملت الأسرة والانجاز الطبي

الأم : فرحتي لا توصف بوصول طفلتي «بشائر»

« بشائر » تحتفل بالشهر الاول

● وعن تلقي العلاج في المستشفى تقول السيدة أمل راجح :

— في الشهور الاولى للحمل من الاول للرابع كنت اقوم بنشاطات خفيفة من الحركة وبعد ذلك منعت من بذل اي جهد بدني ، ورغم الالام والاوجاع التي تعرضت لها كنت سعيدة ببقاء الجنين وكان الامل في قلبي ، والله سبحانه وتعالى استجاب لدعواتي ورعاية معالي الوزير الشيخ سالم الصباح لم تشملنا فحسب بل شملت الطب والانسانية جمعاء .

● كيف كان شعورك اثناء عمليات الاجهاض المتكررة ؟

— بالالم من الحرمان من الامومة. ولكني كنت متفائلة . في رحلتي الاولى الى اميركا أثناء الفحوصات والتحاليل لم اكف عن الدعاء وعندما سافرت مرة اخرى اثناء الحمل وتخطيت مراحل الشهور الاولى وتحرك الجنين بدا الامل يكبر والسعادة تكبر .وطفلتي التي بلغت اليوم شهرها الاول اسميناها « بشائر » لانها بشرى لكل السيدات .

● هل من اعراض بعد الولادة ؟

— ابدأ ليس هناك اية اعراض صحية « الانتي بادي » تاثيره على الجنين واثناء التكوين . ومن ثم تعود الاجسام المناعية الى حالتها بعد الولادة ولكن بعد هذا الانجاز الطبي اصبح هناك رؤية واضحة في كيفية العلاج ونسبة اقل من الخطورة من تلك التي مررت بها لانها كانت الحالة الاولى في العالم .

● ووجبات الطعام ؟

— لم امنع عن شيء ، ولم تكن لي وجبات مخصصة ، صحتي وقابليتي وشهيتي للاكل لم تتغير ، وهذه الاجسام لا تؤثر على السيدة مثل تاثيرها على الجنين .

● والحمل القادم ؟

— هذا يتوقف على مشيئة الله. لقد انعم علي الله بابنتي واذاقني طعم الامومة التي طالما حلمت بها..

● وصحة « بشائر » ؟

— على احسن ما يرام وهي لا تفارقنا لحظة ، هي « بشائر » لكل السيدات الذي اكتشفه وتوصل الى معالجته الطب الحديث لخدمة الانسان .

● الشيخ سالم الصباح

صحيفة "نيوز أميركان" : قصة "الاخبار السارة"!

'Good News' greets the world

MOTHER AND CHILD: Amal Rajeh, who has had 14 miscarriages, with 2-day-old Bashaer.

The News American - Fred G. Kraft Jr.

After 14 miscarriages, it's a girl

By Rosalind C. Truitt
News American Staff

searched nine years for help in delivering a child.

now we have her," the mother said, her beaming face framed by the pink

● الخبر في الصحافة الاميركية

جريدة « ذا نيوز اميركان » التي تصدر في ولاية ميريلاند كتبت القصة التالية عن الطفلة « بشائر » وتفاصيل ولادتها، وذلك على الصفحة الاولى ، وفيما يلي نص المقال الذي كتبته روزالين تروت :

المولودة اسمها « بشاير » ، وذلك يعني في اللغة العربية « الاخبار السارة » . وهي تزن ٤ ارطال انكليزية و ٤ اونصات ، وراسها الصغير المغطى بطاقية وردية ، يغطيه شعر اسود .

وهي أكثر من كونها مجرد بشارة، لان ميلادها يعتبر تحولا طبيا بارزا بالنسبة للاطباء الذين عملوا على نجاح هذا الميلاد ، كما انه معجزة بالنسبة لامها ، امل راجح (٢٨ سنة) ، من الكويت ، والتي سبق ان فقدت ١٤ جنينا اجهضوا قبل أن يكتمل نموهم، وامضت تسع سنوات في سعيها لكي تتمكن من ولادة طفل .

وقد اخذها سعيها هذا الى لندن وباريس ، ومصر ، وانتهى بها في بلتيمور ، حيث ولدت بعملية قيصرية بعد ان مكثت في مستشفى « جونز هوبكنز » ٣٢ اسبوعا . وقالت السيدة امل : « انني احس بسعادة في اعماقي ، اني سعيدة جدا حاولنا منذ زمن طويل ، منذ سنوات ، والان حصلنا عليها » . وكانت طفلتها بشعرها الاسود الاجعد وقبضتيها الضئيلتين تنام في سريرها الصغير بجانب امها بسلام اثناء المؤتمر الصحفي الذي جرى في غرفة الام بالمستشفى .. وذكرت الام ان سبب تغطية راسها بمنديل وردي مذهب ، هو الالتزام بالتقاليد الكويتية .

وقال زوجها ، الدكتور زهير محمد (٣٧ سنة) الذي يعمل طبيبا في الجيش الكويتي برتبة رائد :«انني ممتن لمستشفى جونز هوبكنز ، ولكل ما فعله العاملون فيه » ، وذكر ان الحكومة الكويتية دفعت تكاليف رحلاتهم للخارج من اجل العلاج ، كما ستدفع مصاريف المستشفى ، واضاف :« كان لدينا امل بان نجد طريقة لحل المشكلة، والان بعد أن تمكنا من ذلك ، فاننا في غاية السعادة ».

وقال زهير محمد انه تزوج من امل قبل عشر سنوات ، وانهما منذ بداية زواجهما كانا يحاولان انجاب طفل . وكل الاطباء الذين عرضوا الحالة عليهم ، وكل الاختبارات التي اجريت لزوجته ، لم تقربهم من الحل.. ثم كان ان جاءا عام ١٩٨٢ الى مستشفى « جونز هوبكنز » بناء على نصيحة اخصائي مصري ، لعرض حالة الزوجة على المختصين فيه .

وكان السر الذي يراد كشفه ، هو لماذا حدثت لامل ، التي تتمتع بصحة جيدة ، ١٤ حالة اجهاض خلال تسع سنوات ، ولم تستمر اية حالة حمل معها اكثر من ١٤ اسبوعا . وشك اطباء مستشفى جونز هوبكنز ان سبب الاجهاض واحد في جميع الحالات .

وادت الاختبارات المكثفة التي اجريت لامل الى الكشف عن حالة نادرة موجودة في دمها تسمى « انتي.بي » وهذه الحالة في الدم نادرة في العالم، لدرجة انه لا يعرف حتى الان سوى عشرين شخصا اصيبوا بها . ويعتقد اطباء المستشفى ان امل راجح هي اول امراة تعاني من هذا المرض الذي لم يسبق له علاج ، واستطاعت انجاب طفل.

وتقول الدكتورة « جنيفر نابيل » مديرة قسم التوليد ، ورئيسة اطباء الامومة والطب الجنيني بالمستشفى ، ان الاطباء ولدوا الطفلة في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٣ من مساء يوم الثلاثاء ٢١ فبراير ، قبل موعدها الطبيعي بسبعة اسابيع لان الام شعرت بضعف في حركة الجنين في الرحم . واحس الاطباء ان التغير في نشاط الجنين كان بمثابة مؤشر كاف للولادة .

وفيما كان المراسلون الصحفيون، والمصورون ، ورجال الاعلام يزدحمون في غرفتها الصغيرة بالمستشفى ،كانت الام تبتسم ، وتكرر تقبيل بشاير ، التي كانت تنام بسلام الى جانبها.

وكانت الغرفة مزدانة بالبالونات الفضية ، وبباقات الورد ، وازهار البونسية المكسيكية ، احتفالا بالمناسبة.

وقالت الام انها وجدت مشقة في المكوث في المستشفى طوال كل تلسك المدة . ولكنها بعد أن نظرت الى طفلتها بنت اليومين قالت ان كل ما صادفته كان يستحق .

وحين سئلت عما اذا كانت قد واجهت مشقة في اختيار اسم للطفلة، ضحكت وقالت : « كلا ، فنحن نحتفظ بالاسم منذ زمن طويل » .

وفي شهر يناير من عام ١٩٨٣ حصلت معها حادثة اجهاض اخرى ، والاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجها في المستشفى ، قالوا لها أن تعود بعدما تحس أن هناك حملا جديدا ، لانهم كانوا قد عرفوا السبب .

وكانت امل حاملا في اسبوعها الرابع او الخامس حين دخلت المستشفى مرة اخرى في السادس من اغسطس الماضي .

وخلال التصريح الذي ادلى به الدكتور « جون روك » ، مدير قسم الغدد الصماء في المستشفى ، للصحافيين ، اوضح أن المضادات الحيوية الموجودة في اجسام الناس ، انما هي من اجل مقاومة العدوى . ومع ذلك ، فان هذه المضادات كانت في حالة السيدة امل راجح تقوم بوظيفة عكسية .

وقال : « ان المضاد الحيوي (بي) في حالة امل كان يعتبر الجنين جسما غريبا ، ولذلك فانه كان يهاجم غشاء الجنين كما يهاجم انسجته نفسها ، بطريقة كانت تحول بين الجنين وبين امكانية الحياة في جسم امه » .

ومعالجة الخلل ، هي عملية تدعى « بلازما فيريسيز » أي (مقاومة الجبلة) يتم خلالها فصل المضادات الحيوية من خلايا الدم بواسطة القسطرة وبعد اتمام العملية (عملية القسطرة) يعاد الدم للجسم ، ولا تعود المضادات الحيوية .

والعملية التي تستغرق ثلاث ساعات كانت تكرر ثلاث مرات في الاسبوع حتى اسبوع الحمل الرابع والعشرين ، ثم مرتين في الاسبوع حتى الاسبوع الثلاثين من الحمل ، واخيرا مرة واحدة في الاسبوع خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة .

وقال الاطباء ان فصل المضادات الحيوية من دم الام كان يشكل خطرا عليها لانه كان يسلبها اداة مقاومة الامراض ، مما يجعلها عرضة للاصابة بالمرض ، وببعض انماط العدوى . ولهذا لجا الاطباء الى تقليص مرات القسطرة في نهاية فترة الحمل ، لتمكين جسم الام من استعادة بناء المضادات الحيوية فيه ، وعلى اية حال فان الام ظلت بحالة صحية جيدة طوال فترة الحمل ، ويقول الاطباء انها الان هي وطفلتها بحالة ممتازة .

وقال الدكتور روك : « ان ولادة الطفلة تمثل نجاحا علاجيا مهما بالنسبة للنساء اللواتي يعانين من هذا المرض الذي لم يكن في السابق له اي علاج ».

وقال والد الطفلة ، انه و «العائلة» يخططون للعودة للكويت باسرع وقت ممكن . وفيما يتعلق بالطفلة ، فانه قال انه يفضل ان تعود ذات يوم للولايات المتحدة لدراسة الطب .

وفي هذه الاثناء ، عادت المضادات الحيوية لدم الام بكامل قوتها ، مما يعني انها ستحتاج للمرور بعلاج مماثل للعلاج الذي تلقته في المستشفى اذا ارادت في المستقبل ان تضع طفلا اخر .

وحين سئل الزوج عما اذا كان لديه خطط هو وزوجته ليكون لهم اطفال اخرون ، قال ضاحكا : « نعم ، ولم لا ؟ » .



● الام تقبل طفلتها التي طال انتظارها



● فرحة الابوة

(تصوير : صباح العاني)

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر١ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٢٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ قد افلح المؤمنون ٢٠ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ استراحة الخميس ٥٥ر١١ ابتهال ٠٢ر١٢ تطهير النفس البشرية ١٦ر١٢ اغنيتان لرباب وفرقة جيل جلالة المغربية ٣٠ر١٢ مسلسل عروة بن حزام ٤٧ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ تشكيلة غنائية ٣٠ر٢ ابتهال لحمزة شكور وفرقته ٠٥ر٣ على مائدة القران الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ جبرني الشوق لابراهيم القطان ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ استعجل يا ميل الساعة توحيد ومي ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ اغنيتان ١٥ر٥ مسلسل تعالي نزرع الحب ٢٨ر٥ ابتهال لاحمد الصابوني ٣٣ر٥ القران الكريم ٠٦ر٦ موجز الانباء ١١ر٦ ثلاث اغنيات ٠٥ر٧ ايام التربية لمنذر شمار ٢٤ر٧ جريدة المساء ٥٤ر٧ فن شابوري لفرقة التلفزيون ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ صوت وسامرية لشادي الخليج ومحمود الكويتي ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات : ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ١٥ر٩ صباح فخري في وصلة غنائية ٣٠ر٩ مجموعة اصوات ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل عروة بن حزام ٢٤ر١٠ ثلاث اغنيات ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع ونقضيها مع ام كلثوم ٥٣ر١ موجز الانباء ٠٨ر١ القران الكريم ٠٥ر٢ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ عبد الباسط ٢٢ر٥ حديث قران وسنة : التربية في اطار العقيدة ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الرحمن الحذيفي والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة : للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي ٤٦ر٦ في عالم القيم مع كبار الصحابة للشيخ محمد زكي الدين قاسم ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ ابراهيم محمد رمانة ٠٥ر٧ على مائدة القران الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ٢٥ر٧ مع الحديث النبوي في علومه للدكتور صالح احمد ٣٤ر٧ القران الكريم للشيخ محمد البحيري ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣١ر٤
الشروق	:	٥٠ر٥
الظهر	:	٥٧ر١١
العصر	:	٢٥ر٣
المغرب	:	٠٣ر٦
العشاء	:	١٩ر٧

التلفزيون



● مشهد من مسرحية فرسان المناخ

البرنامج الاول :

٠٠ر١ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقران الكريم ١٠ر١ فوازير فطوطة ٢٧ر١ افتح يا سمسم ٠٠ر٢ اهم الانباء ٠٥ر٢ رياضة x رياضة ٥٣ر٢ حيوانات العالم وحلقة عن حيوانات القطب الشمالي ٢٩ر٣ اوبريت والله زمن ٠٧ر٤ حديث الروح ١٣ر٤ رحلات حول العالم ٢٠ر٤ فيلم الاطفال الكارتوني : القاطرة ٢٥ر٥ اهم الانباء ٣٠ر٥ مع الطلبة ٢٥ر٦ لقاء الخميس ٠٥ر٧ برنامج خاص بمناسبة عيد جامعة الدول العربية ٣٠ر٨ مع الاسلام ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ منوعات ٤٠ر١٠ المسرحية المحلية : فرسان المناخ ٢٨ر١ وردة الجزائرية في اغنية شموري ناحيتك ٥٠ر١ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٣٠ر٢ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٣٥ر٢ الرسالة الرياضية اليومية الخاصة من الكويت بدورة الخليج السابعة ٠٥ر٣ منوعات ٢٠ر٣ نقل مباراة كرة القدم بين قطر والبحرين ٢٠ر٥ مباراة كرة القدم بين الكويت والعراق ٣٢ر٧ رسوم متحركة ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٨ برنامج رياضي بالانكليزي عن دورة الخليج ٣٠ر٨ المسلسل الاجنبي : السيارة العجيبة ١٧ر٩ المسلسل الفكاهي : نيو هارت ، ٤٣ر٩ المسلسل الاجنبي : اغرب من الخيال ، ٠٧ر١٠ السهر ونقضيها مع الفيلم الاجنبي : من اجل حفنة من الدولارات ، ٠٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« فرسان المناخ » و « من أجل حفنة دولارات »

على البرنامج الاول نسهر مع المسرحية المحلية « فرسان المناخ » تمثيل : عبدالحسين عبد الرضا — قاسم الصالح — ابراهيم الصلال واستقلال احمد .

وهي مجموعة لوحات تتناول ازمة سوق المناخ وما واكبها من مواقف واحداث اجتماعية وشعبية بصورة كوميدية .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي « من اجل حفنة دولارات » . تمثيل : كلينت ايستوود — لي فان كليف .. قاتلان محترفان من صيادي المكافات المرصودة يعملان معا لصيد عصابة من المجرمين المكسيكيين ... فهل يتمكنان من القاء القبض على العصابة !!

السينما

● الاندلس
فيلم : الفرقة الانتحارية — اجنبي .

● السالمية
فيلم : العودة — اجنبي

● السيارات
فيلم : الانتشاف ولامن درى — عربي

● الفردوس
فيلم : الوطن الغريب — هندي

● الحمراء
فيلم : الرجل الاسد — اجنبي

● الجهراء
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

● الفحيحيل
فيلم : الملك سيراجودلا — بنغالي

● غرناطة :
فيلم : حبيبي جوني — هندي

● الصليبخات
فيلم : الحب الرومانسي — هندي

● الجليب
فيلم : طالب العدالة — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : السادة الرتشون — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : المنطوي — اجنبي



● صالح محمد سالم اليوسف يباشر عمله كمدير لادارة المتابعة في بنك الكويت الصناعي اعتبارا من مطلع الشهر المقبل وذلك بعد ان قدم استقالته من بنك الكويت المركزي حيث كان يشغل منصب نائب مدير ادارة الرقابة المصرفية ورئيس قسم التفتيش .

● الزميل راكان المجالي غادر البلاد الى عمان بعد ان شارك في ندوة مجلة « العربي » .

● الزميل محمود الكايد نقيب الصحافيين الاردنيين غادر البلاد عائدا الى عمان بعد ان شارك في ندوة « العربي » .

● يوسف حماد اقام حفلا لمناسبة شفاء شقيقه ابراهيم الذي اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

● اسماعيل ابو ربيع ، من الله عليه بالشفاء بعد الوعكة الصحية ، واقام له الاهل حفلا للمناسبة .

● خزيم علي الخزيم من قسم الصحافة في وزارة الخارجية والسيدة حرمه رزقا بطفلة جميلة وتلقيا التهاني بهذه المناسبة .



● وليد غالب الشريدة ، عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازته بين الاصدقاء .



● د. اسعد عبد الرحمن رقي بقرار من مجلس جامعة الكويت الى درجة استاذ وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● محمد علي منصور ، ناظر محطة المسالية في شركة المواصلات الكويتية والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها « اسماء » .

● محمد عبد الله التمار ، عين مراقبا للعلاقات العامة والاعلام بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

مسابقة في التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال



● جانب من المسابقة

اقيمت في حديقة ٢٥ فبراير بالدسمة مسابقة في التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال وكان موضوع المسابقة « صحة اسنانك بين الوقاية والعلاج » .

حكم المسابقة موجه التربية الفنية بقسم البرامج والانشطة وقد اسفرت النتيجة عن فوز حديقة الشهيد عبد الوهاب العبد الرزاق وفوز حديقة الشهيد زعل الظفيري بالمركزين الثاني والثالث وحديقة الشهيد حسن الزعابي بالمركز الرابع .

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات في المسابقة .

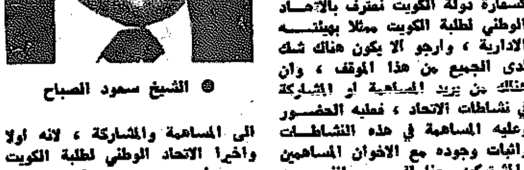
● الانسة فاتنة محمد غالب السمكة ، تحتفل بعيد ميلادها وسط غرة الاهل والصديقات .

● د. نجلاء النصار الاستاذة بجامعة الكويت عينت مديرة لادارة التدريب في معهد الكويت للابحاث العلمية .

سفير الكويت في واشنطن :
نعترف بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت ممثلاً بهيئته الإدارية
● يجب أن يحوي الاتحاد جميع ما يسمى بالتيارات الموجودة بين الطلبة

صرح الشيخ سعود الصباح ، سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة اثناء مشاركته في المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة قائلا في بداية محاضرته . والتي كانت بعنوان : « سياسة الكويت الخارجية » ونشرتها مجلة « صوت الطلبة » الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة بما يلي :

— أحب أن اتطرق الى وضع الاتحاد وتعاونه مع السفارة قبل الدخول في مجال الحديث الذي انوي الادلاء به . ففي الحقيقة ومنذ انشاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، ومنذ لقائي الاول مع الهيئة الادارية المنتخبة كان موقفي شخصيا وموقف السفارة هو التعاون الكامل واعطاء الاتحاد الشرعية الرسمية في التعامل ، باعتباره الممثل الشرعي للطلبة في الولايات المتحدة الاميركية ، وعلى الرغم من ان هناك بعض الملاحظات وبعض التحفظات من جهات وتيارات اخرى من الطلبة ، وخاصة حين انشاء الاتحاد الا اننا كسفارة دولة الكويت نعترف بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت ممثلا بهيئته الادارية ، وارجو الا يكون هناك شك لدى الجميع من هذا الموقف ، وان هناك من يريد المساهمة او المشاركة في نشاطات الاتحاد ، فعليه الحضور وعليه المساهمة في هذه النشاطات واثبات وجوده مع الاخوان المساهمين والمشتركين معنا اليوم . وانني من هذا المنبر ادعو جميع الاخوة الطلبة الى المساهمة والمشاركة ، لانه اولا واخيرا الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ويجب ان يحوي جميع ما يسمى بالتيارات الموجودة بين الطلبة .



● الشيخ سعود الصباح

أسبوع جامعات الخليج
جولة في أفكار الشباب الخليجي المشارك

كتب هادي الشمري :

الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب جامعات الخليج ، نقطة مضيئة في مسيرة الجامعة التي استضافت هذا الاسبوع الناجح بشهادة جميع المشاركين فيه . واذا كانت نشاطات الاسبوع قد اختتمت ، فان لومضاته بريقا لا يزال يعيش في داخل جميع من شارك فيه ، سواء المشاركون المقيمون ، او الذين رحلوا الى اوطانهم بعد انتهاء الاسبوع . وفي سبيل القاء المزيد من الضوء على نشاطات هذا الاسبوع ، كانت لنا الجولة التالية في افكار بعض المشاركين فيه .

● وليد الطويرقي ، من كلية الطب بجامعة سعود ، قال ان جامعة الملك سعود هي اقدم جامعة في السعودية وقد احتفلت العام قبل الماضي جيوبيلها الفضي الاول لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها ، وتعتبر اكبر جامعة في السعودية من حيث التخصصات كالطب والهندسة والعلوم الادارية والزراعة والصيدلة وطب الاسنان والعلوم الطبية المساعدة والتربية والآداب ، وكلية الكمبيوتر ومعهد اللغة العربية للاجانب . وفي نهاية هذا العام سوف تنتقل الى المدينة الجامعية الجديدة على طريق الدرعية .

اسبوع ممتاز

وحول فكرة اقامة الاسبوع الثقافي قال الطويرقي ان فكرة الاسبوع ممتازة جدا ، حيث يلتقي شباب الخليج ببعضهم ويتبادلون الخبرات والمعارف .

وعن ملاحظاته حول الاسبوع الثقافي قال الطويرقي ان الجانب الفني اصبح اكثر من الجانب الثقافي ، فحبذا لو كانت هناك مسابقات لاجمل قصيدة او لاجمل قصة ، ومسابقة البحوث الثقافية المكتوبة على مستوى الجامعات ومسابقات القراءة الحرة وتقديم اشياء جديدة على صعيد هذه المجالات .

● الطويرقي ● العبد الله ● اسماعيل ● الحجيلي ● الطوالة ● الرشيدي

الاسبوع نقطة مضيئة وعلامة بارزة في منتدى اللقاء الشبابي

مادة اجبارية

● الطالب محمد عبدالعزيز العبدالله من كلية الطب في جامعة الملك سعود ابدى اعجابه بالاسبوع ، والقائمين عليه ، وتمنى لو اشترك دكاترة مختصون في الندوات ، ونظم معرض للكتاب يتم فيه العرض والبيع واجراء مسابقة في القرآن الكريم ، وتمنى من الجامعات الخليجية ان تعمم الثقافة الاسلامية كمادة اجبارية لحماية الخليج من التيارات الدخيلة .

● عبد العزيز محمد اسماعيل من جامعة قطر قال :

— انني سعيد جدا لمشاركتي في هذا الاسبوع ، وهذا الملتقى ، وان دل على شيء فانما يدل على اهتمام المسؤولين بالشباب وبانتاجهم الثقافي والفني ، واتمنى ان تتكرر هذه اللقاءات مستقبلا ، وان لاتكون مقصورة على بلد معين وانما تقام مرة كل سنة في بلد خليجي ، وقد لفت نظري المستوى الفني والثقافي لشباب جامعات الخليج ، وبالاخص النشاط المسرحي والفني ، وفي اعتقادي ، فان هذا النشاط يعادل النشاطات التي تقدمها الفرق المسرحية الخارجية .

نجاح تام

● ليث احمد البسام ، من جامعة الملك سعود ، كلية الهندسة قال :

— ان الاسبوع ناجح ١٠٠ بالمائة ، فقد تعرفنا على الشباب الخليجي وتعرفنا على معلومات جديدة عن البلدان الخليجية وجامعاتها ، فقد عقدنا جلسات اخوية وكاننا في بلد واحد ، وقد كان جدول الاسبوع مزدحما بالمؤتمرات والندوات الثقافية والفنية والمسرحيات التي قدمها شباب الجامعات الخليجية وجامعاتهم . شاركت في معرض المبتكرات العلمية بجهاز انذار مبكر عن الحرائق ، فهو حساس لدرجة الحرارة ، كما شاركنا بنموذج لانارة الشوارع .

تحقيق الاهداف

● علاء حسن ابو زيد ، من جامعة الملك فيصل ، كلية العمارة والتخطيط قال :

— لقد لاقى الاسبوع كاول اسبوع من نوعه نجاحا كبيرا على مختلف المستويات ، وحقق اهدافه ، وتم التعارف بين الشباب الخليجي ، وبرامج الاسبوع كانت كثيرة واوقاتها متقاربة لدرجة انه يصعب على الشخص حضورها في الوقت نفسه ، وبرامج الاسبوع كانت مكثفة وعلمية ، وكان بودي لو شارك الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالنشاطات جميعها ، وذلك للتعرف على القائمين عليه ، ولكونه يمثل اكبر قطاع في الجامعة .

● سلامة هارب الرشيدي من كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك فيصل قال :

— لقد شاركت بلوحات فنية في التصوير الفوتوغرافي ، وقد اعجبني بالاسبوع وجود عرض للمسرحيات يعقبها مؤتمر لنقدها وتسليط الضوء عليها ، مما يدفع الحركة المسرحية الجامعية الى الامام ، وكم تمنيت لو كان هناك معرض الفنون التشكيلية بدرجة من الترتيب اكثر مما رأيت .

فن جديد

● عبد العزيز علي الحجيلي من جامعة ام القرى ، تربية فنية قال :

— لقد شاركت من خلال خمسة اعمال فنية تدور حول بيئة مكة والمناظر الطبيعية والبيئة البحرية . والفن الاسلامي اهتم بالتكرار والتقابل والتدابر ، ونلاحظ ذلك في اشكال « الارابسك الاسلامي » والتجريد الهندسي ، وزيادة على هذا كان الفنان المسلم يكره الفراغ في اعماله ، والفن الاسلامي لا يهتم بالتجسيم ، والفنان المسلم يجب عليه ان يعيش مع الفن الاسلامي الذي خلفه لنا اجدادنا ويدرسه دراسة متمحصة ويدرس مميزاته وخصائصه ، على ان يدرس ايضا الفن الحديث الدراسة الكافية ليخرج بفن جديد فيه الروح الاسلامية ، ويتوافق مع الخبرة والابتكار اللذين يتميز بهما عصرنا الحالي .

● محمد بن عبد الرحمن الطوالة ، من جامعة ام القرى ، كلية الشريعة تخصص تربوي قال :

— لقد شاركت باللجنة الثقافية الطلابية التي تشارك في اصدار مجلة « ندوة الطالب » وهي مجلة سنوية وتحتوي اراء الطلبة وانشطتهم وابداعاتهم المختلفة ، وكانت فرصة طيبة ان تختارني جامعتي لاكون ضمن وفدها للاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب الجامعات الخليجية ، فقد شاركت بالمعارف العامة وحضرت اغلب الانشطة في الاسبوع من ندوات ومسرحيات ولقاءات عادت علي بالفائدة الكبيرة ، وتعرفت على شباب دول الخليج العربي وعلى جامعاتهم ومستوياتهم ، وقد لفت نظري معروضات الفنون التشكيلية والمبتكرات العلمية ، واوجه شكري لكل من ساهم في اخراج هذا الاسبوع بهذه الصورة وعلى راسهم الدكتور مساعد الهارون ، رئيس اللجنة المنظمة العليا للاسبوع ، الذي استقبلنا بحفاوة وحضر كافة انشطتنا ، ووفر لنا كل ما نحتاجه واعطانا من وقته الكثير ، فله منا الشكر والتقدير .

حفل تخريج طلبة الحقوق



● الخريجات



● د. منصور يسلم الشهادة لاحد الخريجين .

اقامت كلية الحقوق في العاشرة من صباح امس ، على مسرح الكلية بالشويخ حفل تخريج لطلبتها الناجحين في العام الدراسي ٨٢—١٩٨٣ .

حضر الحفل عميد كلية الحقوق ، وعميد شؤون الطلبة وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة الخريجون ، والقيت في الحفل عدة كلمات تؤكد على اهمية التعليم في انجاح مسيرة اي اي مجتمع من المجتمعات الانسانية وزعت بعدها شهادات التخرج على الطلبة المحتفى بهم .

الموسوعة الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي في عددها الثاني



تجلى العدد الثاني من الموسوعة الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي التي يصدرها المركز العربي للاعلام باهتمام المسؤولين في دول الخليج العربي والمهتمين في الشؤون الاقتصادية الخليجية .

وقد صدر العدد الثاني قبل ايام متضمنا خمسة ابواب في الجزء الخاص بكل دولة هي :

● المالية العامة
● الجهاز المصرفي
● التجارة الخارجية
● قطاع النفط
● قطاع الصناعة

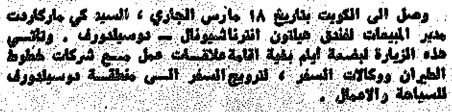
اضافة الى المؤشرات الرئيسية لكل دولة ودليل بالشركات المساهمة العامة في كل دولة كما تضمن العدد مقدمة عامة شملت اهم الاحداث والتطورات الاقتصادية في المنطقة خلال عام ١٩٨٣ وتوصيفا علميا دقيقا لاهم المؤشرات الاقتصادية في المنطقة ، ويعتبر هذا العدد بحق توثيقا اعلاميا دقيقا لاهم الاحداث الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي .

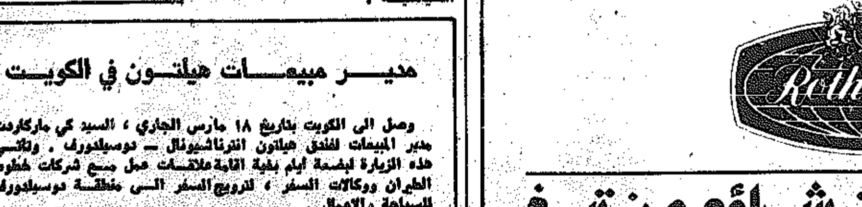
وقد صدر العدد في حوالي الف صفحة من القطع الكبير باللغتين العربية والانكليزية .

الصحوة الاسلامية من منظور غربي

ضمن موسمه الثقافي للفصل الدراسي الثاني ٨٣—١٩٨٤ ، يقوم قسم العلوم السياسية بتقديم ثاني محاضراته بعنوان « الصحوة الاسلامية من منظور غربي » . يلقي المحاضرة الدكتور محمد محمود ربيع في الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المقبل في المختبر التجاري بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

مدير مبيعات هيلتون في الكويت





وصل الى الكويت بتاريخ ١٨ مارس الجاري ، السيد كي ماركاردت مدير المبيعات لفندق هيلتون انترناشيونال — دوسيلدورف . وتاتي هذه الزيارة لبضعة ايام بغية اقامة علاقات عمل مع شركات خطوط الطيران ووكالات السفر ، لترويج السفر الى منطقة دوسيلدورف للسياحة والاعمال .

تتمتع منطقة دوسيلدورف بميزات كثيرة وفريدة في اوروبا ، انها تقع على ضفاف نهر الراين الجميل ويمكن السفر اليها برا او بحرا او جوا لانه يوجد فيها مطار دولي حديث . يمكن للزائرين لهذه المنطقة ان يتمتعوا بكافة وسائل الراحة والرياضة والترفيه ، فهناك ملاعب التنس والرياضة البحرية وركوب الخيل ، والغولف .

وهنالك ايضا المطاعم ذات الشهرة المحلية والعالمية . وايضا يمكنكم الذهاب برحلات داخلية منظمة للتسوق حسب اختياركم .



إعداد حمود محمد البغيلي

٣ قصائد على مستوى القمة

الشعر مبدأ التعبير الانساني ، لانه لغة الاحساس العفوية المتحدرة بالفطرة دون زخرفة او تكلف ، وهو بذلك كالحب ، في تفاعله داخل النفس وفي الكشف عنه ، لا يعرف قانونا ، ولا يميز بين جنس واخر كما لا يأبه في اثناء نزوله بما اذا كان موقعه قلب قائد او متود ، صغير ام كبير .

والزعماء ، شأنهم شأن الناس جميعا في هذا المجال ، فقد تختلف معاناتهم المحفزة على التعبير الشعري ، عن معاناة الخالين من مسؤوليات الزعامة ، لكنهم يعانون ايضا ، وتتفتق معاناتهم عن صور خاصة لاختلاجات قلوبهم ، في لحظات الوقوف أمام النفس ، بعيدا عن واقع المسؤوليات المزدحم بالمشاغل .

وقد استطاعت صفحة (واحة الادب الشعبي) الحصول على ثلاث قصائد من نظم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

ونحن ننشر هذه القصائد الثلاث اعتزازا بما تشكله من اضافة الى تراثنا الشعبي العريق .. وما تحققه من لمسة خاصة فيمجال الشعر النبطي، مبدين الشكر لكل من ساعد على الكشف عن هذه القصائد وجعلها بمتناول محبي الشعر والمهتمين بحفظ تراثنا العزيز

المعد

فخر العروبة

يابوسعد صارت على اخوك غارات
شهرين اقاسي من شديد الغرابيل
سوالمرض يحمل على اخوك حملات
ومافي يدي حيله ولافي يدي حيل
والله فزع من فوق سبع سماوات
وانا احمد الله يوم صارت تساهيل
ماينفع الخايف والأيام عجلات
الخوف ماينفع ولا القول والقيل
حنا هل العوجا ولا به امراوات
شرب المصايب مثل شرب الفناجيل
لاشك انا مشغول في كل الأوقات
على الذي حنا بظله رجاجيل
ماني على نفسي كثير الحسافات
لاسلم راسه روسنا رفاع بالحيل
حامي حمانا ياالليالي المخيفات
لو صار بالعالم كثير الزلازيل
فخر العروبة بالعدل والمساوات
هذاك هوفيصل ولا فيه تشكيل
يشهد له اللي شاهدو منه ليات
ويشهد له التاريخ جيل بعد جيل

جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز





حبكم وسط الحشى سادي
وحبكم مستحمله كله
ويل منه مثله افوادي
كان طول الوقت قد حله
جيتت مثل الشمس متبادي
ياشفى روحي من العله
روف بي ياغض الانهادي
وارحم اللي منك في عله
ياعجيب اريوم البلادي
ياسفر هذا الوطن كله
القدم لينش متهادي
مثل بزر الحيب في حله
آه يامن بده اسهادي
مر ليله ماغضى كله
ياحمد عوقي انا زادي
نشف ريقي الماي مابله
ثيبني يا نسل الاجوادي
لايفوت العمر عن حله

صاحب السمو الشيخ زايد آل نهيان



جزى النوم من عيني ولا عاد لأجفاني
وطوّل علي الليل ذكرى لخلاني
وأمضيت كل الوقت سهر وافتكر
وخالد خياله دايم بين اجفاني
اخوي الذي له منزل في ضميري
وله عندنا قدر وله عندنا شاني
حميد المكارم مكرم الضيف الى لفا
يرتاح اذا شافه ولو كان تعباني
بشوش كريم النفس رحب جنابه
صفوح عن الجاني ولو كان غلطاني
وله همة عليا لنيل المعالي
لعله موفق دايم وين ماكاني
هو الشيخ اذا قالوا من الشيخ عندك
الشيخ خالد مسندي ولد شيخاني
من الدوحة العليا من فروع وايل
بني خليفه لابتي نسل عدناني
اهل الوفا في حزة الطيب والوفا
واهل المروه والمعزه وشجعاني
لهم في منار المجد اعلى مقامه
سرى ذكرهم بالطيب في كل الاوطاني
ولا منهم الا كل شهم صميدع
بتوع عزيز الجار يسعى لما زاني
يجودون إن جادوا ولا جاد مثلهم
كريم ويعطون البعيدين والداني
اذا شحت الامطار بالغيث والحيا
ترى خيرهم يجري على الناس هتاني
واصغر عطاياهم بساتين دارهم
وجيش وخيل عنها كل ديقاني
ولو رمت يامشكاي احصي خصالهم
لكلّ اليراع وقال انه اليوم عجزاني
فيامسندي ياشوق منهوبة الحشا
فتاة كما حور المهابين كثباني
كفيت العنا خليتنا وانت عندنا
الك ماقف مابين ذربين الايمان
فقدنا عدوك يوم سافرت عنا
تقضي لفصل الصيف في جبل لبناني
وحن مالنا عنك غناة وسلوه
ونحتاج لك في كل ساعات الاحياني
ولا مر يوم ماذكرنا جنابك
ولا مر لحظه غير طاريك بلساني
اشوفك ولو انك بعيد عن النظر
ولا عاض بك عندي من الناس انساني
واشوفك اقبالي جالس كل ليله
في المجلس المعتاد حنا واخواني
ولا قاصر الا كلامك نسمعه
نسمع حديث منك يحيي للأذهاني
واليوم هذا سهيل له يوم عاشر
والجو كله بدّله رب الاكواني
وبعد السحراه اصبح الجو بارد
وحني من هو يطرد الصيد رباني
ولا عاد باقي غير عشرين ليله
ونآمر بشيل اطيورنا اللي لها شاني
قرانيس مافيهم سوى كل نادر
اخيار وخيرتهم نخبناه بالعاني
من كل اشقر يعجب العين شوفه
شليله كما القرطاس من جبل حوراني
وحمران في لون الذهب لون ريشهم
وسودان من سنجار جانا بهم عاني
وياما بياتي ياسنادي من أدرع
ودق النعيري زاهي منه جنحاني
وسود تجينا ناخذ اللي نريده
شواهين ريشتهم خفيفه وغلثاني
اذا طارت الجالع وهدّيت سبقه
تفرّج على فعله عقب رده الثاني
واذا لمسها في الخضيرا وخالفت
خطفها وشفت الريش في الجو نثراني
فهاذيك سلوتنا وساعات أنسنا
اذا كان بعض الناس بالكيف طرباني
ونلب عساك تعود بالخير والبقا
علينا ويجمعنا الولي عالي الشاني
ولا قصدنا الا سرورك وسلوتك
ومداعبك ياشوق سحاب الارداني

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

رمال الصحراء

والله ما فكرت في يوم ابنساك
وشلون اسجل في يدي انتحاري
عهد كتبته في يميني ويمناك
مخون دام الدم بالعرق جاري
وانته وفي العهد هذي مزاياك
يا شمعتن دايم تنور مساري
طيفك يسليني لياطال فرقاك
وقصائدك ونسيتي با انتظاري
يا ليست قلبي يهتني في ملاقاك
حتى المطر يسقي رمال الصحارى
وابسعد بشوفك واقضى العمر وياك
لو كان بيدي كان هذا اختياري
(فكريات)

●●●●●●●

مر الليالي

لاجلك يعيش القلب باقي حياته
ولاجلك سهرت وذقت مر الليالي
يا من ملك روحي بكامل صفاته
ويا من عزم قلبه على سم حالي
انتي زهاب القلب وانتي غناته
وانتي غلاج ارخص غلا كل غالي
ان كان صدك يوم هذي سواته
الله يعين النفس فيما جرالي
الفكر ضيع عقب صدك جهاته
بين العرب لا شك كني لحالي
يكفيك عن تعبير قلبي سكاته
انظر بعيني تعرف اللي ابالي
لو نظرتك بالعين لي بالتفاته
يبدي جوابي قبل تبدي سؤالي
(بدوي الكويت)

●●●●●●●

ياليل

يا ظلام الليل باحضانك دفا
انت لي ملجا سوادك لي بياض
في ثنا الظلما شعاعن مانطفا
استدل بنور برقه لين ناض
فيك اناجي ما بقلبي واختفا
وابتدي البوحاس من دون اعتراض
عن نظرها وين بهروج القفا
نبتعد يا ليل في دنيا عراض
نسبح الافكار في بحرن صفا
ذي توديني وذي تنوي المراض
يا هلا بك يا سنا صبحن لفا
تسري نوره بادين بالانتفاض
ودع السجات يا قلبي كفا
وابتدي المشوار في صبح الرياض
منيرة — الرياض

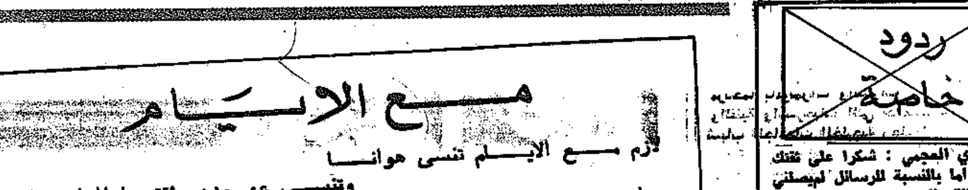
ردود خاصة

● مهدي العجمي : شكرا على ثقتك الكبيرة اما بالنسبة للرسائل لم يصلني اي رسالة منك بعد رجوعي من السفر ومن ناحية الرد على رسائل القراء وايضاح الخطا دايما اكتب الخطا والصواب للقارىء حتى يتمكن من معرفة الطريق الصحيح في الكتابة .

— اما بالنسبة للاخراج المكان المناسب للشي المناسب ولا انحاز الى اي فئة يا اخي : القارئات لهن الحق في نشر قصائدهن ولا اهمل اي رسالة من قارىء والصفحة ليست ملكي بل ملك القراء وفي الختام نشكرك على هذه الملاحظات الجميلة .

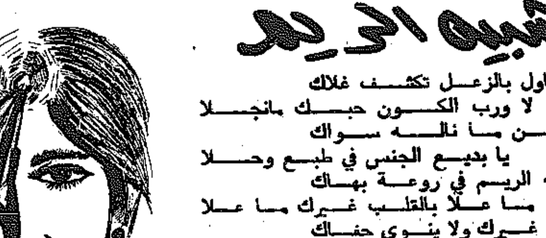
وضوح احمد : مع احترامي وتقديري لوجهة نظرك احب ان اقول انني لست مصورا ينقل للمتابع كل صورة يلتقطها ويتفنن بها امام جمهوره او رساما يضفي لمسات اصابعه على رسومه الفنية ويشكلها وقتما اراد . ولكن اقدر ان اقول اني انسان بسيط متى ما تفاعل مع الحدث كتب عنه على قدر استطاعته .

وهذا لا يعني انني لن آخذ بنصيحتك ولكن يا وضوح ارضاء الناس غاية لا تدرك وانا لم اكتب حتى ارضي الناس اما من ناحية التفرغ فانني لم استطع ان اتفرغ لنفسي وجامعتي وعملي حتى اتفرغ للشعر . لان الشعر ليس مهنة يتفرغ لها يا عزيزتي وشكرا على كل ملاحظة طيبة بدرتمنك وحياك الله .

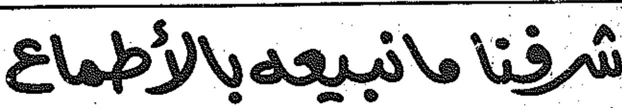

مع الأيام

لازم مع الايام تنسى هوانا
وتنسى عهودن وثقتها المواصيل
سامح ترى وان كان بين جسانا
تراك تفهم دون شرح وتحليل
تفهم ظروفي يوم قلبك معانا
وتفهم صعوبة وضعنا بالتعاليل
لا بد ما تلقى عشرين سوانا
وتبرى جروحك بالليالي المقابيل
حبي وحبك هالزمن به طوانا
ويا بعدكم عني كما الجدي وسهيل
الحمامة النائحة

ياشبيه الحريم



لا .. تحاول بالزعل تكشف غلاك
لا ورب الكون حبك مانجلا
الغلا يالزين ما ناله سواك
يا بديع الجنس في طبع وحلا
يا شبيه الريم في روعة بهاك
ما علا بالقلب غيرك ما علا
ما هوى غيرك ولا ينوى جفاك
قلبي اللي عن هوى غيرك سلا
كل معنى للسعادة في رضاك
يكتمل في خافقن ذاق البلا
وكل ما حسيت في نغمة خطاك
ردد الخفاق واللساني هلا
مطلق نداء



كانت على نصيب كبير من الجمال ، وهب لها الله منه واجزل ، وكان بيتها عاليا ، وشرفها سنيا .. وهي ايضا عفة كريمة شريفة . ارادها شيخ القبيلة بعد أن فتنه جمالها ، واخذته ملاحتها ، وشغفته حبا ، ولو لم يحصل منها الا على عشرة بريئة ، او حديث عابر ، ولكنه اخفق .. ولم يزل يعاود محاولاته ، ويرمي شباكه عسى ولعل .. ولما علمت انه لن يتركها ارادت ان تعلمه درسا خاصا عسى ان يكون له زاجرا ورادعا .. فحملت امراة له وصية ، هي انها معوزة وبحاجة الى ما يسد خلتها ويقضي حاجتها ، ولا ترغب من حر ما له بشيء قطعيا ، وانما بحكم انه شيخ القبيلة . ومسموع الكلمة تريده أن يفضي الى جماعته في المسجد بان هنا من هو محتاج ، والصدقة فيه مخلوقة ، والانفاق عليه متعين ، ويكرر ذلك ثلاث مرات في فترات متباعدات .. حملت هذه المراة رسالتها الى الشيخ فوجد في هذا متنفذا لعله يصل منه الى غرضه .. ففعل مع جماعته المرة الاولى، وبعد فترة عمل الثانية ، والثالثة .. ولما تجمع المال لديه بعث لها المراة بان تحضر في المكان الفلاني الساعة الفلانية من اجل استلام المال .. فاصطحبت معها امراتين ، وجاءت اليه في زمان الموعد ومكانه .. فبهت حينما رآها تصطحب معها نساء .. ولما واجهته قالت يا فلان : ما الذي حملك على هذا ؟.. اتظن ان المال مهما كثر سوف ينزلني عن شرفي وعفتي .. هذا المال الذي جمعته لا اريده ، ولكن قل لي بربك كيف وضعك حينما مددت يدك للمرة الاولى تاخذ تبرع الناس ، ثم المرة الثانية ، والثالثة .. اصدقني .. قال في اليوم الاول اغمض عيني ولا اكاد ابصر الناس ، وفي اليوم الثاني استرقهم مسارقة ، وفي اليوم الثالث لا مبالاة عندي .. فقالت هكذا اكون لو انزلقت في الرذيلة ، فانها لم تزل بي حتى الاستهتار والتهور .. فاتركني بعفتي وخف الله في نفسك وفي محارمك ، ولعل فيها عبرة وعظة لك ، وانشدت :

حنا شرفنا ما نبيعه بالاطماع ... لو حدني من بعض الايام عازه
الشيخ مثلك ما يخوع تخواع ... العز والطوله بدرب المزازه
لين اندفس عرض الفتى والخبر شاع
ما ينجبر مثل كسر القزازه
سلم العرب بين الاجاويد ما ضاع
ومن ضيعه ربي يعجل نجازه

أخبار مصر — تقرير إخباري حول أخطر انتخابات مصرية منذ ١٩٥٢

حقيقة الصفقة الانتخابية بين فؤاد سراج الدين وحسني مبارك

● د. عزيز صدقي .. منافسا لفؤاد محيي الدين في شبرا الخيمة

● الحزب الحاكم يغازل الوفد والناصريين خوفا من الاخوان المسلمين والتجمع اليساري

القاهرة — القبس :

علمت « القبس » من مصدر وثيق الصلة بما يدور في كواليس الحزب الوطني ، ان اجتماعا تم مؤخرا بين الرئيس حسني مبارك وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، واتفق في هذا الاجتماع على اجراء تنسيق انتخابي بين الحزب الوطني وحزب الوفد ، بحيث تترك بعض الدوائر للوفد في مقابل أن يتخلى عن التنسيق الانتخابي مع الاخوان المسلمين والجماعات الدينية الاخرى .

وقد فسر هذا قريبو الصلة بمؤسسة رئاسة الجمهورية ، بأن الرئيس مبارك مقتنع تماما بان اقحام الاخوان المسلمين والجماعات الدينية في الانتخابات والصراع السياسي الحزبي ، هو بمثابة اللعب بالنار فيما لا يجوز اطلاقا الاقتراب منه ، فقد عانى الرئيس مبارك كثيرا حتى استطاع أن يعيد الهدوء الى الكيانين الدينيين الاسلامي والمسيحي ، وهو ليس على استعداد اطلاقا لان يقترب اي حزب منهما او من احدهما ويقحمه في الصراع السياسي الانتخابي ، فيستثير بذلك الطرف الاخر وقد يلجأ الى اتخاذ موقف مضاد ، قد يؤدي الى ان تطل الفتنة الطائفية برأسها مرة اخرى ، هذا بالاضافة الى أن التنسيق بين الوفد والجماعات الدينية يكفل له نجاحا كبيرا يخل بتوازن القوى الداخلي في رأي مؤسسة الرئاسة !

وقد فسر بعض المحللين لجوء فؤاد سراج الدين الى التنسيق مع الاخوان المسلمين والجماعات الدينية وخصوصا جمعية انصار السنة أكثف الجماعات الدينية عضوية ، بانه اراد ان يضع الرئيس مبارك أمام اختيارين : اما التنسيق مع هؤلاء او أن يتنازل الحزب الوطني للوفد عن عدد من الدوائر فاختار الرئيس مبارك الحل الثاني .

ورغم ذلك فعندما زار الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس مصر في الاسبوع الماضي لمدة خمسة ايام ، دعت رئاسة الجمهورية د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد الى حفل العشاء الذي اقيم على شرف الرئيس اليوناني ، فاعتذر عن الحضور هاتفيا وقال : لقد قبلت الدعوة التي وجهت الي اثناء زيارة الرئيس الغيني احمد سيكوتوري لاني كنت قائما باعباء رئيس الحزب ، اما الان وقد رفع العزل السياسي عنه واصبح يتولى رئاسة الحزب ، فان هذه الدعوة كان ينبغي ان توجه اليه .

هذا وكان المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي هو الوحيد الذي حضر حفل العشاء من بين رؤساء الاحزاب المعارضة .

غزل متبادل

أما عن اخر اخبار الغزل السياسي المتبادل بين مؤسسة رئاسة الجمهورية والناصريين ، فقد اسقطت جميع القضايا التي كانت مرفوعة من الحكومة ضد عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية الاستراتيجية بلندن واحد القيادات التي كانت قريبة الصلة بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كما أنه من المتوقع أن تستخرج السفارة المصرية بالمملكة المتحدة جواز سفر لكل من د. حكمت ابو زيد وزيرة الشؤون الاجتماعية في عهد الرئيس عبد الناصر واحد القيادات الناصرية ، وزوجها محمد الصياد والمقيمان في ليبيا منذ أن اطاح الرئيس السابق انور السادات بمن سماهم بمراكز القوى في ١٥ مايو ١٩٧١ .

وكان السفير المصري في لندن قد رفض تجديد جواز سفر كل منهما بحجة انه صدر ضدهما حكم من محكمة القيم يدينهما بالاضرار بأمن البلاد في الداخل والخارج .

كما أنه لا زالت جريدة « مايو » الناطقة بلسان الحزب الوطني تشيد بثورة ٢٣ يوليو ، وهو ما يثلج صدور الناصريين ، بالاضافة الى ان قيادات الحزب في لقاءاتهم بجماهير المحافظات يشيدون بزعامة جمال عبد الناصر وانجازاته التي كانوا يصمتون عنها او يسفهونها اثناء حكم انور السادات وهو ما جعل بعض الناصريين لاسباب مصلحية يعتبرون الحزب الوطني هو الاقرب اليهم من بقية الاحزاب الموجودة على الساحة المصرية ، ويستخدم الحزب الحاكم هذا التكتيك للحد من نفوذ حزب التجمع الذي يعبر ويضم مجموعات ناصرية .

وقد بات من المؤكد أن جميع الوزراء الحاليين سيرشحون ضمن قوائم الحزب الوطني ، أما د. مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية والذي اجريت في عهده انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٩ وادينت بالتزوير ، وعضو مجلس مجلس الشعب عن دائرة قصر النيل بالقاهرة ، ود. عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة والذي احتكر مقعد المجلس النيابي لدائرة عابدين منذ أول انتخابات اجريت بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو وحتى الدورة البرلمانية الحالية ، فان الحزب الوطني لن يرشحهما ضمن قوائمه ، انما سيدخلان مجلس الشعب ضمن الشخصيات العامة التي من حق رئيس الجمهورية أن يضمها بالتعيين الى عضوية المجلس .

عزيز منافس لفؤاد

أما المعضلة التي استجدت ولم تكن في الحسبان ، فهي أن د. عزيز صدقي رئيس الوزراء السابق قد قرر ترشيح نفسه ضمن قائمة الوفد الجديد في نفس الدائرة الانتخابية التي سيترشح فيها د. فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء الحالي ، وتضم هذه الدائرة منطقة شبرا الخيمة والمناطق المتاخمة لها وهي من أكثر المناطق اكتظاظا بالعمال .

والمعروف عن د. عزيز صدقي أنه صاحب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كوزير للصناعة طوال الفترة التي تم فيها اقامة القاعدة الصناعية كقطاع عام ، وكان يلقب بوزير الالف مصنع ، وتكن له الطبقة العمالية المصرية التي نمت وتضخمت في عهده الكثير من التقدير والعرفان ، لانها حصلت في عهده على الكثير من المكاسب ، ولعل اخصها تسكين العمال على درجات مع زيادة اجورهم ، وحمايتهم من الفصل وتمثيلهم في مجالس ادارة الشركات والمؤسسات الصناعية ، وبناء المساكن المجاورة لمصانعهم وشركاتهم .

وفي مقابل كل هذا فان الذهن الجمعي للطبقة العاملة لا يعثر سوى بصعوبة بالغة على مكسب حققه لها د. فؤاد محيي الدين سواء كرئيس وزراء او حتى كنائب بمجلس الشعب حاليا عن دائرة شبرا الخيمة .

ومن ثم يسعى فاعلو الخير بين الطرفين لايجاد حل لهذه المعضلة التي وقع فيها د. فؤاد محيي الدين ، ولم تسفر مساعيهم حتى كتابة هذه السطور عن حل يرضي كلا منهما .

محيي الدين بدل ليلة

ومن ناحية اخرى فان « القبس » تستطيع أن تؤكد أنه بات في حكم المقرر أن د. فؤاد محيي الدين سيتولى رئاسة مجلس الشعب في دوراته الجديدة عقب الانتخابات ، بعد انفشل د. كامل ليلة رئيس المجلس الحالي في تحقيق التوازن في المناقشات التي تدور في المجلس بين نواب حزب الاغلبية واحزاب المعارضة .

فقد اصبح من المعروف عنه ضيق الصدر بالمعارضة ، واخر نوبات ضيق صدره وضحت في الاسبوع الماضي عندما وقف مختار هاني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى ليرد على ابو العز الحريري ، فبدلا من أن يستهل كلمته كما اعتادت منصة المعارضة بقوله « ايها الاصدقاء الاحباب » فلت لسانه بمكنون صدره وقال « ايها الاصدقاء الالداء » . ثم حدث هرج ومرج في المجلس وتجاوزات ورئيس المجلس صامت لا يتكلم ، وحينما وقف ابو العز الحريري نائب حزب التجمع التقدمي ولفت نظره الى هذه التجاوزات وطلب حذفها من مضبطة المجلس ، هاج د. كامل ليلة واخذ يضرب المنصة بقبضته قائلا : هل ستعلمني كيف ادير الجلسة وطالبه بالجلوس ، ولذلك فان نواب المعارضة يقولون « نار صوفي ابو طالب ولا جنة كامل ليلة » تماما كما قالوا بعد أن ترك المهندس سيد مرعي رئاسة المجلس للدكتور صوفي ابو طالب .

وبالمناسبة فقد قرر المهندس سيد مرعي عدم ترشيح نفسه لمجلس الشعب وسيحل محله في قوائم الحزب الوطني نجله زوج بنت انور السادات في دائرة ميت القمح بمحافظة الشرقية التي احتكر مقعدها بالمجلس النيابي منذ كان من اقطاب الحزب السعدي قبل ثورة يوليو وبعدها ، كذلك استبعد الحزب الوطني د. صوفي ابو طالب من قائمته بمحافظة الفيوم ، وسيعتزل هو الاخر العمل بالسياسة .

الاحرار حكايته حكاية

أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ، فقد اصبح هو وبقايا حزبه في حيرة ما بعدها حيرة ، فبعد أن استقالت السيدة الفت كامل النائبة الوحيدة للحزب في مجلس الشعب وانضمت الى المجموعة البرلمانية للحزب الوفد الجديد ، وبعد أن انضم محمد عبد الشافي ابرز الاحرار الى الوفد كذلك ، استقال نائب رئيس الحزب وانضم الى عضوية الحزب الوطني ، ورغم هذا فان رئيس الحزب يدلي باحاديث الى جريدته « الاحرار » معلنا فيها تصميمه على دخول المعركة الانتخابية في جميع الدوائر .

وسبق أن صرح « للقبس » بأن عضوية حزبه تصل الى ٢٥٠ الف عضو ، الا انه من المشكوك فيه أن تبقى من هذه العضوية المزعومة العدد الذي يكفي لتغطية قوائم الترشيح في جميع المحافظات .

ولعل ذلك من الاسباب التي جعلته يرفض مقابلة الصحافيين فالمعركة الانتخابية على الابواب ، والكلام المدهون بالزبد ليلا سيطلع عليه النهار وتسطع الشمس فكيف يصبح حالة ؟

ومع أن الحكومة وحزبها الوطني وراء ما يعانيه مصطفى كامل مراد وحزبه ، فان منطلقاته السياسية والفكرية هي من اسباب مأساته ، فديوان المحاسبات بوحي من جهات حكومية اعلن مرة أن هناك تجاوزات واختلاسات في الجمعية التعاونية للاسكان بمصر القديمة التي يرأسها مصطفى كامل مراد ، ثم مرة اخرى اعلن ان هناك تجاوزات مالية في الشركة الشرقية للاقطان ، التي يتولى رئاسة مجلس ادارتها ، ويتخذ من الادوار الثلاث التي تحتلها مكاتبها مقرا لحزب الاحرار .

اما منطلقاته السياسية فتتلخص في انه يدين بنفس افكار السادات وسياساته على حد قوله وانه عضو في النظام الساداتي ، ولذلك فهو حريص عليه ، لانه اذا اطيح بهذا النظام بسبب او اخر فسيكون من اوائل الذين سيطاح بهم ، ومن افكاره ايضا انه مع اتفاقيات كمب دايفيد ومع تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، وانه يؤيد الانفتاح الكامل الى اخر مدى ولم يشوه الانفتاح سوى دعايات الماركسيين وخصوصا حزب التجمع .. الى غيرها من الافكار والمنطلقات التي اصبحت عملة زائفة بسوق السياسة في مصر ، وكل من يضبط وهو يروجها فان اقل ما يدان به انه ليس في صف اغلبية شعبه وامته العربية ، لذلك هرب الركاب من السفينة قبل ان تغوص في بحر من الوحل .

وكعادة مصطفى كامل مراد كان لا بد ان يكيل الصاع للحكومة وزملائه رؤساء احزاب المعارضة ، فهو يعتقد انهم تخلوا عنه عندما اقترح عليهم التقدم الى الانتخابات بقائمة حزبية واحدة ، كما خانوه مرة اخرى وخصوصا ابراهيم شكري وخالد محيي الدين حينما تصالحا مع الحكومة وتنازلا عن الدعوى التي اقاماها ثلاثتهم ضد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة لرفضهما اقامة الاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان في شهر ديسمبر الماضي بميدان الجمهورية « عابدين » بالقاهرة وكان هذا الصاع هو الاستمرار في الدعوى وادخال خالد محيي الدين وابراهيم شكري كخصمين فيها ، لان يتواطؤهما مع وزير الداخلية ومدير امن القاهرة اللذين رأيا لدواعي الامن اقامة الاحتفال في مكان اخر غير ميدان الجمهورية ، قد افسدا اقامة الاحتفال في موعده والمكان المقرر بعد أن حصل على حكم قضائي ، وقد تأجلت الدعوى يوم السبت الماضي لاعلان المتهمين الجديدين خالد محيي الدين وابراهيم شكري ، ويأمل مصطفى كامل مراد ان يقيم الاحتفال في ميدان الجمهورية او أن يسجن كل من وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة ثلاثة اشهر ويدفع رئيسا الحزبين تعويضا مناسبا له .

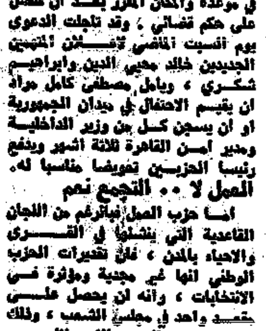
العمل لا .. التجمع نعم

اما حزب العمل فبالرغم من اللجان القاعدية التي يشكلها في القرى والاحياء بالمدن ، فان تقديرات الحزب الوطني انها غير مجدية ومؤثرة في الانتخابات ، وانه لن يحصل على مقعد واحد في مجلس الشعب ، وذلك عكس حزب التجمع الذي ينظر اليه الحزب الوطني وجهات الامن بتوجس بعد نجاح ابو العز الحريري في دائرة محرم بك بالاسكندرية ، وعدم اعلان الحزب حتى الان اذا كان سيدخل الانتخابات أم لا .

هذا وقد أجل حزب الوفد اصدار جريدته الاسبوعية الى الخميس المقبل وبالرغم من انه ليس من المستغرب ان يقوم الكاتب الصحفي مصطفى امين بمساعدة رئيس تحريرها مصطفى شردي في اعداد الجريدة ، فان المستغرب حقا أن يقوم ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم بمساعداته لتصدر الجريدة على مستوى المنافسة الصحفية للصحافة المسماة بالقومية على وجه الخصوص .

● حسني مبارك

● فؤاد سراج الدين



● عزيز صدقي

أسرار ..

قانون الانتخاب يحتم وجود احتياطي من المرشحين يماثل عدد المرشحين الاصليين بكل قائمة لملء الفراغات بمقاعد مجلس الشعب التي قد تحدث بالوفاة او غيرها .

لذى يجري حزب الوفد الجديد بصفة خاصة اتصالات مكثفة بالقيادات العمالية النقابية ، وبعمداء الاسر الفلاحية الذين كانوا او كان اباؤهم او اجدادهم من ركائز حزب الوفد في الريف المصري خلال زعامة سعد زغلول ومصطفى النحاس ، وقد حاولت بعض قيادات الحركة النقابية العمالية استثمار تلك الاتصالات في الضغط على الحزب الوطني لادراجها في قوائم ترشيحه بان لجأت الى مفتشي المباحث في المحافظات والقاهرة ، وافشت اليهم بتفاصيل تلك الاتصالات واسماء من قاموا بها ، ومن ثم فقد وعدت خيرا (!!) اما التثبت من ادراجهم في قوائم الحزب الوطني .. فهذا أمر اخر !

● مبارك رفض الالتقاء بنقيب الاطباء المصريين لانه يتقاضى ٦٠٠٠ جنيه لاجراء العملية الجراحية

القاهرة — « القبس » :

رفض الرئيس حسني مبارك مقابلة د. حمدي السيد نقيب الاطباء ، كان د. صبري زكي وزير الصحة قد حمل الى الرئيس مبارك رغبة نقيب الاطباء في الالتقاء به ، لدعوته لحضور الاحتفال بيوم الطبيب ، وليقوم الرئيس بتسليم الاوسمة والنياشين للاطباء الذين يقع الاختيار عليهم .

قال الرئيس لوزير الصحة : « اية اوسمة ونياشين التي يستحقها هؤلاء الاطباء ؟ لقد طلبت من النقابة ان تتدخل لخفض ما يتقاضاه الاطباء نظير الكشف في عياداتهم الخاصة والعمليات الجراحية ، لكن لم تستجب النقابة ولا الاطباء ، والنتيجة أن العلاج في العيادات والمستشفيات الخاصة أصبح في غير متناول الاغلبية العظمى من الشعب » .

وحين عرض وزير الصحة على الرئيس مبارك أن نقيب الاطباء يلح على المقابلة ، رفض الرئيس مرة أخرى الالتقاء به ، وقال : « لن التقي به فانه بالرغم من كل ما قلته ويعرفه عن موقفي من المغالاة اللاانسانية في علاج المرضى ، لا يزال يتقاضى هو شخصيا ستة الاف جنيه نظير اجراء العملية الجراحية » .

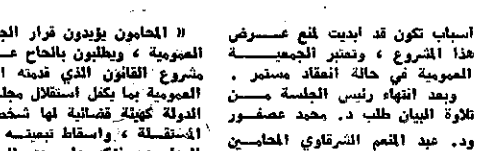
المعروف ان د. حمدي السيد من كبار جراحي القلب ، ورفع مؤخرا اجر العملية التي يجريها من خمسة الاف الى ستة الاف جنيه ، وهو مبلغ لا يقدر على دفعه سوى كبار الاغنياء فقط .

وقد تولى منصب نقيب الاطباء لاكثر من دورة ، ويرأس لجنة الشؤون الصحية بمجلس الشعب . وقد آزره الحزب الوطني الديمقراطي الذي انضم الى عضويته في انتخابات مجلس الشعب السابقة ، حيث رشحه منافسا للدكتور محمد حلمي مراد في دائرة مصر الجديدة ، فاحجم الاخير عن ترشيح نفسه لتنبؤه بان الانتخابات ستزور ..



● د. حمدي السيد

من مواقف د. حمدي السيد في مجلس الشعب الحالي انه كان العضو الوحيد في الحزب الوطني ، الذي عارض مد العمل بقوانين الطوارىء ، لسنة ثالثة .



● هدد مستشارو مجلس الدولة بالاستقالة فاستجاب رئيس الوزراء لطلباتهم

القاهرة — « القبس » :

استجاب د. فؤاد محيي الدين ، رئيس الوزراء لطلبات الجمعية العمومية لمستشاري محكمة مجلس الدولة ، بعد أن أصدرت الجمعية العمومية بيانها يوم الثلاثاء الماضي ، وهدد جميع مستشاري مجلس الدولة بتقديم استقالاتهم .

وكان المحامون قد فوجئوا في جلسة الثلاثاء الماضي برئيس محكمة مجلس الدولة يدلي ببيان في بداية الجلسة ، بعد ان طلب من كاتب الجلسة تسجيله في محضر الجلسة ، وجاء في البيان :

« الجمعية العمومية لمستشاري محكمة مجلس الدولة تستنكر بكل شدة امتناع وزير العدل عن عرض مشروع قانون مجلس الدولة على المجلس الاعلى للهيئات القضائية ، وهو المشروع الذي سبق للجمعية العمومية لمستشاري المجلس الموافقة عليه بجلستها السابقة في ١٢ يناير الماضي ، واقامة العراقيل في سبيل هذا العرض ، يفرضه قانون المجلس الاعلى للهيئات القضائية . والجمعية العمومية تهيب بالسيد رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية ان يعرض المشروع على المجلس ليمارس صلاحياته المقررة بنص الدستور والقانون الصادر بانشائه ويبدي رايه في شأنه ، كما ترى الجمعية العمومية أن يعرض على السيد رئيس الجمهورية كل ايضاح لازم لازالة كل أسباب تكون قد ابديت لمنع عرض هذا المشروع ، وتعتبر الجمعية العمومية في حالة انعقاد مستمر .

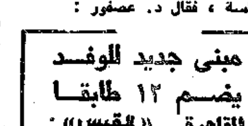
وبعد انتهاء رئيس الجلسة من تلاوة البيان طلب د. محمد عصفور ود. عبد المنعم الشرقاوي المحامين بتسجيل كلمة لكل منهما في محضر الجلسة ، فقال د. عصفور :

« المحامون يؤيدون قرار الجمعية العمومية ، ويطلبون بالحاح عرض مشروع القانون الذي قدمته الجمعية العمومية بما يكفل استقلال مجلس الدولة كهيئة قضائية لها شخصيتها المستقلة ، واسقاط تبعيته لوزارة العدل ، ونؤكد على حق الجمعية العمومية في الموافقة على تعيين كبار رجال مجلس الدولة دون الاكتفاء باخذ الراي كما ترى الحكومة .

« والمحامون ينظرون بجزع شديد لمحاولة النيل من استقلال مجلس الدولة ، ويهيبون برئيس الجمهورية ان يتدارك الامر » .

وقال د. عبد المنعم الشرقاوي في كلمته : « اقرر انضمامي للدكتور محمد عصفور ، وارى أن الضمانات التي تطالب بها الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة ليست ميزة لرجال القضاء بقدر ما هي مطلب شعبي يطالب به المحامون ، لانه ضمانة من الضمانات التي يحرص المواطنون عليها لتتأكد حقوقهم عند التقاضي » .

هذا ومن أبرز ما يتضمنه مشروع القانون الجديد لمجلس الدولة أن يتبع المجلس رئيس الوزراء مباشرة وليس وزير العدل ، وقد وعد د. فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الدولة عند الالتقاء به باحالة مشروع القانون فورا الى المجلس الاعلى للهيئات القضائية ، وبناء مجمع لضم جميع ادارات مجلس الدولة المبعثرة .



مبنى جديد للوفد يضم ١٢ طابقا

القاهرة — « القبس » :

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد ، هدم العقار الذي كان الحزب قد اشتراه بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه في حي المنيرة بالقاهرة ، تمهيدا لبناء مجمع للوفد ، يتكلف عشرة ملايين جنيه ، ويضم ١٢ طابقا .

يستخدم المجمع الجديد كمقر للحزب والجريدة الناطقة بلسانه ودار للطباعة والنشر ، ومكاتب ونادٍ للاعضاء وقاعات للاجتماعات .

وقررت الهيئة العليا للوفد ، تكوين شركة مساهمة يكتتب فيها الوفديون ، لتجميع الملايين العشرة من الجنيهات .

الناصريون يخوضون الانتخابات

الشباب الناصري :

سنخوض معركة سياسية ضد حزبي فاروق والسادات

القاهرة — « القبس » :

شهد التيار الناصري خلال الايام الماضية حوارا داخليا حادا وعنيفا بين اعضائه حول موقفهم كتيار سياسي من انتخابات مجلس الشعب المقبلة في مصر ..

فالحزب الناصري مرفوض من لجنة الاحزاب ، وما زال الامر منظورا امام القضاء . وبالتالي فهم محرومون من حزبهم الذي يعبر عنهم .. كما ان قانون الانتخابات من ناحية اخرى لا يسمح لاحد بالتقدم للترشيح الا من خلال حزب قائم بالفعل . فالقانون بالتعديلات التي ادخلت عليه لم يعد يعترف بمن كانوا يسمون بالمستقلين ..

الناصريون كانوا امام مأزق . وكانت الاسئلة امامهم كثيرة . وكانت الخيارات المطروحة عليهم صعبة : ماذا يرى الناصريون ؟ وماذا دار خلال هذا الحوار الناصري ؟ وماذا انتهى اليه هذا الحوار ؟

نحن تيار غالب

بداية يقول المهندس امين اسكندر :

— رغم معرفة الجميع بان التيار الناصري تيار غالب في الشارع العربي في مصر ، الا انه حتى الان غير معترف به من قبل نظام ١٥ مايو .. لقد فصل الحزب الوطني الحاكم قانون انتخابات لصالحه ، ولصالح استمراره في الحكم .

ويصف امين اسكندر هذا القانون بانه شاذ وغريب ، ويعبر عن ازمة الديمقراطية في مصر ، لانه — كما يقول — الحكومة فيه هي الحكم واللاعب والملعب ايضا .

ويطالب بان يتحالف التيار الناصري مع القنوات الاقرب اليه ، التي يرى انها تتمثل في حزبي التجمع والعمل ، لصنع موقف واحد من الانتخابات في مواجهة احزاب التخلف والردة .

ويقول :

— لقد قررنا ان نكون طرفا فاصلا في الصراع بين حزبي فاروق والسادات من ناحية ، وتحالف ثورة يوليو من ناحية اخرى . وهذا ما اكدنا عليه في حوارنا في الفترة الماضية .

المقاطعة ام المشاركة

ومن الاراء التي طرحت على ساحة هذا الحوار يقول جمال فهمي المحامي :

— كان المطروح امام الناصريين خياران : اما المقاطعة الكاملة لهذه الانتخابات والترويج لهذه المقاطعة كموقف يفضح ديكورية الواجهة الديمقراطية . وكان الخيار الثاني هو دخول بعض العناصر الناصرية الانتخابات من خلال احد الاحزاب ، وليكن التجمع او العمل ، وادارة معركة سياسية بالدرجة الاولى تفيد التيار الناصري ..

ولقد كان هناك شبه اجماع على الرأي الثاني بترك بعض العناصر لدخول هذه المعركة . واكد ذلك بعد مناقشات طويلة صعوبة أن يكون هناك موقف متكامل يؤدي الى نجاحات كبيرة ومؤثرة من خلال المقاطعة ، خصوصا وان الفترة الباقية على الانتخابات قصيرة . وثانيا ، لادراكنا بان الجماهير بوعيها الفطري هي بالفعل مقاطعة — بسلبيتها الملحوظة — لهذه الانتخابات .

● ولكن ما هو المقصود بخوض الانتخابات كمعركة سياسية ؟

— لقد قررنا الدخول ببعض الناصريين — بصفتهم الشخصية — لطرح موقفنا المبدئي من القضايا التي تهم الجماهير ، وعلى راسها القضية الاجتماعية التي تشكل في حد ذاتها واقعا يجعل من الانتخابات — حتى في غير اطار هذا القانون الجديد — عملية شكلية ونتائجها غير قادرة على أن تحدث تغييرات عميقة وجذرية .

ايضا يهمنا ان نطرح وجهة نظرنا في قضية الديمقراطية ، وكشف البناء اللاديمقراطي ، الذي تدار من خلاله عملية الانتخابات .

مساندة موقف الاحزاب

ويؤكد عبد الله السناري عضو مجلس ادارة اللجنة العربية لتخليد جمال عبد الناصر على كل المعاني السابقة .

ويضيف قائلا :

— رغم اقرار دخول بعض الناصريين الانتخابات على قوائم حزبي العمل والتجمع ، الا اننا نؤكد ان هذا القرار يعبر بالدرجة الاولى عن رغبة الناصريين في دعم ومساندة الموقف الانتخابي والسياسي لهذه الاحزاب ، وان كنا كتيار سياسي — وليس بضع افراد — قررنا عدم دخول الانتخابات على اساس القوائم النسبية المشروطة لانها مصادرة لحق القوى السياسية ، التي لا تملك احزابها ان تخوض ببرامجها المستقلة المعبرة عنها وعن اتجاهاتها وتصوراتها السياسية ..

فضلا عن انها بالشكل الذي يعبر عنها القانون الجديد تصادر الحقوق الديمقراطية لقوى المعارضة ، في ان تمثل تمثيلا صحيحا وحقيقيا داخل البرلمان .. ولذلك فالناصريون — كتيار سياسي — لن يخوضوا اي انتخابات الا في ظل قوانين ديمقراطية ، وتحت راية حزبهم ..

● الا يعني هذا القرار عزلكم كتيار سياسي ، الى جانب تعارضه مع هدفكم من ادارة معركة سياسية ؟

— لا يعني رفضنا دخول الانتخابات — كتيار — الا من خلال حزب ناصري ، امتناعنا عن المشاركة في الجدل السياسي والاجتماعي الدائر بمناسبة الانتخابات .. لاننا قررنا دخول بعض العناصر من خلال الاحزاب القائمة ولكن بشكل فردي ومحدود ..

هذا الى جانب ادراكنا بان النقطة الاساسية لنا كتيار سياسي هي المطالبة بحقنا وحق كافة القوى في قيام احزابها بدون شرط أو قيد ..

ونحن نحاول ايضا في ضوء اهتمامنا بالمعركة الانتخابية المقبلة للقيام بجهود مكثفة مع قيادات حزبي العمل والتجمع لدعوتهم الى عقد ميثاق شرف بينهم — غير مكتوب — يضمن عدم التضارب او الصراع بينهم اثناء المعركة الانتخابية لان هذا لن يفيد الا الجبهة المعادية لثورة ٢٣ يوليو .

نحن التيار الاغلب

● ونسأل فريد عبد الكريم المحامي ، والقطب الناصري البارز : هل هذا هو موقفكم النهائي من الانتخابات ؟

— نعم .. التيار الناصري معزول عن العمل السياسي عزلا جماعيا ، بالرغم من انه يمثل الغالبية الكاسحة في الشارع المصري .. باعتبار ان التيار الناصري هو التيار الذي يعبر حقيقة عن الاغلب الاعم للناس في مصر من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين واجيال جديدة متتابعة ، منذ أن خرج عبد الناصر بثورته الشعبية على جماهيرنا التي ساندته ..

ومن المستحيل — اضاف — ان يفرض على الناصريين العزل . والاكثر استحالة ان يفرض عليهم الانضمام لاي حزب قائم ، او التشتت بين الاحزاب القائمة ..

ولذلك فان موقف الناصريين من الانتخابات هو موقف الرفض والادانة ، لانه لا يتصور ان يكون هناك قانون انتخابات حزبية ، في الوقت الذي يحرم فيه الناصريون من انشاء حزبهم .

● ولكن تردد عن محاولات جديدة لانشاء الحزب الناصري .. ما مدى صحتها ؟

— قيام حزب ناصري ضرورة حتمية .. ومحاولاتنا لن تتوقف حتى يتبلور هذا الحزب او يولد . فلا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية الا بقيام حزب ناصري يعبر عن قطاع عظيم وهائل من الشعب يرفض أن يذوب في أي حزب من الاحزاب القائمة ، او يفرض تجربة اي عمل سياسي ، الا من اطار حزبه ، ورافض لاية ديمقراطية شكلية ..

وليس من المصلحة للحاكم والمحكوم معا ، او لايهما ، الا يشارك تيار كبير له جذوره العميقة في الحياة السياسية في مصر ، بصورة ظاهرة وعلنية وتحت الشمس .

ويضيف فريد عبد الكريم ان مواجهة الاراء وتحاورها امام الجماهير ، هي السبيل الوحيد للاستقرار السياسي وهو ايضا الطريق الوحيد لكي يشارك كل مواطن في صنع مستقبل بلاده ، وهو الذي يعطي الحيوية للشعب ويعمق انتماءه ، ويجعله مستعدا دوما للعطاء وحتى للفداء من اجل وطنه وأمته .

ويستطرد :

— ليس من المقصود ان تكسر القيود وان يطلق الوجود لاعداء ثورة ٢٣ يوليو وان يكبل ابناؤها المخلصون بقيود غير دستورية ، وغير سياسية وغير منطقية .

● هل يعني هذا انكم وانتم تشاركون من بعيد في الانتخابات المقبلة ، ستكون عيونكم على الحزب الناصري ؟

— قيام الحزب الناصري هو قضيتنا الاولى . ومن اجل مصلحة مصر والامة العربية ، ومن اجل الحركة السياسية الواحدة لهذه الامة ، ملحة ومتصاعدة فان الناصريين — فيما ارى — مصممون على قيام حزبهم من عمق الشعب المصري ومن خلال عقله وقلبه ووجدانه ومصلحة حاضره ومستقبله ، ولكن رفضهم لاية ولاية او وصاية ، ومؤكدين في ذات الوقت انهم سوف يتمسكون بالدستور والشرعية في طريق نضالهم الطويل .

● وماذا عن محاولات التنسيق بين الاحزاب (العمل والتجمع) في المعركة الانتخابية المقبلة والتي تردد قيام الناصريين بدور كبير فيها ؟

— ما زال الحوار دائرا . وطبيعة كتيار سياسي لا نريد ان يلتقينا اي تنسيق مع اي قوى سياسية موجودة . ونجري حوارات كاملة حول ما يمكن ان يفيد الشعب المصري كشعب ، وان يفيد الامة كلها .

فريد عبد الكريم :

لن نستسلم للعزل والتشتت

● السادات



● فريد عبد الكريم



● امين اسكندر

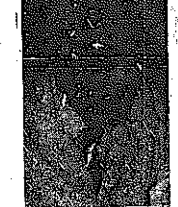
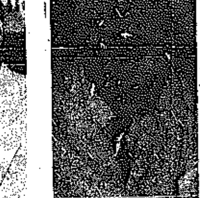
القاهرة تستعد لمؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني

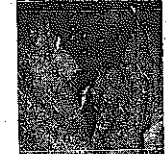











● عبد الرحمن الشرقاوي ● باندرانيكا ● محمود درويش ● الاب كابوتشي ● سليمان فرنجية ● عبد العزيز حسين ● مليتا ميركوري ● جاسم القطامي ● كرايسكي ● ياسر عرفات ● الملكة دينا

القاهرة — القبس :

تستعد الجهات الرسمية المصرية ، للمشاركة في مؤتمر القاهرة لنصرة الشعب الفلسطيني ، الذي تقرر اقامته يوم ٣٠ مارس الحالي ، الذي يوافق ايضا ذكرى الاحتفال بيوم الارض .

وكان الرئيس حسني مبارك ، قد التقى عدة مرات بالكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي ، رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي ، الذي طلب من الرئيس اصدار اوامره للمؤسسات الحكومية ، بالمشاركة في هذا الاحتفال الذي تقيمه اللجنة ، ومن المنتظر ان يحضره السيد ياسر عرفات او يبعث مندوبا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس مبارك هذا المؤتمر ، كما يحضره د . فؤاد محي الدين رئيس الوزراء المصري ، و د . كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ، و د . صبحي عبد الحكيم ، رئيس مجلس الشورى ، والوزراء ، ورؤساء الاحزاب السياسية ، واعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو ، ورؤساء الوزراء السابقين ، وممثلو التنظيمات الرسمية والشعبية والقوى الوطنية والسياسية المختلفة ، وكذلك ممثلو النقابات المهنية والعمالية .

مبارك يفتتح المؤتمر

شخصيات عربية وعالمية تشارك في أعماله

مشاركة الوزارات

في اطار تنفيذ تعليمات الرئيس مبارك بمشاركة الاجهزة الرسمية المصرية في ترتيبات اقامة المؤتمر والاحتفالات التي تتخلله ، قرر كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، ان تتولى ادارة المؤتمرات بوزارة الخارجية عملية الاعداد للمؤتمر — الذي يقام في فندق ماريوت بالقاهرة — بمشاركة مع اللجنة المصرية .

كما اصدر عبد الحميد رضوان وزير الثقافة عددا من القرارات المتعلقة بالمؤتمر ، من بينها قرار بان تعرض دور السينما المصرية طوال مارس الحالي ، وحتى انتهاء المؤتمر افلاما تسجيلية وقصيرة عن فلسطين والقضية الفلسطينية .

وقرر الوزير رضوان ايضا ان يخصص مسرح السلام بالقاهرة ، لتقدم عليه فرقة « العاشقين » الفلسطينية عروضها ، وكذلك فرقة الموسيقى العربية والفرق الفنية الشعبية المصرية والعربية ، اضافة الى امسيات شعرية وثقافية ، يشارك فيها عدد من الشعراء والادباء والمفكرين المصريين والعرب ، من بينهم نزار قباني ومحمود درويش والجواهري وعبد الرحمن الابنودي وغيرهم .

وقرر وزير الثقافة ايضا استضافة اعضاء المؤتمر الى امسية ثقافية عربية في قلعة صلاح الدين الايوبي ، وتخصيص دار سينما « ديانا » بالقاهرة لعرض افلام روائية وتسجيلية عن فلسطين طوال الاسبوع الذي يعقد فيه المؤتمر .

صفوت الشريف ، وزير الاعلام المصري ، قال ل « القبس » ان اجهزة الاعلام المصري ، من صحافة وتلفزيون واذاعة ، سوف تغطي جلسات المؤتمر تغطية كاملة ، كما سيجري تصوير فيلم تسجيلي عن وقائعه وجلسته الختامية .

وذكر توفيق عبده اسماعيل ، وزير السياحة والطيران ، ان تقرير اجراء تخفيضات كبيرة ، على تذاكر سفر الوفود المشاركة في المؤتمر الى القاهرة والعودة ، على متن طائرات شركة مصر للطيران .

دراسات فلسطينية

اما على المستوى الفلسطيني ، فقد صرح السيد محمد صبيح ، أمين سر المجلس الوطني ، وممثل المنظمة في منظمة التضامن الافرو اسيوي ل « القبس » بان هناك عددا من الدراسات المهمة حول القضية الفلسطينية ، سوف تجري مناقشتها . وتتعلق هذه الدراسات بتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ، ومستقبل النضال الفلسطيني ، في ظل الاوضاع العربية والدولية السائدة .

من ناحية اخرى صرحت السيدة سميرة ابو غزالة ، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية بان الاتحاد يستعد لاقامة سوق خيري لصالح الشعب الفلسطيني ، تشارك فيه السفارات العربية والاجنبية والافرو اسيوية بالقاهرة .

واضافت السيدة ابو غزالة بان هذا السوق الخيري ، سوف يفتتح مع بدء انعقاد المؤتمر ، ويستمر طوال فترة انعقاده . وسوف يفتتحه السيد ياسر عرفات .

واشارت الى ان الاتحاد قد اعد دراسات حول دور المرأة الفلسطينية في النضال من اجل تحرير الارض . وسوف تقدم هذه الدراسات الى المؤتمر لكي تتم مناقشتها ضمن اعماله .

عرب واجانب

احمد حمروش ، سكرتير عام اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي ، قال ل « القبس » ان اللجنة قد وجهت الدعوة الى اتحادات الصحافيين العرب والافارقة والعالمي ، لحضور ومتابعة المؤتمر ، وان هذه الاتحادات قد ابرقت بالموافقة ، مرحبة بهذه الدعوة .

وذكر ان الاتحاد الدولي للصحافيين قد ابرق من مقره الدائم في براغ ، بانه كلف صلاح جلال نقيب الصحافيين المصريين بحضور المؤتمر نيابة عن الاتحاد . كما ابرق كل من المستشار النمساوي كرايسكي والسكرتير العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم ، بموافقتهما على حضور المؤتمر .

واضاف ان اللجنة قد ابرقت كذلك الى عدد من الشخصيات العربية والاوروبية والاميركية والافرو اسيوية لحضور المؤتمر ، وانه قد تلقى موافقات من معظم هذه الشخصيات ومن بينها شخصيات كويتية مثل السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، وجاسم القطامي ، وعبد الله الطريقي خبير البترول العربي .

ومن دولة الامارات سيحضر احمد خليفة السويدي ، مستشار رئيس دولة الامارات ، وسيف الجروان ، وسليمان الجاسم ، ومريسم عمران ، ومن السودان الكاتب الاديب الطيب صالح ومن الاردن الامير حسن ولي العهد ، وعبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق ، والملكة السابقة دينا . ومن العراق د . خير الدين حسين ، السياسي العراقي ، ونعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي ، ويوسف العاني ، عميد المسرح في العراق .

كما سيحضر المؤتمر ممثلون عن دول المغرب العربي . فمن المملكة المغربية عبد الرحمن اليوسف ، ومحمد اليازجي . ومن الجزائر الاخضر الابراهيمي والطاهر وطار . ومن تونس فتحي زهير وصبري المقدم . ومن ليبيا الزوالي ، رئيس اتحاد الكتاب الليبين

ومن لبنان يشارك كل من سليمان فرنجية ، رئيس الجمهورية الاسبق ، ورشيد كرامي وسليم الحص رئيسا الوزراء السابقين ، ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ، والشاعر نزار قباني .

وتحدث سكرتير عام اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي عن المشاركين من الجانب الفلسطيني الذي يرأسه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فقال ان عددا كبيرا من القيادات الفلسطينية سيحضر المؤتمر ، من بينهم ابو جهاد وابو اياد وابو الهول ، ومحمد ملحم ، وفهد القواسمة وبسام الشكعة ومحمود درويش ووليد الخالدي و د . ابراهيم ابو لغد والمطران كابوتشي ، والاب عياد .

ومن الشخصيات العالمية ، السيدة باندرنايكا رئيسة وزراء سيلان السابقة وجبريل جارسيا ماركيز الاديب الكولومبي ونصير عروري ، رئيس اتحاد الطلبة العرب بالولايات المتحدة الاميركية ، واندرو يانغ مندوب اميركا السابق بالمنظمة الدولية ، وجاكسون مرشح الرئاسة الاميركي ، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، وجاك شيراك عمدة باريس ، والاديب الايطالي البرتو مورافيا وزوجته ، وجوليو اندريوت وزير خارجية ايطاليا ، ودونا كابلا زوجة رئيس الجمهورية الايطالي وكارلوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني السابق ، ومليتا ميركوري وأندوثيس ترتيبس وزير الثقافة والبيئة اليونانيين .

كما سيحضر من بريطانيا انتوني ناتنغ وزير الدولة البريطاني السابق . ومن المانيا المستشار فيليبرانت . ومن الهند محمد شفيع عميد جامعة نهرو . ومن افريقيا زوجة الزعيم مانديلا .

وذكر السيد حمروش ان اللجنة المصرية ، من جانبها ، قد اعدت بعض الدراسات حول رؤيتها للواقع والمستقبل الفلسطيني — الثورة والشعب — لتكون ضمن الاوراق التي يناقشها المؤتمر في جلساته .

دراسة عن الهجرة المصرية

٣ ملايين مواطن مصري يعملون في الخارج .. لماذا؟!

● منى يوسف ● سميحة نصر

القاهرة — « القبس » :

تزايدت في السنوات الاخيرة ، اعداد المواطنين المصريين العاملين في الخارج ، فقد سجلت اخر الاحصائيات ان مجموع المصريين الذين يعملون خارج مصر ، يزيد عن ثلاثة ملايين شخص ، الغالبية العظمى منهم في دول الجزيرة والخليج العربي ، والباقون في الدول العربية والاجنبية الاخرى .

تقديرات وزارة شؤون الهجرة في مصر ، تشير الى ان خارطة توزيع العمالة المصرية في الدول العربية ، مسجلة على النحو التالي :

الكويت ٢٠٠ الف مصري ، العراق مليون و ٢٥٠ الفا ، السعودية ٨٠٠ الف ، ليبيا ٣٠٠ الف ، الجزائر ٣٥ الفا ، دولة الامارات ١٥٠ الفا ، الاردن ١٢٥ الفا ، قطر ٢٥ الفا ، السودان ٢٠ الفا ، سوريا ١٥ الفا ، سلطنة عمان ١١ الفا و ٥٠٠ شخص ، اليمن الشمالي ١٢ الف ، موريتانيا ١٢٠ الف شخص .

السفر .. لماذا ؟

وقد قام فريق بحثي تابع لجهاز قياس الراي العام بالمركز القومي للبحوث الجنائية بمصر ، بعمل استطلاع عام حول الاتجاه نحو العمل في البلاد العربية ، اشترك فيه عدد كبير من الباحثين بالمركز ، تقودهم الباحثتان : منى يوسف وسميحة نصر .

تناول الاستطلاع عينة تمثل الفئات المختلفة ، وبلغ عدد افرادها ٧٢٦ فردا ..

واتضح للباحثين من الاستطلاع على عينات البحث أن ٥٢٪ من افراد العينة من الحرفيين واصحاب الاعمال الحرة ، وممن يشغلون وظائف بمؤهل متوسط ، بينما كانت نسبة من لا يعملون هي ١٧٪ ..

وتبين أن ١٨٪ فقط من افراد العينة مروا بخبرة السفر الى الخارج ، والباقي لم يترك بلده أبدا .. وبلغت نسبة الموافقين على السفر ٤٣٪ ، ونسبة المعارضين لفكرة السفر للعمل في البلاد العربية ٥٥٪ ..

وفيما يختص باسباب الموافقة على السفر اتضح من نتائج الاستطلاع ان ٨٠٪ من الموافقين على السفر ، وافقوا من اجل رفع مستوى معيشتهم او بناء مستقبلهم .

اما بالنسبة لاسباب عدم السفر فكانت ترجع لاسباب الغياب عن الاهل والبلد ، او الخوف من الحياة غير المضمونة ..

السعودية اولا

وتبين أيضا من ترتيب المفاضلة بين البلاد العربية ان ٥٢٪ من الافراد يفضلون السفر للسعودية ، و ١٤٪ منهم يفضلون السفر للكويت ، و ٨٪ للامارات العربية ، و ٥٪ لليبيا ..

اما اسباب تفضيل دولة عن الاخرى فكانت ترجع الى ارتفاع الاجور والمرتبات ، او لان علاقتها جيدة — على المستوى الرسمي — بمصر ، او لان التخصص مطلوب هناك ..

واتضح ان ٦٣٪ من الموافقين على السفر الى السعودية قد اختاروها لتادية فريضة الحج .. وقد جاء الحرفيون في مقدمة الموافقين على السفر ، يليهم اصحاب الاعمال الحرة ، ثم الموظفون الاداريون ..

ولوحظ ان نسبة الموافقة على السفر كانت حول المرحلة العمرية من ٣٥ الى ٤٥ سنة .. اما المعارضون فكانوا حول الفئة العمرية من ٤٥—٧٠ سنة ..

وتبين ايضا ان اصحاب اقل نسبة معارضة في السفر ، هم حملة الشهادات العالية ٤٠٪ ، وان اكثر هذه النسب ايضا من بين الاميين ٦٤٪ ، ولكن هناك ايضا معارضة الذين يقراون ويكتبون وتبلغ ٥٢٪ ، وهي اقل من معارضة حملة الشهادات المتوسطة ٥٦٪ ، وحملة الشهادات اقل من المتوسطة ٥٧٪ ..

اكد الاستطلاع ان العامل الاقتصادي من اهم الدوافع للسفر الى البلاد العربية . فقد كانت الرغبة في رفع مستوى المعيشة وضمان مستوى لائق من الحياة الكائنة وراء تصور افراد البحث للمزايا التي سيحققونها من السفر ، او من الاسلوب الذي سيوجهونه نحو انفاق مدخراتهم من عائد هذا السفر ..

واكد الاستطلاع كذلك دور العامل الديني في التاثير على اتجاهات الافراد ، نحو العمل في البلاد العربية . فقد ظهر من التحليل ان ٦٣٪ اختاروا السعودية لتادية فريضة الحج او العمرة ..

تطورات مثيرة في قضية فيلم السادات

القاهرة — « القبس » :

عقدت محكمة جنح عابدين برئاسة المستشار محمد فتحي جلسة خاصة يوم السبت الماضي للمرافعة وللحكم في الدفع الذي تقدمت به النيابة العامة ، بعدم قبول تدخل عبد الحليم رمضان المحامي في القضية المرفوعة من محمد سعد الدين وهبة ، رئيس اتحاد النقابات الفنية ونقيب المهن السينمائية واعضاء مجلس ادارة النقابة ضد مؤلف ومخرج ومنتج فيلم « السادات »

وكان المدعون قد طلبوا ادانة المدعى عليهم في جرائم الاساءة الى سمعة الشعب المصري والعائلات المصرية ، وحبسهم ومصادرة الفيلم .

وقد حضر الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي لفيف من المحامين ، تدخلوا في القضية بطلب رفض الدعوى المدنية وبراءة المتهمين ، بادعاء ان الفيلم ليس فيه اساءة وفقا لما ذكر في صحيفة المدعين بالحق المدني .

والجدير بالذكر ان هؤلاء المحامين لم يوكلهم احد ، انما راوا ان تدخل اية جهة بطلب منع عرض الافلام والكتب بالاسواق ، يمكن ان يشكل سابقة في قضايا الراي والحريات العامة .

كما اقام عبد الحليم رمضان المحامي منفردا دعوى جنحة ضد المدعين بالحق المدني وجه اليهم فيها تهمة البلاغ الكاذب مع طلب الزامهم متضامنين بدفع مبلغ ٥١ جنيها اليه على سبيل التعويض المؤقت ، لانهم اقاموا من انفسهم اوصياء عليه وعلى كل الشعب المصري ، وادعوا باسمه وباسم شعب مصر بما هو وارد في صحيفة دعواهم كذبا ومع سوء القصد ان الفيلم يتعرض بالنقد والاساءة الى مواقف تاريخية ، بينما الافلام لا تنتج ليلتزم المتفرجون بالمواقف التي وردت بها ، لانها ليست في حكم المراجع الرسمية .

كذلك فان ادعاءهم بان ما ورد به من لقطات لمثل يقوم بدور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وهو يقبل الممثلة التي تقوم بدور السيدة جيهان السادات فيه اساءة للعائلات المصرية وشرفها ، ليس من المعيب او ما يمس الشرف عند عائلة السادات التي قبلها موشيه دايان ومناحيم بيغن والرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان والرئيسان الاميركيان السابقان جيمي كارتر وفورد وغيرهم ، علاوة على الممثلين والمطربين امثال فرانك سيناترا وخوليوس ..

واضاف عبد الحليم رمضان في دعواه قائلا : ولو كان في ذلك ما يجرح بشرف عائلة السادات لبادرت بنفسها الى الدفاع عن شرفها ، وطلبت ادانة من اظهروها على الصورة التي عرضت بالفيلم ، وانه لما يشرف اسرة السادات ان جمال عبد الناصر قبلها ، أكثر مما يشرفها تقبيلها ممن ذكرت .

وادعى ان له حق ومصلحة شخصية في دعوى الجنحة ، لان الحكم فيها بالمصادرة يمس حقوقه وحرياته الشخصية في رؤية الفيلم والحكم له او عليه .

وقال انه اذ يقيم دعواه انما يرفعها دفاعا عن حقه وحق كل مواطن في رؤية اية افلام سينمائية او تلفزيونية ، دون مصادرة على هذا الحق بناء على تقدير شخصي وحكم متعنت من وزير او من هو اكبر من وزير ، او من نقابة المهن السينمائية او من اتحاد النقابات الفنية ، حيث انه لا ولاية لهم جميعا على شعب مصر ، ولا يعتبر الشعب قاصرا في حاجة الى توجيه او حجر عليه وعلى حقوقه في المعرفة منهم .

وقد اصدرت المحكمة قرارها برفض تدخل المحامين الذين طلبوا اباحة عرض الفيلم ، كما رفضت ايضا تدخل عبد الحليم رمضان في الدعوى .



● جيهان السادات



النائب الحريري ينضم للمعتصمين في جامعة الاسكندرية

القاهرة — « القبس » :

انضم النائب ابو العز الحريري ، نائب حزب التجمع في مجلس الشعب ، الى الطلاب المعتصمين في جامعة الاسكندرية ، منذ يوم الاربعاء الماضي .

ويذكر ان طلاب جامعة الاسكندرية ، اضافة الى طلاب جامعة المنصورة ، وبعض الجامعات المصرية الاخرى ، كانوا قد اعلنوا ان لهم عدة مطالب ، يريدون ان يطرحوها امام المسؤولين عن التعليم الجامعي في مصر ، وتتمثل هذه المطالب ، في تعديل اللائحة الجامعية ، والغاء الحرس الجامعي ، بما يؤكد الديمقراطية الحقيقية داخل الجامعات المصرية ، لكنهم فشلوا حتى الان في التوصل الى اي من هؤلاء المسؤولين ، مما دعاهم الى اعلان الاعتصام .

من ناحية اخرى تحاول بعض احزاب المعارضة استثمار هذه الحركة في الجامعات المصرية لصالحها ، ضد الحزب الوطني الحاكم ، في مجال المنافسة في الانتخابات النيابية المقبلة . الا ان حزب التجمع — الذي ينتمي اليه الحريري — كان قد اصدر بيانا وجهه الى جميع اعضائه في شتى المحافظات المصرية ، بعدم الاقتراب من الجامعات او المشاركة في تظاهرات الطلاب ، او وسائل تعبيرهم الغاضبة ، وذلك خشية اتهامه من قبل اجهزة الامن بالتحريض على الاضرابات او تصعيدها !




● ابو العز الحريري

الطعن في انتخابات نقيب الزراعيين

القاهرة — « القبس » :

تنظر محكمة القضاء الاداري ، برئاسة المستشار جلال عبد الحميد رئيس المحكمة ، الطعن المقدم من المهندس الزراعي الحسيني سلامة فرج ، والمهندس شكري ايوب ..واخرين ، في نتيجة انتخابات نقيب الزراعيين ، والتي اجريت في يناير الماضي وفاز فيها المهندس سعد هجرس بمنصب النقيب ، ممثلا عن الحزب الوطني الحاكم .

جاء في صحيفة الطعن ان المشرفين على هذه الانتخابات ، وهما المهندس عبد الرازق بدوي وكيل وزارة الزراعة بالجيزة ، ود. ممدوح قذاوي وكيل الوزارة بمحافظة القليوبية ، لم يتبعا الاجراءات القانونية . كما حدث تلاعب في بعض البطاقات الانتخابية ، وتم اثبات ذلك في محاضر رسمية حررت بقسم شرطة الازبكية انذاك .

من ناحية أخرى ، كانت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين الزراعيين ، قد عقدت اجتماعا مؤخرا برئاسة النقيب السابق د. محمود داوود ، وزير الزراعة الاسبق ، اعلنت في نهايته تنصيب المهندس سعد هجرس نقيبا للزراعيين ، وحدث خلال الاجتماع تشابك بالايدي بين اعضاء مجلس النقابة ، لحظة اعلان تنصيب النقيب .

رئيس حزب الامة الاسلامي يتوسط لانهاء الحرب العراقية الايرانية

القاهرة — « القبس » :

تلقى احمد الصباحي ، رئيس حزب الامة الاسلامي في مصر ، دعوة من الزعيم الايراني الامام اية الله الخميني لزيارة طهران .

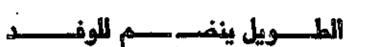
صرح بذلك لـ « القبس » السيد الصباحي ، وقال انه سوف يلبي الدعوة من اجل التوصل الى اطار لوقف نزيف الدم ، في الحرب الدائرة بين العراق وايران . وذكر الصباحي ، انه سوف يعرض الامر على السلطات المختصة في مصر ، للاستئذان في القيام بتلك المهمة .

وكان حزب الامة قد اصدر بيانا ، استنكر فيه بشدة استعمال الاسلحة الكيماوية في الحرب الدائرة بين البلدين ، وطالب فيه بالكف عن استعمالها ، رحمة بالمدنيين والمقاتلين من الطرفين ، كما ناشد المسؤولين في جميع انحاء العالم التدخل لدى الطرفين « من اجل التوصل الى كلمة سواء ، تصلح من شانهما » .

كما كان الحزب قد اصدر بيانا في وقت سابق دعا فيه الشعب المصري والشعوب العربية والاسلامية والمحبة للسلام في كل انحاء العالم ، للتوجه صباح الخميس ٢٢ مارس الحالي (اليوم) ، في مسيرات شعبية سلمية منظمة الى سفارتي العراق وايران في كل دول العالم ، مع رفع الاعلام البيضاء والمصاحف الشريفة .

احمد الصباحي ، قال في بيانه هذا أن تلك المسيرات تهدف الى المطالبة بوقف الحرب العراقية — الايرانية فورا ، وعقد مصالحة بين البلدين امام محكمة اسلامية دولية ، تنعقد في الازهر الشريف بالقاهرة ، او في بيت الله الحرام بمكة المكرمة .

ويذكر أن احمد الصباحي ، كان قد اعلن عند بداية ظهوره على الساحة الحزبية في مصر ، انه « خميني مصر » . واعرب — وقتها — عن اعجابه الشديد بالزعيم الايراني ، وقال : انه يتشبه به ، لكنه سرعان ما هوجم من مختلف الاجهزة الاعلامية المصرية ، التي وجهت اليه كلمات نقد شديدة ، كان من شانها أن يتراجع عن آرائه هذه ، ويخفف من ابداء اعجابه بالامام الخميني ..



الطويل ينضم للوفد

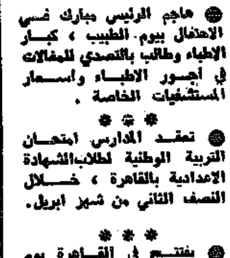
علمت « القبس » ان الملحن المصري كمال الطويل قد انضم الى حزب الوفد . ويعتبر انضمام الطويل للوفد ثالث انضمام حزبي له . فقد سبق وانضم الى حزب التجمع ، ثم الى حزب العمل ، اثناء فترة اضطهاد الرئيس السادات لهما .

وقد اثار انضمام الطويل للوفد تساؤلات كثيرة لا تخلو من الدهشة ، في الاوساط الحزبية في مصر ، خاصة وانه سبق واكد مرارا انه ينتمي الى ثورة يوليو والتيار الناصري .

يبرر كمال الطويل انضمامه للوفد ، قائلا بانه يرى ان قوة حزب الوفد تدعيم للديمقراطية التي تحتاجها مصر .



● كمال الطويل



أخبار قصيرة

● هاجم الرئيس مبارك في الاحتفال بيوم الطبيب ، كبار الاطباء وطالب بالتصدي للمغالات في أجور الاطباء واسعار المستشفيات الخاصة .

* * *

● تعقد المدارس امتحان التربية الوطنية لطلاب الشهادة الاعدادية بالقاهرة ، خلال النصف الثاني من شهر ابريل .

* * *

● يفتتح في القاهرة يوم السبت (بعد غد) مهرجان القاهرة للابداع العربي ، ويشترك في المهرجان ١٢٠ شخصية ادبية وثقافية من ١٠ دول عربية ، ومجموعة من المستشرقين الاجانب .

* * *

● محكمة استئناف الاسكندرية اصدرت حكما ببطلان الاحكام القضائية الصادرة من محكمة المرور بسبب خلوها من الحيثيات .

* * *

● طعن طالب بمعهد المعلمين والده (الجزار) بالسكين على اثر مشادة بينهما بسبب نفقات المنزل ، وتوفي الاب في الحال .

* * *

● مجلة الطليعة المصرية التي صدرت في يناير ١٩٦٥ بمباركة عبد الناصر واغلقها السادات عام ١٩٧٧ ، تعود للصدور « مستقلة » عن الاهرام التي كانت تصدر من خلالها في أول مايو المقبل .

* * *

● يتم وضع حجر الاساس في متحف اخناتون بالمنيا الاثنين المقبل .

* * *

● اصدرت هيئة البريد طابعا [illegible] تذكاريا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاة المثال محمود مختار .

* * *

● رفضت جميع احزاب المعارضة قانون مباشرة الحقوق السياسية بشأن انتخابات مجلس الشعب والاستفتاءات المقدمة من الحكومة يوم الاحد الماضي وحدثت مشادات كلامية حادة بين نواب المعارضة ونواب الحكومة .

* * *

● الفنان حمدي احمد استقال من حزب العمل ولكنه لم ينتقل الى حزب الحكومة كما تردد في الاشاعات التي استنكرها بشدة .

* * *

● مضت ٦٥ عاما على ثورة ١٩١٩ التي اندلعت في شهر مارس من تلك السنة .

* * *

● سعد مأمون وزير الدولة للحكم المحلي ارسل خطابات سرية للمحافظين طالبهم فيها بالتصدي للمعارضة في كل محافظة حسب الظروف المناسبة !

* * *

● اعتصم العمال بشركة وسائل النقل الخفيف الاسبوع الماضي مطالبين برفع الاجور .

* * *

● أمرت محكمة طلخا بالدقهلية بالافراج عن ميكروفون حزب العمل الذي صادرته الشرطة اثناء احتفال الحزب بعيد الفلاحين .

* * *

● رفعت وزارة التعليم ثمن استمارة التقدم للامتحان في معهد السكرتارية من جنيه الى ٥ جنيهات .

* * *

● نظم طلاب معهد العلاج الطبيعي (٣٠٠ طالب) مسيرة الى مجلس الوزراء بدأت من مقر المعهد بالجيزة الى المجلس الذي تقدموا اليه بمطالبهم .

* * *

● استنكر اساتذة الجامعات بالاسكندرية سفر زميل لهم الى اسرائيل لحضور مؤتمر حول تربية الدواجن .

* * *

● بدأ المتهمون في قضية الجهاد الاسلامي اضرابا عن الطعام في سجن (طره) اعتبارا من الاحد الماضي احتجاجا على سوء المعاملة .

* * *

● قالت مصلحة الضرائب ان متوسط الضريبة المسددة من كل ممول ومليونير (اسماعلاوي) بلغت ٦ قروش في اليوم الواحد!

* * *

● تعرض د. ميلاد حنا الاسبوع الماضي لهجوم مكثف من صحف الحكومة لانه كتب مقالا هاجم فيه السادات ، عنوانه (انقذ الشر وراح) ، الدكتور ميلاد استاذ بكلية الهندسة وعضو قيادة التجمع اليساري .

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

ارتفاع الدولار بعد ارتفاع سعر الفائدة الاساسي ... وتكهنات بزيادة سعر الخصم

حقق الدولار امس مكاسب مقابل كافة العملات الرئيسية في تداول اتسم بالتذبذب في معظم الاسواق .. ويبدو ان ارتفاع اسعار الفوائد على ودائع اليورودولار بحوالي ١/٨ نقطة قد دعم موقف الدولار . واعرب المتداولون عن اعتقادهم بان زيادة عمليات شراء الدولار تعكس زيادة حدة التكهنات بارتفاع اعلى لاسعار الفائدة الاميركية . كما ان عودة المخاوف من تأزم الاوضاع في لبنان وفشل قمة السوق الاوروبية المشتركة عملا لصالح الدولار .

واعرب المتداولون ان الاسواق تتسم بالعصبية وسط توقعات باحتمال قيام البنك المركزي الاميركي برفع سعر الخصم من نسبة ١/٢ ٨ الحالية الذي من شانه ان يزيد من الضغوط لرفع اسعار الفائدة على الدولار للاعلى . وقد عمق هذا الاعتقاد زيادة الناتج الاجمالي القومي الاميركي بحدود ٧ بالمائة في الفصل الاول .. ويتوقع ان يكون لارتفاع سعر الخصم تاثير أكبر على الدولار من الارتفاع الذي اعلنته البنوك الاميركية في سعر الفائدة الاساسي هذا الاسبوع .

في فرانكفورت ثبت سعر الدولار بـ ٢ر٦٥٩٠ مارك الماني وسط استمرار توقعات باحتمال لجوء البنك المركزي الاميركي لتشديد قبضته على سياسة الائتمان . كما أن فشل قمة السوق الاوروبية وضع العملات الاوروبية تحت ضغوط اسهمت في رفع العملة الاميركية ، وقد انعكست قوة اسعار الفائدة الاميركية في ارتفاع فوائد ودائع اليورودولار .

في لندن ارتفع الدولار مقابل الجنيه الاسترليني بسعر تبادل ١ر٤٢٨٣ بالمقارنة بـ ١ر٤٣٩٠ دولار بلغه الاسترليني في اقفال امس . وقد فسر انخفاض الجنيه مقابل الدولار بسبب زيادة اتساع فوارق اسعار الفائدة بين العملتين اضافة الى تاثير فشل القمة الاوروبية .

ورغم ارتفاع الدولار مقابل المارك الالماني ، الا انه واجه مقاومة في وصوله لادنى من ٢ر٦٦ مارك ، وقد يؤدي كسره لحاجز ٢ر٦٦ مارك الى صعود حاد ، الا ان فشله في تحقيق ذلك لن يعكس التوجه التصاعدي الحالي للدولار .

اما في سوق ذهب لندن ، فقد ادى ارتفاع الدولار الى دفع اسعار الذهب الى الاسفل وبغياب اتجاهات بارزة للسوق .

وقد عرضت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٩٢ دولارا بانخفاض مقداره ٧٥ سنتا عن اقفال الثلاثاء .

اما في زيوريخ فقد عرضت الاونصة بـ ٣٩٢ر٤٠ دولارا بالمقارنة مع ٣٩٣ر٥٠ دولارا في اقفال امس . وبلغ انخفاض الاونصة في هونغ كونغ دولارا واحدا لتقفل بـ ٣٩٤ر٤٦ دولارا .

اما اونصة الفضة فقد انخفضت من ٩ر٥٨٥ دولارات الى ٩ر٥٤ دولارات .

تراجع في اسواق المال الاميركية لدى اعلان رفع سعر الفائدة الى ١١ر٥ بالمائة

رفعت المصارف الاميركية الرئيسية اسعار الفوائد الرئيسية على قروضها بواقع ٥ر٠ بالمائة لتصل الى ١١ر٥ بالمائة ، ويعكس هذا التعديل ، وهو الاول من نوعه منذ شهر اغسطس من العام الماضي ، الاثر الناجم عن ارتفاع الاسعار في اسواق المال الاميركية على حساب عمليات الاقراض المصرفية خلال الاشهر الماضية .

وتزامنت هذه الخطوة مع الاعلان عن بلوغ العجز في الحساب الجاري رقما قياسيا هو ٤٠ر٨٦ بليون دولار لعام ١٩٨٣ .

أين الركود الذي يشهده الاقتصاد الأميركي؟

ذكرت مجلة بيزنيس ويك ان الارباح التي حققتها الشركات الاميركية خلال عام ١٩٨٣ من المتوقع ان تصل بعد خصم الضرائب لعام ١٩٨٣ الى ١٣٠ بليون دولار اي بزيادة قدرها ١٣٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٢ .. اين الركود الذي تشتكي منه اميركا كل يوم ؟

الشركات العملاقة الـ ٢٥ في عام ١٩٨٣ من حيث الايرادات

الرقم	اسم الشركة	مبيعات عام ٩٨٣ بملايين الدولارات	نسبة التغير عن عام ١٩٨٢
١	ايه . تي . تي .	٥,٧٤٧	١٨-٪
٢	آي . بي . ام .	٥,٤٨٥	٢٤+
٣	اكسون	٤,٩٨٥	١٩+
٤	جنرال موتورز	٣,٧٣٠	٢٨٨+
٥	جنرال الكتريك	٢,٠٢٤	١١+
٦	ستاندرد اويل (انديانا)	١,٨٦٨	٢+
٧	فورد موتور	١,٨٦٧	—
٨	شل اويل	١,٦٣٣	٢+
٩	ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا	١,٥٩٠	١٥+
١٠	اتلانتيك ريتسفيلد	١,٥٤٨	٨-
١١	ستاندرد اويل (اوهايو)	١,٥١٢	٢٠-
١٢	موبيل	١,٥٠١	٢٤+
١٣	سيرز	١,٣٤٢	٥٦+
١٤	تكساكو	١,٢٣٣	٤-
١٥	دي بونت	١,١٢٧	٢٦+
١٦	شلمبرغر	١,٠٨٤	٢٠-
١٧	غالف	٩٧٨	٩+
١٨	جي . تي . اي	٩٧٨	١٦+
١٩	فيليب موريس	٩٠٣	١٦+
٢٠	بروكتر اند غامبل	٨٨٦	٧+
٢١	سيتي كورب	٨٦٠	١٩+
٢٢	رينولدز (آر . جيه .) اندستريز	٨٣٥	٦+
٢٣	كومون ويلث ايديسون	٨٠٢	٣٢+
٢٤	باسفيك غاز اند اليكتريك	٧٨٨	٣-
٢٥	فيليبس بتروليوم	٧٢١	١٢+
	المعدل الصناعي		١٥+٪

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس ، وتحسن سعره بمقدار ٢٠ دينارا للكيلو ، وثلاثة دنانير للذهب عشر تولات ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٧٤٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٧٣٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٣٧ ، ذهب اونصة وسعره ١١٨ دينارا ، مقارنة باسعاره امس الاول التي كانت ٣٧٢٥ ، ٣٧١٥ ، ٤٣٤ ، و١١٨ دينارا على التوالي .

الخليط في الأسواق الدولية	(بيعة أمس الأول)	التغير	سعر الاربعاء
١) العربي الخفيف	٢٨,٧٠	(٠,٠٢-)	٢٩,٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٦,٨٥	(٠,٠٥-)	٢٦,٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩,٩٥	(٠,٠٧٥)	٣٠,٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧,٧٥	(٠,١٥-)	٢٨,٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٢٩,٩٠	(٠,١٠-)	٣٠,٠٠
الأسواق المستقبلية		التغير	
• ابريل	٣٠,٣٠	(٠,٣٢-)	
• مايو	٣٠,٢٧	(٠,٠٨-)	
• يونيو	٣٠,٢٠	(٠,٣٠-)	

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	—	—
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٨٩٦,٢	١٣,١ +
معدل الفايننشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٧١,٣٨	١٢,٩٨+
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٧,٧٨	١,٤٩ -
حجم التداول في نيويورك	٦٤,٠٩٠,٠٠٠	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٣/٢٠)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) غلف اويل	٧٢ ٥/٨	٥ ٥/٨ +
٢) وارنر كوم	٢٢ ٣/٨	١/٢ -
٣) اي تي . تي	١٦ ٧/٨	—
٤) اي بي ام كورب	١١٤	١/٤ +
٥) انستار	١٦ ١/٢	٣/٤ +
٦) فورد موتور	٣٨ ٥/٨	١ -
٧) سيرز	٣٦ ٥/٨	٢ -
٨) امر كورب	٣٢ ٧/٨	١ -
٩) جنرال موتورز	٦٧	١ ١/٢ -
١٠) تات سيمي	١٤	١/٢ -

أسعار أسواق المال الرئيسية

• الولايات المتحدة (٨٤/٣/٢٠)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الأموال الفدرالية	١٠ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩,٦١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٢٤/٣٢
• بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٨ ١/٢
إنتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٣/٣٢
• اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦,٣٧٥٠
انتربانك (٣اشهر)	٦ ٦/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٣/٢٠	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ٧/٨	٧
شهر	٧ ١١/١٦	٧ ٥/١٦
٣ أشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/٨
٦ أشهر	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦
سنة	٧ ٣/٨	٧ ١/١٦

فوائد الايداع الاوروبي

في لندن

١٩٨٤/٣/٢٠	شهر	شهران	٣ اشهر
الدولار الاميركي	١٠ ٧/١٦	١٠ ٩/١٦	١٠ ١١/١٦
المارك الالماني	٥ ٣/٤	٥ ٥/٨	٥ ١١/١٦
الفرنك السويسري	٣ ٥/٨	٣ ١١/١٦	٣ ١٣/١٦
الين الياباني	—	—	—
الفرنك الفرنسي	١٣ ٧/٨	١٤ ٣/٤	١٥ ١/٢
الجنيه الاسترليني (باريس)	—	—	—

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٣/٢١	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٢٠	٠ر١١٢٩	٠ر٤٢٥٧	٠ر٧٧٤٥	٠ر٠٣٩٦	٠ر٠٨٣١	٠ر١٣٠٢	٠ر٠٧٩٥	٠ر١٣٦٣
دولار اميركي	٣ر٤٢٤٦	—	٠ر٣٨٦٨	١ر٤٥٨٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٢٥٤	٠ر٢٨٤٩	٠ر٤٤٦٠	٠ر٢٧٢٢	٠ر٤٦٦٨
مارك الماني	٨ر٨٥٢٧	٢ر٥٨٥٠	—	٣ر٧٦٨٩	٦ر٨٥٦٧	٠ر٣٢٤٢	٠ر٧٢٦٤	١ر١٥٢٩	٠ر٧٠٣٧	١ر٢٠٦٨
جنيه استرليني	٢ر٣٤٨٨	٠ر٦٨٥٨	٠ر٢٦٥٣	—	١ر٨١٩٢	٠ر٨٦١	٠ر١٩٥٤	٠ر٣٠٥٩	٠ر١٨٩٧	٠ر٣٢٠٢
دينار بحريني	١ر٢٩١١	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٥٨	٠ر٥٤٩٦	—	٠ر٤٧٢	٠ر١٠٧٤	٠ر١٦٨١	٠ر١٠٢٦	٠ر١٧٩٠
فرنك فرنسي	٢٧ر٣٠٤٧	٧ر٩٧٣٠	٣ر٠٨٤٣	١١ر٦٢٤٩	٢١ر١٤٨٥	—	٢ر٢٧١٥	٣ر٥٥٦٢	٢ر١٧٠٧	٣ر٧٢٢٢
ريال سعودي	١٢ر٠٢٠٥	٣ر٥١٠٠	١ر٣٥٧٨	٥ر١١٧٥	٩ر٣١٠٣	٠ر٤٤٠٢	—	١ر٥٦٥٥	٠ر٩٥٥٦	١ر٦٣٨
ين ياباني	٧٦٧ر٨٠٨	٢٢٤ر٢٠٠	٨٦ر٧٣١	٣٢٩ر٨٨٥	٥٩٣ر٥٢٩	٢٨ر٤٤٢	٦٣ر٧٣٢	—	٦١ر٩٠٤	١٠٥ر٨١٨
درهم الامارات	١٢ر٥٧٨٧	٣ر٦٧٣	١ر٤٢٠٨	٥ر٣٥٥٢	٩ر٧٤٢	٠ر٤٢٦٠	١ر١٦٤	١ر٦٣٨٢	—	١ر٧١٤٧
فرنك سويسري	٧ر٣٣٥٩	٢ر١٤٢٠	٠ر٨٢٨٩	٣ر١٢٣٠	٥ر٦٨١٧	٠ر٢٦٨٦	٠ر٦١٠٢	٠ر٩٥٥٤	٠ر٥٨٣٢	—

أسعار العملات في الكويت

(من الاذاعة)

دولار اميركي	٢٩٢ر٥	لي ايطالي	١٨٣
دينار اردني	٧٩٨	جنيه استرليني	٤٢٧
دينار عراقي	٢٨٧	جنيه مصري نقدي	٢٥٤
دينار تونسي	٤٢٥	جنيه مصري تحويل	٢٨٢
دينار يمني جنوبي	٨٥٤	جنيه قبرصي	٥٤٠
دينار بحريني	٧٨٢	مارك الماني	١١٢
درهم امارات	٨٢	فرنك سويسري	١٣٦
درهم مغربي	٤ر٥	فرنك فرنسي	٣٦ر٥
ريال قطري	٧٩ر٥	فرنك بلجيكي	٥ر٣٠٠
		بيزيتا اسبانية	١ر٩٠٠
ريال سعودي	٨٣ر٣٠٠	ين ياباني	١ر٢٩٠
ريال عماني	٨٤٥	روبية هندية	٢٧ر٣٥٠
ريال يمني شمالي	٥٧ر٥	روبية باكستانية	٢٢
ليرة لبنانية	٥٠ر٤٥٠	ذهب تولات	٤٣٥
ليرة سورية	٤ر٣٠٠	ذهب ٩٩٥	٣٧١٠
ليرة تركية	٨٧٠	ذهب ٩٩٩	٣٧٢٥

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة

ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا - الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣ر٦٢٥	٣/٨	
٢	بنك الخليج						١٣ر٢٠٨	٣/١٢	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٠٨٠	٣/٢٠	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويتية للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا - الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٢	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيماويات						١٢ر٧٥٠	٣/١٩	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	المسارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا - شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٢٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا - الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٧ر٧١٨	٣/١٨	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٦٥٢	٣/١٦	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامسا - الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	٣/١١	
	سادسا - الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحده للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٠٩	٠ر١٠٨	٨٤/٣/١٧
٣	بنك البحرين الدولي	٠ر٢٦٠	—	٤٠٠٠٠	٠ر٢٧٠	—	٨٤/٣/١٨
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٢٥	٠ر١٢٠	٨٤/٣/١٠
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٤٤	—	٨٤/٣/٢٠
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٥٥	—	٨٤/٨/٢٢
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩٠	—	٨٤/٣/١٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٣	٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٤/٣/٢٠
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٩٥	—	٨٤/٣/١٩
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٥٤	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٤	—	٨٤/٣/٢٠
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار الدولي				٠ر٠٤٦	—	٨٤/٣/٢٠
١٤	الخليج المالية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/٨/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٧٣	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٥	—	٨٤/٣/١٣
٢١	أسمنت الجيرة				٠ر٠٥٣٪	—	٨٤/٣/١٧
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٧	٨٤/٣/٢٠
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٠	—	٨٤/٣/١١
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٢٧	—	٨٤/٣/١٨
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٤٧	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٧	—	٨٤/٣/١٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٥	—	٨٤/٣/٢٩
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٣١	—	٨٤/٣/٧
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٥	—	٨٤/٣/١٩
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٤٤	—	٨٤/٣/١٩
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٠٤٣	—	٨٤/٣/٢٠
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/٧/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٥١	=	٥٠٠٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٤/٣/١٧
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٦	٨٤/٣/١٩
٤٠	المتحدة للفنادق المالية						
	المتحدة للفنادق المالية مدفوعة ٢٥				٠ر٠١٠	—	٨٤/٣/٢٠
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			١١٩٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● الدمام

دعت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية شركات ومؤسسات الاستيراد بالمملكة الى شحن بضائعها المستوردة على سفن تابعة لشركات وطنية وخليجية او عربية ، حتى لا تتعرض لمشاكل الاحتيال والقرصنة البحرية، ومشاكل النقل البحري ، وان لم يتيسر ذلك فتشحن على بواخر الخطوط المنتظمة .

كما دعت الغرفة الى تجنب الشحن على سفن اعلام التسجيل المفتوح او السفن المستاجرة .

● صنعاء

استقبل الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس احمد عبد الرحمن السماوي ، المدير التنفيذي لصندوق النقد العربي الذي يزور صنعاء حاليا .

حيث استعرض علاقات التعاون بين اليمن والصندوق وسبل تعزيزها.

● دبي

اعتمد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد بصفته رئيسا لمجلس بلدية دبي الليلة قبل الماضية الامر المحلي بشأن تاجير الاراضي الحكومية في امارة دبي ، ومن اهم احكامه التي تبلغ ٢٨ مادة تحديد الحد الاقصى لتاجير الاراضي الحكومية بعشرين عاما ، ويجوز الاستثناء من شرط المدة بموافقة الحاكم او من يفوضه .

ويراعي وقت تحديد عقد الايجار قيمة الارض من حيث موقعها ومدى قربها او بعدها عن اماكن العمران .كما يقضي الامر بتشكيل لجنة لتحديد ايجارات هذه الاراضي .

● الدوحة

وافق مجلس الوزراء القطري الذي عقد جلسته الاسبوعية امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ، ، أمير دولة قطر . على استصدار قانون بتنفيذ بعض احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . كما وافق على المشاركة في مؤتمر وزراء الاعلام والتربية لدول الخليج العربية المقرر عقده في دولة البحرين في شهر مايو المقبل .

وقرر المجلس كذلك الموافقة — من حيث المبدا — على مشروع البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون الثقافي والفني بين دولة قطر والهند.

سهم

تحتفل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يوم الاثنين المقبل بمرور ٣٠ عاما على تاسيسها .. المعلومات التي عندنا تفيد بان المؤسسات المختلفة تحتفل باليوبيل الفضي بعد اتمام ٢٥ سنة ، والذهبي بعد ٥٠ سنة الخ ... فهل الاحتفال بمرور ٣٠ عاما اختراع جديد ؟!

الملك الحسن يعلن تخلي الحكومة عن زيادة أسعار المواد الاولية

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تجميد اسعار مواد الغذاء الاولية كالسكر والدقيق والزيوت ، وان الدولة ستدعم هذا التجميد الذي يكلف ٢٥٠ مليون دولار .

كذلك اعلن العاهل المغربي عن برنامج جديد للتوظيف يمكنه استيعاب ١٢٥٫٠٠٠ مغربي عاطلين عن العمل.

وقد ميز هذا الاعلان انه يناقض سياسة ونصائح صندوق النقد الدولي الذي نصح المغرب بتخفيض العجز في الميزانية ومديونيته العالمية التي تبلغ ١٠ بلايين دولار .

هذا وجاء اعلان هذه الاجراءات بعد شهرين من المظاهرات التي حدثت في المغرب في اعقاب اعلان زيادة الاسعار وتسببت في مقتل ١٠٠ شخص .

تراجع صادرات السعودية النفطية لفرنسا

تفيد الاحصائيات الرسمية الفرنسية ان المملكة العربية السعودية التي كانت دائما المورد الاول للنفط الى فرنسا تراجعت الى المركز الثالث خلال شهر يناير الماضي بعد نيجيريا التي تغطي ١٥٫٥٥ في المائة من الامدادات الفرنسية ، وبريطانيا .

وذكرت صحيفة « نشرة الصناعة » النفطية اليومية المتخصصة ، ان هذه هي المرة الاولى التي تفقد فيها المملكة العربية السعودية مركز الصدارة في هذا المجال — وان كان لفترة بمثل هذا القصر — بعد ان ظلت تحتله منذ تاميم ممتلكات الشركات الفرنسية في الجزائر منذ نحو ١٥ عاما .

المسؤولون المصريون يناقشون عدة بدائل للقضاء على التعدد القائم في سعر صرف الجنيه

القاهرة — القبس :

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصري لـ « القبس » بان مشروع القانون الجديد ، الخاص بالبنك المركزي المصري ،سيراعي مدى قدرة البنك على فرض عقوبات متفاوتة ضد اي بنك يخالف السياسة النقدية التي يضعها البنك المركزي .

وقال ان المسؤولين الاقتصاديين في مصر ، يناقشون الان عدة بدائل لاختيار احدها بهدف القضاء على التعدد القائم في سعر الصرف بالجنيه المصري .

ومن هذه البدائل : التدخل من جانب الجهاز المصرفي ككل ، سواء بنوك القطاع العام او الخاص، او البنوك المشتركة ، لموازنة السعر الحر بالدولار ، والقضاء على سوق العملة غير الشرعي ، الذي اوجده تجار العملة ، حيث كانت تمر اكثر من ٦٠ بالمائة من مدخرات المصريين العاملة في الخارج ، والذين يبلغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون مواطن ، عن طريق قنوات غير شرعية للعملة الواحدة ، مما احدث ضغطا كبيرا ، على المسؤولين الاقتصاديين ، عند محاولتهم القيام باي اصلاح اقتصادي . وكانت هذه هي اولى واكبر العقبات .

أما البديل الاخر — اضاف المصدر — فهو مشاركة البنوك في تمويل الاستيراد بدون تحويل عملة ، وذلك بعد ان كانت هذه البنوك ملتزمة بتمويل متطلبات القطاع العام فقط .

واشار المصدر الى انه اذا اخذ بهذا البديل — الثاني — فسوف يتحدد لكل نوع على حدة سعر مختلف .فمثلا بالنسبة للاستيراد بدون تحويل عملة، سوف تلتزم البنوك بتوفير الدولار له بسعر ١١٢ قرشا تقريبا . على ان لا يتعدى حجم هذا الاستيراد بالكامل ١٥ بالمائة من حجم الواردات الكلية لمصر ، والتي تبلغ ما يقرب من ٦٨٠٠ مليون دولار سنويا ، ومن ثم فان ما يحتاجه هذا النظام على اقصى تقدير من عملات اجنبية سوف لا يتعدى ١٢٠٠ مليون دولار كل عام . أما النسبة الباقية — ٨٥ بالمائة — من حجم الواردات ، فيتم تمويلها من طريق الميزانية النقدية . ومن المنتظر ان يظل سعر الدولار بالنسبة لهذا النظام على ما هو عليه ، وهو ٨٤ قرشا .

وقال المصدر ان هناك واردات اخرى تلتزم بنوك القطاع العام بتمويلها ، وهي الواردات الخاصة بالسلع الغذائية والتموينية . وسوف يظل سعر الدولار بالنسبة لها ثابتا ايضا على ٧٠ قرشا للدولار .

ويرى المسؤولون في النظام المصرفي المصري ، انه لنجاح هذا النظام ، لا بد من فترة زمنية معينة .

بنك دبي الاسلامي يوزع نسبة ١٢٪ أرباحا للمساهمين

دبي — كونا — قررت الجمعية العمومية لبنك دبي الاسلامي في اجتماعها الليلة قبل الماضية توزيع ١٢ بالمائة ارباحا للمساهمين عن السنة المالية ١٩٨٣ .

وبلغت ارباح ودائع الاستثمار لمدة سنة تسعة بالمائة ، ولمدة تسعة اشهر ثمانية بالمائة ، ولمدة ٦ اشهر ستة بالمائة ، ولمدة ٣ اشهر خمسة بالمائة.

وتضمنت الميزانية ١٦٢ الف دولار امريكي للزكاة في عام ١٩٨٣ ، مقابل ١٣٦ الف دولار عام ١٩٨٢ .

وبلغت استثمارات البنك التجارية الداخلية والخارجية والعقارات والبنوك والشركات الاسلامية ، وفي المجال الصناعي ١٨٥ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ، مقابل ١١٢ مليون دولار عام ١٩٨٢ ، بزيادة تبلغ ٦٥ بالمائة .

دراسة الاجراءات المقترحة لانشاء سوق للاوراق المالية في سلطنة عمان

مسقط — واخ — تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة اللوائح والاجراءات المقترحة والتعديلات بالقوانين العمانية التجارية اللازمة لانشاء سوق للاوراق المالية بالسلطنة .

وتضم اللجنة مندوبين يمثلون كلا من وزارة التجارة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة عمان ، والبنك المركزي العماني ، وبنك تنمية عمان ، وشركة التامين الوطنية العمانية ، ومجلس التنمية والديوان السلطاني .

وسوف تعرض على هذه اللجنة المقترحات والدراسات التي اعدت من سوق الاوراق المالية بالسلطنة من قبل خبراء دوليين وذوي الخبرة والاختصاص في السلطنة .

وزير التجارة السويدي يغادر البلاد

الكويت — كونا — غادر وزير التجارة الخارجية السويدي ماتس هلستروم البلاد امس ، بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام استهدفت توسيع التعاون التجاري بين البلدين . واجتمع الوزير السويدي اثناء زيارته بوزير التجارة والصناعة ، ووزير النفط وزير المالية ،ووزير الصحة ، وزير التخطيط ، ووزير الكهرباء والماء ووزير الاشغال العامة . كما اجتمع بمدير عام الصندوق الكويتي ، ومدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة ومدير عام الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية .

« فيليبس بتروليوم » تتخذ تدابير ضد الاندماج

قررت ادارة شركة « فيليبس بتروليوم » التي تحتل المركز العاشر في قائمة شركات النفط الامريكية اتخاذ عدة تدابير وقائية للحيلولة دون انتقالها الى ملكية طرف اخر .

وبين هذه التدابير اشتراط موافقة مجلس ادارة الشركة و ٥١ في المائة من المساهمين على اي محاولة لشرائها .

واوضحت الادارة ان الشركة لا تتعرض في الوقت الحاضر لاي محاولة من هذا القبيل ،ولكنها اتخذت هذه الاجراءات على سبيل الاحتياط ، بسبب انتشار موجة شراء الشركات في قطاع النفط وخصوصا في الاونة الاخيرة .

فشل مؤتمر قمة السوق الأوروبية المشتركة

ميتران : ضربة أخرى لأوروبا

● أصابع الاتهام تشير إلى بريطانيا

اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في ختام مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في بروكسل اول امس عن فشل المؤتمرين في التوصل الى اتفاق بشأن قضايا مالية رئيسية تهدد التحالف التجاري الغربي .

وابلغ الرئيس ميتيران الذي تراس المؤتمر الذي بدا اعماله يوم الاثنين الماضي الصحافيين ، ان فشل قمة بروكسل « يعتبر ضربة اخرى لاوروبا» وقال ان مشكلة تخفيض مساهمة بريطانيا فيميزانية السوق كانت القضية الرئيسية في المحادثات المكثفة التي اجراها زعماء دول السوق .

وتطالب بريطانيا بتخفيض مساهمتها في ميزانية السوق التي تبلغ ١٫٧ بليون دولار سنويا الى حوالي ٤٥٠ مليون دولار . كما تطالب حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر باسترداد مبلغ مقداره ٦٥٠ مليون دولار عما دفعته لميزانية السوق في عام ١٩٨٣ .

وابلغت تاتشر الصحافيين الليلة قبل الماضية عن اسفها لفشل قمة بروكسل ، غير انها اشارت الى ان هناك مكانا لمزيد من المحادثات .

ويعتبر فشل قمة بروكسل الفشل الثاني خلال ثلاثة اشهر في الاتفاق بشأن المشكلة البريطانية في السوق، وكان الفشل الاول في مؤتمر قمة اثينا الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي .

وقالت تاتشر ردا على سؤال صحفي حول ما اذا كانت حكومتها ستوقف مساهمتها في ميزانية السوق « انه يتعين علينا دراسة خياراتنا » واشارت الى انها ستدرس هذه المسالة مع اعضاء حكومتها .

وتعتبر بريطانيا المساهم الثاني الاكبر بعد المانيا الغربية في ميزانية السوق التي تقدر هذا العام بحوالي ٢١ بليون دولار .

وقال دبلوماسيون في بروكسل امس ان اخفاق مؤتمر قمة بروكسل بسبب الخلاف حول مساهمة بريطانيا في ميزانية السوق يلقي ظلالا مظلمة على مستقبل بريطانيا كعضو في هذا التحالف التجاري الغربي .

وحمل بعض زعماء السوق مسؤولية فشل المؤتمر لتاتشر . وقال مسؤول كبير في السوق لم يذكر اسمه قبل اعلان فشل المؤتمر ، انه يتوجب الان البدء بالنظر في مستقبل اوروبا بدون بريطانيا ، فيما قال الدبلوماسيون الغربيون ان موضوع استبعاد بريطانيا من المجموعة الاقتصادية الغربية بدا يتفاعل بين اوساط زعماء المؤتمر .

دعوة أيطالية لزيادة التعاون مع العالم العربي

روما — كونا — عقد سيرجيو ماريني ، رئيس الغرفة التجارية العربية — الايطالية الجديد ، رئيس مجلس التعاونيات الايطالية بعد ظهر أمس الاول في مقر قنصلية الكويت بميلانو ، مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن أهمية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وقال ماريني ، ان الدول العربية تحتل المركز الاول في التبادل التجاري مع الدول الاوروبية ، وتغطي ايطاليا لوحدها ٢٠ بالمائة من العلاقات العربية — الاوروبية في مجال المبادلات التجارية .

وأعلن ماريني ان الغرفة التجارية العربية — الايطالية ستقوم بحملة اعلامية للتعريف بحجم العلاقات التجارية والثقافية والصناعية والمالية القائمة بين البلدان العربية وأوروبا بتركيز خاص على ايطاليا .

وأشار الى ان تفاقم الحرب العراقية — الايرانية اثر بشكل ملحوظ على حجم المبادلات التجارية بين العالم العربي وايطاليا ، ودعا جميع المؤسسات الاقتصادية الايطالية الى زيادة تعاونها وعلاقاتها مع البلدان العربية .

موبا ١٩٨٤ .. سبل وقيم جديدة

يفتتح المعرض السويسري رقم ٦٨ لسنة ١٩٨٤ في بازل أبوابه للزائرين في الفترة من ٥ الى ١٤ مايو المقبل ،ويتضمن المعرض عددا من التظاهرات الخاصة وعروض الشركاء التجاريين لسويسرا ، كما أن هناك برنامجا زاخرا بالندوات واللقاءات .

ويضم المعرض قطاعات جديدة تهم الزائرين مثل : مركز للساعات والازياء — ميدان للتصدير — عرض للنباتات والازهار .

ويشغل الطابق الاول بكامله : مركز الاسكان والاثاث — بالاضافة الى مركز رياضة الفروسية والرماية في الطابق الارضي — أما الطابق الثاني فيستضيف مركز التذوق وقطاعي السياحة والخدمات .

وللمرة الاولى تحتل (موبا ٨٤)صالات مبنى المؤتمرات (ب) حيث تعرض أدوات قطاع جديد الا وهو قطاع الاتصال البصري والمحكي الذي تتعاظم اهميته بالنسبة للانسان المعاصر .

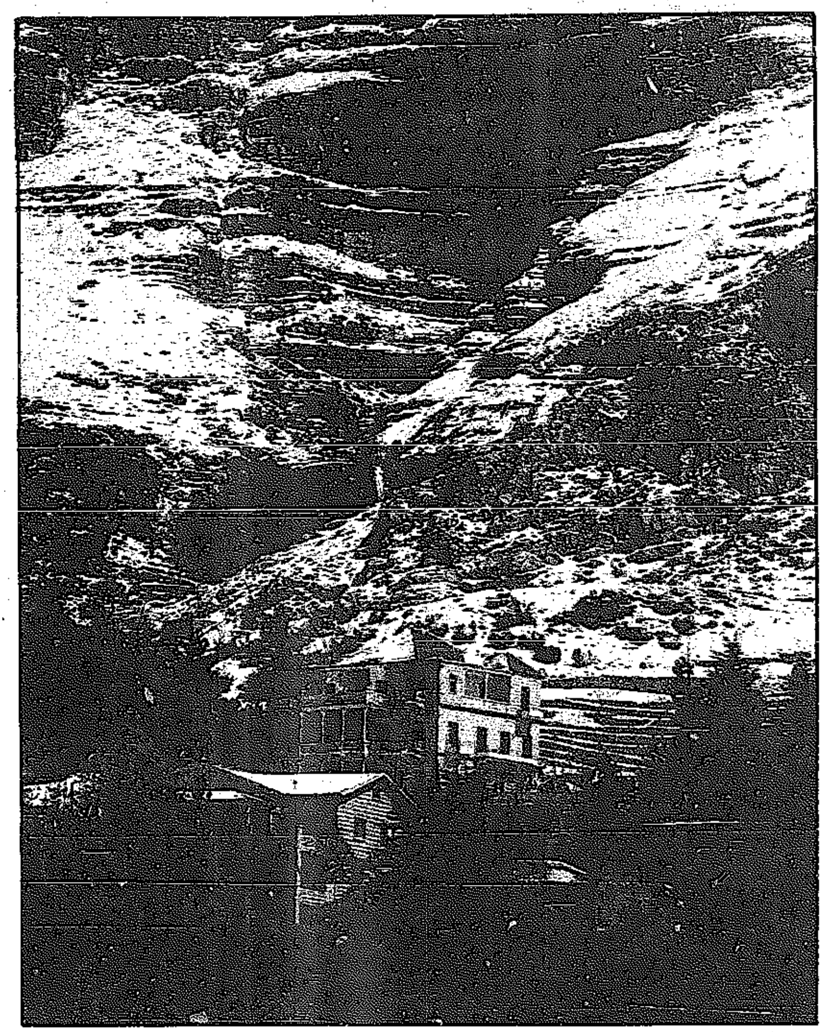
القبس تتفقد بيوت الكويتيين في جبل لبنان ٢

حمانا تسأل: هل سيعود الكويتيون؟



● منظر شامل لبلدة حمانا من طريق عين الحصى — فالوغا .

تصوير موسى عياش





● بيت كويتي في سفح الجبل بحمانا.

الشاغور مهجور والجامع مخفور والسكن موفور

حمانا — من موفد القبس عمر غرز الدين :

عبر الطريق من فالوغا الى حمانا ، بين بساتين الكرز واشجار الشربين، كان كل شيء يدل على أجواء الحرب. المتاريس في كل المواقع . والحواجز العسكرية منتشرة على المفارق . والمسلحون لا حصر لهم ولا عد . اما اثار القصف فقد توزعت على كل المباني بلا تمييز ، فهدمت بعضها واستقرت الشظايا في بعضها الاخر .

في ساحة حمانا ، عند التمثال التقينا مجموعة من ابناء البلدة تعرفنا منهم على السادة : جوزف شاهين رزق ، جوزف الحاج ، جان فرحات . وفور معرفة هؤلاء باننا من الكويت بادرونا بالسؤال : هل سياتي اخواننا الكويتيون الى حمانا في الصيف المقبل؟. قلنا لهؤلاء : وهل هناك بيوت باقية تصلح للسكن كي يعود اصحابها ؟

الجواب على سؤالنا ، كان جولة ميدانية على البيوت ، رافقنا خلالها اكثر من شخص من مواطني البلدة . وخلال تفقدنا للمنازل وسؤالنا عن اصحابها قيل لنا انها تخص كلا من: ال الطخيم ، ناصر القطامي ، عبد العزيز المليفي ، علي المتروك ، علي الخبيزي، ال المالكي ، ال ابو صالح، ال الدبوس ، السفير السابق يعقوب الرشيد ، خولة النوري ، محمد الرشيد ، يعقوب الرشيد ، ال العوضي ، علي المواش ، الشيخة أم الصباح ، ال الحمد ، ال القبندي ، ال الهندي وال الشماع .

ومن بين هذه البيوت كلها تبين ان اثنين منها مهدمان : الاول يخص السيد ناصر القطامي والثاني يخص ال الدبوس . وقد هدما من جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له البلدة من المدفعية الكتائبية .

اما باقي البيوت المذكورة وسواها، فكلها سليمة باستثناء بعض الشظايا واثار الرصاص على الجدران الخارجية. وقد حاولنا دخول هذه البيوت لتصويرها ، لكننا لم نوفق في الحصول على ترخيص من الجهات الامنية المعنية حيث ان هذه البيوت تستخدم حاليا سكنا للضباط .

سالنا عن المختار السيد جورج حكيم ، ففوجئنا بانه توفي منذ فترة ولم يتم تعيين خلف له حتى الان . اما رئيس البلدية الدكتور نجيب ابو حيدر، فقد علمنا انه كعادته لا يقيم كثيرا في البلدة نظرا لتعدد نشاطاته خارج المنطقة .

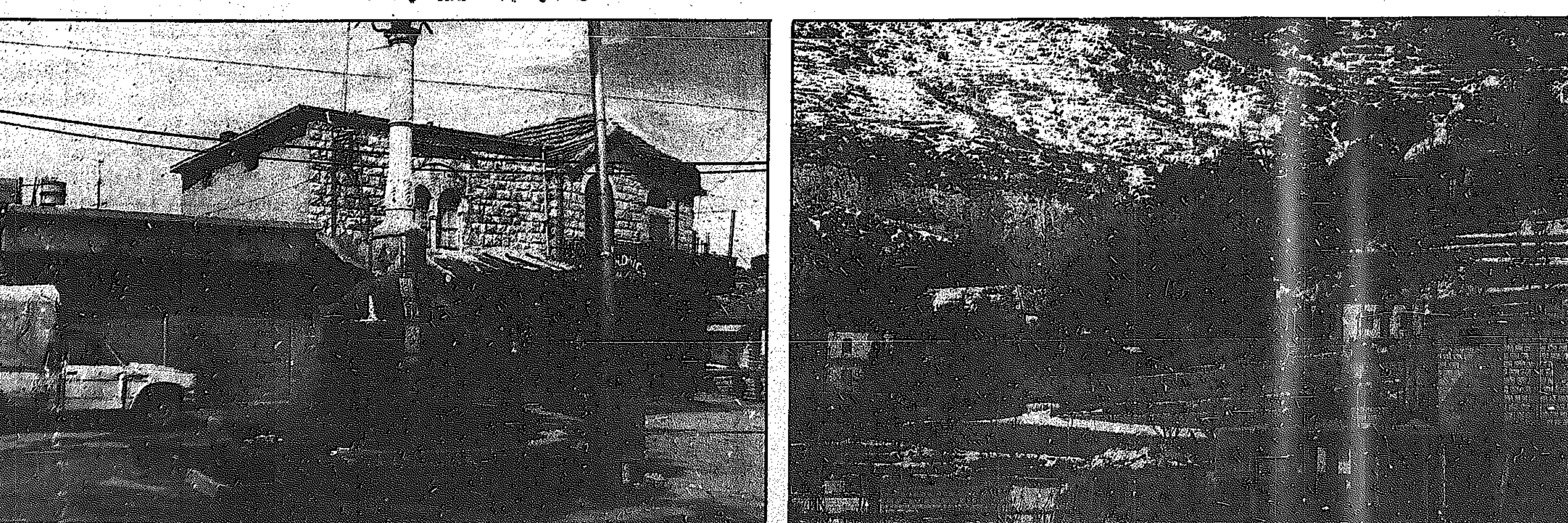
وعلى كل حال فان الدكتور ابو حيدر ليس وحده الذي لم نجده في حمانا، فمن اصل حوالي عشرة الاف نسمة من سكان البلدة تبين لنا انه لم يبق فيها سوى ٨٠٠ شخص.

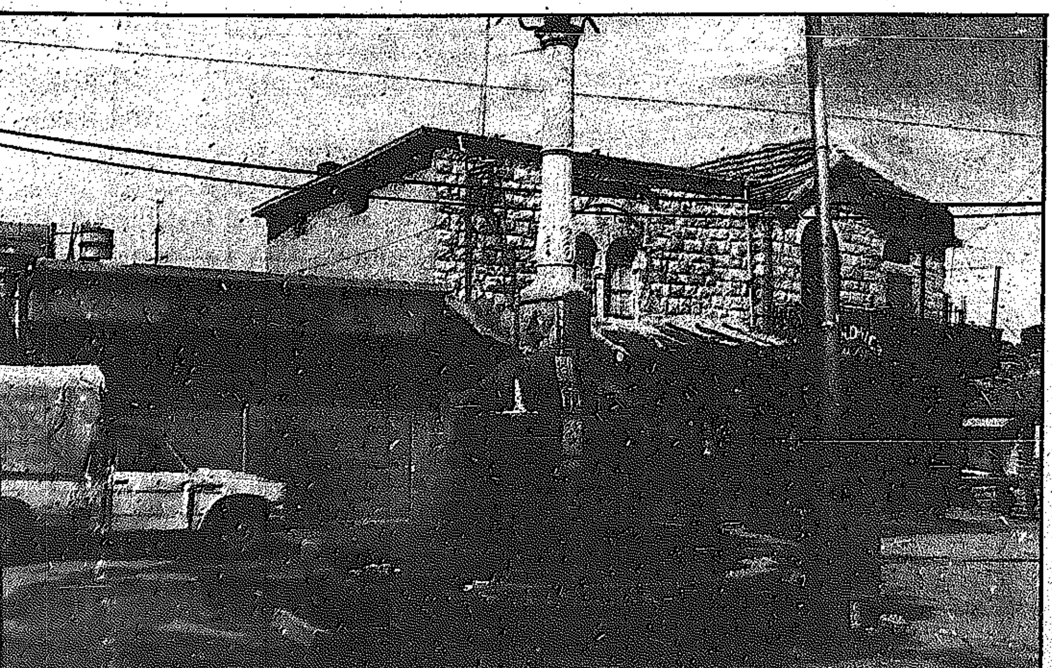
وكنا في تلك الاثناء على مقربة من شاغور حمانا الذي يندر ان يزور المرء هذه البلدة دون ان يتمتع بليلة من لياليه الخاصة طربا ، وترويحا عن النفس . فتوقفنا قليلا لتفقد الشاغور لكننا لم نجد على مدخله اية اشارة تدل عليه ، فقد بان مهجورا ومهملا وترك قابعا في حضن جبل عين الحصى ينتظر مع سواه مصير الجبل .وفهمنا من مرافقينا أن مبنى الشاغور مسكون حاليا بغير السياح ، وان التصوير ممنوع . فاثرنا التقاط صورة عن بعد للمكان ، تجنبا للاحراج المتبادل .

وقصدنا جامع البلدة الذي بناه الكويتيون فوجدناه سليما تماما لم يتاثر بشيء مما اصاب سواه فقد حرسه الله تعالى ليبقى ملجا لكل المؤمنين الذين تشاء الصدف ان يقيموا في حمانا ذات يوم .

وفي وسط البلدة ، كانت مياه العين لا تزال جارية كعادتها منذ مئات السنين .. فشربنا وتفقدنا السوق القديم قبل ان نغادر الى محطة اخرى، وكانت حمانا حتى تلك اللحظة بالف خير.

● الجامع الذي بناه الكويتيون في حمانا .





● ساحة العين في سوق حمانا

● لقطة لشاغور حمانا من بعيد

الصيدليات

● الكويت : صيدلية سالم — ٤٣٩٧٥٤ — شارع فهد السالم .
● الكويت : صيدلية المجل — ٤٢٧٨٦٠ — المرقاب — شارع عبدالله المبارك .
● حولي والنقرة : صيدلية حولي — ٢٥١٢٥٧٢ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية قرطبة — ٦١٩٢٣٦ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان — ٩١٠١٩١ — الفحيحيل — شارع مكة .
● خيطان : صيدلية خيطان — ٧١١٤٨٨ — شارع ابراهيم بن ادهم .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافيء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
نيالكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق النار ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧٤٠٠٦٦
	٧١٠٣١٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٢٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٢١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الشارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٢٨٤٨٤
السالمية	٩٢٩٠١١

المخبز السعودي يستجيب ويضع تاريخ الصلاحية ومتعهد التوزيع للجمعيات يشرح مسألة السعر

كتب حسين نعمة :

كانت القبس مهتمة لدخول خبز التوست من السعودية الى اسواق الكويت . وكما وجدنا له مميزات سجلنا ملاحظات على هذا الصنف الاستهلاكي المهم والطاريء معا .. وكان اكثر الملاحظات شدة اغفال مدة الصلاحية والسعر المرتفع .

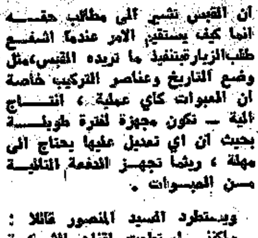
وبفضل معطيات الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي، تتابع الشركات والمؤسسات مطالب المستهلكين ورغباتهم كيفما اتجهت بضائعهم . وقد استرعى موضوعنا اهتمام الشخص المعني بتسويق الخبز السعودي واهتمام الشركة المنتجة على ما يبدو .

ويوم امس حضر الى الجريدة الموزع للتوست السعودي على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، حاملا عينات جديدة ليطلعنا بان التاريخين ، تاريخ الانتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية قد اثبتا على ربطة غلاف الخبز بطريقة الكبس الحراري، وذلك حسب المواصفة الدولية لبطاقة الخبز الطازج .

وقال احمد المنصور شارحا ردود الفعل لما نشرناه :

كنت هناك في الدمام عندما نشرت القبس موضوع التوست السعودي باسواق الكويت . وكمواطن كويتي، شعرت بالاعتزاز امام اخواننا السعوديين بان تكون صحافتنا بهذا الحرص وهذه المتابعة لشؤون المستهلك . ولكني كصاحب علاقة شعر بالحرج أمام شركة المخابز المعنية . فالشروط التي طالبتم بها في القبس تلميحا وتصريحا لا شك بموضوعيتها انطلاقا من مبادىء حماية المستهلك . انما المشكلة التي واجهتني انني كمزود للسوق الكويتي ما زلت اطالب بزيادة الكمية لتلبية الطلب المتزايد ، وكمستهلك وجدت ان القبس تشير الى مطالب حقه انما كيف يستقيم الامر عندما اشفع طلب الزيارة بتنفيذ ما تريده القبس، مثل وضع التاريخ وعناصر التركيب خاصة ان العبوات كاي عملية ، انتاج الية — تكون مجهزة لفترة طويلة بحيث ان اي تعديل عليها يحتاج الى مهلة ، ريثما تجهز الدفعة التالية من العبوات .

ويستطرد السيد المنصور قائلا : ولكنني استطعت اقناع الشركة صاحبة المخابز هناك بضرورة الاستجابة لما تطالب به جريدة القبس لاحساس المستهلكين العميق بما تنشره من موضوعات ، وباعتبار ان الاسواق في المنطقة اصبحت نافذة بعضها على البعض الاخر بموجب الاتفاقية الاقتصادية الخليجية .. وسرعان ما اتخذت الترتيبات لوضع تاريخ انتاج التوست وتاريخ انتهاء صلاحيته. ومنذ بضعة ايام وجميع التوست الذي اوزعه على الجمعيات التعاونية يحمل هذين التاريخين . اما المكونات



● احمد المنصور

وعناصر التركيب فستكون مطبوعة على العبوات الجديدة والتي يبدأ استعمالها في مطلع الشهر المقبل .

ونسأل موزع التوست السعودي في الكويت عن المرتكز العلمي لفترة الصلاحية المدونة على ربطة العبوة — وهي ١٤ يوما — وكيف جرى





● ضاحي الضاحي

تحديدها وبهذه السرعة ؟ فيجيب :

كما تعلمون ، فالمخابز التي تنتج هذا الخبز هي مصانع اميركية الطراز يديرها ويشرف عليها تقنيا فنيون اجانب ، احدهم خبير معجنات ، كان قد وضع فترة الصلاحية هذه للتوست بعد تجارب خاصة في المناخ الاقليمي الخليجي للاسترشاد بها في التسويق .

اما عن الملاحظة الخاصة بالسعر فيرى احمد المنصور ، انا قد تجاوزنا خط الموضوعية ! ..

● ولماذا ؟

— لانكم قارنتم بين مستويين غير متساويين بالتكاليف ، هما التوست العادي والتوست الخاص .

● نحن ما علينا من تكاليف ؟

— لا عليكم صحيح ولكن علينا نحن الذين ندفعها ، اي ان البضاعة تتحمل تلك التكاليف .

● وكيف تكون الموضوعية اذن ؟

— ان يقارن سعر الخبز العادي بمثيله والخبز الممتاز او الخاص بمثيله ايضا .

ففي المنطقة عدة مخابز اوروبية واميركية متخصصة لانتاج الخبز الفاخر والمعجنات . واي من هذه المنتجات، لو قورن سعره بالخبز العادي لظهر غاليا .. اما بمقارنة نوعين من المستوى نفسه ، حتى وان كان هذا اميركي ذلك سويسري وذاك فرنسي او ايطالي او يوغسلافي . تكون المقارنة اقرب الى الموضوعية . وكان يرافق السيد المنصور في زيارته للقبس ضاحي علي الضاحي من المؤسسة نفسها المعنية بهذا الصنف . وقد سألناه :

● هل يخضع التوست الوارد للفحص عند وصول الشاحنة الى نقطة الحدود ، وهل يبقى طازجا بانتظار وصول النتيجة ؟

يقول ضاحي الضاحي :

— اولا ان القوانين السعودية صارمة لنا من جهة الرقابة على انتاج وتصنيع الاغذية وشروطهم الفنية لا تختلف تقريبا عن شروط الكويت لتشابه البيئة والمناخ .

● لكن عملية التصدير لها مقتضيات اضافية ؟

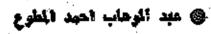
— بالفعل .. وقد سبق ان واجهنا متاعب بسبب النقطة التي اثرتها .. اخيرا سمحت البلدية بمرور الشاحنة محملة بالتوست الى مركز التفتيش على الاغذية والخضار بالشويخ حيث يجري الكشف على البضاعة فلا تنتظر على الحدود .. وعن الموعد اليومي لوصول الشاحنات قال ضاحي انها تصل في الساعة الثانية ظهرا، اي قبل مباشرة المفتشين بعملهم في شبرة الفواكه والخضار ويصل الخبز الى الجمعيات مع العصر .

ادارة الاغذية بالبلدية تعتمد نظام الكمبيوتر

صرح نائب مدير ادارة الاغذية في البلدية عبد الوهاب احمد المطوع بان الادارة انجزت القسم الخاص بالكمبيوتر المتصل بالجهاز المركزي في وزارة التخطيط .

وبموجب هذا الانجاز اصبح لدى ادارة الاغذية وتراخيص المحلات سجلا تفصيليا سهل الافادة ، بحيث يمكن الرجوع الى الكمبيوتر في معرفة السوابق والاحصاءات والمعلومات الاخرى المتعلقة بالمخالفات وبالاجراءات المتخذة بشأنها .

ويتوقع السيد المطوع ان تكون لقسم الكمبيوتر اهمية في تغطية وانجاز اعمال الادارة ميدانيا ومكتبيا .



● عبد الوهاب احمد المطوع

الفول السوداني معشوق المستهلك الاميركي

يقدر الاستهلاك السنوي من زبدة الفول السوداني في الولايات المتحدة بـ ٦٠٠ مليون رطل . وبينما بلغ محصول الفستق في السنة قبل الماضية (٨٢) ٣٫٥٠ مليارات باوند ، فان اكثر من نصف هذا المحصول يذهب لاستخراج الزبدة التي يحبها المستهلك الاميركي كمادة تدهن بها خبزة السندويشه وفي استعمالات غذائية اخرى .

وهناك منتجات عرضية كثيرة تستفيد من نسبة الفستق المتخلفة عن استخراج الزبدة او من الحبوب الكاملة فهناك زيت الاراشيد الجيد للقلي والطبخ كذلك يدخل في صناعة مواد التجميل والمنظفات ، كالصابون والشامبو ، والايس كريم والمرغرين .. ويقال ان مستخلصات من الفول السوداني تنفع كمواد تدخل في صنع المفرقعات .

زبدة الفول السوداني احدى المواد الغذائية شبه الاساسية في الولايات المتحدة وهي تماثل عندنا رب الطماطم (المعجون) .

واحيانا يطلقون على الفول السوداني فستق العبيد لذا يسمون زبدة السوداني زبدة الفستق مثلما كانوا يلقبون الرئيس السابق للولايات المتحدة جيمي كارتر بتاجر الفستق لانه يملك مزارع شاسعة للفول السوداني . ذلك النبات الذي انتشر في العالم بعد اكتشاف البرازيل .

وزبدة الفستق غنية بالوحدات الحرارية . ان المائة غرام من هذه الزبدة تعطي ٥٧٥ وحدة حرارية وتحتوي على ٢٦ غراما من البروتين و ٤٧٫٥ غراما من الدهن و ٣٩٣ غراما من الفسفور و ١٦٫٢ غراما من الفيتامين و ١٢ر٠ غراما من فيتامين (ب ١) .

وفي هذه الارقام ردع كاف عن تناول الفستق او الفول السوداني للهاربين من زيادة الوزن الى الاغذية المساعدة على النحافة .

هورايزن / ميمكو
قوة اعلانية جديدة في الشرق الاوسط

الكويت ٢١ مارس —

اعلن اليوم عن دمج شركتين رئيسيتين للاعلان والتسويق هما شركة هورايزن (الافق للدعاية والاعلان) التي انشئت في الكويت وبيروت عام ١٩٧٦ وشركة ميمكو (شركة الشرق الاوسط للاعلانات والتسويق) التي انشئت في عام ١٩٧٦ في نيويورك . وستحمل الشركة الجديدة اسم هورايزن — ميمكو بحيث ستشكل احدى اكبر ثلاث شركات اعلانية في منطقة الشرق الاوسط .

تبلغ العائدات الاجمالية للشركة الجديدة ٢٦ مليون دولار اميركي كما تضم ٧٥ موظفا من ذوي الخبرات الواسعة في حقل الاعلان والتسويق .

هذا وقد اصبحت هورايزن شركة اقليمية مستقلة بعد شرائها اسهم اف سي بي من هورايزن — اف سي بي في بيروت واثينا والجدير بالذكر ان هورايزن — ميمكو ستحافظ على علاقتها الوثيقة مع اف سي بي بتنسيق عملياتها في منطقة الشرق الاوسط .

وسيقوم بادارة الشركة الجديدة كل من مؤسسي الشركتين الاساسيتين السيد بول اردعجي مؤسس ميمكو والسيدين رفيق سماده وسعد حجاوي مؤسسين شركة هورايزن.

وقد علق السيد سعد حجاوي مدير عام هورايزن — كويت بان هذه الخطوة تعتبر ثاني اكبر خطوة تتخذها الشركة حيث كانت الاولى عام ١٩٧٦ عندما وضع هو والسيد رفيق سماده الخطوط العريضة في سياسة هورايزن ومن ثم انطلاقتها لتصبح من الشركات الرائدة في حقل الاعلان والتسويق في منطقة الشرق الاوسط ومناطق اخرى من العالم .

وقد علق السيد اردعجي على عملية الدمج قائلا : « انها قد ادت الى بروز قوة جديدة في حقل الاعلانات والتسويق في الشرق الاوسط ، حيث مكنتنا عملية الدمج من انشاء شبكة من ستة مكاتب في نيويورك ، لندن ، اثينا ، الكويت بيروت وجده . ونحن الان منكبون على إتخاذ الخطوات اللازمة لفتح مكتب سابع في طوكيو بغية تقديم الخدمات الاعلانية الى الشركات اليابانية التي تتعامل معنا.

اما السيد سماده فقد وصف العملية بانها « خطوة تجمع بين شركتين متوافقتين تعتنقان مبادىء اعلانية متشابهة وتنفذان اعمالهما بطرق متماثلة ، الذي ولا شك سيؤدي الى احرازنا نجاحا بارزا في خدمة كبرى الشركات العالمية في اسواق الشرق الاوسط والخليج العربي . وقد اردف قائلا اننا في هورايزن ميمكو نسعى الى النمو ليس من اجل النمو فحسب وانما من اجل تقديم افضل الخدمات الاعلانية والتسويقية لعملائنا.

هذا وتقدم هورايزن ميمكو خدماتها الاعلانية لمجموعة كبيرة من الشركات الاجنبية والمحلية مثل :

اكاي — شركات الوزان — اتاري — شيكات بنك اميركا السياحية — براون اند ويليامسون — شيكو — كلوروكس — دوراسل — مبيدات فليت — هيوليت باكارد — فنادق انتركونتيننتال — شركة الكويت الوطنية لتعبئة القناني (بيبسي ، ميراندا) — فيديو الشرق الاوسط — اونيدا للاواني الفضية — مؤسسة شيرنغ — شوارزكوبف — توشيبا — تويوتا — شركة الملاحة العربية المتحدة — يونايتد تكنولوجيز — ريفليز .

رئيس مجلس ادارة ماسي — فيرجيسون :

● اتحاد قسم الديزل في رولزرويس مع « بيركنز » سيخلق انتاجا لا يستطيع تجاوزه اي من منتجي محركات الديزل

حصلت شركة ماسي — فيرجيسون المحدودة من فيكرز بي ال سي ، على قسم الديزل التابع لرولز — رويس التركاشيونال . وقد بلغت قيمة الصفقة ٢٠ مليون جنيه استرليني بما في ذلك الممتلكات الصافية من الموجودات والتي بلغت قيمتها ٢١٫٧ مليون جنيه استرليني.

اعلن هذا النبأ السيد فيكتور اي رايس ، رئيس مجلس الادارة، والرئيس التنفيذي ، لشركة ماسي — فيرجيسون المحدودة ، اكبر منتج لجرارات المزارع ، وثاني اكبر منتج لآليات الحصاد . وقد علق السيد رايس على هذا الحدث ، قائلا :

« ان اتحاد مجموعة رولز — رويس لمحركات الديزل والتي تتراوح بين ٢٠٠ و ١٢٠٠ حصان مع مجموعة « بيركنز » التي تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٠ حصان سيخلق انتاجا لا يستطيع ان يتجاوزه اي من منتجي محركات الديزل ، ان هذا الحدث يعكس تصميم شركة ماسي — فيرجيسون الاستراتيجي من حيث التركيز على جوهر اهتماماتها بما في ذلك معدات الزراعة ، الاليات الصناعية . محركات الديزل ، ومكملاتها . وفي السنوات الاخيرة باعت الشركة ما لديها من اجهزة واليات خاصة بالبناء والعمليات الاخرى التي لا تتصل بصلب اعمالها » .

اما بالنسبة لاسواق رولز — رويس ، فقال السيد رايس بانها تشمل المملكة المتحدة ، الشرق الاوسط ، وافريقيا ، وتقوم بتوزيع انتاجها وخدماتها من خلال ٤٠٠ فرع ومصدر ، وعندما تنظم هذه المصادر الى شبكة « بيركنز » المنتشرة في جميع انحاء العالم فانها ستخلق فرصا جديدة لمحركات رولز — رويس على مستوى واسع من العالم. واشار الى ان مبيعات قسم الديزل في رولز — رويس لسنة ١٩٨٢ ، بلغت حوالي ٦٠٫٨ مليون جنيه استرليني ، ومبيعات بيركنز لنفس العام وصلت الى ٤٩٢ مليون جنيه استرليني .

واضاف السيد رايس ان ٤٠ ٪ تقريبا من الشاحنات التي تزيد عن ٢٠ طن المنتجة في المملكة المتحدة هي ذات محركات رولز — رويس من مجموعة « ايجل » ٦ سلندرات وقريبا جدا « سيتم انتاج نوعيات تنافسية من هذه المجموعة بقوة ٢٠٠ الى ٣٥٠ حصانا، لتموين وتزويد اسواق الشاحنات الثقيلة في اميركا الشمالية ، ان رولز — رويس مصدر مهم لمحركات الديزل ، وهي تقوم بتزويد وزارة الدفاع البريطانية بالمعدات العسكرية . ومحركات « بيركنز » كذلك (٦ — ٨) سلندرات ، تستخدم على نطاق واسع في جميع فروع القوات العسكرية البريطانية ، والمجالات العسكرية في مناطق اخرى من العالم » .

واختتم السيد رايس حديثه بالاشارة الى ان اعمال الديزل لرولز — رويس ستستمر في شروزبري ، بريطانيا ، حيث يصل ما يزيد على ١٠٠٠ شخص ، على مساحة تبلغ ٧١٨٠٠٠ قدم مربع.

بريد المستهلك

خبز ولبن وزيت

وصلتنا رسالة بتوقيع ام احمد تقول فيها :

الى الاخ محرر صفحة حماية المستهلك ..

تحية طيبة وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صفحة حماية المستهلك من الصفحات التي اتابعها باستمرار واحب ان اقرأ كل ما يكتب خاصة وانني ربة بيت ومنذ مدة وانا الاحظ انكم تكتبون عن المنتجات التي تأتي من المملكة العربية السعودية.

وانا اقول ما الغريب في ذلك؟ لماذا المنتجات السعودية فقط هي التي تكتبون عنها فقط مع انه توجد اشياء كثيرة في الكويت من دول خليجية اخرى مثل دبي والبحرين انني اود ان اقول كلمة حق وهي ان هناك منتجات كثيرة موجودة في السعودية والكويت وربما يكون المصدر واحدا لكن الفرق في السعر كبير .

ولناخذ مثلا زيت الذرة في السعودية رخيص جدا وهنا اقل سعر للجالون الواحد لا ينقص عن ٢٫٥٠ حتى الانتاج المحلي « زيت دلال » .

مع انه في السعودية سواء كان الانتاج محليا او مستوردا فالسعر واحد تقريبا .

وهناك الالبان فلو سنحت لك فرصة لزيارة الاراضي المقدسة او اوصيت احدا ذاهبا الى السعودية بان يأتي لك بكرتون من الالبان ، لوجدت ان طعمه لذيذ جدا ، خاصة لبن المراعي ، ولتمنيت ان يكون هنا انتاج مثله لان اللبن في الكويت.

ما شاء الله « ماي وملح وشوية روب » ويسمونه لبنا .. حتى الاطفال لا يشربون منه !

ان اللبن المنتج في السعودية معظمه حليب بقري خالص دون اضافة ماء او مسحوق الحليب ، حتى انك عندما تفتح كرتونة اللبن تجدها مليئة بالزبدة اللذيذة .

واتمنى ان يأتوا باللبن بعد التوست ولو حصل هذا فعلا لاستغنى المواطنون عن الانتاج المحلي .

ارجو منكم ان تتحدثوا ولو قليلا عن شركات الالبان حتى تحسن انتاجها . وانا اتساءل دائما ما دامت المنتجات المحلية من الالبان مصنعة من مسحوق الحليب ، فاين يذهب حليب الابقار الدسم اللذيذ ؟ ام انها شركة البان بدون بقر ؟ ولولا كسل معظم ربات البيوت — وانا منهم طبعا — لحضرنا اللبن في البيت من مسحوق الحليب كما تفعل الشركة وارتحنا من الشراء ما دام الطعم واحدا .

ارجو ان لا اكون قد « دوخت راسك بالسوالف » لكن كل انني اريد قوله ان يكون الانتاج المحلي جيدا حتى لا ننظر للجيران ، ويصدق فينا المثل الذي يقول : « قدري على ناري وعيني على جاري » .. ولك تحياتي .

القارئة ام احمد

المحرر :

الاخت الفاضلة ..

افترض انك ربة بيت مدركة للوضع الاقتصادي رغم بعض الاخطاء التي اكاد احسبها متعمدة لاثارة نقاش ايجابي حولها .

فبالنسبة لزيت الذرة الاميركي الذي يأتي من السعودية هو مادة غذائية مدعمة السعر هناك وبذلك يكون السعر اقل منه هنا .

وبالنسبة للالبان فليس من باب الدفاع عن المنتجات المحلية ، ولكن للحقيقة ، وبالمعيار العلمي المحايد تعتبر الالبان الكويتية من افضل الالبان سواء منها الطازج او المصنع محليا . حيث يوجد في الكويت من كلا النوعين .

اما نسبة الدسم والدهون في الالبان ، فهذه خاضعة لمواصفات قياسية لا مجال فيها للاجتهاد . وكما انك تفضلين اللبن الدسم هناك ربات بيوت يتذمرون من عدم وجود لبن منزوع الدسم وثمة من يطالب بانتاج جبنة ولبنة خالية من الدسم او منزوعة الدسم جزئيا .

ومن تحضير اللبن في المنزل فنحن في بيتنا على سبيل المثال نضطر لشراء علبة لبن روب كلما رجعنا من الاجازة الصيفية لانقطاع خميرة اللبن الرائب اثناء غيابنا عن البيت .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

الآن من

مؤسسة المسباح

لأعمال التكييف المركزي والصيانة يمكنك استبدال مكيفك القديم بآخر جديد وبسعر لا ينافس استعداد تام لصيانة كافة انواع التكييف المركزي

الاتصال تلفون: ٧٤٧٢٩٠

المزمار الموسيقي الرياضي

إمسك بالطرف الدقيق وحركه بسرعة أو ببطء فيعطيك أنغاماً رائعة. إنه آلة موسيقية عجيبة للتسلية والتمرين ومناسبة لكافة الأعمار. خفيفة جداً وزنها ٤٥ غرام.

لدى شركة

الفيحاء

للأدوات الرياضية / مجمع الأوقاف / مقابل السلم الكهربائي الشمالي ت: ٢٤٦٤٩٤٩ وجمعية الفيحاء التعاونية / فرع الأدوات الرياضية ت: ٢٥٤٢٣٨٣

** بمناسبة عيد الأسرة **

يدعو

سوق الرابية المركزي (الشعبي)

الزبائن الكرام لاغتنام فرصة حلول عيد الأسرة لشراء ما يتطلبونه من هدايا مختلفة لجميع أفراد العائلة حيث تجدون كل ما يناسب أذواقكم.

كل يوم شيء جديد وكل خميس مفاجأة للزبائن الكرام
العنوان: حولي ـ شارع بيروت ـ مجمع الأندلس ـ مقابل سينما الأندلس ـ ت: ٢٥٤٥٥٨٣/٢٥٤٤٨٥١.
ملاحظة: المواقف متوفرة خلف المبنى

مطلوب

شبرة

للإيجار

بالري أو الشويخ

المراجعة تلفون

٨٤٥٨٠٠ ـ ٨٤٠٠٢٠

للبيع
بداعي السفر

مصنع ومعرض حلويات بالسالمية خلف شارع البلاجات قرب دوار البدع. للمراجعة ت: ٦٣٨٩٠٩ محمد.

مطلوب

بائعة عطور وأدوات تجميل لديها خبرة سابقة، الراتب حسب الكفاءة، ت: ٦٥٢١٩٩.

للايجار بالفروانية

شقق ديلوكس غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام مع الديكور والسجاد والبرادي. المراجعة ت: ٢٤٤٦٤٧١/ ٢٤٥٨٢٨٠.

للبيع شبرة

غرفتين ومطبخ وصالون وحمام بالشويخ، المنطقة الصناعية الثالثة شارع المخفر وبجوار الظفيري للسيارات وكهرباء الطراد. المراجعة تلفون: ٨٤٥٣٣٥ أو كهرباء الوحدة الخليجية بنفس العنوان.

فرصة لشركات المقاولات

يوجد لدينا

حوطة بمنطقة سلوى للايجار مجهزة بالأثاث والمفروشات وصالة طعام كاملة تصلح لسكن مابين ٥٠ ـ ٦٠ عامل.

الاتصال تلفون:

٤١٩٢٧٧

مركز رنيم الفليج التجاري

الشرق ـ شارع الهلالي

محلات ومكاتب

للايجار

بين عمارة الأسماك والتأمينات الاجتماعية

ت: ٤١٢٥٠٨ ـ ٤٢١٢٢١

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار وشقق للايجار

ت: ٢٤٦٢٤١٩

٤٣٤٢٨٠

للبيع

صالون لتجميل السيدات الموقع حولي شارع المثنى قرب سكن مضيفات الخطوط الجوية الكويتية. ت: ٢٥٢٢٧٥٤.

شقة للبيع

غرفة نوم وصالة وصالون في رأس السالمية خلف كافتيريا منيرة. الايجار الجديد حوالي ١٤٠د.ك. السعر بعد المعاينة. ت: ٦١٨٤٧٧.

للبيع بسعر مغر

ملحق مفروش بمنطقة الفردوس

تلفون

٢٤٥١٣٧٤/٢٤٥١٣٧٣

دوبة للبيع بالمزاد العلني

يوم ١٩٨٤/٣/٢٧

في نقعة الشملان

شارع الخليج العربي

مطلوب

فلل وادوار من فلل وشقق لسكن عائلات اجنبية وعربية في جميع مناطق الكويت

ت: ٤٢٢٥٨٦

بدون خلو

شقق غرفة وصالة في مبنى حديث قرب سوق خيطان القديمة. الايجار ١٨٠د.ك شاملاً الماء وقريب من خطوط المواصلات. تسهيلات خاصة للدفع المقدم. للاستفسار تلفون: ٢٤٦٦١٨٨.

للبيع

محل بالسالمية شارع سالم المبارك من دورين ومخزن مساحته ٢٨م². المراجعة ت: ٢٤٦٢٣٠٢ صباحاً، ٦٢٤٩٤٩ بعد الظهر/ أبوعادل.

للبيع محل

بمجمع الصالحية ٢٥ متر مربع الدور الأرضي

تلفون: ٤٣٥٨٨٧

للبيع شقة

من غرفتين مع الأثاث الكامل بالنقرة، شارع اليرموك، الايجار الجديد ١٨٠د.ك. المراجعة تلفون: ٢٥٦٠٤٠٢.

للبيع
بداعي السفر

شقة بالسالمية خلف المطافيء غرفتين نوم وصالة وصالون تكييف مركزي مؤثثة بالكامل، الايجار ٢٥٠د.ك. السعر بعد المعاينة.
تلفون: ٦٢٣٢٤٩

مفقود

فقد ايصال رقم ٢٦٥٩٢ باسم محمود عبد السيد، صادر من بنك البحرين والشرق الاوسط، من يجده يتصل، ت: ٣٨٩٢١٩

شركة تجارة ومقاولات مصنفة تعلن عن: عرضها استمار فرع المقاولات بها فعلى الراغبين من المقاولين الاتصال بتلفون رقم: ٦٢١٤٥٢/ ٦١٢٨٦٧ من ٤ ـ ٨٫٣٠ مساء.

مطلوب

مندوبين مبيعات

خبرة في الاواني المنزلية بأسواق الكويت يشترط وجود سيارة.

للمراجعة ت: ٤١٠٩٧٤

للايجار

دور علوي من ڤيلا بالرابية قطعة ٤ شارع ٦ منزل ١٥. مؤلف من ثلاث غرف نوم وصالة كبيرة ومطبخ وحمامين. المراجعة تلفون: ٧٣٩٥٨٩.

مفقود

جواز سفر مصري رقم: ٢٦٨١١٢ باسم/ احمد عبدالباسط صلاح الدين. من يجده يسلمه للقنصلية المصرية أو تلفون: ٧٧١٩٢٢.

للبيع

شقة مؤلفة من غرفتي نوم وصالة وصالون في الجابرية تكييف مركزي. الاثاث كامل وبحالة جيدة جداً الايجار ٢٥٠ ديناراً والمطلوب الف دينار ثمن الاثاث.

المراجعة من الساعة الثالثة حتى الخامسة من بعد الظهر في بناية مطلق المسعود في الجابرية قرب مركز تعليم الكبار وخلف مدرسة التفوق الخاصة.

مطلوب

موظفة

لمعرض نوفوتيه بالأندلس

تلفون: ٨٩٤٧١٧

من ١٢ ـ ٣ بعد الظهر

مطلوب

موظفة دوام كامل. الراتب مغر. للمراجعة ت: ٨٧٠٣٨٥ من ١٢ ص ـ ٤ مساء ومن ٨ مساء وما فوق.

للبيع

صالون لتجميل السيدات بميدان حولي شارع بغداد، بكامل محتوياته. ت: ٦٢٣٤٤٣.

مطلوب

نشتري رخصة فيديو

تلفون: ٢٥٢٣٠٤١
٢٤٤٠٩٨٧/٧٩١٢٣٠
عبدالعزيز

للايجار

بيت عربي جديد في جليب الشيوخ قرب مستشفى الفروانية من عشر غرف، وستة حمامات وخمسة مطابخ تشطيب ديلوكس ومقسم الى أربع شقق يفضل تأجيره لشركة.

للمراجعة تلفون:
٧٣٨٢٢٨ ـ ٨٧٤١٢٧

مفقود

جواز سفر سوري رقم ٩٧٦٤٠ باسم / خليل محمد المحاسنه، من يجده يسلمه للسفارة السورية، أو تلفون: ٩٢٠٢٦٤

للبيع بداعي السفر

شقة مفروشة بالكامل مع الأجهزة الكهربائية بالسالمية، شارع بغداد أمام شيري لين من غرفتين نوم وصالة كبيرة مكيفة مركزياً. الايجار الجديد ٢٢٥د.ك، المطلوب ١٥٠٠د.ك.

الاتصال تلفون: ٦٥٩٩٤١

شقة للبيع

بالسالمية مكونة من غرفتين نوم وصالون كبير تكييف مركزي، أثاث جديد مع خط هاتف.

تلفون: ٤٢٣٤٧٨ ـ ٢٤٦٨٤٦٤

للبيع

رخام برلاتو سيسيليا ابيض

تلفون: ٢٥٤٢٤٤٣
٢٥٢٥١٥٢٠

مطلوب

سكرتيرة نصف دوام

تلفون: ٦١٥٧٧٠

للبيع

شقة بالفروانية بجانب الهوليدي إن مكونة من غرفتين نوم وصالة وصالون الإيجار ١٨٠د.ك. المطلوب ١٥٠٠د.ك.
للمراجعة اتصل
تلفون: ٢٥٦٢٦٨٥

مطلوب

ميكانيكي سيارات درجة أولى للعمل في كراج جديد بمنطقة الري. للمراجعة تلفون: ٧٣٤٤٤٣، بعد التاسعة مساء / أنور.

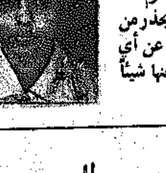
يسر ستوديو شهرزاد ... مصور سينما الصليبخات

أن يعلن لزبائنه الكرام بتخفيض أسعار الصور الملونة الآتية لمدة شهرين من تاريخ ٢١/٣/١٩٨٤م.

١ـ صورة جواز أو اجازة .. عدد: ٦
٢ـ صورة قياس ١٣×١٨ سم عدد: ٢
٣ـ صورة كبيرة قياس ٢٤×٣٠ سم عدد: ١
٤ـ صورة كبيرة قياس ٣٠×٤٠ سم عدد: ١
٥ـ جميع هذه القياسات بسعر ٤ دنانير فقط..

استعداد تام لتصوير جميع الحفلات بالفيديو الساعة بسعر ٢٥ دينار. الصليبخات ـ مجمع سينما الصليبخات ـ تلفون/ ٨٧٤٧٧٤

تحذير



المدعوة/ دخيلا بال باثونج (سيلانية الجنسية) مضى على انتهاء اجازتها خمسة عشرة يوماً ولم تعد لمنزل مخدومها وهي لاتزال بكفالته. لذا يحذر من استخدامها ويعلن عن عدم مسؤوليته عن أي تصرف تقوم به. ويرجى ممن يعلم عنها شيئاً الاتصال تلفون: ٨٤٢٧٨٠/ ٧١٦٠٧٦.

شقة للبيع

مفروشة، غرفة نوم وصالة وصالون بشارع البلاجات مقابل ديوانية الصيادين، الايجار ١٨٠د.ك، المطلوب ١٦٠٠د.ك. المراجعة تلفون: ٢٥٤٥٧٩٢/ محمود، من ٥ ـ ٧ مساء.

للبيع

شقة مفروشة بالكامل في وسط الفحاحيل. ثلاث غرف نوم وصالة وحمامين. سنترال وأدوات كهربائية. السعر بعد المعاينة. الايجار الجديد ٣٥٠د.ك. ت: ٩١٤٥٩٣/ الدكتور رمزي من ١٠ صباحاً الى ١ ظهراً.

مطلوب بيت عربي مع حوطة

مكون من ٤ أو ٥ غرف لسكن عمال في المناطق التالية: سلوى/ الفنطاس/ الفروانية.

تلفون: ٤٢٥١١٠ ـ ٤٣٥٦٧٨

محل للبيع

بميدان حولي، يصلح لجميع الأعمال، ايجاره مغر، كامل الديكور، مساحته ٦×٤م. ت: ٦٢٦٩٩٢ بعد الواحدة ظهراً، ٦٢٨٢٨٣ بعد الخامسة مساء.

للبيع أو للاستثمار

محل مجهز الديكور في مجمع حديث بالنقرة

للمراجعة
تلفون: ٦٣٣٦٧٨

للايجار

شقة ثلاث غرف نوم وصالة وصالون وحمامين تكييف مركزي بالجابريه الايجار ٣٣٠د.ك، تلفون: ٤١٦٧٠١/ ٣١٥٣٠٤

للبيع

كافتيريا المناخ

حولي، دوار شارع تونس، مقابل مصبغة غادر الكبرى. تلفون: ٢٥١١٠٨٩.

للايجار

ڤيلا تكييف مركزي بمنطقة الروضة.

تلفون: ٨٤٢٥٥٧

يوجد لدينا بلوزات نسائية صناعة تركية من أحدث الموديلات

البيع بالجملة

الاتصال ت: ٤٣٦٢٤٠
محمود حسن

تحذير

تركت الخادمة/ كودي توا كارا جريدابر كانا واني (سيلانية الجنسية) منزل مخدومها ولم تعد إليه وهي مازالت بكفالته. لذا يحذر من التستر عليها أو استخدامها. ويرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بمخفر الصليبية.

للبيع
بداعي السفر

شقة مفروشة بالسالمية مكونة من غرفتين نوم وصالون تكييف مركزي الإيجار ٢٣٠د.ك. السعر بعد المعاينة.
تلفون: ٦٥٥٦١٧

مفقود

جواز سفر ايراني رقم ٢٦٢٧٣ باسم / عباس حسين زارع من يجده يسلمه للسفارة الايرانية. أو الاتصال ت: ٩١٦١١١

٩٨٥٠د.ك ثمن قطعة أرض

مقابل الجامعة الاردنية

المساحة ٤١٥م²، نسبة البناء ٥٥٪ عن الشارع العام ٤٠٠م². تقطع القطعة على شارعين عرض ١٢م، جميع الخدمات متوفرة وجاهزة للبناء الفوري. الاتصال بـ/

المؤسسة الاردنية العقارية، فؤاد كرادشة

شارع نهد السالم، قرب الشيراتون، ت: ٤٢٨٨٠٧/ ٤٢٠٤١٤

مزرعة للايجار

بالفنيطيس قرب المعسكر الكشفي، ٣ غرف نوم وحمامين ومطبخ، غرفة خارجية تسع لعشرة سيارات. المطلوب مغر. المراجعة ت: ٩٠٤٦٠١ من ٧ ـ ٩ مساء.

للايجار

سرداب مساحته ٣٠م² ارتفاع ٤ امتار الشارع الرئيسي بالجابرية الايجار ٣٥٠د.ك.
تلفون: ٤١٦٧٠١/ ٣١٥٣٠٤

رسالة الخرطوم

نميري : القذافي مصدر الاضطرابات في العالم

الـ "توبوليف" تقلق مصر
شولتز يحذر ليبيا من التعرض "للأواكس"

الخرطوم — من موفد القبس — الطيب اكليل :

هاجم الرئيس السوداني جعفر نميري الزعيم الليبي معمر القذافي ووصفه بانه العامل الرئيسي لعدم الاستقرار في القارة الافريقية والعالم العربي والعالم . وقال نميري في خطاب بمدينة القضارف بشرق السودان ان القذافي يقف مع العدوان الايراني ضد العراق . وناشد نميري كل السودانيين الذين يريدون الدخول الى البلاد او الذين دخلوا فعلا ان يسلموا اسلحتهم التي زودهم بها القذافي في اشارة الى عناصر معارضة تسللت الى السودان .

وكشفت مصادر وثيقة الصلة بالقوات المسلحة السودانية عن ان طاقم طائرة « توبوليف ٢٢ » التي اغارت على ام درمان يتالف من المقدم طيار سالم احمد عبد الله والرائد الطيار مراد نصر الدين الكرمان (ليبيان — وعلم باسميهما من خلال اتصالات الطاقم مع قاعدته) .

قلق مصري

في القاهرة — الوكالات — بحثت الحكومة المصرية في اجتماع امس تطور الاحداث في السودان والاجراءات التي اتخذتها القوات المسلحة المصرية لتحقيق الامن القومي المصري تاكيدا لما اعلنه الرئيس حسني مبارك اخيرا من ان مصر لن تسمح باي مساس بسيادتها او امنها .

وقال مصدر دبلوماسي في القاهرة ان ال « توبوليف ٢٢ » التي قصفت ام درمان تقلق مصر . واضاف خبراء عسكريون على يقين من ان الطائرة اقلعت من كفرة الليبية وان المسافة التي قطعتها بين كفرة وام درمان ذهابا وايابا والتي تقدر بحوالي ٢٠٠٠ كيلومتر هي اقصى مسافة يمكن ان تقطعها الطائرة دون حاجة للتزود بالوقود وانهم يصفون الغارة بانها عمل جريء .

واشار المصدر الى ان تصريحات مبارك المتشددة وتفقد رئيس الاركان المصري ابراهيم العرابي للجبهة الغربية تؤكد قلق المسؤولين المصريين .

تحذير أميركي

في واشنطن حذر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ليبيا من التعرض لطائرات «الاواكس» التي ارسلت الى مصر بعد غارة ام درمان . واتهم شولتز ليبيا بارتكاب اعمال « تخرج عن نطاق السلوك المقبول دوليا » . واضاف ان ليبيا كانت فيما يبدو مسؤولة عن اعمال ارهابية في بريطانيا وتشاد .

● في تونس قال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي يبذل جهودا للتخفيف من التصعيد الحاد في العلاقات الليبية السودانية .

بسيسو : تقارب المنظمة مع مصر عكسي

عرفات يترأس اليوم
اجتماع اللجنة المركزية لـ "فتح"

يترأس السيد ياسر عرفات في تونس اليوم اجتماعا للجنة المركزية لحركة « فتح » . وكان قد اطلع عددا من مساعديه بعد عودته الى تونس من جولة عربية زار خلالها كلا من السعودية واليمن الشمالي والسودان على نتائج هذه الجولة . واجتمع ابوعمار مع غيليم بيغرول السفير الفرنسي في تونس ، حيث بحث الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي مع حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الوضع العربي الراهن والاوضاع في الاراضي المحتلة والموضوعات التي تناقشها الدورة العادية المقبلة لمجلس الجامعة العربية في نهاية هذا الشهر .

في بلغراد اوضح صخر بسيسو ممثل منظمة التحرير لدى يوغسلافيا ان تقارب المنظمة مع مصر سيكون تقاربا عكسيا يرتبط بمدى ابتعاد البلد العربي عن اتفاقات كمب دايفيد . وابلغ « كونا » بعد حفل جرى ببلغراد عشية بدء اسبوع التضامن اليوغسلافي مع الشعب الفلسطيني ان علاقة الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني هي علاقات مميزة وتاريخية .

وشدد على القول ان النظام المصري الحالي يختلف كثيرا عن النظام السابق واننا سنتقرب اكثر من هذا النظام بالقدر الذي يبتعد فيه عن كمب دايفيد . واعرب عن قناعته بان الشعب يرفض اتفاقات الكمب والتطبيع جملة وتفصيلا وقال : ان غياب مصر عن الصف العربي ادى الى احداث فجوة كبيرة في الجدار العربي . وطالب الاخوة في ايران بالاستجابة للمطالب والمساعي السلمية وبانهاء الحرب مع العراق التي تخدم الشعبين المسلمين ولا تخدم الاسلام . وحول علاقة منظمة التحرير مع ايران قال بسيسو : كنا متحمسين للثورة الايرانية ولكننا فوجئنا بعد قليل أن القيادة الايرانية الجديدة تعلن عن نواياها التوسعية على حساب بعض المناطق العربية .

وبالنسبة للعلاقات بين المنظمة وليبيا وامكانية تحسينها قال : ان ذلك يعتمد على النظام الليبي . واعرب عن أمله في نجاح لقاء عدن .

صحيفة بريطانية :

نميري نفسه أمر بالغارة

لندن — الوكالات — ادعت صحيفة « التايمز » اللندنية امس ان العديد من السودانيين الذين يعيشون في بريطانيا بالاضافة الى مراقبين بريطانيين على اطلاع وثيق بامور السودان يعتقدون بان الرئيس جعفر نميري هو الذي أمر بالغارة الجوية على ام درمان في الاسبوع الماضي .

وذكرت الصحيفة نقلا عن هؤلاء ان هدف الغارة لم يكن مبنى الاذاعة السودانية بل منزل زعيم المعارضة الصادق المهدي المجاور . واشارت الصحيفة الى ان الغارة وقعت بعد اجتماع عاصف بين المهدي والرئيس نميري الذي زاره في السجن بايعاز من الرئيس المصري حسني مبارك .

الضفة الغربية : القتل أو التنازل عن الارض

عمان — كونا — بدأت مجموعات مسلحة من المستوطنين الاسرائيليين تلجا الى أسلوب التهديد بالقتل للاستيلاء على أراضي المواطنين العرب . وقالت الانباء ان المستوطنين يهددون كل من يرفض التنازل عن أرضه للتجار اليهود عن طريق التوقيع على وثائق بيع مزورة وغير قانونية بالقتل . وأوضحت ان ضباطا اسرائيليين سابقين عملوا في الاراضي المحتلة يترأسون هذه المجموعات الارهابية اليهودية بالتنسيق مع التجار اليهود .

ووقع العديد من المواطنين العرب في الضفة لاعمال غش واحتيال يهودية حيث انهم وعدوا من قبل نصابين يهود مقابل مبالغ كبيرة من المال بالحصول على تصاريح لم الشمل ورفع أوامر الاقامة الجبرية واغلاق المحلات التجارية ورفع حظر السفر واستخراج رخص بناء . وقد اختفى هؤلاء النصابون بعد حصولهم على عشرات الالوف من الدنانير التي يذهب جزء منها للحكام العسكريين الاسرائيليين ومساعديهم الذين يرفضون تسجيل شكاوى المواطنين العرب .

وهاجم مستوطنون يهود من حركة « غوش ايمونيم » مؤذن قرية حجة شرقي بلدة قلقيلية محمد عبد الله حامد — ٥٥ سنة — بينما كان متوجها الى مسجد القرية للاذان لصلاة العشاء . وقد أصيب بجروح خطيرة . وكان قد افشل محاولة تزوير للاستيلاء على ارضه من قبل الجماعات الصهيونية .

الانتخابات الاسرائيلية

موضحا ان السلام مع العرب ممكن وغزو لبنان «حرب غلط»

وايزمن : اتفاق غير مكتوب بين اسرائيل ومنظمة التحرير

تل ابيب — ا.ب — قال عزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي السابق انه كان لدى اسرائيل اتفاق غير مكتوب مع منظمة التحرير الفلسطينية طيلة ١١ شهرا قبل ان يغزو الاسرائيليون لبنان في يونيو عام ١٩٨٢ .

وقال وايزمن في تصريحات « للاسوشيتدبرس » بعد اعلانه بانه سيخوض الانتخابات على راس حزب جديد لدى اجراء الانتخابات . ووصف وايزمن الغزو الاسرائيلي بانه « الحرب الغلط » . واوضح وايزمن — ٦٠ سنة — انه طيلة ١١ شهرا قبل الغزو لم تتعرض المستوطنات الاسرائيلية لقصف الكاتيوشا . وسأل وايزمن مراسل الاسوشيتدبرس قائلا : «اتعرف السبب ، لان بيغن كان لديه اتفاق غير مكتوب مع فيليب حبيب حول وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اسأل فيليب حبيب وسيخبرك بذلك ».

ووقف اطلاق النار الذي اشار اليه وايزمن توصل اليه حبيب في ٢٤ يوليو ١٩٨١ بعد تبادل قصف مدفعي وصاروخي بين الفدائيين الفلسطينيين واسرائيل استمر اسبوعين .

واوضح وايزمن انه طالب بانسحاب اسرائيلي من لبنان والعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل الغزو . واضاف « قبل ان ندخل هذه الحرب الغلط ، كان هناك وضع محدد في جنوب لبنان اعتقد انه محتمل » .

الحصان الاسود

وايزمن « الحصان الاسود » قال ان اسرائيل تفتقر الى زعماء مصداقيين واتهم زملاءه السابقين من « ليكود » بانهم ادوا الى تدهور الاقتصاد والامن الاسرائيلي خلال فترة حكمهم . واضاف ان تكتل ليكود مذنب بتبديد اكبر انجاز لنا السلام مع مصر ، وكل امر عالجه مني بالاخفاق . واضاف وايزمن الذي رفض كشف النقاب عن لائحته الانتخابية « ان طريق اسرائيل في المستقبل يجب ان تكون ايجاد وسيلة عيش مع العرب انني لا ازال اعتقد انه يمكننا التوصل الى سلام مع العالم العربي » واوضح ان خبرة التفاوض على اتفاقات كمب دايفيد مع مصر التي لعب فيها دورا رئيسيا كان لها تاثير كبير على تفكيره .

جالسا تحت صورة و هو يصافح السادات

وايزمن : الاتفاق مع العرب والتفاهم مع سوريا

بدا عزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي السابق والذي اشتهر بانه مهد الطريق لاسرائيل لعقد اول معاهدة سلام مع دولة عربية حملته الانتخابية تحت شعار « الاتفاق مع العرب ».

وقال وايزمن الذي كان يجلس تحت صورة له وهو يصافح الرئيس المصري السابق انور السادات « اننا محاطون بحوالي ٨٠ مليون عربي وان مستقبل اسرائيل يكمن في ايجاد سبيل مشرف للعيش معهم وان المعاهدة مع مصر هي بداية الطريق . واضاف أن الليكود وقع المعاهدة ولكنه بدأ بتبديدها .

واضاف في حديث مع « الاسوشيتد برس » انه سيسعى الى انسحاب اسرائيلي فوري من لبنان بضمانات امنية معقولة وتفاهم ضمني مع سوريا . وقال انه سيجدد محادثات « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان الحدود الهادئة من شانها ان تمكن اسرائيل من اقتطاع نفقات الدفاع التي تقدر باكثر من ثلثي الميزانية مما سيؤدي الى تخفيض التضخم الذي يشل اقتصاد اسرائيل .

ورفض وايزمن كشف النقاب عن اسماء قائمته الانتخابية واعضاء حزبه واوضح أن لا احد منهم في البرلمان ، وقال : انني لن اشارك اي احد تلوث بالتصويت الى جانب غزو لبنان . واضاف انه يعتمد على « الاصوات العائمة » التي تقدر بحوالي ٥ بالمائة ومؤيدي « الليكود » غير الراضين عن هذا التكتل .

ورفض ما يقوله سياسيون في ليكود والعمل عن أن حزبه لا يمثل اية امال وانه سيكون بدون قوة مهمة وقال وايزمن ان حزبه سيحظى باصوات اكثر من « ثلثيهم » وستكون له قيادة قوية وسيجعل الاسرائيليين يعتقدون بان هناك « يدا قوية تقود وتوجه السفينة » . ورد على من يتهمونه بان حزبه « حزب جنرالات » أن حزبه يضم أيضا محامين واطباء .

وكالة « فرانس برس » قالت ان حزب وايزمن الذي يلقب بالحصان الاسود سيطلق عليه اسم « فاحال » اختصار بالعبرية لحزب الخلاص الوطني » . وانه سيتحالف مع «العمل» في اطار ائتلاف حكومي جديد وان الحزب ذو اتجاه يدعو الى الفصل بين الدين والسياسة . وذكرت الوكالة ان بين معاونيه ثلاثة من كبار الضباط السابقين هم الجنرال مردخاي هود القائد السابق للقوات الجوية والجنرال ابراهام تامير المستشار السابق لوزارة الدفاع والجنرال بنيامين بن اليعازر منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الى جانب الجنرال افيغور بن غال القائد السابق للقوات الاسرائيلية في المنطقة الشمالية .

المسؤولون الحكوميون الاسرائيليون اتفقوا امس على اجراء انتخابات مبكرة غير انهم اختلفوا وفشلوا في تحديد موعد لهذه الانتخابات .

وتم التوصل الى قرار الانتخابات المبكرة في نهاية اجتماع لشركاء الائتلاف الحاكم برئاسة اسحق شامير رئيس الحكومة .

وقال ابراهام شابيرا من حزب « اغودات اسرائيل » بعد الاجتماع انهم قرروا اجراء انتخابات مبكرة .

بيغن يحضر الكنيست لمناقشة الانتخابات المبكرة

اعرب مناحيم بيغن عن استعداده لحضور اجتماعات الكنيست اليوم اذا لزم الامر ، حيث من المقرر ان يناقش الكنيست ويصوت على خمسة اقتراحات حول اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل .

المستوطنات قبل الانتخابات

نقل راديو اسرائيل عن يوفال نيمان وزير العلوم وينتمي الى « تحيا » المتطرف قوله ان يضغط من اجل تأجيل الانتخابات الى أبعد موعد ممكن من أجل افساح الوقت لبناء مزيد من المستوطنات الجديدة في الضفة قبل الانتخابات .

قد

قال شابيرا ان حكومة شامير قد تقرر تقديم مشروع قانون بحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة .

الأردن والضفة يحتفلان بذكرى معركة الكرامة

احتفل الاردن بذكرى معركة الكرامة وشهدت الضفة الغربية مظاهرات بهذه الذكرى .

في عمان زار الفريق زيد بن شاكر الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة التي وقعت عام ٦٨ والتي سجل فيها الاردنيون والفدائيون الفلسطينيون انتصارا على القوات الاسرائيلية .

ووضع الفريق اكليلا من الزهور على الصرح . وقال مفتي القوات المسلحة الاردنية ان الاحتفال بهذه المناسبة هو لتجديد اليقين بان الجهاد هو قدرنا وان الكرامة لن تكون المعركة الاخيرة ، وستستمر معارك الكرامة حتى يحق الله الحق ويبطل الباطل .

ورشق المتظاهرون في الضفة الجنود الاسرائيليين بالحجارة . واغلق الجيش الاسرائيلي كافة الطرق المؤدية الى مخيم الجلزون القريب من رام الله وعزلوه بسبب رشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة . كما نظمت مظاهرات ومهرجانات خطابية في جامعتي بير زيت والنجاح .

وكان الجيش الاسرائيلي قد غزا معسكرا للفدائيين في الكرامة في ٢١ مارس ١٩٦٨ .

ردا على انتقادات الحسين لاميركا

ريغن يلغي صفقة الصواريخ للأردن والسعودية

واشنطن — الوكالات — قرر الرئيس الاميركي رونالد ريغن الغاء خطط لبيع الاردن والسعودية صفقة من صواريخ « ستينغر » المضادة للطائرات وذلك في رضوخ منه لمعارضة قوية داخل الكونغرس ضد الصفقة ، وبسبب الانتقادات العنيفة التي وجهها عاهل الاردن الملك حسين للسياسات الاميركية في الشرق الاوسط . ذكرت ذلك مصادر البيت الابيض (ي.ب) فيما اعترف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بأن تصريحات الملك حسين التي انتقد فيها الولايات المتحدة بشدة قللت من احتمالات ان يوافق الكونغرس على الصفقة « اللهم الا اذا جرت مفاوضات بين الاردن واسرائيل قريبا » .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان الرئيس ريغن اتخذ قراره ليلة امس الاول بعد مشاورات مع قادة الكونغرس .

واضاف قوله ان الرئيس ريغن « سيستمر في السعي الى تخصيص مبلغ ٢٢٠ مليون دولار من اجل قوة ضاربة اردنية غير مثيرة للجدل نسبيا للمساعدة في حماية بلدان الخليج المنتجة للنفط » .

وكانت وزارة الدفاع (البنتاغون) قد اعلنت في الاول من مارس انها تنوي بيع ما يزيد على ١٦٠٠ صاروخ من طراز ستينغر الى الاردن و ١٢٠٠ الى السعودية . وللكونغرس ان يوقف الصفقة خلال ٣٠ يوما من ذلك التاريخ .

ورفض سبيكس التعقيب على انباء صحفية قالت ان الحكومة اخفقت في الوصول الى حل وسط لاحباط مشروع قانون مقدم الى مجلس الشيوخ من شانه الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى هناك .

● في موسكو اشادت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي بانتقادات الملك حسين للسياسة الاميركية ووصفتها بانها شكلت « صدمة حقيقية » لواشنطن .

ورأت الصحيفة ان موقف الاردن هذا جاء منطقيا في ظل تصاعد الشعور الوطني المعادي لاميركا داخل الوطن العربي الذي أدان استخدام واشنطن قواتها المسلحة والضغوط الفظة والابتزاز في لبنان .

● في عمان حملت الصحف الاردنية على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط واشادت بتصريحات الملك حسين التي قال فيها ان المصداقية الاميركية وصلت الان الى اسوأ حالاتها .

الانتخابات الاميركية

موندييل سحق هارت واستعاد مركز الصدارة ونال حصة الأسد في الينوي

واشنطن — الوكالات — احرز نائب الرئيس الاميركي السابق وولتر مونديل انتصارا ساحقا على السناتور غاري هارت في الانتخابات الاولية التي جرت بولاية الينوي لكسب ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة . واستعاد مونديل بفوزه في هذه الانتخابات كل الفرص لان يحظى بترشيح الحزب الديمقراطي له في مواجهة الرئيس رونالد ريغن في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر نوفمبر المقبل . وافادت النتائج بان مونديل حصل على ٤٢ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٧ بالمائة للسناتور هارت و١٨ بالمائة للمتنافس الثالث القس جيسي جاكسون . وحصل مونديل بفوزه بحصة الاسد من مندوبي ولاية الينوي في الحزب الديمقراطي « ١٧١ مندوبا » على دفعة قوية للانتخابات الاولية المقبلة التي ستجري في الولايات الصناعية الكبرى وهي نيويورك وبنسلفانيا وكونيكتيكت خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة .

وفوز مونديل في انتخابات الينوي يعتبر اكبر انتصار يحققه منذ بدء الانتخابات الاولية لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي ، كما انه استعاد بذلك مركز الصدارة في معركة الانتخابات .

واشار مراقبون الى ان هزيمة السناتور هارت في الينوي توحي بانه فقد الكثير من القوة الدافعة التي حملته الى الفوز في نيو هامبشير وولايات اخرى وتحقيق انتصارات مذهلة فيها على مونديل . لكنهم قالوا ان الفرصة لا تزال متاحة امام هارت في ولايات اخرى مهمة .

وافادت تقديرات شبكة تلفزيون « سي بي اس » الاميركية بان جاكسون حصل على ثلاثة ارباع اصوات السود بولاية الينوي .

ووصف منسق حملة هارت الانتخابية حصول السناتور الاميركي على المركز الثاني في انتخابات الينوي بانه يمثل انتصارا ساحقا له باعتبار ان سكان الولاية يؤيدون مونديل بقوة .

ووصف مراقبون فوز منويدل بانه انتصار مزدوج خاصة انه كان يخوض معركة فاصلة ضد القس جاكسون في الينوي ذات الاكثرية السوداء .

السناتور هارت علق على نتائج الانتخابات بالقول ان المعركة مستمرة وانه واثق من الانتصار على مونديل . ووصف حصوله على المركز الثاني بانه امر « غير عادي » . واكد انه سيواصل حملته حتى انعقاد المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو حيث سيتم اختيار مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة الاميركية .

أين اللحم

اقتنص انصار مونديل حملة ترددها امرأة حسنة تدعى كلارا بيلر وتعمل في افلام الدعاية التلفزيونية واستغلوها في حملة مونديل الانتخابية ضد افكار السناتور هارت الجديدة . والحملة تقتصر على كلمتين هما « ولكن .. اين اللحم » تقولهما السيدة بيلر في احد الاعلانات لشركة تنتج الهامبورغر. وتتفوق كلارا في الاعلان انتاج شركة منافسة للشركة صاحبة الاعلان من الهامبورغر ولا تقول سوى تلك العبارة التي تعني ان انتاج الشركة المنافسة مغشوش . وقد طبعت هذه العبارة على ملايين القمصان والخوذات التي يضعها لاعبي البيسبول ، كما انها كانت سببا في شهرة صاحبتها .

الكونغرس يمنع صلاة الاطفال بالمدارس

واشنطن — رويتر — هزم مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون خطة الرئيس ريغن المثيرة للجدل بشأن تعديل الدستور الاميركي بحيث يسمح لاطفال المدارس بالصلاة في مدارسهم .

وكانت نتيجة التصويت ٥٦ صوتا الى جانب الخطة و ٤٤ صوتا ضدها لكن هذه النتيجة كانت تنقص ١١ صوتا عن اغلبية الثلثين اللازمة لاقرار الخطة في مجلس الشيوخ .

وكانت الخطة تحتل مكانا عاليا في قائمة اصلاحات اجتماعية يسعى اليها الرئيس ريغن الذي اجرى اتصالات شخصية لكسب الموافقة على التعديل الذي كان مدار ثلاثة اسابيع من المناقشات العاطفية في مجلس الشيوخ.

وقد سعى مؤيدو الصلاة في المدارس طوال اسابيع الى كسب التأييد للخطة. لكن بعض المساعي كانت لها نتيجة معاكسة كما يبدو .

وكان طلبة المدارس يؤدون الصلاة في مدارسهم طوال معظم تاريخ الولايات المتحدة . لكن هذه الممارسة توقفت في سنة ١٩٦٢ عندما قضت المحكمة العليا بان الصلاة في المدارس تشكل خرقا للحظر الذي يفرضه الدستور ضد توطيد الدين .

ويبدو ان رفض مجلس الشيوخ للخطة قد انهى الموضوع في الكونغرس الحالي . وليس من المقرر ان يتخذ مجلس النواب اي اجراء بشأن هذه القضية .

نظام دفاع جوي لمصر لصد الهجوم المفاجيء

واشنطن — كونا — قالت مجلة اميركية متخصصة في مجال التكنولوجيا والفضاء هنا ان مصر سوف تحصل على نظام جديد للدفاع الجوي يمكنها بسرعة من التصدي لاي هجوم جوي مفاجيء .

واضافت مجلة الطيران وتكنولوجيا الفضاء الاميركية ان النظام الجديد سيعزز من قدرة بطاريات الصواريخ المصرية اضافة الى انها ستساند محطات الرادار القائمة حاليا والقواعد الجوية المصرية وتزيد من فعاليتها.

وقالت ان النظام الدفاعي الجديد سيزود مركز العمليات بادق المعلومات المطلوبة لاجهزة الدفاع الجوي .

ويتضمن النظام الجديد اجهزة للانذار المبكر محمولة على طائرات يمكنها كشف الاهداف الواقعة ضمن ارتفاع منخفض [illegible]

واشنطن :

قمة ريغن — تشيرنينكو ما زالت محل شك

واشنطن — ا.ب — قال مسؤول اميركي كبير ان التغير الذي طرأ على القيادة السوفيتية بعد وفاة الرئيس السابق يوري اندروبوف ترك المسؤولين الاميركيين في حالة شك مما اذا كانت موسكو ترغب في عقد لقاء قمة بين الرئيس رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو هذا العام .

وابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الدولية ريتشارد بيرت لجنة تابعة الكونغرس بأن الادارة الاميركية لم تلاحظ حتى الان ايه تحركات مشجعة من الاتحاد السوفيتي بهذا الصدد منذ وفاة اندروبوف باستثناء اصدار «بيانات عامة»، وقال انه ليس هناك دليل على استعداد موسكو لتحقيق تطور حقيقي في العلاقات الاميركية — السوفيتية .

من ناحية ثانية اعلن في بكين ان زيارة الرئيس الاميركي ريغن المقررة للصين ستبدأ في ٢٦ ابريل المقبل .

وقال ناطق رسمي صيني بان ريغن سيجري خلال الزيارة محادثات مع القادة الصينيين يتوقع ان تركز على العلاقات بين البلدين ومسألة تايوان.

رامسفيلد اليوم في القاهرة

يصل دونالد رامسفيلد المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط للقاهرة اليوم لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين . ونسبت « الاسوشيتدبرس» لمصدر دبلوماسي قوله ان زيارة رامسفيلد تأتي في نطاق مهمته لحل الازمة اللبنانية والنزاع العربي — الاسرائيلي. واضاف ان زيارة القاهرة المفترض ان تكون المحطة الاولى في جولة شرق اوسطية « لا تحظى باهمية خاصة » وليس لها علاقة بوضع السودان . وذكر ان رامسفيلد سيغادر القاهرة صباح غد الجمعة الى جهة لم يحددها المصدر . واعلن ناطق رسمي بلسان السفارة الاميركية في القاهرة امس ان رامسفيلد سيزور مصر اليوم ويجتمع مع الرئيس حسني مبارك .

الاتحاد السوفيتي : مائة جريح ودمار واسع في زلزال أوزبكستان

موسكو — الوكالات — ذكرت وكالة « تاس » السوفيتية ان اكثر من مائة شخص جرحوا واصبح عدد اخر غير محدد بدون مأوى بسبب زلزال عنيف ضرب جمهورية اوزبكستان السوفيتية. وكانت مدينة غازلي اكبر المناطق المتضررة نتيجة الزلزال المدمر الذي بلغت قوته تسع درجات على المقياس السوفيتي « ١٢ درجة » . وقالت تاس انه تم نقل معظم المصابين للمستشفيات ولم تتحدث الوكالة عن سقوط قتلى ، لكنها اشارت الى ان اضرارا لحقت بمحطات كهربائية تغذي انابيب تنقل الغاز من مدينة بخارى الى الاورال واسيا الوسطى . وذكر راديو موسكو ان الزلزال دمر مدارس ومستشفيات ومشروعات صناعية . وقال الراديو ان جسرا جويا اقيم بين طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان ومدينة بخارى واضاف ان مسؤولين سوفيتيين توجهوا الى المناطق المتضررة حيث نصبت الخيام لايواء السكان المنكوبين . واضاف ان معونات عاجلة ارسلت الى تلك المناطق . واشار الى ان الزلزال ادى كذلك الى قطع الاتصالات التلفونية وتوقف تغذية المناطق المتضررة بالمياه والغاز. وابلغ مسؤولون سوفيتيون وكالة « الاسوشيتدبرس » بان فرق طوارىء توجهت الى مدينة غازلي الواقعة على بعد ١٧٠٠ ميل جنوب شرق موسكو لتحديد حجم الخسائر الناجمة عن الزلزال .

مصدر سوفيتي اشار الى ان الزلزال وقع بينما كان السكان نائمين وان بالمناطق التي ضربتها مباني قديمة مما يؤكد وقوع عدد كبير من الاصابات.

• موجز •

● اجرت الحكومة المغربية مشاورات مع الاحزاب المغربية بشأن تحديد موعد جديد للانتخابات التشريعية .

● شددت سوريا على دعمها الثابت لنضال الشعوب ضد العنصرية والصهيونية والاستعمار واكدت وقوفها الى جانب حركات التحرير وذلك في اليوم العالمي لازالة التمييز العنصري .

● اعلن في بكين ان وزير خارجية الصين سيبدأ في نهاية الشهر الحالي جولة في ٦ دول عربية واوروبية .

● وصل ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الى السعودية امس في زيارة قصيرة بناء على دعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز .

● ذكرت انباء صحفية في لندن ان السلطات البريطانية امرت باجراء عمليات فحص على امن وسلامة الطائرة التي ستنقل الملكة اليزابيث الثانية الى الاردن في وقت لاحق من هذا الشهر.

● عرضت شبكة التلفزيون السوفيتية المركزية فيلما وثائقيا جديدا بعنوان « صليبيوا القرن العشرين » يفضح التحالف الاميركي — الاسرائيلي ضد العرب .

● كشف وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي النقاب عن ان بلاده طلبت من الحكومة الايطالية التعاون معها اذا ما ارادت نشر صواريخ نووية امريكية في اراضيها .

● اعلن الرئيس الاميركي ريغن ان بلاده تواصل جهودا لايجاد تسوية سياسية للازمة الافغانية .

● كشفت صحيفة « التايمز » البريطانية النقاب عن انه تم العثور على قائمة بعناوين وارقام هواتف ٢٣شخصا من الرسميين والعلماء البريطانيين والاميركيين في مشروع دفاع بريطاني — اميركي بالغ السرعة في احدى كبائن الهاتف في مطار هيثرو .

● رفضت الصين اقتراحات عرضتها فيتنام اخيرا لتسوية المشكلة الكمبودية.

● عينت الحكومة البرازيلية الادميرال الفريد كرم وهو نجل مهاجر لبناني وزيرا جديدا للبحرية البرازيلية .

موسكو تحمل واشنطن مسؤولية انفجار لغم بناقلة سوفيتية

احتج الاتحاد السوفيتي لدى الولايات المتحدة امس عن انفجار لغم الحق اضرارا بناقلة نفط سوفيتية امام ساحل نيكاراغوا واصاب خمسة من ملاحيها على الاقل بجروح . ووصف بيان سوفيتي الحادث بانه جريمة خطيرة وعمل من اعمال قطاع الطرق . وقال متحدث اميركي ان وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو استدعى القائم بالاعمال الاميركي في موسكو وسلمه مذكرة الاحتجاج .

وكالة انباء « تاس » قالت ان ناقلة النفط السوفيتية كانت تنقل شحنة الى ميناء بويرتو سانديتو على المحيط الهادي عندما اصطدمت بلغم زرعه متمردون مناهضون لحكومة نيكاراغوا وتدعمهم الولايات المتحدة . واضافت الوكالة ان طاقم الناقلة تمكن من سد فجوة احدثها الانفجار في هيكل الناقلة .

وزارة خارجية نيكاراغوا حملت الولايات المتحدة مسؤولية الحادث بسبب دعمها العسكري والمالي للمتمردين الذين اعلنوا اخيرا مسؤوليتهم عن زرع الالغام في الميناء . ودعت الوزارة المجتمع الدولي الى تقديم مساعدات عسكرية وفنية لنيكاراغوا لمساعدتها على الدفاع عن نفسها . وقال مصدر عسكري كبير في ماناغوا ان الحادث ادى الى وقوع خسائر جسيمة بالناقلة السوفيتية .

● في واشنطن اعربت وزارة الدفاع الاميركية عن قلقها ازاء تحرك بحري سوفيتي رئيسي نحو منطقة البحر الكاريبي . وقالت ان حاملة طائرات الهيلكوبتر السوفيتية « لينينغراد » ومدمرة جديدة مزودة بصواريخ موجهة تتحرك على ما يبدو نحو تلك المنطقة . واضافت قائلة : اننا نعتبره تحركا رئيسيا ، وسنراقبه عن كثب .

وثيقة سرية أميركية في كشك تلفون !

عثر في كشك للهاتف بمطار هيثرو امس على وثيقة سرية تتعلق بمشروع دفاعي يخص الولايات المتحدة . وقالت صحيفة « تايمز » اللندنية ان الوثيقة تتضمن اسماء ٢٤ عالما اميركيا وبريطانيا ومسؤولين لهم علاقة بمشروع دفاعي راداري سري اميركي يجري العمل فيه حاليا . وذكرت ان الوثيقة المكونة من ٣ صفحات عثر عليها قبل اسبوعين من قبل بريطاني يدعى جون جونسون الذي اعطاها للصحيفة .

مصر ستشترك في القمة الافريقية

لاغوس — افب — ستشترك مصر مهما حدث في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المقبل في كوناكري (غينيا). صرح بذلك بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في لاغوس امس .

فقد تحدث الوزير المصري في مؤتمر صحفي عقد قبل مغادرته اكرا (غانا) بقليل وذكر فيه : ان اشتراك بلاده في هذا المؤتمر لن يتوقف على حضور او عدم حضور ممثلي الجمهورية العربية الصحراوية .. ويرى ايضا ان موعد عقد مؤتمر قمة كوناكري ليس مهما في حد ذاته وانما الاهم « ان يكون مثمرا » .

وصرح رئيس نيجيريا الجنرال محمد بوهاري الذي استقبل بطرس غالي بان بلاده عازمة على المطالبة باجتماع لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بالصحراء الغربية ، حيث نيجيريا احد اعضائها .

واضاف الوزير المصري ان مؤتمر كوناكري يجب ان يكون مؤتمر المصالحة في افريقيا .. فاذا لم يتحقق حل لمشكلة الصحراء الغربية قبل اجتماع القمة .. فان هذا المؤتمر يجب ان يؤجل .

وفيما يتعلق بالمشكلة التشادية ، اشار بيان مشترك صدر على اثر مباحثات بطرس غالي مع ابراهيم جامبري وزير الخارجية النيجيري الى انه يجب تحقيق المصالحة الوطنية ، وضمان استقلال هذا البلد ووحدة اراضيه . واشار الجانبان الى ضرورة انسحاب كل القوات الاجنبية ومحاولة عقد اجتماع اخر يحضره ممثلو مختلف الاتجاهات التشادية .

وأكد بطرس غالي في هذا الصدد ان نيجيريا ومصر مستمرتان في مساندة حكومة حسين حبري ، وان كانتا تاملان في استئناف المفاوضات بين الاطراف المتصارعة . وقال انه من الضروري عقد اجتماع ازولو على مستوى فني فقط .

وتحدث بطرس غالي عن الغارة الجوية على مدينة ام درمان السودانية فقال ان بلاده تعارض مخططات ليبيا ومراميها في زعزعة الاستقرار في كثير من الدول ، واعرب عن اعتقاده بان ارسال طائرات الانذار المبكر من طراز « اواكس » الاميركية لا ينطوي على تدويل للنزاع .. فهذه طائرات للانذار المبكر وليست طائرات حربية ، ولن تجرؤ ليبيا على اطلاق النار عليها .. حسبما قال .

القبس من لوزان

ترتيبات ما بعد العودة الى بيروت:

حكومة اتحاد وطني من الصف الثاني

الحكم الخاسر الوحيد .. وأطراف النزاع ربحت لانها لم تتنازل !

لوزان — من موفد القبس امين عياش :

جرت مشاورات ثنائية قبل عدة ساعات من الجلسة الختامية التي عقدها مؤتمر الحوار الوطني في لوزان بين الرئيس امين الجميل ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام حول الخطوات التي سيتخذها رئيس الجمهورية فور عودته الى بيروت لتوفير حد ادنى من الاستقرار السياسي الضروري المطلوب لتطبيق ما تم الاتفاق عليه على الصعيدين الامني والسياسي في مؤتمر لوزان .

حكومة جديدة

وقد تركز البحث بصورة رئيسية على امكانية المبادرة الى تشكيل حكومة جديدة واختيار رئيس جديد مناسب لها ، وسط اصرار رئيس الحكومة الحالي السيد شفيق الوزان على اعتبار مدة بقائه في الحكم قصيرة، وفق ما تم الاتفاق عليه بينه وبين الرئيس الجميل عندما وافق على تعويم حكومته قبل مؤتمر لوزان بعدة ايام .

وشملت هذه المشاورات اسماء المرشحين المحتملين لاختيار واحد من بينهم لتشكيل الحكومة الجديدة وتناولت هذه المشاورات اثنين رئيسيين هما اسم الرئيس رشيد كرامي الذي كان مشاركا في المؤتمر ثم اسم الرئيس تقي الدين الصلح ، اضافة الى اسماء اخرى من شخصيات اقتصادية غير محترفة للعمل السياسي .. وتم الاتفاق بنتيجة هذه المشاورات على الخطوط الرئيسية لعملية التغيير الحكومي الذي سيعتمده الرئيس الجميل خلال الايام القليلة المقبلة وفق اتفاق لوزان لتاليف حكومة جديدة .

وعلمت « القبس »من اوساط المؤتمر ومن اوساط الوفد الرئاسي اللبناني بالذات ان الرئيس رشيد كرامي كان قد وافق مبدئيا في اول ايام المؤتمر على البحث جديا في امكانية تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة مشترطا ان يقترن ذلك اولا بنجاح اعمال المؤتمر ، ثانيا بالاتفاق على البنود الرئيسية السياسية التي سيعتمد عليها البيان الوزاري في حال تشكيل الحكومة ، وثالثا اشتراك شخصيات سياسية مؤثرة على الساحة في هذه الحكومة ، حتى تكون لدى الحكومة قدرة على البت في كل الامور الامنية والسياسية دون اي تاخير ، ورابعا، ان يكون لها مطلق الصلاحية في فرض ما يراه مناسبا من حلول سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية ،وان تكون مختلف مجالات الصرف من الموازنة ومن المساعدات العربية وغيرها مفتوحة امام حكومة لهذا الغرض .

وبعد مرور ايام على المؤتمر والجلسات والخلافات التي ظهرت غير الرئيس كرامي موقفه وبادر الى التاكيد بانه لا يمكن ان يوافق على ترؤس حكومة تسوية او حكومة موقتة او حكومة من رجال الصف الثاني ، حتى لا يقطع الوقت دون اية فائدة ، ثم يضطر بعد ذلك الى الاستقالة تحت تاثير ضغط الظروف الامنية المعروفة .

واتجهت عملية الاختيار بعد موقف الرئيس كرامي كما تقول هذه المعلومات نحو الرئيس تقي الدين الصلح بالدرجة الاولى باعتبار انه كان قد اجرى مباحثات تتناول كيفية ادارة شؤون الازمة قبل الغاء اتفاق ١٧ مايو عندما زار دمشق مع بعض السياسيين المسلمين ثم عاد الى بيروت واستكمل هذه الاتصالات ثم قرر ان ينتظر نتائج مؤتمر لوزان . وعلم هنا ان الحكومة المقترحة التي يمكن ان تشكل برئاسة الرئيس الصلح او برئاسة شخصية اخرى تقرر المشاورات النيابية ماهيتها سوف تضم ممثلين عن الذين اشتركوا في مؤتمر لوزان بتمثيل السيد وليد جنبلاط مثلا بالوزيرين السابقين مروان حمادة وخالد جنبلاط ويمثل السيد نبيه بري بوزيرين او ثلاثة من الشيعة يتم تسميتهم من قبل مجلس حركة امل والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اضافة الى احتمال تمثيل المجلس النيابي من قبل النواب الشيعة بشخصية تسمى عبر المشاورات التي ستجري وهكذا الامر بالنسبة الى بقية القيادات ، بما في ذلك الرئيس سليمان فرنجية الذي فهم انه سوف يسمي نجله روبير كممثل له في هذه الحكومة .

البنود الخمسة في البيان الوزاري

وستعتمد الحكومة في بيانها الوزاري بعد تكليف رئيسها وتشكيلها على البنود الخمسة التي وردت في ورقة العمل النهائية او البيان الختامي لمؤتمر لوزان على ان يتم التوسع في الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية والامنية والاجتماعية وخاصة ما يتعلق بشؤون المهجرين ومصير الجنوب .

وتوقعت اوساط المؤتمرين في لوزان قبل ان يعودوا الى بلادهم ، ان يصار الى فتح ابواب الحوار داخل نطاق اللجنة الامنية التي قرر المؤتمر تحويلها الى لجنة أمنية عليا عسكرية وسياسية برئاسة رئيس الجمهورية ، علما امل ان يحقق هذا اللقاء داخل اللجنة نوعا من الحوار السياسي المباشر الذي ينعكس على الوضع الامني بين القيادات المتناحرة في لبنان خاصة تلك التي تقف على خطوط التماس في مواجهة بعضها البعض .

وقيل في هذا المجال في لوزان ان القرار الذي اتخذ حول هذا الموضوع يعتبر قرارا مهما من الناحيتين السياسية والامنية لانه سوف يجمع للمرة الاولى قيادات قوة القرار السياسي من الطرفين المتناحرين ، وسيؤدي ذلك كما هو متوقع الى محاولة استكمال البحث السياسي الذي فشل في مؤتمر لوزان في التوصل الى اي نتيجة .

ومن هنا يجري البحث منذ اليوم حول امكانية اقناع رؤساء الميليشيات شخصيا بالاشتراك في اللجنة الامنية على المستويات في المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية . وعلى الرغم من صعوبة جمع هؤلاء في لجنة واحدة واصرار كل منهم على ان يكون له ممثل بمستوى ووزن سياسي وأمني معين ، الا ان القرار الذي اتخذ في لوزان ركز على وجوب اقناع هؤلاء القادة مباشرة بالاشتراك حتى يمكن بحث الامور بجدية اكبر ، وحتى تكون القرارات التي تتخذ في المؤتمر اكثر قدرة على التطبيق على الارض .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا النوع من البحث كان قد برز بعد فشل مؤتمر جنيف في التوصل الى اية تسوية تم بعد ان بادر السيدان وليد جنبلاط ونبيه بري ، ضمن اطار عملية الضغط السياسي والاعلامي على قادة الجبهة اللبنانية ، الى الحديث عن امكانات فتح حوار مباشر بينهما وبين قادة القوات اللبنانية الكتائبية ، والاعتراف للمرة الاولى ، بفشل القيادة المسيحية السياسية التقليدية بالتوصل الى قرارات مهمة لازالة اسباب الازمة .

وتقول معلومات لوزان ايضا ان الرئيس الجميل سوف يستدعي رؤساء الميليشيات تباعا الى القصر الجمهوري للبحث في هذا الموضوع على الرغم من اعتراضات سياسية عديدة برزت في اوساط المؤتمرين ضد اي تقوية سياسية لقادة الميليشيات لان ذلك يتعارض مع النص الذي ورد في اتفاقات لوزان والذي يدعو الى تعزيز السلطة الشرعية وتقليص دور القوات والميليشيات اللاشرعية من الجانبين .

الرابحون والخاسرون

في حديث صريح لرئيس حكومة سابق الى القبس قبل مغادرة لوزان (تجنب أن يذكر اسمه خصيصا حتى لا يقال انه يشوش على المؤتمر) يقول حديثه ان الجميع في لوزان ربحوا. ربحوا من وجهة نظرهم واعتقادهم بانهم لم يتنازلوا عن شيء ، وقد بقي كل فريق منهم في مواقعه والرابح والخاسر الاول على صعيد الوطن هو لبنان والرابح والخاسر الاول على صعيد القيادات هم كانوا يعتقدون الجبهة اللبنانية التي تظن انها تجاوزت مؤتمر لوزان دون اي تنازلات. والرابح الخاسر الاول على صعيد الامن هم الميليشيات التي فرضت ارادتها على المؤتمر وبقيت في مواقعها بل وفرضت حتمية اللجوء اليها بقرار من القادة التقليديين عبر تشكيل اللجنة الامنية والسياسية برئاسة رئيس الجمهورية .

ويقول رئيس الحكومة السابق ان مؤتمر لوزان قد حقق فشلا ذريعا جدا عند اتخاذه القرار الذي شكل فيه هذه اللجنة واعطى رؤساء الميليشيات الخارجين على الشرعية والقانون مبرر الوجود وشرعيته وأكد مرة اخرى ان وجودهم انما هو يعبر عن الارادة اللبنانية رغم ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لا توافق على استمرار هذا الفريق في العبث بالامن وفي الابادة والتدمير . وقد اكدت اوساط وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم ان بعض النتائج التي توصل اليها مؤتمر لوزان من وجهة النظر الرسمية كانت مهمة على الرغم من ضآلتها . وقد حاول وزير الخارجية وبعض القيادات الاخرى قبل ان تغادر لوزان اعطاء هذه النتائج نوعا من الاهمية ربما لتغطية الفشل الفادح والصريح الذي وصل اليه المؤتمر .

وقد جرت عملية تقويم ومقارنة في فندق لوزان صباح امس حيث انزل العلم اللبناني ورفع مكانه علم الكانتون، وحيث بدأت قوات البوليس تسحب آلياتها واجهزتها الاليكترونية من ارجاء الفندق وتفكيك الاسلاك الشائكة وترفع اكياس الرمل جرت عملية مقارنة بين ما جاء به الاقطاب اللبنانيون الى لوزان من مطالب اصلاحية وبين النتائج الضئيلة والفاشلة التي عادوا بها الى بيروت .

تراجع الحكم

ولوحظ من خلال عملية المقارنة هذه ان الحكم قد تراجع كثيرا او انه فقد مواقعه تماما عندما قبل بورقة عمل هزيلة وببيان ختامي اكثر هزلا وتخلى عن تصوره الشامل الذي طنطن له طوال ايام واشهر مدعيا انه يريد أن يصل به الى التسوية . وموقف الحكم كما حدده رئيس الجمهورية من حيث المطالب والاهداف التي ستفرض حتما على لجنة الاصلاح السياسي الدستورية اذا عقدت هذه اللجنة اجتماعاتها وكتبت لها الحياة يتلخص في انه سعى اي رئيس الجمهورية في بداية المؤتمر الى انشاء مجلس للشيوخ والى توسيع قاعدة التمثيل النيابي عبر زيادة عدد النواب والى الغاء الطائفية في الوظيفة العامة والى وضع قانون حديث للجنسية والى الغاء ذكر المذهب عن بطاقة الهوية وفي ملفات المواطنين العامة والى التاكيد على احترام الحريات ولا سيما حرية المعتقد واقامة الشعائر الدينية والالتزام بشرعة حقوق الانسان وسن تشريع يراقب مثيري النعرات الطائفية وجعل ولاية رئيس المجلس النيابي سنتين واعتماد اكثرية الثلثين في مجلس النواب لاقرار القضايا المصيرية واكثرية ٥٥ بالمائة لانتخاب رئيس الجمهورية واصلاح القانون الانتخابي وتسمية رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب وتعزيز استقلالية القرار واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة والمركزية السياسية القوية.

وقد عاد رئيس الجمهورية وحاول توضيح وجهة نظره في الوثيقة التي قدمت الى المؤتمر قبل يوم من فشله والتي اصطدمت بالاعتراضات التي وجهها الرئيس سليمان فرنجية بصدد صلاحيات رئيس مجلس الوزراء وبالفشل وتقلصت مواقف الحكم حتى تحولت الى ستة بنود في ورقة عادية خمسة بنود منها تبدو وكانها مجرد قرار بوقف اطلاق النار غير قابل للتطبيق والبند السادس يتضمن بنود الشكر الى السلطات السويسرية لاستضافة المؤتمر .

شمعون : العودة الى الى الكانتونات

ومن ناحية اخرى يقول الرئيس كميل شمعون وهو يغادر لوزان انه يؤمن ايمانا مطلقا بان الذين اعترضوا على مشروع الدولة الاتحادية ثم اصطدموا بفشل التسوية التي كنا نبحث عنها في لوزان سوف يعودون آجلا او عاجلا الى وجهة نظره التي تقوم على الموافقة على تحويل لبنان الى دولة اتحادية حتى نتخلص من مشاكلنا ومآزقنا وحتى نعود الى الانتاج والاستقرار والرضا وحتى لا تتكرر الاصطدامات فيما بيننا ، فرجو ان تكون مدة الانتظار التي تسبق اعادة النظر في المواقف من عملية الدولة الاتحادية قصيرة حتى لا يخسر اللبنانيون الكثير .

بري

ويقول السيد نبيه بري من ناحيته وهو يعرض وجهة نظره ان ورقة العمل الشيعية التي قدمها وتبناها هو والسيد وليد جنبلاط ثم تبناها بعد ذلك الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي كانت تتضمن ابرز بنود الاصلاح السياسي وان الذين وافقوا على هذه الورقة مصرون عليها وسيواجهون بها كل الاحتمالات دون اي تغيير لان اي تغيير او تنازل اخر سوف لن يعني سوى المزيد من الدمار .

جنبلاط

وللسيد وليد جنبلاط كما هو معروف وجهة نظر محددة في اصول الاصلاح وقد طالب في بداية المؤتمر بتحويل اسم لبنان الى الجمهورية العربية اللبنانية والى ازالة الهيمنة على كل القوانين والتعيينات ومجالات الحكم في الدولة والغاء الامتيازات الطائفية والغاء الطائفية السياسية والحد من تسلط رئيس الجمهورية على كل الامور والتمسك بمبدأ توزيع الحصص في طائفية التمثيل النيابي وعدم استعمال الجيش للاغراض الداخلية واعادة بنائه بناء سليما ووطنيا وتاكيد وتكريس لبنان كدولة مستقلة وعربية وحرة وديمقراطية .

ويقول السيد وليد جنبلاط انه يعتقد بان ما توصل اليه مؤتمر لوزان يؤكد لجميع اللبنانيين بالبداهة والاحساس بان هذا الذي حصل ما هو الا محطة وان هناك جولات جديدة من الصراع الدموي حتى يقتنع الذين رفضوا الاصلاح باسسه العميقة بتغيير مواقفهم وبان موافقتهم على الاصلاح انما ينقذ النظام ولا يدمر لهم قواعدهم كما يدعون .

سلام

وللرئيس صائب سلام ايضا وجهة نظر اخرى من المؤتمر فقد بدا يائسا وهو يغادر لوزان .

وقالت اوساطه انه لم يفاجأ بمواقف الاخرين الذين رفضوا التعديلات الاساسية ولو في حدودها الدنيا لانه يعرف تماما ما الذي سبب الازمة اللبنانية ومن هم الذين يشعلونها .

وبدا الرئيس سلام ايضا غير واثق من تحقيق اي اصلاح او تقدم ولا حتى على صعيد وقف وتثبيت وقف اطلاق النار لفترة قصيرة ومعتبرا ان مؤتمر لوزان قد فشل حتى في اتخاذ قرار ناجح لوقف اطلاق النار ووقف القتل والدمار على الساحة اللبنانية .

هدنة هشة

وقد توقع بعض اوساط المؤتمرين ان يستمر نوع من الهدنة الهشة لعدة اسابيع وانه في افضل الحالات قد تستمر لشهرين نظرا لاصرار رئيس الجمهورية والوسيط السعودي على الوصول الى هذا الهدف الا ان هؤلاء توقعوا بالتاكيد صيفا حارا تشتعل فيه مختلف المناطق من جديد ويواجه لبنان جولة اخرى من الصراع لمرض ما عجز مؤتمر لوزان عن تحقيقه .

هل يستطيع ٣٢ عضوا سوف يشتركون كما نص البيان في تاسيس الهيئة التاسيسية لوضع مشروع دستور جديد من النجاح ، حيث فشل تسعة من كبار القادة السياسيين في لوزان في الوصول الى هذا النجاح . هذا السؤال المطروح يجيب عن نفسه في لوزان وفي اجوائها ليؤكد ان من المستحيل توقع حصول ذلك طالما ان كل فريق قرر ان يبقى على سلاحه وان يعتبر نفسه منتصرا لعدم الوصول الى اي تسوية في لبنان لانه لم يقدم تنازلا للفريق الاخر .

بيروت : هدوء حذر بعد معارك عنيفة

بيروت — جرت اشتباكات عنيفة في بيروت وحولها أمس وسط خيبة امل واسعة النطاق من النهاية غير المثمرة التي آلت اليها محادثات الوفاق الوطني في لوزان .

ولم يكن لوقف اطلاق النار الذي اقره الزعماء اللبنانيون في لوزان اثر كبير على الارض . وامتد القصف المدفعي المتبادل على الخط الاخضر الوهمي الذي يقسم بيروت الى شطرين الى الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية والى بلدة سوق الغرب الجبلية .

ونشب القتال الذي استخدمت فيه مدافع المورتر والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في البداية على خط التماس وفي الضواحي الجنوبية وما لبث أن امتد الى الجبال قبل أن يخف ويتحول الى ما اسمته الاذاعات اللبنانية الخاصة « بهدوء يشوبه الحذر ».

و قالت ان القتال ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة ٢٢ اخرين بجروح.

جنبلاط في لندن

اعلنت وزارة الخارجية مساء امس ان الزعيم اللبناني وليد جنبلاط يقوم بزيارة خاصة للندن وسيجري مباحثات اليوم مع ريتشارد لوس وهو وزير في وزارة الخارجية مسؤول عن شؤون الشرق الاوسط ، وذلك لمناقشة مؤتمر لوزان والخطوات المحتملة المقبلة .

تشاؤم

أصيب اللبنانيون بخيبة أمل لاخفاق زعمائهم في الاتفاق على خطة سلام في مؤتمر الوفاق الوطني في لوزان بسويسرا .

● مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو قال ان مؤتمر لوزان « كرس الطائفية واعاد القبلية الى ما كانت عليه بسبب التعنت الماروني».واضاف انه بعدما كان الرئيس الاسبق سليمان فرنجية يمثل خطا معتدلا مع « جبهة الخلاص الوطني » ويظهر مظهر المعادي للنهج الكتائبي عاد ودخل اللعبة المارونية واخذ يدافع عن الوجه الطائفي للبنان الذي انعقد المؤتمر من اجل تحريره من سيئاته .

● « القوات اللبنانية » اوضحت ان مؤتمر لوزان وما دار فيه لم يكن سوى فصل من فصول الحرب وليس سوى تحضير للوضع وتجميد له .

● المواطن اللبناني العادي الذي انتظر نهاية سعيدة لحرب مضى عليها ٩ سنوات صدم من النتيجة التي اسفرت عنها محادثات اركان هيئة الحوار الوطني او « ملوك الطوائف » .. واوضح العديد من اللبنانيين انهم ينتظرون الاسوأ بعد فشل المؤتمر .

طاحت الليرة

« طاح » سعر العملة اللبنانية بعد اعلان خطة لوزان وفقدت فورا ٣ بالمائة من قيمتها امام الدولار وهبطت الى ٥٦٧ قرشا للدولار الواحد من ٥٤٨ قرشا في اليوم السابق .

"القوات اللبنانية" تعرض التفاوض مع مليشيات المعارضة الوطنية

بيروت — الوكالات — اعلنت الميليشيات الكتائبية ان مؤتمر لوزان كان فاشلا ودعت الى اجراء محادثات سلام مباشرة بينها وبين ميليشيات المعارضة الوطنية .

وقال المتحدث باسم الميليشيات الكتائبية نعوم فرح للصحافيين ان ميليشيات « القوات اللبنانية » اتصلت بالفعل بالحزب التقدمي الاشتراكي والذي دعا ايضا الى اجراء محادثات مباشرة . واضاف : نحن على استعداد تام لاجراء اتصالات مباشرة مع الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات أمل وبعض المجموعات الاخرى لكي نتوصل الى اجماع على مستقبل لبنان .

وذكر فرح انه على الرغم من أن الميليشيات الكتائبية حريصة على وقف اطلاق النار « فلا نزال على استعداد للرد بالمثل اذا هوجمنا » . وعزا فشل مؤتمر لوزان الى ما وصفه بالموقف السلبي للزعماء المسلمين « ومحاولة سوريا السيطرة على المحادثات » .

وقال ان الميليشيات الكتائبية لن تقبل اي مفاوضات « في ظل مشرفين سوريين او اجانب غيرهم » .

وقال انه في اي محادثات مع الفئات الاخرى ستطرح « القوات اللبنانية » اقتراحها بتقسيم لبنان الى كانتونات تديرها الطوائف الدينية المختلفة .

وقال ان ميليشيات « القوات اللبنانية » لن تعلن اقامة كانتون مسيحي دون موافقة الفئات الاخرى ، لكنها ستواصل خطة التعبئة التي تنتهجها في المناطق المسيحية .

وتشمل هذه الخطة تولي الكثير من المهام الحكومية في بيروت الشرقية والجبال القريبة منها .

وقال فرح ان الميليشيات راغبة في مناقشة فصل القوات على « الخط الاخضر » الذي يقسم بيروت كما اقترح مؤتمر لوزان ، لكنه قال انه يعتقد أن ذلك غير عملي .

واضاف « لا أرى كيف يمكننا الانسحاب دون تعريض ارواح سكان يعيشون بالقرب من خط الفصل للخطر » .

زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قال ان الساسة المسنين في لوزان « متحجرون » . ونسبت صحيفة « السفير » اليه دعوته الى مؤتمر « حوار جديد مع القوات اللبنانية الفعالة على الارض». وقال انه سيوافق على الاجتماع الى «القوات اللبنانية».

القبس من دمشق

سوريا تلوم تسرّع الجميّل و"النتائج لاتحقق الرغبات"

دمشق — القبس — من صفي الدين الزعبي :

لاقت الاوساط السورية النتائج التي اسفر عنها مؤتمر لوزان بارتياح، وتمنت هذه الاوساط ان تلقى صدى وتنفيذا على الصعيد العملي كي تترسخ هذه القرارات وتوضع موضع التنفيذ .

واعترفت الاوساط المسؤولة لـ « القبس » ان هذه القرارات في حقيقتها لا تحقق رغبات الجميع انما على الاقل كانت قاسما مشتركا بين جميع اوراق العمل التي طرحت خلال المؤتمر ، وأن ما نتج عن المؤتمر كان خطوة متقدمة الى الامام تعقبها خطوات ، خاصة ما يتعلق منها بتشكيل الهيئة التاسيسية لوضع دستور لبنان الغد ، ووقف اطلاق النار بين القوات المتقاتلة وسحب الاسلحة الثقيلة وما تضمنه البيان الختامي في مؤتمر الحوار الوطني .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة للقبس ان الرئيس حافظ الاسد كان بوده ان لا يعلن عن انتهاء المؤتمر بهذه السرعة حتى يخرج المؤتمرون بقرارات ثابتة ومتينة ، لان ما جرى على الساحة اللبنانية لا يمكن ان ينتهي خلال بضعة ايام ، لكن على ما يبدو ان الرئيس امين الجميل كان وراء الاستعجال بانعقاد هذا المؤتمر للخروج بقرارات خاطفة بهدف تحقيق نصر او انجاز كبير له بعد الغاء اتفاق ١٧ مايو في الوقت الذي يدرك المسؤولون السوريون حجم الصعوبات التي قد تعترض عملية تحقيق الوفاق .

وبعض هذه الصعوبات والعقبات يعود الى اسباب موضعية تاريخية ، والى كونها باتت مزمنة بفعل تعاقب الاحداث والظروف ، لكن السوريين يعتبرون ان كل ذلك لا يمس جوهر انتماء جميع اللبنانيين الى الوطن وانتماء لبنان الى امته ، وان لبنان لا بد له من استعادة عافيته رغم قفز البعض فوق الوقائع .

فمجرد انعقاد مؤتمر لوزان وما نتج عنه كان بمثابة علامة بارزة ودليل صحة رغم وجود ازلام للصهيونية داخل المؤتمر ، فلم يتركوا فرصة او محاولة لتغيير وجهة المؤتمر عن غايته الوطنية .

وقد بذلت اكثر من محاولة لتغيير هذا المؤتمر عن غاياته ، او على الاقل الحصول من المؤتمر على ما عجز عنه الغزو الاسرائيلي اضافة الى خيارات الارهاب المنظم لمجازر صبرا وشاتيلا وما حدث في الضاحية الجنوبية والجبل واقليم الخروب وبيروت نفسها .

ويرى هؤلاء المسؤولون انه من خلال هذا المؤتمر سوف تسقط دعاوى بين الازلام بهدف تصفية الحساب والمقايضة على ديون مستحقة لاسرائيل نتيجة دعمها لهم لكن بالرغم من ذلك خروج المؤتمر بقرارات كانت بمثابة قاسم مشترك بين مختلف الاطراف واوراق العمل التي طرحت وبداية لتحقيق طموحات الجميع .

في رسالة باليوم العالمي للقضاء على التمييز

أمير البلاد ينبه العالم إلى عدالة قضية الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة — كونا — ادان سمو امير البلاد جميع اشكال الممارسات والتفرقة العنصرية في كل مكان ، ونبه العالم الى عدالة قضية الشعب الفلسطيني الذي مازال يعاني نتيجة للممارسات العنصرية للكيان الصهيوني.

جاء ذلك في رسالة القاها نيابة عن سموه في الامم المتحدة مساء امس القائم باعمال رئيس بعثة الكويت لدى الامم المتحدة السيد علي الزيد لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري الذي يصادف الذكرى الثالثة والعشرين للمذبحة التي اقترفها بوليس جنوب افريقيا وادت الى سقوط عشرات الضحايا من المواطنين الافارقة .

وفيما يلي نص الرسالة السامية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة التمييز العنصري المحترم .

من دواعي سروري لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري ان ابعث بهذه الكلمة مع تحياتي اليكم والى جميع المشتركين الافاضل .

فغني عن البيان انه ما من انسان واع حر الضمير يمكن ان يبرر بأي حال من الاحوال تلك المذبحة المشينة التي اقترفها العنصريون في مثل هذا اليوم منذ ٢٤ سنة تمثلت فيها الوحشية باشنع صورها اذ اقترفت دون اي شعور بالرحمة او اي اعتبار لقيمة الانسان الاساسية .

واسمحوا لي بهذه المناسبة ان اضم صوت شعب الكويت الى صوتكم واصوات جميع محبي الحرية والعدل والسلام في كل مكان ، لادانة التفرقة والكراهية العنصرية بكل ما فيها من تعصب اعمى وظلم في جميع مظاهره .

وهنا في هذا الصدد عندما نتحدث عن التفرقة والكراهية العنصرية يتبادر الى الذهن فورا قضية مشابهة اتسمت بالظلم واي ظلم ، تلك هي قضية الشعب الفلسطيني الذي عانى ويعاني من مظالم على ايدي اناس يدعون انهم ديمقراطيون يدينون بالحرية والعدل وهم في الواقع عنصريون ومتعصبون لاتجد الرحمة ولا العدل سبيلا الى قلوبهم .

ان مثل تلك الممارسات اللاانسانية لا تشكل بالاحرى عقبة في سبيل التفاهم والمودة والسلام بل تزعزع الاسس التي تقوم عليها العدالة والقانون والاعراف الدولية . انها تتنافى مع مبادىء الاخلاق وتنعكس بصورة سيئة على العلاقات الانسانية عموما .

ليعلم دعاة العنصرية المصريون المتغطرسون ان الاسلام نادى منذ ١٤ قرنا بالتسامح واكد بانه لا فضل لاي انسان على انسان بسبب الجنس واللون وطبق ذلك ويطبقه عمليا في مختلف اوجه الحياة .

وتبقى مسؤولية المجتمع الدولي بان يقف موقفا اكثر حزما تجاه العنصريين وامثالهم ،ولتعمل شعوب العالم معا من أجل ازالة الحواجز بين الانسان والانسان والسمو فوق الفروق في العقيدة والجنس واللون والتعاون لتعزيز كرامة واخوة الانسان ليسود العدل والصداقة والوئام والسلام.

مع اخلص تمنياتنا لكم بالنجاح في اداء رسالتكم الانسانية .

حرب الخليج

سيكوتوري : طهران استدعت اللجنة الاسلامية

بغداد : ١٧٨ غارة شرقي البصرة

الجزائر — الوكالات — اعلن الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري ان لجنة الوساطة التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسته بهدف ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي الايراني ستزور طهران قريبا بناء على طلب من ايران .

وقال الرئيس الغيني في حديث لوكالة الانباء الجزائرية : لقد وجهنا بالفعل نداء لوقف اطلاق النار ، وبناء على ذلك اقترحنا ان تتخذ نصوص اتفاقية الجزائر التي ابرمت عام ١٩٧٥ قاعدة لوقف اطلاق النار .

واضاف : لا نزال نامل بان تستجيب ايران والعراق لهذا النداء باسم الامة الاسلامية وبان يرتفعا فوق مستوى الصلات العدائية .

وقال سيكوتوري : انه يتحتم على ايران والعراق أن يستجيبا لنداء الامة الاسلامية والا يصبحا مذنبين امام الله وأمام الامة ، ولذا فانني متفائل لانني اعلم أن ايران مثل العراق بلد مسلم مخلص ، واعلم أيضا ان جميع المسلمين وخاصة في الجزائر يبذلون كل ما في وسعهم لحمل البلدين على وقف القتال .

● في تونس قال مصدر موثوق في الجامعة العربية ان لجنة المتابعة الخاصة بالحرب العراقية الايرانية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في بغداد ستجتمع في تونس يوم ٣٠ مارس الحالي على هامش اجتماع الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب .

● في نيودلهي دعا وزير خارجية فنلندا الزائر بافو فاير الى وقف الحرب العراقية الايرانية .

بيان

على صعيد القتال قال بيان عسكري في بغداد ان طائرات عراقية مقاتلة اغارت على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في منطقة شرق البصرة وكبدتها خسائر كبيرة في الارواح والاسلحة والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ ١٤٠ مهمة قتالية .

واضاف البيان أن طائرات سمتية عراقية هاجمت هي الاخرى القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة شرق دجلة ودمرت ٨٠ تجمعا للاشخاص واعدادا من الاسلحة والمعدات وعادت جميعها سالمة بعد ان نفذت ٣٨ مهمة قتالية .

وقال البيان ان خسائر القوات الايرانية بالافراد بلغت ١٠٩ قتلى وتدمير ٦ شفلات و٤ مواضع للمشاة وقتل من فيها ورشاشة متوسطة والاستيلاء على اعداد اخرى من المعدات الصالحة للاستعمال .

وذكر البيان ان المدفعية الايرانية قصفت مدن البصرة ومندلي وزرباطية وضواحيها ونتج عن القصف استشهاد احد المدنيين وجرح ٨ اخرين وهدم محل تجاري واضرار في دار سكنية و٥ سيارات مدنية في البصرة واضرار في الممتلكات المدنية في مندلي وزرباطية.

سلطان تفقد « حفر الباطن »

الرياض — ا.ب — قالت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تفقد « مدينة الملك خالد العسكرية » التي كانت تعرف باسم « حفر الباطن » على حدود العراق .

ورافقه في الجولة ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى الخليفة . في الوقت نفسه قال راديو الرياض أن ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز سيشهد يومي الاحد والاثنين المراحل النهائية للتمرين التعبوي « مجد » الذي تجريه تشكيلات مقاتلة من وحدات الحرس الوطني المدرعة .

الابراهيمي في السعودية

الظهران — الوكالات — وصل وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي الى الظهران بالسعودية قادما من دمشق .

وكان الابراهيمي قد سلم رسالة من الرئيس الشاذلي من جديد الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يسلمه بدوره رسالة جوابية . وابلغ الوزير الجزائري الصحافيين قبل مغادرته دمشق انه اجرى مباحثات مع الاسد « تناولت اهم القضايا التي تواجهها الامة العربية والسبل الكفيلة بمعالجتها والوصول الى حلول جذرية ومثمرة » .

ميتران اجتمع بالجميّل وبرّي

● ميتران يستقبل الجميل (ا.ب — راديو)

باريس — الوكالات — اجتمع الرئيس اللبناني أمين الجميل هنا امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بعد فشل مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في لوزان في التوصل الى اتفاق على المستقبل السياسي للبنان .

وامتنع متحدث باسم قصر الرئاسة الفرنسي عن القول ما اذا كان الجانبان قد اتفقا على صيغة لسحب القوات الفرنسية من لبنان البالغ عددها ١٢٥٠ رجلا لكنه قال « انهما حللا عن كثب الموقف الراهن والاحتمالات في المستقبل » وانه يجب أن ينظر الى هذه الزيارة على انها تعكس قلق فرنسا بشان مستقبل لبنان ».

وبعد ذلك اجتمع الرئيس الفرنسي برئيس حركة « أمل » نبيه بري الذي اجرى قبل الاجتماع محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون.

واعلن بري بعد محادثاته مع شيسون أن رحيل القوات الفرنسية من بيروت سيتم قريبا . وكان بري قد ذكر في حديث نشرته صحيفة « لوموند » الفرنسية انه يامل بان تساعد فرنسا لبنان على تحقيق مصالحة وطنية فيه والعمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والمساهمة في اعادة اعمار لبنان بعد تاكيد السيادة الوطنية ووحدة الاراضي .

تل أبيب : نوايا عرفات مرفوضة

تل أبيب — ي.ب — قالت مصادر عسكرية هنا أن نوايا ياسر عرفات لارسال مبعوثين الى الضفة الغربية وقطاع غزة مرفوضة كلية .

وكان عرفات قد اعلن في الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي أن وفودا اردنية فلسطينية مشتركة ستزور الضفة وغزة للاتصال مع ابناء المنطقتين . وذكرت المصادر : اننا لن نسمح بزيارة مثل هذه الوفود .

أمريكيون هربوا طائرة ورادارات لمصر

القاهرة — قنا — ذكر هنا ان السلطات المصرية اكتشفت قيام بعثة جيولوجية امريكية بتهريب طائرة أمريكية ووحدات رادار وادخالها الى منطقة الصحراء الغربية دون اي تصريح مسبق من مصر او علمها . وقالت صحيفة « الاهالي » الناطقة باسم حزب التجمع المصري المعارض انه تم اكتشاف العملية اثر القاء البوليس القبض على موظف كبير « بالمساحة الجيولوجية » بينما كان متلبسا سيارات البعثة الامريكية لدى عودتها من الصحراء . واضافت الصحيفة أن البوليس المصري اكتشف وجود اجزاء الطائرة مفككة وموضوعة داخل صناديق .. ولم تذكر الصحيفة اية تفصيلات اخرى بهذا الصدد .

تل أبيب : الفشل يسهّل اتصالاتنا بالجنوب

تل ابيب — الوكالات — قال مسؤولون اسرائيليون هنا ان « فشل » مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية في لوزان بسويسرا يظهر ان سوريا لا تحظى بنفوذ كبير في لبنان كما كان يظن الكثيرون .

وذكر هؤلاء المسؤولون ان اتفاق ١٧ مايو الذي الغته بيروت « تحت ضغط سوريا » لم يكن عقبة في طريق السلام. وابلغ احدهم الصحافيين ان اخفاق مؤتمر لوزان يثبت ان النزاعات الداخلية في لبنان تتجاوز كثيرا مجرد مسالة الاتفاق مع اسرائيل التي ستواصل القيام بترتيباتها الامنية في جنوب لبنان بصرف النظر عن المؤتمر. وقال « ان سوريا ستلقى حتما صعوبات في العالم العربي كنتيجة لمؤتمر لوزان » .

واضاف « لقد حملت سوريا على عاتقها عبء لبنان وثبت انها غير اهل للنهوض به وعندما تحقق لها الفشل في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي كان مفهوما ان سوريا ستتولى دور حارس السلام في لبنان ولكن هذا لم يحدث » .

وقال المسؤول ان اسرائيل قد تجد من السهل الان اكثر من ذي قبل ان تقيم علاقات مع « الدروز والشيعة » في جنوب لبنان .

واضاف ان اسرائيل قد تجري مفاوضات مع الفئات الثلاث المتقاتلة في لبنان « الدروز والشيعة والمسيحيين » حول اعادة نشر قواتها في جنوب لبنان .

وكشف ضباط اسرائيليون في جنوب لبنان عن أن اسرائيل تعد العدة لانشاء جيش في الجنوب . وقالوا ان ١٢ لبنانيا يتدربون الان في ثكنة ،برجعيون على استخدام قطع مدفعية عيار ١٣٢ ملمترا .

واضافوا انه منذ بضعة اسابيع يتدفق « متطوعون مسيحيون او حتى الشيعة » على « جيش جنوب لبنان ».

اليوم قطر والبحرين ثم الكويت مع العراق

● روبرتو : الاحتمال كبير لايقاف البطل المرشح اذا حالفنا الحظ

● ايفرستو : الفوز ضروري من اجل المنافسة وضمان مركز متقدم

ضمن مباريات اليوم الرابع عشر لبطولة كاس الخليج السابعة لكرة القدم يشهد ملعب استاد الشرطة في مدينة مسقط مباراتين ، الاولى بين قطر والبحرين الساعة الثالثة والنصف بتوقيت الكويت ، وهي مباراة مهمة وحساسة للمنتخب القطري الذي ما زال منافسا على البطولة مع العراق والامارات واي تعادل او خسارة ستفقده الامل بالمنافسة على المركز الاول ، بينما للبحرين ثلاث نقاط ويطمع في تحسين وضعه في القائمة ، اما المباراة الثانية التي تبدأ الساعة الخامسة والنصف على الاستاد نفسه فيلعبها منتخب الكويت الشاب مع المنتخب العراقي المرشح الاول والاقوى للفوز بالبطولة والذي لن يألو جهدا في البقاء متصدرا لانخسارة اي نقطة ستجعله يتعادل مع كل من قطر والامارات اللذين خسر كل منهما نقطتين بينما لم يخسر الفريق العراقي سوى نقطة واحدة .

تدريب منتخبنا الوطني

واستعدادا للقاء اليوم مع المنتخب العراقي تدرب لاعبو منتخب الكويت الوطني تدريبا واحدا مساء امس على ملعب المعلمين القريب من مقر اقامة الوفود وقد فضل المدرب روبرتو راحة اللاعبين من التدريب الصباحي نظرا لما بذلوه من جهد كبير في مباراتهم امام السعودية امس الاول ، هذا ولم يشترك في المران اللاعب نواف جديد بسبب اصابته بجرح في الحاجب واجريت له خمس غرز كما لن يشترك في مباراة اليوم عادل عباس لايقافه مباراة واحدة وسوف يلعب مكانه جمال فرحان وقد اظهر اللاعبون روحا عالية اثناء التدريب كما اجمعوا على تقديم ومواصلة العروض الجيدة امام الفريق العراقي المرشح الاول للكاس ومن المحتمل ان يلعب الفريق بالتشكيل التالي :

● سمير سعيد ، خالد ابل ، جمال فرحان ، باسل عبد النبي ، خالد الشريدة ، ماجد سلطان ، عامر العامر ، طارق سالم ، خالد شبيب ، صلاح الحساوي وعبد الله فليطح .

روبرتو : نواجه البطل المرشح

وقال روبرتو عن مباراة اليوم اننا سنواجه الفريق المرشح للفوز بالكاس وفي اعتقادي ان لاعبي الكويت لن يقصروا في اداء واجبهم وهم يتقدمون من مباراة لاخرى ولو حالفنا الحظ لتحقق لنا الفوز بمباراتي قطر والسعودية ولكن هذه حال الكرة وهناك احتمال كبير لايقاف البطل المرشح لو حالفنا التوفيق . ورغم ايقاف عادل عباس فلدينا اللاعب البديل واتمنى للاعبين كل توفيق ومواصلة عروضهم الجيدة .

ايفرستو : الفوز ضروري

وقال ايفرستو مدرب منتخب قطر الفوز اليوم ضروري حتى نظل في المنافسة ومعنى فوزنا ارتفاع رصيدنا الى ٨ نقاط وسنضمن بذلك احد المراكز المتقدمة ، وقد ظهر فريقي بتطور مستواه وحققنا ٨ انتصارات ولم نخسر غير مباراة واحدة امام الامارات وفريقي يضم مجموعة كبيرة من الشباب سوف اعدهم لتصفيات لوس انجلوس التي ستقام في سنغافورة .

اسبستياو : نأمل الفوز اليوم

وقال اسبستياو مدرب البحرين لقد جانب الفريق التوفيق في بعض المباريات وضاعت منا نقاط مهمة مما جعلنا في مركز متأخر وامل ان يحقق فريقي اليوم الفوز حتى نحتل مكانا افضل واللاعبون لديهم امكانات جيدة واستعداداتهم للدورة طيبة لكن ماذا سنفعل امام سوء الحظ ؟



● باسل عبد النبي يسجل هدف التعادل بمرمى السعودية .



● حارس السعودية يلتقط كرة عالية والدفاع يغلق المرمى .



● فليطح بنادي الطبيب بعد اصابة نواف جديد (على الارض).

رسالة القاهرة

اليوم اجتماع باتحاد الكرة لبحث جدول المباريات

منتخب السلة يقيم معسكرا استعدادا للوس انجلوس

القاهرة — القبس — احمد مكاوي :

● اجتمع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب مع رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية لبحث مشاكل الاتحادات وتوفير كل الامكانات اللازمة لهم استعدادا لدورة لوس انجلوس الاولمبية . كما اجتمع مع هيئة استاد القاهرة بحضور يوسف ابو طالب محافظ القاهرة لمناقشة المشروعات الجديدة المزمع اقامتها مثل حمام السباحة وملاعب للاسكواش وصالات مغطاة ومكشوفة للالعاب الداخلية . كما استقبل بعثة منتخب مصر القادمة من ساحل العاج بمطار القاهرة .

● عبد الاحد جمال الدين

● محمد حسن حلمي

بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة

● صرح المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك ان البطولة الافريقية للاندية في الكرة الطائرة سوف تقام بنادي الزمالك ، ويبدأ حفل الافتتاح للفرق المشتركة يوم ٢٥ ابريل المقبل ، والمباريات يوم ٢٦ ابريل في الساعة السابعة مساء بتوقيت الكويت .. واشتركت اندية من تونس والمغرب وساحل العاج والكاميرون ومعهما الاهلي والزمالك . كما صرح بانه برزت مشكلة طارئة بخصوص اقامة مباريات بطولة الاندية الافريقية باستاد القاهرة بالنسبة لمباراتي كل من الاهلي والزمالك في الاول والسادس من ابريل المقبل بسبب انشغال الاستاد في الاستعدادات الخاصة باحتفالات اعياد سيناء خلال شهر ابريل ، والاتصالات جارية لتنقيل هذه العقبةواقامة المباراتين في موعدهما بالاستاد .

الزمالك بطل الدورة التنشيطية

● فاز الزمالك ببطولة الدورة التنشيطية لكرة القدم على كاس المرحوم علاء الحامولي نجم الزمالك ومصر السابق برصيد ٩ نقاط فاز فيها على اندية المصري ، المنيا ، الاسماعيلي ، والاولمبي وتعادل مع المحلة .

تاجيل اجتماع اتحاد الكرة

● تاجل اجتماع لجنة المسابقات والمكتب التنفيذي باتحاد الكرة الى اليوم الخميس لغياب محمد عبده صالح مدير المنتخب القومي ، هذا وسوف يبحث في الاجتماع جدول مباريات مسابقة الدوري العام حتى لا تتعارض مع استعداد الفريق القومي ولقاءات اندية الاهلي والزمالك والمقاولون في بطولتي كاس افريقيا للاندية التي ستبدأ اول ابريل المقبل .

استعداد منتخب مصر لكرة السلة

● يبدأ معسكر الفريق القومي لكرة السلة يوم ٢٩ مارس بالاسكندرية ولمدة ١٥ يوما عقب انتهاء مباريات الدوري الممتاز للاندية . ويستضيف منتخب مصر ، فريق اليونان العسكري ، ثم يلعب عدة مباريات في انكلترا وفرنسا قبل سفره الى اولمبياد لوس انجلوس خلال شهر يوليو المقبل .

الشرطة تكرم ابو عوف

● يقيم اتحاد الشرطة حفل تكريم يوم السبت المقبل لنجم مصر السابق في كرة السلة يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة بمناسبة بلوغه سن المعاش ، ويسلم اليه درع الشرطة بوصفه رئيسا لاتحاد الشرطة سابقا .

المقاولون وهورسيد الصومالي

● يصل الى القاهرة يوم ٢٩ مارس الجاري فريق نادي هورسيد الصومالي لمقابلة نادي المقاولون العرب بطل كاس الاندية الافريقية لكرة القدم باستاد المقاولون . وسوف تقام المباراة في الساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت يوم ٣١ مارس الجاري .

رسالة عمان





مسقط من :

فاروق التركي

(موفد جمعية الصحفيين)

التقارير عن الحكام سرية وترفع للاتحاد الدولي

صرح رئيس اللجنة الفنية بالدورة المهندس حبيب مكي ان اللجنة اطلعت على تقرير رئيس لجنة الحكام فرناندو الفاريز التي تتعلق بالرد على طلب اللجنة الفنية بتقديم تقرير كامل عن حكام الدورة ليتسنى للجنة تقييمهم وجاء في كتاب الفاريز ان هذا الطلب يتعارض مع انظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي تقضي بان التقارير التي تكتب عن الحكام لا بد وان تكون سرية وترفع راسا للاتحاد الدولي وليس من حق اي شخص الاطلاع على هذه التقارير . واضاف مكي ان هناك نصا في لائحة المسابقة يطالب رئيس لجنة الحكام بوضع تقارير عنهم وعن مستواهم للجنة الفنية وقال مكي لقد اخذت اللجنة بما جاء في رد رئيس لجنة الحكام الا انه من الواجب اعادة النظر في لائحة مسابقة الدورة لتعديل هذا النص عند الاجتماع غير العادي الذي سيعقد قبل بداية الدورة الثامنة.

كشفوا كل أوراقهم ولا أحد يعرف شيئا عن منتخبنا



● الشيخ فهد الاحمد .

أكد الشيخ فهد الاحمد في حديثه المتواصل مع رجال الصحافة والاعلام أن الفريق الناجح كالمثلث المتساوي الاضلاع وهو يتكون من الاداري الناجح والمدرب واللاعب صاحب الجهد والعطاء فاذا اكتملت هذه الاضلاع اكتمل الفريق واذا كسر احد الاضلاع كسر الفريق ، واضاف قائلا : ان القرار الذي اتخذناه في الاتحاد الكويتي بمشاركة الصف الثالث هو قرار سليم اثبتته الايام وبالرجوع للاصوات يمكن التاكد من ذلك . ثم اضاف كم فريقا في الدورة قدم العروض الجيدة وما حجم الاصابات التي حدثت بين اللاعبين وما هو حجم الارهاق والملل الذي أصاب اللاعبين . لذا ماذا تبقى للمدرب لكي يقدمه في تصفيات الدورة الاولمبية التي ستقام في سنغافورة بعد ايام فكل الاوراق قد انكشفت، أما الفريق الكويتي فلا احد يعرف عنه شيئا .

المدربون البرازيليون يعيشون في دوامة الاشاعات

تتضارب الاخبار المتعلقة بالمدربين البرازيليين الذين يتولون تدريب بعض المنتخبات الخليجية هنا في مسقط عن محاولات من بعض الاتحادات للتعاقد مع بعض منهم ، وذلك نتيجة اصداء استبعاد زاجالو حيث سرت اخبار عن احتمال تعاقد زاجالو مع الامارات بمرتب شهري قدره ٣٢ الف دولار ، بالاضافة الى ٤٠ الف دولار عند توقيع العقد ، كذلك احتمال تولي تيلي سانتانا مسؤولية تدريب المنتخب السعودي بعد تصفيات سنغافورة ، وهناك ايضا خبر يقول ان المرشح لتدريب المنتخب السعودي هو كارلوس البرتو مدرب منتخب الكويت السابق ، كما أن هناك خبرا مفاده أن زاجالو سوف يتولى تدريب منتخب البرازيل وليس الامارات وهناك اشاعات تقول ان سباستياو مدرب البحرين لن يتجدد عقده ، وكذلك روبرتو مدرب منتخب شباب الكويت وكل هذه الاشاعات من الممكن الا يكون لها اي أساس من الصحة ولا تخرج عن كونها تكهنات فقط ، ولكن المؤكد فقط هو تجديد عقد ايفرستو مدرب المنتخب القطري .

هند وهدية تتنافسان على كأس الشيخ جابر سعود الصباح لفروسية الأحمدي

● الشيخ جابر سعود الصباح

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الثالث والعشرين لفروسية الاحمدي حيث خصص الشوط الرابع الرئيسي على الكاس المقدمة من الشيخ جابر سعود الصباح رئيس نادي الساحل الرياضي وتتنافس عليه هند لرباح العتيبي وهدية لضاحي عوض المرشد ، وفيما يلي اشواط سباقات اليوم .

● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١ — آراء ملك الشيخ دعيج الصباح ٢ — فرحة — ملك سعد محمدالعتيبي ٣ — الخليج ملك محمد سالم الهدفة ٤ — مشاعل ملك بلال مبارك الهاجري .

● الشوط الثاني للدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ م ، ويشترك فيه ١ — حمادة سعود ملك مدغم شمروخ السبيعي ٢ — العنود ملك مشعل فيحان المطيري ٣ — النيرة ملك حويان طامي الهاجري ٤ — سلوى ملك أحمد صالح اليامي ٥ — دعجان ملك راشد محمد الهاجري ٦ — بدران ملك عبيد ناصر الدوسري .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ م ويشارك فيه ١ — ابو الخلود ملك هادي محمد العتيبي ٢— ريحان ملك فلاح طامي ٣— نصر الله ملك مطلق عبد الله سعد ٤ — عبور ملك فلاح سعد الطامي ٥ — منافس ملك عامر عبد الله فراج ٦ — برقان ملك هادي محمد العتيبي ٧ — هشام ملك فهد غليفص الدوسري .

● الشوط الرابع للدرجة الثالثة على الكاس المقدمة من الشيخ جابر سعود الصباح رئيس نادي الساحل على مسافة ٢٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — حمادة ملك ثابت محمد المهنا ٢ — وطني ملك مبارك عبد الله هلال ٣ — قدساوي ملك جمال المخلد ٤ — نهر المجرة ملك هايف هادي الحويلة ٥ — اميرة ملك محمد ابو رويس ٦ — وسيلة ملك عبد الله راشد العجمي ٧ — هند ملك رباح صلبي العتيبي ٨ — هدية ملك ضاحي عوض المرشد .

ترشيحات اليوم

● الشوط الاول : مشاعل ، فرحه ، آراء .

● الشوط الثاني : العنود ، حمادة سعود ، دعجان .

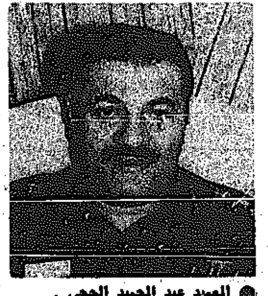
● الشوط الثالث: ابو الخلود، هشام ، برقان .

● الشوط الرابع : هند ، هدية ، أميرة .

تشكيل وفد اتحاد الشرطة للبطولة العربية الاولى للفروسية ببغداد

شكل اتحاد الشرطة الرياضي في اجتماعه الاخير برئاسة العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم وفد الكويت المشارك في البطولة العربية الاولى للشرطة للفروسية المزمع اقامتها في بغداد خلال الفترة من ٩—٨٤/٤/١٠ بوفد مكون من المقدم محمد ابراهيم العوضي رئيسا ، النقيب غانم حماده اداريا ، الرائد فيصل الحسينان مديرا للفريق ، بروك ماتيوس مدربا ومن اللاعبين نقيب محمد البناي ووكلاء العريف زعل رشيد داشان ، حامد شهاب احمد وسالم ابراهيم خلف .

كما قرر المجلس بصفة مبدئية الاشتراك في بطولة اختراق الضاحية بالجزائر يوم ٢٦—١—٨٤ وبطولة الشرطة العربية للكرة الطائرة الثانية في سوريا من ٢٠—٨٤/١١/٣٠ وشكل المجلس لجنة مكونة من المقدم هزاع الصلال والنقيب محمد راشد شويرد، وعبد الوهاب البناي لدراسة اللائحة الجديدة لبطولات الشرطة المرسلة من الاتحاد العربي للشرطة ووضع ملاحظاتهم عليها ورفعها لمجلس الادارة في اجتماعه المقبل .



● العميد عبد الحميد الحجي .

الشعلة الاولمبية تنتقل الكترونيا من أثينا الى نيويورك يوم ٧ مايو

لوس انجلوس — افب — قررت لجنة لوس انجلوس الاولمبية المنظمة واللجنة الوطنية الاولمبية اليونانية معا أن تنقل الشعلة الاولمبية الكترونيا من اثينا الى نيويورك يوم ٧ مايو (ايار) المقبل اعلن ذلك يوم الثلاثاء بيتر اوبيروث رئيس لجنة لوس انجلوس المنظمة .

وقد اوضح ابيروث خلال مؤتمر صحفي انعقد في حضور بينركالوبيراس الملحق الاولمبي اليوناني ان الاتفاق الذي ينص على ارسال الشعلة الكترونيا عن طريق التليفون من اليونان الى الولايات المتحدة كما حدث في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في مونتريال عام ١٩٧٦ وليس عن طريق نقلها بالطائرة كما تقرر في اول الامر قد تم اتخاذه خلال اجتماع انعقد بين الاداريين اليونانيين واشار الى ان الاحتفالات التقليدية في مدينتي اولمبيا واثينا ستتم بشكل طبيعي وان لجنة لوس انجلوس الاولمبية المنظمة سترسل وفدا اليهما .

واما فيما يتعلق بمسالة — الشعلة الاولمبية — التي كانت مثارا للجدل فقد قررت لجنة لوس انجلوس الاولمبية المنظمة بالاتفاق مع اللجنة الوطنية الاولمبية اليونانية انها ستنتهي منها يوم ١٠ ابريل — نيسان — المقبل وقد ادت العشرة ايام اضافية بالنسبة للمشروع الاصلي الى ان تتوصل لجنة لوس انجلوس الاولمبية المنظمة الى ايضاح الموقف .

واوضح بيتر اوبيروث قائلا : اننا سعداء ان نتوصل الى حل المشكلات الاخيرة المتعلقة باستعمال الشعلة الاولمبية لقد فسرنا هدفنا بطريقة افضل لانهم اساءوا فهمنا .. وفكر اوبيروث قائلا ان عملية .. الشعلة الاولمبية ليس فيها شيء تجاري وان المال الذي تم تحصيله بواقع ٣ الاف دولار للكيلومتر كان مخصصا فقط للاتحادات وحركات الشباب .

تأجيل تسمية أعضاء لجنة كأس مجلس التعاون والموافقة على إقامة البطولة من مجموعة واحدة

افتتح النائب الاول لرئيس الاتحاد العماني لكرة القدم سعيد الخصيبي اجتماع أمناء سر الاتحادات الخليجية الذي عقد في العاشرة من صباح أمس بفندق انتركونتننتال وذلك لتسمية اعضاء اللجنة العليا الجديدة لبطولة دول مجلس التعاون الثالثة ولبحث المقترحات المقدمة من بعض اندية الدول المشاركة ومناقشة الايجابيات والسلبيات للبطولة السابقة وقد رحب الخصيبي بالحاضرين بقوله. بالاصالة عن نفسي ونيابة عن رئيس الاتحاد العماني ارحب بكم اخوة اعزاء بين اهلكم وذويكم في سلطنة عمان وضيوفا اشقاء تكن لهم كل مشاعر الاخوة الصادقة ثم تطرق الى فكرة انشاء مجلس التعاون لدول الخليج التي جاءت تاكيدا لحقيقة قائمة منذ الاف السنين يكرسها التاريخ المشترك واللغة الواحدة والعقيدة الاسلامية وقال لقد جاء المجلس تعبيرا عن تطلعات وطموحات وأماني شعوب هذه الدول للمزيد من الامن والاستقرار والرخاء وهو ما جسده وأرسى دعائمه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس ، واضاف ان اجتماعكم اليوم لمناقشة برنامج البطولة الثالثة لكاس الاندية الابطال لهو دليل اخر على انطلاق مسيرة التعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس لتشمل ايضا مجالات الشباب والرياضة باعتبار ان الشباب عدة المستقبل والقوة الفعالة في التنمية والبناء وان الرياضة هي من وسائل التربية البدنية والذهنية كما انها مجال رحب لتنشئة الشباب على مبادىء التعاون والعمل الجماعي المشترك .

ثم عقدت اللجنة اجتماعها برئاسة محمد هيف الحجرف الذي استعرض تقييم اللجنة للبطولة السابعة على ضوء مباريات الموسم الماضي والظروف التي واكبت اقامتها وارتباطاتها بالاتحادات الخليجية وتصفيات الدورة الاولمبية ودورة كاس الخليج السابعة مما فرض على اللجنة اقامة المسابقة على نظام المجموعتين الامر الذي افقدها بعض اهدافها حيث حرم نظام المجموعتين فرقا من اللقاءات كما حرم الجمهور من مشاهدة بعض الفرق المشاركة ثم استعرض ايجابيات وسلبيات البطولة الماضية ، وقد وافق الحاضرون على اقامة البطولة على نظام المجموعة الواحدة لتحقيق اهدافها بينما تم تاجيل تسمية اعضاء اللجنة الجديدة الى الاجتماع المقبل الذي تحدد له الاسبوع الاول من شهر مايو في الكويت على أن تصل اسماء ترشيحات الاعضاء الجدد قبل يوم ٢٠ ابريل المقبل.هذا وقد وافقت اللجنة على ان تقوم الامانة العامة باعتماد ميزانية بطولة الموسم المقبل حتى تتاح الفرصة للجنة القيام بواجبها بجانب تحملها بعض مصاريف الاندية المشاركة بشرط أن تقوم الاتحادات او الجهات المعنية بتحمل الباقي حتى تسهل مهمة الاندية المشاركة في البطولة .

● محمد هيف الحجرف

جدول اعمال ساخن لرؤساء الوفود

يتضمن جدول اعمال الاجتماع العادي لرؤساء الوفود الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل العديد من الاقتراحات المقدمة من رؤساء الوفود والتي تتعلق بدورات الخليج ككل وهناك اقتراح بجعل مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب ، واقتراح اخر بجعلها للشباب فقط واخر بتحويلها الى دورة اوليمبية مصغرة ، واقتراح باضافة بعض الالعاب عليها واخر باستمرارها على ما هي عليه واضافة دورات اخرى مشابهة وبعض اللعبات غير كرة القدم ، لذلك من المحتمل أن يكون اجتماع رؤساء الوفود ساخنا خاصة وان المقترحات المقدمة كثيرة والكل مقتنع بوجهة نظره ولا بد أن يدافع عنها آملا تحقيقها ولكن المؤكد في نهاية الامر ان دورة الخليج سوف تظل على ما هي عليه وسوف تقوم دولة البحرين بتنظيم الدورة المقبلة بالعدد نفسه للدول المشاركة الان حيث ان هناك بعض التحفظات على مشاركة اليمنيين منعا لزيادة التكاليف الباهظة في الوقت الحالي على الاقل .

وفد فلسطيني لبطولة اختراق الضاحية يغادر الى نيويورك اليوم

يغادر الكويت اليوم وفد منتخب فلسطين للمشاركة ببطولة العالم لاختراق الضاحية الذي سيقام يوم ٢٥ مارس الحالي في نيويورك ، ويضم الوفد علي الفيشاوي رئيسا واللاعبين محمد موسى واحمد عبد الرحمن ، وقد استقبل سالم ابو لغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس الوفد المسافر بحضور رئيس الاتحاد نبيل مبروك وزهير ابو الخير امين السر العام حيث زودهم بارشاداته من اجل تمثيل فلسطين احسن تمثيل في هذه البطولة العالمية التي تقام بالولايات المتحدة الامريكية .

المنذري : بعض الصحافيين حاولوا التشويش

أجرت النشرة اليومية بالدورة والتي تصدرها اللجنة الاعلامية لقاء مع رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب تضمن بعض الاسئلة التي تتعلق بزيارته للشيخ فهد الاحمد وفي الشكل الاعلامي للدورة ككل واجاب رئيس اللجنة حول زيارته للشيخ فهد الاحمد قائلا : لقد كان لقاء اخويا ولم يتجاوز الاحاديث الودية عن الدورة ومدى ارتياح الاخوة الموجودين معنا هنا ، وحول الشكل الاعلامي للدورة قال: الاجهزة الاعلامية الرسمية للدورة ادت دورها كاملا والحمد لله، ولكن بالنسبة لبعض الاخوة الصحافيين لا داعي لذكر اسمائهم حاولوا عمل تشويش على الدورة مستخدمين الفاظا وعبارات لا تتسم بالروح الرياضية ، أما بالنسبة للصحافة العمانية فقد كانت جادة وملتزمة بالاخبار الرياضية ولكن للاسف فقد تمادى بعض الصحافيين في وضع بعض الكلمات التي تسبب الحساسية .

جامعة ايلنوي ترفض استضافة العاب المقعدين

شامبين — ايلنوي — ا.ب — قالت جامعة ايلنوي انها لن تناقش عقدا جديدا لاستضافة دورة العاب العالم للمقعدين واعلن دونالد ويندل نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية ان الجامعة ستلتزم بقرارها الذي اتخذته في شهر يناير الماضي بالغاء استضافة الدورة بسبب فشل المتعهدين في جمع الاموال.



بيان من وفد الكويت لبطولة الخليج السابعة

الحساسية كانت ستجعلنا ننسحب أمام العراق وسنلعب اليوم لإنجاح البطولة رغم الأخطاء المقصودة

اصدر وفد الكويت لبطولة الخليج السابعة لكرة القدم مساء امس بيانا هذا نصه :

لقد كنا نفكر بالانسحاب امام الفريق العراقي لان الاخوة العراقيين ينظرون الى حساسية الكرة عند المواطن الكويتي ، كما جاء في انسحاب بيانهم من الدورة السادسة امام المنتخب الكويتي وتصديقا لكلام الاخوة العراقيين بان الحساسية ما زالت قائمة عند المواطن الكويتي من الكرة فضلنا عدم لقاء المنتخب العراقي واذا اصر الاخوة العراقيون وغيروا من موقفهم فنحن مضطرون أن نقابلهم حتى لا تتاثر نتائج ومواقف بقية الفرق ، وسوف يكون لقاؤنا معهم لقاء اخويا بعيدا عن المنافسة والحساسية متمنين لهم الفوز وحتى لا يساء الى هذه الدورة التي بذل فيها الشباب العماني جهودا كبيرة وسخروا امكاناتهم الوافرة لانجاحها والعمل على راحة الوفود المشاركة بدعم وتشجيع من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيق ولان هدفنا اساسا هو انجاح هذه البطولة مهما كانت الصعاب وذلك رغم تجاوزات اللجنة الفنية للوائح البطولة ومخالفة لجنة الحكام التي اثرت قراراتها على بعض نتائج الفرق المشاركة اثر عدم تقيدها بلوائح وانظمة وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ، ونحن اذ نصدر هذا البيان نتمنى للشعب العماني الصديق الخير والازدهار ولهذه البطولة النجاح والتوفيق لما فيه خير شباب الخليج العربي ، كما نتقدم بالشكر للاتحاد العماني واللجنة المنظمة العليا على ما نلقاه من حفاوة وتكريم وان نبارك لهم نجاح البطولة السابعة لكرة القدم .



● فرناندو الفاريز

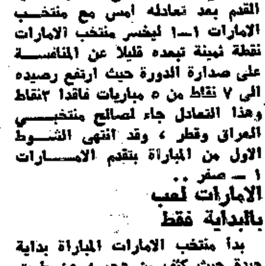


وكانت اللجنة الفنية لبطولة الخليج السابعة قد اجتمعت برئاسة حبيب مكي وبحضور جميع الاعضاء وقد بحثت اللجنة بعض المواضيع المتعلقة بلجنة الحكام ومن بينها عرض تقرير حكم مباراة الكويت والسعودية احمد جاسم من البحرين والتي وجه الحكم فيها انذارا لساناتنا مدلك المنتخب الكويتي وبعد عرض التقرير اصر فرنانـدو الفاريز على ضرورة رفع تقرير للاتحاد الدولي عن تصرف مدلك الكويت وعندما اعترض مندوب الكويت محمد هيف الحجرف معللا بعدم رفع الانذار الذي وجه الى حشمت مهاجراني مدرب الامارات والذي وجهه له حكم المباراة في لقاء الامارات والعراق للاتحاد الدولي ، اصر الفاريز على رفع تقرير ساناتنا دون غيره ، وتعبيرا عن عدم رضاء الكويت على هذه التفرقة باتخاذ القرارات بين وفد واخر قام مندوب الكويت بالانسحاب من الاجتماع واعلن حبيب مكي رئيس اللجنة ان الاجتماع لم ينته وسوف ينعقد مرة اخرى بعد مباراة الامارات وعمان على أن يظل الاجتماع مستمرا حتى العاشرة من صباح اليوم الخميس .

وقد تحفظت الكويت على قرار لجنة الحكام واللجنة الفنية حيث جاءت معظم قراراتها غير منظمة وغير قانونية وسوف تضع النقاط على الحروف في اقرب وقت .

أول نقطة لعُمان من تعادلها ١/١
تبعد الامارات عن المنافسة وتفيد العراق وقطر

تمكن منتخب عمان من احراز اول نقطة في بطولة الخليج السابعة لكرة القدم بعد تعادله امس مع منتخب الامارات ١-١ ليخسر منتخب الامارات نقطة ثمينة تبعده قليلا عن المنافسة على صدارة الدورة حيث ارتفع رصيده الى ٧ نقاط من ٥ مباريات فاقدا ٣نقاط وهذا التعادل جاء لصالح منتخبي العراق وقطر ، وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الامارات ١ — صفر ..



● هدف الامارات بمرمى عمان والحارس يعاتب زملاءه

الامارات لعب بالبداية فقط

بدأ منتخب الامارات المباراة بداية جيدة حيث كثف من هجومه عن طريق الجناحين وتقدم الظهيرين وتمكن الفريق من احراز هدف مبكر بواسطة فهد خميس ليهبط اداء الفريق بعد ذلك وكانه ضمن المباراة فيميل لعبه الى البطء ويكثر لاعبوه من الاحتفاظ بالكرة ويضيع وسط الملعب من لاعبي خط الوسط ويلجا الفريق للكرات الطويلة التي كانت من نصيب دفاع عمان خاصة في الشوط الثاني ولم يفلح التبديل الذي اجراه المدرب باشراك فاروق عبد الرحمن بتغيير الوضع وقد لوحظ على الفريق في الشوط الثاني تسرع اللاعبين في الاداء وفقدان اللاعبين لاعصابهم وتسرعهم بغية احراز هدف الفوز مما جعل معظم كراتهم طائشة.

عرض جيد لعمان

قدم المنتخب العماني عرضا جيدا امس استحق عليه الفوز باول نقطة له في البطولة لعب بطريقة دفاع المنطقة مع مراقبة رجل لرجل للاعبي هجوم ووسط الامارات مع الاعتماد على الهجمات المرتدة عن طريق الجناحين خاصة الجناح الايسر ناصر حمدان ومع بداية الشوط الثاني لعب الفريق العماني باسلوب الضغط بغية احراز هدف التعادل حيث تحرك غلام خميس بشكل جيد قبل خروجه مصابا واستطاع احراز هدف التعادل وقد تاثر الفريق بخروج غلام مصابا وادى ذلك لارتباك خط الوسط الا ان المنتخب العماني استطاع الصمود والخروج فائزا بنقطة المباراة .

هدفا المباراة

● سجل فهد خميس هدف الامارات في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول من كرة سددها عبدالله سلطان ارتدت من العارضة ليضعها فهد خميس في المرمى ..

● هدف التعادل لعمان سجله غلام خميس في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني من كرة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء دخلت على يمين عبد القادر حسن .

● أدار المباراة الحكم السويسري فيليب وساعده لمراقبة الخطوط فلاج شنار من السعودية وهنريك — هولندا — وقد طرد خميس عبيد من عمان حيث انذره ثم طرده كما انذر فهد خميس ومبارك غانم من الامارات .. وكان مستوى التحكيم بشكل عام جيدا..

ثاني مرة بتاريخ بطولات الخليج

ويذكر ان هذه المرة الثانية في تاريخ بطولات الخليج التي يتعادل فيهما منتخب عمان حيث سبق له التعادل مع الامارات ١—١ في البطولة الرابعة واحرز النقطة الوحيدة في دورات الخليج الماضية .

فوز الشباب بكأس العاب القوى للناشئين
رقم جديد لوليد الصالح في إطاحة المطرقة

برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اختتمت بعد ظهر يوم امس على مضمار وميدان كيفان بطولة كاس الاتحاد لالعاب القوى للناشئين وقد اسفرت النتائج النهائية عن التالي :

● الوثب العالي : فاز بالمركز الاول طارق الفرحان من نادي القادسية ، بارتفاع قدره ٥ر١،٢ متر واحتل المركز الثاني فهد منصور من نادي السالمية بارتفاع قدره ١،٩٠ سم .

● ٣٠٠٠ متر مشي : فاز بالمركز الاول عيسى المؤمن من السالمية ، وسجل زمنا قدره ٦ر٥٨ر١٦ق، وبالمركز الثاني عدنان احمد الوهيب من خيطان وسجل زمنا قدره ٢ر٤٢ر١٧ق .

● ٤ × ١٠٠م تتابع : الاول القادسية بزمن قدره ٩ر٣ر٤٤ث ، الثاني الساحل بزمن قدره ٣ر٥ر٤٤ث .

● ٨٠٠ متر عدو : الاول خالد عزيز من الشباب بزمن قدره ٣ر١٠ر٢ق ، الثاني عبد الله خنيثم من القادسية بزمن قدره ٩ر٤ر١٠ر٢ق .

● ٤ × ٤٠٠م تتابع : الاول : الشباب بزمن قدره ٨ر٢٧ر٣ق ، رقم جديد ، والرقم السابق — ٨ر٢٨ر٣ق ، الثاني القادسية بزمن قدره ١ر٣٥ر٣ق .

● ٢٠٠ متر عدو : الاول راشد براك من القادسية بزمن قدره ٨ر٢٢ث، الثاني علي حسن الوايل من العربي وسجل ٢ر٢٣ث .

● ٤٠٠م حواجز : الاول خليل دينار من الشباب بزمن قدره ٩ر٥٧ ث ، الثاني سالم القلاف من القادسية وسجل — ر٥٨ث .

● اطاحة المطرقة : الاول وليد صالح من القادسية وسجل ٣ر٩٠ر٥٩م وهو رقم جديد والرقم السابق ٦ر٨٨ر٥٨م ، الثاني صلاح مساعد من القادسية وسجل ٢٠ر٥٩م .

● المزروعي يسلم الكاس لرئيس فريق نادي الشباب

احسن العدائين

وقد فاز بكاس احسن عداء للمسافات القصيرة هشام سعود من نادي الشباب برصيد ٨١٧ نقطة ، وكاس احسن عداء للمسافات المتوسطة عمر محمد أحمد من نادي الشباب برصيد ٧٦٦ نقطة ، وبكاس احسن عداء مسافات طويلة خالد عزيز من نادي الشباب برصيد ٧٦٣ نقطة ، وبكاس احسن واثب طارق الفرحان من القادسية برصيد ٩٠٠ نقطة ، وبكاس احسن رام وليد صالح البخيت من القادسية برصيد ٩٢٩ نقطة .

النتيجة العامة

الاول : نادي الشباب وحصل على ٧ مراكز اول ، الثاني : نادي القادسية وحصل على ٥ مراكز اولى ، الثالث: السالمية وحصل على مركزين اولين .

وفي الختام قام عبد الرحمن المزروعي بتوزيع الكؤوس على الفائزين وحضر الختام عبد العزيز الهدبة امين سر الاتحاد بالنيابة وعلي سلطان المرزوقي وعبد الله الهويدي .

فوز العويش ببطولة الجامعة المفتوحة للاسكواش

فاز لاعب نادي الكويت طارق العويش ببطولة الجامعة المفتوحة للاسكواش وجاء محمد الشرقاوي من نادي الكويت ايضا بالمركز الثاني وعصام المضف من العربي بالمركز الثالث . وفي بطولة الزوجي فاز طارق العويش وعبد الحكيم عامر من نادي الكويت بالمركز الاول ولبيب سالم وعز لبيب من نادي بوبيان بالمركز الثاني .

وحصل عز لبيب على كاس احسن لاعب مهزوم وهشام فؤاد على كاس اصغر لاعب بالبطولة . وحضر المباريات النهائية الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت والدكتور طارق الرئيس العميد المساعد لشؤون الطلبة واعضاء اللجنة المنظمة .

رسالة عمان

● أخبار من مسقط ●

● يغادر السلطنة صباح اليوم رئيس لجنة الحكام بالدورة فرناندو الفاريز في طريقه الى اسبانيا بسبب وفاة احد أقاربه على أن يعود غدا للسلطنة لمباشرة أعماله .

● قام لاعبو السعودية صباح امس بجولة حرة في اسواق مسقط ثم تدرب الفريق في السادسة مساء استعدادا لمباراته المقبلة مع الامارات التي ستقام غدا في استاد الشرطة .

● وجهت اللجنة الفنية بالدورة تعميما على المدربين والاداريين المسموح لهم بالجلوس داخل الملعب اثناء سير المباريات بعدم الاعتراض على قرارات الحكام والالتزام بالنظم المتبعة وجاء هذا التعميم بناء على تقرير رئيس لجنة الحكام للجنة الفنية بما يقوم به المدربون والاداريون من اعتراضات على الحكام داخل الملعب وبشكل واضح مما قد يؤثر على اهتزاز صورة التحكيم امام الجمهور .

● قال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة السعودية أن التعادل الذي حققه مدرب الفريق خليل الزياني امام الكويت هو نجاح للمدرب الوطني الذي لعب بخطة جديدة ولاعطائه الفرصة لبعض الوجوه الجديدة التي لعبت لاول مرة وهذه بداية موفقة للمدرب والفريق السعودي .

● تنظم اللجنة الاعلامية والنشاط الترويحي بالدورة يوم السبت المقبل رحلة لاعضاء الوفود الاعلامية والادارية لزيارة ولاية الرستاق وحصن الحزم .

● قال سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام النائب الاول لرئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ان مستوى التحكيم بالدورة جيد ولا فرق بين حكم خليجي او اخر اجنبي والحكم الذي يوفق في تسيير المباراة حسب المطلوب والذي يستطيع ان يثبت جدارته هو ذلك الحكم الجيد سواء كان خليجيا ام اجنبيا .

● قال يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية الكويتية : لا شك ان خطوة المملكة السعودية باستبعاد المدرب زاجالو واحلال المدرب السعودي خليل الزياني محله تعتبر خطوة ناجحة وموفقة وهي فرصة لكي يثبت المدرب الوطني كفاءته .

● اجرت جريدة عمان امس حديثا مع الزميلين فاروق التركي ومحمد الراوي وكذلك مع الزميل يسري حمدي من جريدة الشرق الاوسط السعودية حول أهم الظواهر في البطولة من نواحي التنظيم ومستويات الفرق المشاركة والايجابيات والسلبيات .

● طلبت لجنة الانضباط بالبطولة برئاسة محيي الدين بكار من لجنة الحكام التنبيه عليهم بتسجيل اسماء وارقام اللاعبين في ورقة تقرير المباريات حتى لا يتعرض الحكام للوقوع في اخطاء احتساب الانذارات وتسجيلها على لاعبين اخرين كما حدث في مباراة العراق والبحرين الاخيرة حيث تبين للجنة ان الحكم قد سجل انذارا على لاعب البحرين عدنان ضيف بدلا من اللاعب رياض ابراهيم رشيد السندي نال الانذار وجاء طلب لجنة الانضباط لذلك تجنبا للمشاكل وللدقة المطلوبة.

● صرح رئيس اتحاد كرة القدم العماني هيثم بن طارق ان التحكيم في البطولة الحالية افضل من البطولات السابقة، وان مشكلة الاحتجاجات على الحكام ليست ظاهرة جديدة ، فنحن نسمع عنها منذ سنوات ولا يمكن ايقاف اي حكم نتيجة شكوى مقدمة ضده والا نسوف تكون قاعدة بعدها ان تجد اي حكم والحكام العاملون بالبطولة كلهم جيدون سواء كانوا خليجيين أو غيرهم.

ثلاث حالات طرد في البطولة

بعد طرد اللاعب خميس عبيد من عمان في مباراة امس اصبح هناك ثلاث حالات طرد في البطولة الاولى كانت من نصيب سليمان الدوسري مدافع السعودية والثانية من نصيب عادل عباس مدافع الكويت والثالثة من نصيب خميس عبيد من عمان .

انذار الحكم العماني ولفت نظر سباستياو

وجهت لجنة الحكام في البطولة انذارا للحكم العماني حامد حمدان بسبب الخطأ الذي ارتكبه باحتساب الانذار على لاعب اخر ، كما قررت اللجنة في اجتماعها امس لفت نظر مدرب البحرين سباستياو ومساعده لكثرة اعتراضهما على الحكام .

منتخبنا الوطني يفوز على سيركل البلجيكي ٢/١
استوعب لاعبونا الخطة .. فقدم الأزرق أنجح تجاربه



● فتحي كميل يخترق الدفاع ومحاورة مجدية

● العنبري يسدد القذيفة التي سجلت الهدف الاول

● كتب جاسم اشكناني :

نجح منتخبنا الوطني في تجربته السادسة مساء امس وفاز على فريق سيركل بروج البلجيكي ٢—١ بعد عرض مطمئن وطيب قدمه الازرق في هذه المباراة التي تاتي ضمن استعدادات المنتخب لتصفيات لوس انجلوس الاولمبية واحقاقا للحق فقد قدم منتخبنا الوطني عرضا رائعا نسبة لعروضه السابقة تجلى فيه جميع افراد الفريق .. الذين اكدوا وصولهم لدرجة جيدة من اللياقة البدنية والفنية .

بداية ضاغطة في الشوطين

● المتتبع لمباريات منتخبنا الوطني .. لاحظ ان هناك محاولات للهجوم المبكر .. الا انها لم تنجح بسبب عدم اندماج اللاعبين مع بعضهم البعض ولعدم استيعابهم الخطة .. ولكن الامر كان مختلفا في تجربة امس .. فقد ظهر التجانس واضحا بين افراد الفريق وقد تعلل السبب الرئيسي لهذا التجانس هو امكانية خط الوسط بقيادة الدخيل وناصر الغانم بتحريك المهاجمين الذين كانوا بحالة جيدة وخاصة العنبري وكميل بسبب تحركاتهما الدائمة وتغيير المراكز والتمرير المباشر .. وقد بان لنا ان المنتخب الوطني يلجا للاسلوب الضاغط والهجوم المتواصل لخلخلة الخصم في اول ربع ساعة من كل شوط .. ومن ثم التحفظ نوعا ما بالرقابة عند استحواذ الخصم على الكرة .. والاعتماد على الهجمات المرتدة ،وقد طبق الازرق الطريقة بشكل جيد اكدت استمرارية اللاعبين باستيعابها وامكانية تطبيقها بامتياز مع قرب الدورة .

الفريق البلجيكي لم يختلف

لقد سبق وان فاز هذا الفريق البلجيكي على منتخبنا في تجربته الخامسة ٣—١ .. بعد عرض قوي جدا .. الا ان الفريق البلجيكي لم ينجح بمواصلة سيطرته .. ورقابته القوية .. امس بسبب اجادة منتخبنا الانتشار والتحرك واحتلال المراكز مع التمرير المباشر لعدم اعطاء الخصم اي فرصة للرقابة مع الانطلاق الامامي جهة الاجنحة والتسديد على المرمى ومن كل الجهات ... مما ادى الى خلخلة الخصم الذي لجا لكشف التسلل ولم ينجح في الحد من تقليل كثافة هجمات الازرق .والفريق البلجيكي سيركل بروج هو نفسه الذي فاز علينا ٣—١ ولعب بالطريقة نفسها ايضا .. ولكن منتخبنا اخرج امس بعض ما في جعبته ففاز وقدم عرضا طيبا .

● سجل هدفي الكويت عبد العزيز العنبري في الدقيقتين ١٧ من الشوط الاول اثر تمريره ملعوبة من ابن كميل، ثم بالدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر ارتداد الكرة من الحارس بعد تسديدة قوية لابن الدخيل ، وسجل هدف بلجيكا كارير بالدقيقة ١٥ من تسلل واضح .

اشتراك عبد العزيز حسن

اعطى المدرب لويز الفرصة للنجم العائد عبد العزيز حسن للمشاركة مع الفريق لمدة ٢٠ دقيقة بعد شفائه من اصابته .. وشارك بدلا من نجم الوسط امس ناصر الغانم .. وقد ظهر عزيز بحالة بدنية جيدة اكدت شفاءه .

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد وساعده حسن الموسى وجاسم عاشور وقد طرد الحكم لاعب الفريق البلجيكي نيفيل بعد انذاره في الشوط الثاني .

انتهاء عقد كارلوس واحتمال انتقاله للسعودية



ريودي جانيرو — ي.ب — اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان العقد السنوي لمدرب المنتخب الوطني كارلوس البيرتو بيريرا قد انتهى يوم امس الاول — الثلاثاء — ولم يتم تجديده ، وقال ديلسون غيديس مدير الاتحاد البرازيلي أن بيريرا طالب اجرا شهريا قدره تسعة الاف دولار اي بزيادة قدرها ٦٠ بالمائة من اجره الحالي والاتحاد اعترض على هذه الزيادة لكنه لم يتخذ قرارا بشأن العقد.

وقالت مصادر كروية أن بيريرا تسلم عرضا بديلا من نادي فلومنزه في ريودي جانيرو وهناك احتمال أن يدرب المنتخب السعودي خلفا لزاجالو .

ويذكر أن بيريرا تولى تدريب البرازيل بعد استقالة تيلي سانتانا عقب كاس العالم ١٩٨٢ وقد خيب آمال المشجعين بخسارتين و ٧ تعادلات في ١٤ مباراة كما خسرت البرازيل كاس اميركا الجنوبية في عهده .

اليوم يصل أمين سر الاتحاد الاسيوي للجودو للاطلاع على ترتيبات البطولة الخامسة



يعقد مصيبنجم رئيس لجنة العلاقات العامة بالبطولة الاسيوية الخامسة للجودو اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء اليوم بصالة نادي الكويت الرياضي مع جميع اعضاء اللجنة لاعداد البطاقات اللازمة لجميع اللجان وتوزيع الاختصاصات على اعضاء اللجنة .

● يصل في الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم الخميس امين سر الاتحاد الاسيوي للجودو آشيرو ابي قادما من طوكيو للاطلاع على الترتيبات والاستعدادات للبطولة الاسيوية .

● من المقرر ان يصل المحاضر الياباني يوش نوري تاكيوش الى الكويت يوم ٢٥ من الشهر الجاري للانضمام لزميله المحاضر هيروشي في اعطاء محاضرات في الدورة التثقيفية التحكيمية المقامة حاليا في الكويت .

● تسلم الاتحاد الكويتي للجودو كشفا باسماء الوفد السوري ويتالف الوفد من ١٣ عضوا برئاسة الدكتور مروان القطان وعضوية ٩ لاعبين ومدرب وحكمين لحضور اختبارات الحكام وهما نعيم جارودي وراغب حلاوة . ومن جانب اخر سيصل الوفد السنغافوري الى الكويت يوم ٢٨ من الشهر الجاري بوفد مكون من ٣ اداريين و٥ لاعبين .

القادسية يتصدر دوري اليد وفوز النصر وخيطان على الكويت والسالمية

انفرد القادسية امس بصدارة الدوري الممتاز لكرة اليد بعد فوزه على كاظمة ٢٧ — ٢٦ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤ — ١٠ لصالح القادسية ، كما حقق النصر فوزا كبيرا على الكويت ٣٠ — ٢٦ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ — ١٠ لصالح النصر ، وفاز خيطان على السالمية ٢٤ — ٢٣ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣ — ١١ لصالح خيطان .هذا وقد جاءت مباريات الامس قوية وسريعة وتوترت فيها الاعصاب حيث غلب عليها طابع الندية لتقارب نسبة الاهداف .

وقد اتسم الشوط الثاني في المباريات الثلاثة بالكفاح وارتفاع مستوى الاداء بين اللاعبين . وقد اسفرت نتائج الامس عن انفراد القادسية بالمركز الاول برصيد ٤ نقاط ، يليه كاظمة برصيد نقطتين وبفارق الاهداف ، ثم الكويت برصيد نقطتين ، فالنصر رصيد نقطتين ، وخيطان برصيد نقطتين والسادس السالمية دون نقاط ، ولتشتعل المنافسة بين ٥ فرق حتى الان بدوري الستة .

نتائج سباقات فروسية الجهراء

● الجواد سلسبيل يصل خط النهاية فائزا

اسفرت نتائج سباقات الفروسية لهيئة فرسان الجهراء امس عن النتائج التالية :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ م ، الاول الماليل لمحمد حبيب بالفارس كاسب عنش ، الثاني سلطانة لمبارك فهد بالفارس صالح ثامر ، الثالث كتوم لراشد العكشان بالفارس سالم راشد .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ، الاول فداي لعبد الله العامر بالفارس صالح ثامر الثاني جستانس لعبد الله العامر بالفارس عيد المانع ، الثالث نصر لمبارك ابو هجوم بالفارس فهد حقان .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ م ، الاول سلسبيل لناصر البدين بالفارس مسير عطية ، الثاني بشار لعبيد سلامه بالفارس مؤيسد عبيد ، الثالث هشار لمبارك فهد بالفارس صالح ثامر .

الاتحاد البحريني لن ينهي عقد سباستياو

مسقط — ق.ن.ا — نفى مصدر مسؤول في الوفد البحريني المشارك في بطولة كاس الخليج السابعة لكرة القدم النبا الذي نشر في احدى الصحف الخليجية امس حول انهاء عقد المدرب البرازيلي للمنتخب البحريني سباستياو.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان الاتحاد البحريني لكرة القدم قرر انهاء عقد المدرب سباستياو بعد تصفيات الدور الثاني لاولمبياد لوس انجلوس التي ستقام في سنغافورة خلال شهر ابريل المقبل .

كاسان في سباقات فروسية جليب الشيوخ

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الثالث والعشرين لفروسية جليب الشيوخ ، وسوف تتنافس جياد الدرجة الرابعة على الكاس المقدم من الشيخ احمد العبد الله الخليفة في الشوط الثاني بينما خصص الشوط الثالث للجياد من جميع الدرجات على الكاس المقدم من الشيخ ناصر صباح الاحمد على مسافة ٢٤٠٠ م.

● مباريات اليوم ●

* كرة السلة — يلعب في كيفان الكويت والقادسية — ١٥ سنة — الساعة الرابعة ثم الكويت والقادسية في دوري ٢٠ سنة الساعة الخامسة والنصف وفي كاس ١٥ سنة يلعب الشباب وكاظمة ثم الساحل والجهراء على صالة المعهد التجاري للبنين .

* تنس الطاولة — دور الاربعة — يلتقي على طاولات نادي خيطان الساعة الثالثة والنصف السالمية وكاظمة ، ثم الفحيحيل واليرموك .

* كرة القدم — دوري ١٧ سنة — تقام الساعة الثالثة والنصف مساء اليوم سبع مباريات حيث يلعب العربي وخيطان بالعربي ، كاظمة واليرموك بكاظمة ، السالمية والشباب بالسالمية، الجهراء والفحيحيل بالجهراء ،الساحل والصليبخات بالساحل ، التضامن والكويت بالقادسية ، النصر والقادسية بالكويت .

* دوري الوزارات — كرة السلة — صالة ثانوية السالمية ، يلعب الساعة الرابعة والنصف فريقا وزارة المواصلات ومجلس الوزراء ويلعب في السادسة فريقا شركة الملاحة ووزارة الشؤون

* الاسكواش — ١٧ سنة — يلتقي العربي والكويت الساعة الثالثة والنصف على صالة الكويت .

السبت تبدا بطولة ١٢ و١٤ سنة للجمباز

تبدا يوم السبت المقبل في الساعة الثالثة والنصف على صالة العديلية بطولة الجمباز تحت ١٢ سنة ، و ١٤ سنة اجباري ، وذلك في ختام نشاط الاتحاد لهذا الموسم . هذا وستقام بطولة تحت ١٢ سنة يومي السبت والاحد ، وبطولة تحت ١٤ سنة يومي الاثنين والثلاثاء .

تاجيل بطولة القادسية للتنس الارضي

تقرر تاجيل بطولة التنس الارضي الاولى للهواة التي ينظمها نادي القادسية الرياضي على ملاعبه، والتي كان من المقرر اقامتها اليوم الخميس وذلك الى يوم ٥ ابريل المقبل ، وستكون للاعبين تحت ١٧ سنة وتحت ١٤ سنة .

اختيار احمد باش للمشاركة بادارة مباريات التصفيات الاولمبية بسنغافورة

تقرر بصفة نهائية ان يغادر الحكم الاردني الدولي احمد باش عمان متوجها الى سنغافورة يوم ١١ ابريل المقبل للمشاركة في ادارة مباريات أوائل المجموعات الاسيوية لدورة لوس انجلوس الاولمبية حيث تلقى الاتحاد الاردني في برقية من الاتحاد الدولي بهذا الخصوص .

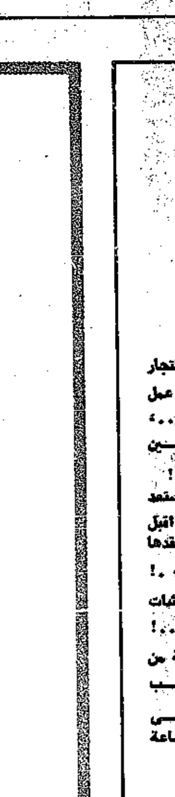
المسيلة وورية للتامين بدوري الفنادق والتامين

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب مركز شباب الفيحاء مباراة في دوري الفنادق وشركات التامين بين فريقي المسيلة وورية للتامين .

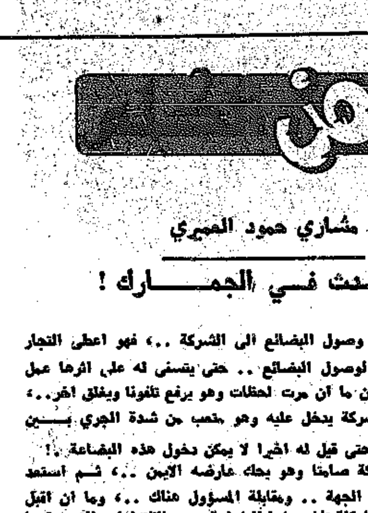
العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



● ناجي العلي ●



مشاري حمود العميري

حدث في الجمارك !

بدأ يتافف من تاخر وصول البضائع الى الشركة ..، فهو اعطى التجار والزبائن موعدا محددا لوصول البضائع .. حتى يتسنى له على اثرها عمل اللازم تجاههم ..، ولكن ما ان مرت لحظات وهو يرفع تلفونا ويغلق اخر..، اذا بالمخلص التابع للشركة يدخل عليه وهو متعب من شدة الجري بين الاقسام والمكاتب ..، حتى قيل له اخيرا لا يمكن دخول هذه البضاعة ..!

وقف صاحب الشركة صامتا وهو يحك عارضه الايمن ..، ثم استعد للذهاب بنفسه الى تلك الجهة .. ومقابلة المسؤول هناك ..، وما ان اقبل عليه حتى بدأ يشرح له مشكلة تاخر دخول البضاعة .. والالتزامات التي عقدها مع التجار ..، لان عدم دخول البضائع في هذا الوقت ، يعتبر كارثة عليه ..!

هنا قال المسؤول : ان دخول البضاعة مستحيل ، الى ان تاتيني باثبات ان البضاعة من اصل كذا وليست من اصل كذا .. هنا يمكن ان ادخلها ..!

فرد صاحب الشركة .. ان المسالة هينة ، وان منشا هذه البضاعة من الدولة الفلانية ولكن الصنع في تلك البلاد ..، ولا يمكن ان يعلن صاحب المصنع اسراره عن بعض خصائص اموره ! ومع الكلام وشدته .. انهى المسؤول النقاش حين قال لصاحب الشركة لا يمكن ان تدخل هذه البضاعة بهذه الطريقة الى ان تاتيني بجميع الامور التي طلبتها منك ..!!

فقال صاحب الشركة .. ان الامر بسيط جدا فلماذا هذا التعسف ..، وانك الان تضطرني ان اخرج هذه البضاعة بطريقة اخرى ..!

فقال المسؤول : لا يمكن ذلك .. بل مستحيل ..!!

وكان ان طلب المخلص مبلغا من المال من صاحب الشركة .. وذهب به الى (فلان بن علان) .. فانهى هذه القضية ، ومرت على قوله (بسلام) ..! وحصل التاجر على بضاعته ببيانات تعتبر ناقصة عند المسؤول ..، اما عند (فلان بن علان) فهي كاملة بكمال وصول المبلغ (نقدا) الى جيبه ..!

● هـذا المقال كتبته منذ اكثر من شهرين .. الا ان المانع من عدم نشره كان يرجع الى ان صاحب الشركة طلب مني عدم نشره ، وذلك يرجع الى انه كان يريد ان يكشف سر باقي العصابة وجذورها الضاربة في اعماق الجمارك ... فاثرت السكوت .. حتى كشفت العصابة فجاة قبل ايام بكمين من صاحب الشركة مع المباحث .. فالحمد لله على كل حال .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

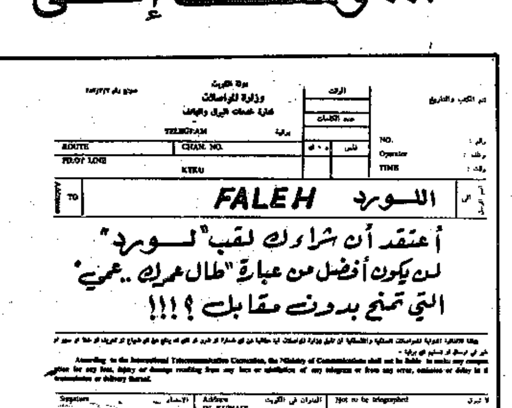
الحزم .. الحزم

مع كل هزيمة عسكرية تحل بنا كعرب نجلس نندب حظنا ونلقي اللوم على السلاح السوفيتي .. ونردد لو اعطانا السوفيت الدبابة او الطائرة الفلانية او الصاروخ الفلاني لحققنا التوازن العسكري مع اسرائيل .. وهكذا ما زلنا منذ عقود نعلق هزائمنا على مشجب السلاح المتخلف.. ونحن في الحقيقة المتخلفين لاننا لا نتعامل بحزم مع انفسنا .. ولا نحاسب المقصر ولا نكافىء المبدعين ... بل اننا بعد كل هزيمة نكافىء الضباط المقصرين ونمنحهم اوسمة ورتبا اعلى ... وفي كثير من الاحيان نبعد المخلصين عن مناصبهم حتى لا تنتشر العدوى الى بقية الضباط .

لكن هذه الآية انقلبت في دورة الخليج لكرة القدم ، ذلك ان الاخوة السعوديين سارعوا الى ابعاد المدرب البرازيلي لانه تسبب في هزيمتهم ... وهذا الحزم الذي اعتبره البعض مهينا هو عين الصواب ، لاننا بحاجة الى حزم حتى في المجال الرياضي .

واعتقد ان السبب الحقيقي وراء التطور الرياضي في دولنا الخليجية هو الحزم وتطبيق مبدا الثواب والعقاب .. ويا حبذا لو طبقنا هذا المبدا وهذا الحزم على المجالات الاخرى .. لصرنا بالف خير .

... ومنا إلى



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية
ROUTE | CHAN. NO. | NO. | Operator | TIME
TO الى: اللورد FALEH

أعتقد أن شرائك لقب "لورد"
لن يكون أفضل من عبارة "طال عمرك .. عمي"
التي تمنح بدون مقابل ؟ !!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in its transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT العنوان في الكويت
Not to be telegraphed لا تبرق

قصص من العيادة

أكتئاب تفاعلي وشعور بالاضطهاد

دخل علاء على رئيسه في العمل يطلب منه الموافقة على اجازته السنوية الا ان الاخير طلب منه ان يعود بعد نصف ساعة حتى يدرس بعض التقارير المهمة وخرج الموظف ليعود في الوقت المحدد الا ان المدير كان يتحدث بالتلفون فاشار بيده له لكي يعود فيما بعد ومضت ساعتان عندما لاحظ الموظف ان احد زملائه قد حصل على موافقة على اجازته السنوية عندما دخل الى رئيسه ثائرا وصارخا ليقول كيف ذلك وقد دخلت عليك مرتين ولم تعرني اهتماما ؟ واضاف لماذا تفضل الزملاء علي ؟ لقد دخلت قبل زميلي اطلب الاجازة ولم توقعها لي .

ابتسم المدير قائلا اين طلبك ؟ وماذا تريد الا ان الموظف خرج وهو يتلفظ بكلمات غير مفهومة ومرت عدة ايام عندما طلب المدير من احد موظفيه السؤال عنه فاخبره انه ادخل المستشفى لمعاناته النفسية فزاره في المستشفى وجلس مع طبيبه المعالج .

اجل ... كان علاء يعاني من شعور بالاضطهاد ولم يكن مديره يعامله كذلك بل قال الطبيب انه من اكفأ الموظفين الا انه عصبي المزاج . واصبح في الفترة الاخيرة يلوم الاخرين على اخطائه ولو انها كانت قليلة .

وحول هذا الموضوع وبالرغم من ان علاء كان يعاني من صعوبة النوم في اول الليل الا ان ذلك لم ينعكس على جهده وتصرفاته اثناء النهار على عكس الاكتئاب المعروف والذي بالاضافة الى ذلك تراود المصاب افكار انتحارية وبطء ذهني في التفكير وكذلك في النشاط الحركي فقد حدث مع الموظف علاء ما يعرف بالاكتئاب التفاعلي حيث تكفي بعض المهدئات البسيطة والعلاج النفسي المساند لعلاج تلك الحالات وبالفعل تم ذلك للسيد علاء ليخرج بعد ايام قليلة معافى ويعود لعمله بهمة ونشاط ولم يطلب منه مراجعة المستشفى الا عند الضرورة .

عجب

ان يقول بعض الاباء والامهات لابنائهم لا تقربوا الدجاج حتى لا ينقركم ولا العنز حتى لا تنطحكم... ولكنهم يشترون لهم الموتورسايكل الخطر.. فوا عجبي .. صارت الدجاجة نسرا والعنزة ذئبا وصار الموتورسايكل حملا وديعا .. واذا لم تصدقوا زوروا مستشفى العظام .

فاديم يبحث عن ب.ب جديدة

تعاقدت شركة تلفزيونية اميركية مع المخرج الفرنسي روجيه فاديم الذي ارتبط اسمه بالممثلات الجميلات اللواتي اكتشفهن وتزوجهن لاخراج مسلسل من حياة احلاهن ، وهي بريجيت باردو .

وسيكون اسم المسلسل التلفزيوني ب.ب ويبحث المخرج عن ممثلة مجهولة لتلعب الدور ، ويقول : ستصبح هذه الممثلة باردو الثانية.

الطقس

● طقس غائم الى غائم جزئيا ، والرياح جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا ، وهناك فرصة لنزول المطر .

حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .

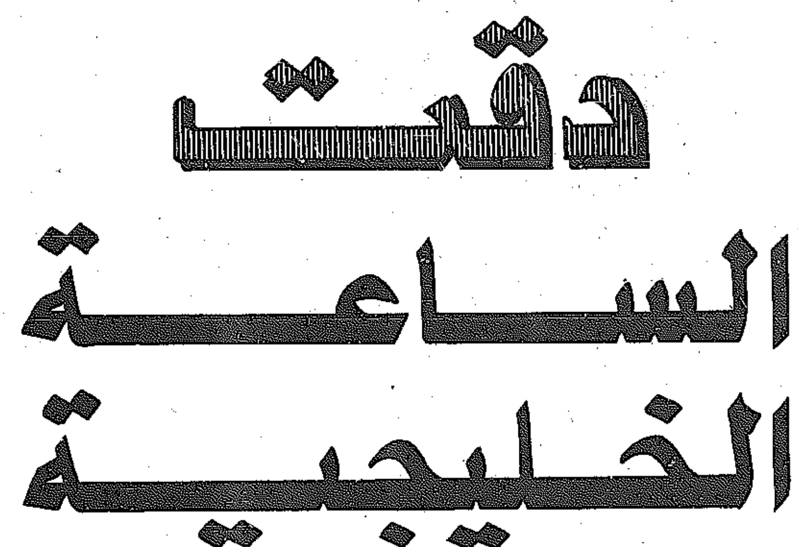
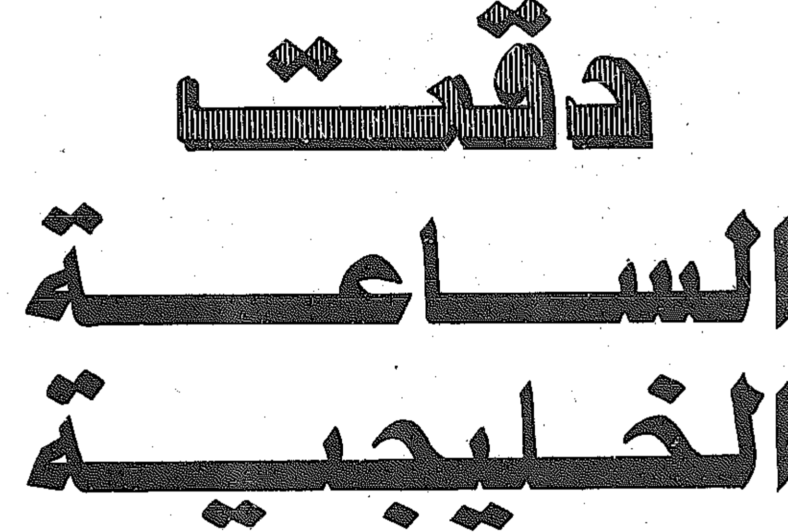
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٥ ، الاحمدي ٢١ ، فيلكا ٢٢ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٩٥ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٣ فجرا ٣ عصرا
● ادنى جزر :
٩ صباحا ١٠ ليلا

القبس
الخميس ١٩٨٤/٣/٢٢م
Thursday, 22/3/1984
No. 4258 — العدد ٤٢٥٨
طبع من عدد اليوم الخميس
٦١٢٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

دقت الساعة الخليجية

● المدمرة نيوجيرسي تطلق حممهــا على لبنان .. هل تنتقل قريبا الـى الخليــج ؟

يعتقد البروفسور ريكورد ، استاذ التاريخ الاستراتيجي في جامعة جورجتاون ، ان ثمـة اتجاها قويا داخـل الادارة الاميركية يدعو الى عقد صفقة مع الاتحـاد السوفيتي حول منطقة الخليج العربي .

وهــذا الكلام ليس حصيلة استنتاج شخصي ، بل هو نتاج حوارات طويلة ومعقدة اجراها ريكورد مـع عدد من رجال الادارة ، خلص فيها الى القول ان الرئيس رونالد ريغن تصرف في السياسة الخارجية كراقصـي الفالس ، فثمـة خطوات ايقاعية فذة ، لكــن هــذه الخطوات تستهلك نفسها سريعا فيما ينحســر التصفيق الحاد تدريجيا داخل القاعة .

يقول الاستاذ الكبير ، ان الرئيس ريغن الذي بـدا وكانه اتي من القرن التاسع عشر ليطلق سياسات تتناول القرن الحادي والعشرين لم يستطع ان يطبـق مفهــوم فولكز حول العظمـة « هؤلاء الرجال الذين يمتطــون صهــوة الابد » ،فلقد كنا امام الحالة الدراميـــة المعروفة : العظمة تتآكل ، ولا شك ان الرئيس رونالد ريغن يفكـر ، او هو فكر فعلا ، في استخدام الصواريخ العابرة للقارات ضد اولئك القناصة الذين كانوا يطلقون النار باتجاه المارينز على شاطىء بيروت .

انه الاستخدام الرديء للقوة ، الم يقل الجنرال جورج براون بصوت متهدج وتعقيبا على السياسات الحمقاء : « اننا نضع كل هــذه القوة من أجل كل هذا الضعف » .

لكن الخبير الاستراتيجي الفرنســي الشهير سانفيلتي يعتقد ان هــذا « الكارتل الاميركي » — ويعني الدولة الاميركية — استطاع فعلا ان يحقق المعجزة التكنولوجية لكنــه عجــز عن تحقيق المعجزة العسكرية ، فالاميركيــون وخلافا للضغط الاعلامي الصاعق ، لم يحققوا اي انتصار عسكري كامل ، لكنهم غالبا ما يقطفون الثمرة كاملة .

لقد حدث هــذا في الحرب العالمية الثانية ، لم يتدخلوا في اوروبا الا بعد أن كانت القارة العجوز قد تحولت الى حطام وبعد ان بدات النازية تعاني من الدوار العسكري ، ولم يتدخلوا في اليابان الا لكي يختبروا فعالية القنبلة الذرية . وباختصار ان تجربتهم التكنولوجية الفذة تبدو وكانها منفصلة ، الى حد بعيد ، عن التجربة العسكرية .

يقول ريكورد ، وكان يلقي محاضرة في لوس انجلوس ، ان السياسة الخارجية ابان عهد الرئيس ريغن افتقـدت الخلق ، مع ان حاكم كاليفورنيا السابق خاض الانتخابات على اساس انهاء حكـم « الكتبة » داخل البيت الابيض ، وعلى هــذا الاساس ، فقد كانت سياسته عبارة عـن خليط فولكلوري ، بحيث ان الجنرال الكسندر هيغ لا يتردد في الحديث ، خلال الجلسات الخاصة ، عـن الخيارات الكاريكاتورية داخل البيت الابيض ، فدائمـا هناك تدخل مباشر من قبل الاشباح : دين اتشيسون ، وزير الخارجية في عهد الرئيس هاري ترومان ومهندس الحرب الباردة ، وجون فوستر دالاس ، وزير الخارجية في عهد الرئيس دوايت ايزنهاور ورجل البعد الامبراطوري في الولايات المتحدة ، وهنري كيسنجر الذي يبدو انــه الشبح متعدد الالوان في الادارة الاميركية ، فحينـا كـان يصفه الرئيس ريغن بالشيطان الذي ينبغي دفعه الـى الخارج باستمرار ، وحينا كان يصفه بالعبقري لانــه يكـاد يكون اكثر الاميركيين قدرة على فهم العالم .

هــذه الاشباح هي التي ترسم السياسات الاميركية ، ولكن ليخلص البروفسور ريكورد الى القول : « اننــا أمام .. اللاسياسة » .

يقول على رؤوس الاشهاد : لقد هزمنا في لبنان ، وهذا يستتبع اعادة نظر شاملة وسريعـة في المعجــزة ، فالسياسات الفذة ليست في وضع القنابل النووية فـي جيوبنا بحيث نكون على استعداد لاستخدامها فـي اية لحظـة ، وانما في تجاهل هذه القنابل كليا ما دامت تؤدي الى الفناء الكوني الشامل ... مع اعتماد خيــارات تستند بصورة اساسية ، على الادراك الجدي لحقائق العالم . لكننا وكما يقول ريكورد ، أمام حقيقة مروعـة ، فالمدمرة نيوجيرسي التي بنيت اصلا من اجل الاوقـات المبلاقة استخدمت في حرب الاحياء في ضاحية بيروت . ولقد ظهرت الصورة الحقيقية اذا : العملاق يطلـق اسنانا من مطاط .

□ البقــاء الابيض □

لا داعي اذا للحديث عن المصداقية ، فالامير عبد الله بن عبد العزيز — وكما يقول البروفسور ريكورد — الذي لا يثق كثيرا بالتوجهات الاميركية لم يكن يعكس الصدمة بقدر ما كان يعكس التقزز عندما وجه انتقادات مـرة الى دور المارينز في لبنان مطالبا بترحيلهم . اذا لقد دقـت الساعة الخليجية ، فاذا لم نملك مكانا « نبيت فيــه ليلتنا » على الشاطىء اللبناني ، فان شاطىء الخليج اكثر اكتظاظا بالاحتمالات .

ان الجنرال روبرت كنفستون الذي اتي به من كوريا اي من المتاهة الاسيوية ، ليخلف الجنرال بول كيلـي في قيادة قوات التدخل السريع ، لم يتدخل سريعا لكنــه اكتشف سريعا ، وبكثير من الذعر ، ان الخليج منطقة تستعصي على « البقاء الابيض » ، انها منطقــة عبور في احسن الحالات . وعندما وضـع رجال البنتاغون دراساتهم الدقيقة حول امكانات التدخل اكتشفوا ان العدو الاكبر لهم هناك هو الصحراء ، فالاف الجنود قد يموتون عطشا حتى ولو اقتصر الامـر مع السوفيت عـلى المواجهة التقليدية . وفي هــذه الحال ، وكما يقـول الجنرال ماكسويل تايلر ساخرا ، فان افضل طريقة للقيام بتدخل ناجح هي في اقنــاع الله باحداث تغيير جذري في المنــاخ هناك ، لكــن هــذا يبـدو مستحيلا ، أولـم يقل الجنرال دوغلاس ماك آرثر ، في نوبة ندم عـلى قنبلة هيروشيما : « لا شك ، ان الله يناصبنا العداء » .

يلاحظ ريكورد ان الرد السوفيتي جاء سريعا عــلى الاستقطاب الاميركي للصين ، فالاميركيون اصبحوا اقل تحفظــا حيال تزويد التنين الاصفر بالتكنولوجيا المتطورة . واذا كان السوفيت قد واجهوا الاحتمالات الصينيــة بالدخول الى افغانستان ، وهو الامــر الذي اطلق عليه ادغار سنو « الجلوس فوق القفص الصدري للصين » ، فانهم واجهوا الاحتمالات الصينية — الباكستانية بزيـارة تاريخية قام بها الماريشال اوستينوف الى نيودلهي . ولا شك ان هناك حلفا غير معلن بين الاتحاد السوفيتي والهند المتعطشة للقوة والخائفة من التلاقي الصيني — الياباني — الباكستاني . وهكذا يكون السوفيت قد احكموا الحصار على المحيط الهندي ، وهــذا هو الرد البراغماتي على الجهود الاميركية الخاصة بشل الفاعلية السوفيتية في المحيط الهادي ، عبر عسكرة اليابان ، وفي اماكن اخرى مـن العالم .

● بلقنة المنطقة لإعادة تركيبها في يالطا "رقم - ٢"

● اصوات تركية تطالب باستعادة الموصل

□ الصوت الحديدي والعصا الخليجية □

هــذا يعني ، وبنظر ريكورد ، أن الولايات المتحدة تبدو وكانها امام الخيارات المستحيلة ، لكنها دائما تستخـدم الصوت الحديدي والعصا الزجاجية ، فعندما هددت ايران باقفال مضيق هرمز جاء الرد الاميركي سريعا : دفـع عشرات البوارج باتجاه خطوط التماس ثم تحذيــر الطيران الايراني من الاقتراب من نقاط دولية ، وكانــت هــذه ذروة السخرية ، والخارجون من الخطا (اللبناني) يكــررون الخطا بعد لحظات ، اذ أن الطائرات الايرانية راحت تحلق في منطقة التحذير غير آبهــة بالعضلات الاميركية . ولا شك أن آيات الله في طهران الذين يطفون فوق افكار تعود الى ما قبل القرون الوسطى يدركون جيدا أنــه كلما تــورط الاميركيــون كانــوا اكثر استعدادا للهرب . حدث هــذا في لبنان ، وكان من الممكن ان يحدث في ايران ، لكــن رجال الادارة سرعان ما راحوا يتوددون الى طهــران مــن وراء الستــار .

يلاحظ ريكورد ان ثمـة دولا خليجية بدات الان باعادة النظر في سياساتها ، ولا شك ان مبادىء بريجنيف الستة التي اعلنها في نيودلهي بالذات حول تحييد المحيط الهندي لا تزال ترن في آذان المسؤولين في هــذه الدول ، وثمــة رجل في الكرملين الان يتبنى الكثير من طروحات بريجنيف ، وهو مستعد دون شك لدفــع الامور نحو .. التحييد .

لكن هــذا الامــر لا يمكن ان يتم فوق نار هادئــة ، فالاميركيون يعتقدون أنهم الخاسرون الوحيدون اذا ما حصـــل ذلك . ولقد حاولوا الدخول الى عمق الخليــج عبر البوابة اللبنانية ، فكان ان تآكلوا ، بسرعة قياسية ، داخل الفوضى . ومثل هذه النتيجة تنتظرهم عند البوابة الايرانية حيث لا حدود معقولة للفوضى . من هنا كــان الرهان على تركيا ، فالكثيرون مازالوا يذرفون الدمــــوع هناك عندما يزورون اضرحة السلاطين ، والكثيرون يودون لـو يحققون حلم اتاتورك في استعــادة المجد العثماني ولكن بثياب حديثــة .

في خضم هــذا الحشد من المعلومات المؤهلــة تنطلق داخل انقرة فعــلا اصوات تدعو لـ « استعادة الموصل » وصولا الى حقــول النفط في كركوك باعتبار ان بريطانيـــا استولت على هذه المنطقــة عنوة خلال مؤتمر الســلام في باريس عــام ١٩١٩ . ويبــدو أن الاميركيــين مستعــدون للتجــاوب فيمــا تقــوم ايران بتنفيذ عملية التقسيـم علـى الارض .

البروفسور ريكورد يعتقد ان الحرب العراقية — الايرانية قد افتعلت لهــذه الغاية بالذات ، اي البلقنــة ، فساعة الانفجار تقترب ، واذ ذاك تتحول منطقة الخليج الــى شظايا يعاد تركيبها في « يالطا رقم ٢ » . وهنا يتساءل استاذ التاريخ الاستراتيجي الاميركي عما اذا كان بامكان دول مجلس التعاون الخليجي أن تؤمن حدا معينا مـــن التماســك يمكنها من المواجهة .

هنا يعتــرف ريكورد بان سبب الضعف الاميركي فـي الشرق الاوســط هو القوة الاسرائيلية في الشرق الاوسط فالادارات المتعاقبة ، ومنذ عهد الرئيس هاري ترومان ، اعتقدت ان احداث قوة اسرائيلية ضاربة يؤمن السيطــرة الاميركية الكاملة ، ولقد افتتن الجنرال الكسندر هيــغ كثيرا بافكــار الجنرال ارييل شارون حول اجتياح لبنان الذي يؤدي عاجلا أم آجـلا الى اجتيــاح الخليــج وان بتسويق الذعر . لكن النتيجة كانت مخزية تماما ، فلقــد دخــل الاسرائيليون الى لبنــان كي يموتوا هنــاك ، وهذه غلطة يدفــع الاسرائيليون ثمنها غاليا ، فقد علمتهــم الحروب السابقة أن العرب يعطون الاولوية للحياة ، ايــة حياة ، دائما ، وعلى هــذا الاساس كانوا ينتظرون ان تطــول النزهــة اللبنانية ربما الى حين مجيء « الماشيح » (المسيح المنتظر عند اليهــود) ، لكنهم جوبهوا باناس يعطون الاولوية للموت . وكــان المستنقــع الذي لا يزال الاسرائيليون يتخبطون فيه حتى الان . لكن الرئيس ريغــن لم يفقد امله كليا في الاسرائيليين ، كما ان الاسرائيليين لم يفقدوا املهم كليا في الرئيس ريغن . وهــم يتوقعون لقاء صاعقا في عام ١٩٨٥ ينتهي بتسوية « الاوضاع الهاربــة » في المنطقـــة .

هــذا يبقى مجرد احتمال في الافق البعيد ، كما يقــول الاستاذ الاميركي ، وقد يكون هذا العام هو عام حفــر الخنادق وان كان الاميركيون منهمكين في المعركة الرئاسية التي قد تحدد نتائجها مصير العالم حتى نهايات هــذا القرن ، كما أن السوفيت منهمكون في ترميم صحة الزعيــم الجديد بانتظار ان تتبلور توازنات جديدة داخل الكرملين . وفي هــذه الحال ، فان العام المقبل سيكون دون شــك عام الجنون . ان احدا لا يتوقع حربا عالمية ثالثة ، ولكن هناك همس مرتفع داخل المؤسسات الاميركية الفاعلة بان نتائج هــذه الحرب ستتشكل دون هــذه الحرب ، ولكن مع توقع مؤكد بان تشهد منطقة الشرق الاوســط مواجهات عسكرية دراماتيكية ، فيما ينقل ريكورد عن لسان عدد من المختصين بـ « اننا سنفتقد العديد من الوجوه التي الفناها »

صورة اخرى يطلقها استاذ التاريخ الاستراتيجي : في هــذه الحرب الطاحنة ، حدقوا جيدا في الدخان ، لــن تشاهدوا هناك الدبابات الاميركية والسوفيتية فحسب بل الوجوه الاميركية والسوفيتية ايضا . لكنها الحرب التي قد تحطم كل الوجوه .

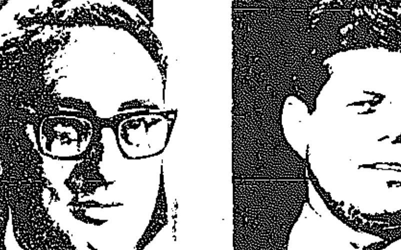
الاميركيون يخافون مثلنا وكذلك السوفيت .

أميركا تشن فلسفة "الحرب الاستباقية على العرب"



الثالوث الممنوع



المال والطاقة والاستقلال السياسي الحقيقي

بقلم المفكر العربي : مطاع صفدي

صحيح ان مفهوم قوة الانتشار السريع اخذ مجـــراه الى التنفيذ لاول مرة في عهد الرئيس الاميركي السابق (جيمي كارتر) الا ان ارهاصات كثيرة سبقت هذا التنفيذ وترجع الى عهد كيندي نفسه منذ مطلع الستينات .

فلقد كان اول الداعين الى تشكيل مثل هــذه القوة هنري كيسنجر ، منذ ان كان استاذا في جامعة هارفارد وتم اكتشاف عبقريته عبر تقرير كلفته بــه مؤسســـة روكفلر وهو الذي جعل نجمه يلمع في عالم الدراســات الاستراتيجية ، مما رشحــه لمنصب مستشار للرئيس كيندي غير رسمي وكما يذكر مايكل كلير في كتابــه عن اتجاهات التدخل الاميركي في الثمانينات ، فان هــذا التقرير كان يهدف الى تحليل وسبر لاحتمالات الاخطــار التي تواجهها اميركا خلال الستينات . فافاض كيسنجر في تحليل توازن القوى بين الدولتين العظميين ، ليخلص الى تكريســه لنظريــة توازن الرعب الذي يفرض السلام على القوتين وهذه النظرية التي شاعت فيمــا بعد ، واصبحت من المسلمات الاولــى في كــل تقييم للعلاقات الدولية واخطار الحرب العالمية الثالثة .

غير ان كيسنجر لم يكن ذلك هو كشفه المهم في تقريره ذاك الذي نقله الى واجهة مخططي السياسة الاميركية ذلك ان كيسنجر اعتبر ان خطر تفجير حرب عالميــة لن يتاتى من مبادرة احدى الدولتين ، ما دام توازن الرعــب بينهما يفرض على كل طرف الا يشرع في حرب نووية لــن يخرج احد منها منتصرا . بل تنبــه كيسنجر الى نــوع اخر من الاخطار التي يمكن ان تجر احدى القوتين او كليهمــا الى مواجهة نووية ، لا يريدها اي منهمــا وهذه الاخطار نابعة عن مشكلات الصراع بينهما على مناطق النفــوذ في العالم .

فلقد كتب كيسنجر في تقريره ذاك : « حتى اذا نجحنا في ردع الحرب الشاملة بالتهديد بالابادة الكاملــة (لكلا الطرفين) فان اميركا ستبقى في دوامـــة لانــه لا يمكننــا ان نتوقــع التصدي للتحديات العسكرية الصغيـــرة (في العالم الثالث) بالرد نفسه الملائم لهجــوم مفاجيء شامل (قد تقوم به الدولة الكبرى الاخرى) لذا لكي نستعمل قدراتنا في الرد الانتقامي من المحتم ان تطــور وحدات يمكن ان تتدخل بسرعة وقادرة على اظهار قوتها بتميز وتنوع » .

لقد تبنت ادارة كيندي تحليل كيسنجر لمفهوم الاخطار الصغيرة التي يمكن ان تتحول الى كوارث كبيرة تجر الى مجابهات نووية مع الاتحاد السوفيتي وتحول التحليــل النظري الى واحد من اكبر ثوابت الاستراتيجية الدفاعية لاميركا ، اعتبارا من عهد (مكنمارا) وزير الدفاع في عهد كيندي الى العهد الحالي ويرجع الى مكنمارا فضل الصياغة الاولى لمفهــوم قوة الانتشار السريع ، وتحويلها الى ركيزة اساسية في الفكر الاستراتيجي الرسمي الذي سيقود مختلف الاراء والسيناريوهات التي سوف تتابــع وتتكاثر في مختلف عهــود الرئاسات الاميركية طيلــة ربع القرن الاخير منذ مطلع الستينات .

وفي استعراض سريع لتصريحات واقوال كثيرة صادرة عن روبرت مكنمارا يلمــح الباحث عنوانا رهيبا للسياسة الاميركية التي ستحكم مختلف الادارات الحاكمة المقبلة وهذا العنوان هو مكافحة « حركات التحرر الوطني » لدى الشعوب التي حررتها اتفاقيات السلام بعد الحرب العالمية الثانية .

ولكن المفكرين الاميركيين اكتشفوا فجاة ان استقلال الشعوب الاسيوية والافريقية والاميركية الجنوبية سيؤدي بها الى المطالبة بدرجات اعلى من الاستقلال السياسي ، وهو الاستقلال الاقتصادي ، والانطلاق في مشاريع التنمية الحضارية الشاملة . الامر الذي يرشــح هذه القوى الجديدة الهائلة الى عرقلة مشروع السيطرة الاقتصادية الاميركية على العالم غير الشيوعي الذي اصبــح رديفا لما يسمى بالسلام الاميركي لعالم ما بعد الحرب (اي الحرب العالمية الثانية) .

لذلك ، ومنذ ايام كيندي حددت الاستراتيجية الاميركية لذاتها هدفا اول كان بمثابة اعلان حرب دائمــة شاملة خفية على حركات التحرر الوطني في كــل مكان مــن اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية . لقد حصــل اذن تحول رئيسي خطير في تحديد من هو العدو الحقيقي لمصالــح اميركا . وقد تم تعيينه وهو : العالم الثالث وليس الاتحاد السوفيتي ! فما دام توازن الرعب يروع الحرب الكبرى

— البقيــة على الصفحــة ٢٤ —

معاني الأسماء

أسماء الاشخاص من المذكور والاناث ، دنيا غريبة وطريفة ، منها العربي ومنها الاعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى وقد يرتبط بحدث معين فان كنت عزيزي القارىء تود معرفة معنى اسمك ، فابعث الينا به وسنوافيك بمعناه ان شاء الله متمنين ان نكون موفقين في ذلك .

● وسن : — وسن يوسن ، وسنا وسنة (ضد) اخذه ثقل النوم او اشتد نعاسه ، فهو وسن ووسنان وميسان . وهي وسنة ووسنى وميسان . ووسن استيقظ .

والوسن : فتور يتقدم النوم . يقال هو في سنة : اي غفلة قال تعالى : « الله لا اله الا هو الحي القيوم ، لا تاخذه سنة ولا نوم » (البقرة ٢٥٥) والوسن : مصدر وهو : ثقلة النوم . والوسنة : قلة النوم والنعاس والوسني : الكثير النعاس . والموسون : الكسلان . والمؤنث موسونة ومن أسماء النوم : الرقاد ، والتهويم ، والنعاس والمغشاشي : والهلج ، والتغوير ، والقيلولة والتسبيخ (النوم الشديد) وقوله تعالى : « ان لك في النهار سبحا طويلا قيل معناه فراغ للنوم ، وقد يكون السبح بالليل ، وقرىء « سبخا طويلا » — بالخاء — ويعني النوم . والوسن : امراة وسنانة : ناعسة والسهاد والهجوع والاضطجاع (للنوم وغيره) ، والهجود والاثخان (نومة السفر والمرض) والآردن : النعاس والكرى والسبات والتغميض » وهذا هو المشهور في النوم . ووسن : علم على امراة تسمى بهذا الاسم .

● برزة :

برز : برازة : فاق اصحابه فضلا او شجاعة فهو برز وهي برزة — وبرزه بسكون الراء — سميت بها المراة التي فاقت اصحابها في الفضل والشجاعة ، ومنه برزة بنت مسعود ابن عمرو ، بايعت الرسول (ص) في حجة الوداع تزوجها صفوان بن أمية بن خلف فولدت له عبد الله الاكبر الذي قتل مع ابن الزبير يوم قتل .

اعداد : امين عبد الحميد مرسي

حبيبتي الغالية

حبيبتي ، عيوني ، عماد حياتي ، امل سعادتي ، كلمات ترددت وتوالت عبر شفاهي لا اراديا ، تجثو مع بزوغ خيوط الفجر الاليم دامعة العينين .. كسيرة الفؤاد تنظر مشرئبة بالدعاء متمنية لك كل السعادة ، والهناء .

حبيبتي : الليل يطوي ساعاته مسرعا غير ابه بتوسلاتي ورجائي ، رغم جثوي امام ظلمته الحالكة رغم دموعي المنسابة على خد احرقه فراقك والم البعاد عنك ياتي الليل ليورثني الخوف والجزع .. وينفض علي رقادي فاتململ باكيا متحجر العينين ، وطيفك يتمثل لي مودعا لينحجب في حلكة الليل ، وكأنه لن يعود ، فاصرخ مستغيثا وامد يدي لاتمسك به ، لابكي عند نوره لارجوه المودة ، ولكن تنحبس الكلمات في الصدر حتى تضيق بي ، ويسرع طيفك هاربا بقساوة الليل .. وعندما يطل الفجر ثانية ، احسه يحرقني بشمسه النارية ويسرق مني اللحظات التي اتمسك بها لاعيدها الى الوراء فاخشاه واخشى طلوعه ، لانه مع كل غياب شمس وشروقها يمر يوم جديد يقرب به موعد سفرك فتزداد دقات قلبي جزعا وخوفا .

فوداعا يا حبيبي واذكريني كلما حل الليل بظلمته وكلما لاحت خيوط الفجر في سماء غربتك .

قاسم ضمون

قتلتني امرأة

ساتفجر ، فكوني عند اللقاء الاخير قنبلة
وتحرقي في القلب جمرة ،
لا تعجبي اما اختصرت حديثي ،
فانا على درب العذاب ولدت
واخاف من طول الحديث
اخاف ان اموت بجنوني
ولذا ، فقد جهزت من اثوابك كفني
وكتبت وصيتي :
لتكن عيناك مقبرتي
واهدابك ستار مدفني
وانهي فصول المسرحية
فلا ترثيني ، وماذا ترثين ؟
اوراقا مهترئة ، واقلاما فارغة ،
واشعارا مبعثرة على خشب النعش
جاملينى وافتحي باب العزاء
واغتصبي من احداقك دمعة
ولا تجزعي ان سمعت صراخي من القبر
لقد قتلتني امرأة ... !

نضال صبحي

انطفاء الشموع

عندما تنطفىء شمعة الحياة في ربيع العمر وعندما تاتي اعاصير الايام في ليالي الشتاء الباردة تمحو كل شيء حتى ما تبقى من اشلاء ضائعة بين صفائح ملاها الصدأ مبعثرة في ازقة الشوارع الضيقة في الليل البهيم كيف يكمل الانسان المسيرة ؟

وعندما ينطفىء اخر مصباح في حياة الانسان ... ويظلم الدرب ... فكيف يرى الانسان دربه ؟ .

هدى عابدين بسيسو

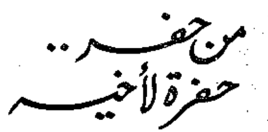
قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●



من حفر.. حفرة لأخيه

كنت انا وزميل لي في الفصل يعمل كل منا مقالب في الاخر وذات يوم كان مقررا علينا امتحان الفلسفة الشهري وانا كل امتحان اعمل (براشيم) وعملت نسختين من البراشيم الاولى صحيحة والثانية كلها اغلاط لكي اعمل بصاحبنا مقلبا ردا على احد مقالبه ، ووضعت البراشيم في الجاكيت .. النسخة الصحيحة على اليمين والغلطة على الشمال ونجحت فكرتي واخذ صاحبنا البراشيم وانا اخذت براشيمي وضحكت عليه طوال الامتحان واخيرا اتضح لي انني انا الذي اكل المقلب وليس هو !

مبارك الحسن

انقلاب المقاييس

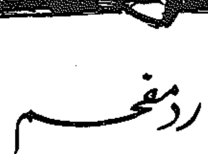
دخلت بسيارتي احد الشوارع المظلمة وكنت اسير ببطء حتى اتحاشى الحفر بعد ان اشعلت ضوء السيارة وقد لا حظت عند طرف الضوء وجود فار كبير الحجم واقفا وجها لوجه أمام احد القطط السمينة فسسرت الهوينى حتى وضح المنظر واوقفت سيارتي اتامل هذا المنظر النادر وتذكرت افلام « توم وجيري » وانتظرت ما سيحدث ، ولكن ضوء السيارة المستمر اشعر الفار والقط بوجود كائن اخر « خبيث » يعرقل حالة السلام السائدة بينهما واذا بالفار يكسر الحالة ويجري مسرعا ولكن باتجاه القط الذي افزعه انقلاب المقاييس فولى القط هاربا من وجه الفار ناجيا بجلده .. وهنا اخذت اضحك حتى دمعت عيناي .

محمد شاكر





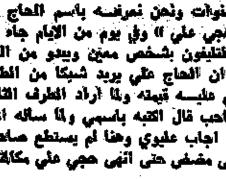




رد مفحم

ذهبت مع صديقتي لشراء عباءة حرير ، ووقفت عند البائع وقلت له « اعطني عباءة حرير » فدفع لها بعباءة حرير من النوع الخفيف وقال لها : « هذا حرير خفيف مثل دمك .. فأسرعت بالرد عليه قائلة : لا ابي حرير ثقيل مثل دمك » . فانصرفنا وتركناه مبهوتا .

« ا . س »



حجي علي

عدة سنوات ونحن نعرفه باسم الحاج علي وننادية هكذا « حجي علي » وفي يوم من الايام جاء الى مكتبنا واتصل بالتليفون بشخص معين ويبدو من الحوار الدائر بينهما ، ان الحاج علي يريد شيكا من الطرف الاخر ، وكان يملي عليه قيمته ولما اراد الطرف الثاني ان يكتب اسم الصاحب قال اكتبه باسمي ولما ساله الطرف الثاني عن اسمه اجاب عليوي وهنا لم يستطع صاحبي السكوت فانتظر على مضض حتى انهى حجي علي مكالمته وقال له :

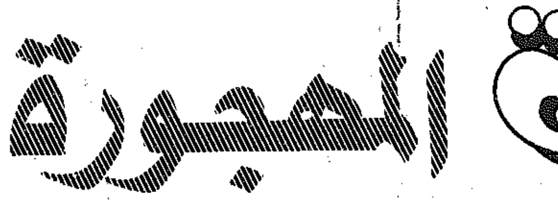
راح حجي علي ، اجا حجي علي ، شلون حجي علي والتاريك عليوي .

ابو خلف

حلاوة الروح

اجتمعت مجموعة من النسوة في مناسبة خاصة في بيت بالكاد كان يسعهن وفجاة اندلعت النار في مفتاح الكهرباء الذي كان يحتل مركزا حساسا حيث يقع في اول المدخل الضيق للبيت ، وهنا علا صرخ النسوة اللواتي اخذن يتسارعن في الهرب نحو الباب الخارجي وكان اغلبهن يسقط من شدة الازدحام والارتباك .. وكانت من بينهن امراة طويلة جاءت وهي تتخطى رؤوس النساء فزعة مرتابة وقبل ان تصل الى الباب داست على رقبة امراة واقعة على الارض فصرخت تلك المراة صرخة قوية فردت عليها المراة الطويلة وهي مسرعة نحو الخروج قائلة : « خالة ووجعة .. بعد روحي ما حلالسي » .

« ام عبد الله »



البحيرة المهجورة

السماء صافية .. الهواء منعش .. والطيور ترفرف مغردة سعيدة بلقاء الربيع .

حان وقت الظهيرة ، فتجمع الرعاة بقطعانهم حول بحيرة « الواحة » لقضاء فترة القيلولة شربت المواشي والاغنام ، وارتوت ، ثم اتخذت كل مجموعة ناحية من المكان تستريح فيه وتجتر ما رعت من كلأ . اما الرعاة فاسلموا امر الحراسة لكلابهم وتجمعوا تحت خميلة من الاشجار الوارفة يتناولون زادهم ، ويتبادلون اطراف الحديث :

— كان المطر غزيرا هذه السنة ..

— لذلك الخير وافر والحمد لله .

هذا لا يكفي .. « الحمد لله » وحدها لا تكفي .

— نعم .. لا تكفي ، يجب ان نكون اكثر حرصا ، هناك بعض القبائل تحاول ان تتسرب الى مراعينا لتسلبنا هذا الخير .

احدهم يجلس منزويا وهو يتناول طعامه يحاول ان يتكلم فيغص ، ياتون له بماء ، يشربه ، تزول الغصة ، فيقول وفي صوته حشرجة :

— قبل الاحتراس من القبائل الدخيلة ، يجب ان يلزم كل منا حدوده ، ولا يتعدى على حدود اخيه .

— هذا صحيح ولكن ما العمل ؟

— انا اقترح تشكيل لجنة للتحقيق والبت في التجاوزات التي تحدث ، وتعيين افراد دائمين يتناوبون على حراسة حدود « الواحة » ومشاعاتها .

فتثير هذه العبارة عاصفة من الصخب واللغو لا تلبث ان تهدأ لتفسح المجال لصوت مرتفع بعض الشيء :

— هذا عمل يصعب تطبيقه ، حدود الواحة شاسعة جدا ، من اين لنا بكل هذا العدد ؟ ..

— اذا صدقت العزائم لن يكون هناك صعب ابدا .

هنا يصرح بعضهم رفع الامر الى مجلس الشورى .

واخيرا يتكلم شخص لا يزال صامتا وهو يتناول زاده بهدوء ويستمع لما يقال :

— اسمعوني يا اخوان ، اسمعوني ، النفوس .. النفوس قبل الحدود والمشاعات .. انتم احرار .. وانقسم الجمع بين مؤيد ومعارض ، ومؤيد معارض ، ومعارض مؤيد ، او لا هذا ولا ذاك .

حان وقت العودة الى المراعي . انفض الجمع وذهب كل راع يسوق قطيعه الى المرعى الذي حدده لنفسه .

استمر الحال على هذا المنوال فترة من الزمن لم يحصل خلالها اي تغير سوى بعض الانتهاكات والاختراقات للحدود كان بعضها عفويا وبعضها كان مقصودا خلافات حادة نشات ، وجلسات ولقاءات عديدة عقدت لبحث هذه الامور ، ولكن دون الوصول الى اية نتائج ..

وفي خضم هذه الاحداث ، حصل ما لم يكن في الحسبان حبس اهالي الواحة انفاسهم ، ونسوا ما كان بينهم من امور عندما اشيع بان حيوانا غريبا يجوب البحيرة من اقصاها الى اقصاها ..

كل الذين شاهدوه وحتى الذين لم يشاهدوه ، نشروا الخبر عنه ، او ساعدوا على نشر حكايات غريبة ومدهشة ، منهم من قال ان ما يشبه الدخان يخرج من انفه وفمه اخرون شاهدوا شررا يتطاير من عينيه الملتهبتين وهناك من قال بان طوله يصل الى عشرات الامتار ، وظهره الطافي يتكون من حدبات وتعرجات هي اشبه بسلسلة من التلال الصغيرة ، وكما سرى اعتقاد بان هذا الحيوان ينفث مع الدخان سموما قاتلة ، الامر الذي ادى حسب اعتقادهم ، الى نفق الكثير من حيوانات الواحة اضافة الى ما أصاب الكثير من الاهالي في الاونة الاخيرة .

خاف الاهالي من هذا الخطر الجسيم ، ابتعدوا عن البحيرة ، واخذ كل راع يبحث عن ماء لقطيعه في مناطق اخرى ، بعضهم عثر على عين شحيحة نائية ، واخرون لجاوا الى حفر الآبار لسد حاجتهم من المياه .

لم يعد الاجتماع سهلا بالنسبة للرعاة ، واقتصر ذلك على المناسبات الهامة والطوارىء التي كان يخصص الجزء الاكبر منها لبحث كيفية التخلص من هذا الحيوان الشرير الذي فرق شملهم وافسد عليهم حياتهم .

وكلما فكر احدهم بالتصدي للحيوان بصورة او باخرى تذكر باقي زملاءه وعندها يصرف النظر عن الامر بانتظار الاتفاق على راي موحد .

وتتوالى اللقاءات بين الاهالي .. وعند كل اجتماع يظهر امر جديد يلغي ما قبله .

وتمر السنون .. يذهب جيل وياتي اخر .. وكاد النسيان يغشو البحيرة . وفي احد الايام ، بينما كان شاب يصطاد ، اطلق بندقيته على طائر ، فاصابه ، تحامل الطائر على نفسه بضعة امتار ، واخيرا سقط يتخبط في الماء الراكد . دون وعي ، القى الشاب نفسه في الماء ، وبقي يسبح رغم الصعوبات حتى وصل الى الطائر الجريح فامسكه ، وهم بالعودة فاعترض سبيله جسم ضخم ، يعلو ويهبط فوق سطح الماء العكر اللزج . تذكر الشاب الحيوان الخبيث وما كان يسمع عنه .. ارتعدت فرائصه ، وخارت قواه ، فهوى ويداه تضربان على غير هدى ، كان الجسم في هذه اللحظات قد اصبح محاذيا له ، اصطدمت اليدان بالجسم ، فتشبثتا به .

فتح الشاب عينيه بعد شبه غيبوبة ، فاذا به يرى جذعا هائلا لشجرة كبيرة تراكمت عليه الطحالب والنباتات والحيوانات المائية الدنيئة فاكسبته شكلا خاصا مميزا .

نسي الصياد ما جاء من اجله .. خرج من الماء الوحل الدبق يشق النفس ، واستلقى على حافة البحيرة المهجورة يتامل صفحتها وكانها يراها لاول مرة . لقد اصبحت آسنة مليئة بالطحالب والقاذورات التي انحدرت اليها وتجمعت فيها من كل حدب وصوب .

احمد فقيه

ردود خاصة

* أمي العزيزة .

● القارىء « ع . م . سالم » — جيداء الزور :

— في مقطوعتك « أمي العزيزة » تقول : « امي العزيزة لها مني كل حب وتقدير .. والطاعة في كل ما تشوفه مفيد » الخ .

وانا ارجو ان تكون الوالدة العزيزة قد اوصتك بالاكثار من قراءة الشعر ودراسة اوزانه قبل التفكير بنشر محاولاتك . وارجو ان تكون قد اطعتها .

* زاوية صعبة

● « القارئة تلميذة الزمن »

نشكرك كثيرا على ثقتك بنا اما ما ورد في رسائلك فنحن نستغربه ، لان الوضع المعتاد هو ان تعلم الام ابنتها كل ما يتعلق بشؤونها الخاصة .

اما الزاوية التي تقترحينها فهي صعبة التطبيق في الوقت الحاضر ، لكننا نرجو ان يتم تنفيذها مستقبلا .

ننتظر مساهماتك في هذه الصفحة .

* دنيا الاحلام

● القارىء « ح . الشمري »

— قطعتك المعنونة « دنيا الاحلام » ليس فيها شيء جديد من حيث الفكرة ، ومعالجتها جاءت ضعيفة . نتمنى لك التوفيق في المحاولات المقبلة .

* قصيد زين !

● القارىء محمد عبد الله المطلق — العارضية :

— في القصيد « الزين » الذي ارسلته الينا تقول : « اهواك واحبك نقولها بكل صراحة . وبدون خوف ولا مجاملة ها الكلمة صديقة .. تكرهيني هذا راجع لضميرك يا فلانة » .

ونحن نقول : صح لسانك !

* تنبيه .

● القارىء « وليد . ع . م » — السالمية :

— ننبهك الى ان « التنبيه » الذي وصل منك غير صالح للنشر رغم حسن نيتك ، وذلك لانه صيغ باسلوب رديء جدا . نشير عليك بان تقرا كثيرا ، وان تصبر على تكرار المحاولة . ونرجو لك النجاح في كتاباتك الجديدة .

* مشرية

● القارئة « س . م . ص . ظ » :

— خاطرتك « مشرية » خفيفة الوقع على النفس وموجزة ، لكن عيبها هو انها فقط لا تحتوي على فكرة ولا تحتوي على اسلوب جيد ، ولا تحتوي على لغة سليمة .

* خط مشوش

● القارىء عبد الرحمن السالم

— استطعنا قراءة اسمك بصعوبة .. والحمد لله على ذلك ، حيث يجعلنا هذا نستطيع الرد عليك . والطلب منك بان توضح خطك قليلا لكي نقدر على قراءة موضوعك وتقدير قيمته . وحتى ذلك الوقت لك منا اطيب الاماني .

* طلبة الجامعة .. والعمل .

● القارىء « ابن الجهراء السبيعي » :

— موضوع منع طلبة الجامعة من العمل في وزارات الدولة ، نشر حوله الكثير من المقالات في (قضايا الناس) وموضوعك لا يختلف في توجهه عما جاء في تلك المقالات . لك الشكر على ثقتك .. وفي انتظار مواضيعك الجديدة .

* حب العاشقين

● القارىء « ا . الشيخ »

— فكرة موضوعك « حب العاشقين » جيدة لكنك لم تحسن التعبير عنها ، خاصة في الجزء الاول من مقالك . نامل ان تعيد النظر فيه وتعمل على تجديد صياغته بما يؤهله للنشر .

* بدون كاريكاتير

● القارئة « سوسن » الرقة :

— ما ارسلته من التخطيط لا يعد كاريكاتيرا لركاكة الخطوط ، وعدم تعبيرها عن فكرة معينة ، وكذلك خلو الكلام المرافق لها من صفة الفكاهة . حاولي التدرب على الرسم من خلال ما يرسمونه في الصحف والمجلات . وليس مهما ان تنشري شيئا الآن ، ولكن المهم ان تستوفي الشروط الفنية على الرسم .

ضمير في غرفة الانعاش

العجب كل العجب . لهذا (الضمير العربي) القائم خلف جدران اليأس يجتر احزانه وحيدا مهموما ؟ اقول : الم توقظه كل هذه الجمجمات واصوات المدافع وهذا الدوي الهائل من الانفجارات ؟!

القصة القديمة تقول بان فتاة طلبت من عشيقها طلبا غاليا هو (قلب امه) ثمنا لحبها ، فتردد الفتى في البدء ثم عزم على احضاره لها وفي طريق عودته تعثر فسقط وتدحرج القلب من بين يديه لكنه انصت للقلب وسمعه يقول : ولدي سلامتك انهض باسم الله .

نحن انتزع منا الضمير والوازع القومي بقتلنا لامتنا العربية وان لم يكن قتلا مباشرا الا ان جميع الدلائل توحي بذلك بابتعادنا عن عروبتنا وجرينا خلف الافكار المستوردة البراقة في شكلها الخارجي والخاوية في مضمونها .

ورغم انتزاعنا لهذا الضمير فهو يناديا كل يوم ويستحثنا على الوحدة والتضحية والنهوض بعد كل عثرة وحري بنا نكران ذاتنا في مثل هذه الظروف التي نمر بها لان كل تضحية او تبرع قليل مني ومنك سيصبح سدا منيعا مع الايام تتحطم عليه هجمات الاعداء .

وتصبح مثل هذه التضحيات بمثابة اوكسجين الحياة المنعش لضميرنا المحطم والذي ما زال يرقد في غرفة الانعاش منذ زمان مضى لا ادريه بالضبط .

حسين العنزي

من أمريكا الى الكويت

علاقة الموظف بالمراجع تحددها الثقة

ان الثقة المتبادلة بين الموظف والمراجع ، هي من اهم العناصر التي تساعد على سهولة سير الامور والمعاملات بمعنى انه لو حدث وطلب الموظف اي نوع من المعلومات من المراجع بصورة تخدم معاملته ، فيجب ان يكون الموظف واثقا كل الثقة بان المراجع صريح وصادق في ما قاله او ادلى به من معلومات دون ان يطلب منه براهين واثباتات على ما قاله ، ولا يكون ذلك من عدم ، ذلك لان السلطات المختصة تستطيع الحكم على تلك الامور بسرعة من خلال المعلومات المتوفرة لديها عن الشخص خاصة اذا كانت تعمل بنظام الكمبيوتر .

عندما يقوم اي شخص بمراجعة شركة او مؤسسة ما او اية دائرة في امريكا ، لانهاء معاملة معينة ، فان الموظف المسؤول يكتفي برخصة القيادة او رقم الضمان الاجتماعي كمستندات رسمية ، اما باقي المعلومات فيكتفي بان يأخذها منه شفاهة وبثقة تامة ، وذلك لانه عن طريق رخصة القيادة او رقم الضمان يمكن الحصول على المعلومات الكافية عن الشخص واحضاره بسرعة ان يثبت انه ادلى بمعلومات كاذبة ، وفي امريكا تذهب الى اي مكان وكل ما عليك ان تحمل رخصة قيادتك كاثبات رسمي لكل ما قد تتعرض اليه من مساءلة ، ولذلك فان عنوان الفرد يجب ان يكون دقيقا ومحفوظا في ملفه لدى الجهات المختصة وان غير الشخص عنوان سكنه ان يخطر ادارة المرور وخلال مدة محددة بعنوانه الجديد والا عوقب على ذلك خاصة ان ثبت انه قد غير عنوان سكنه دون تغييره في رخصة القيادة .

ان هذا النظام ، لو طبق في بلدنا ، الكويت فانه في نظري يسهل الكثير على المواطنين والموظفين ، خاصة ونحن نعلم ما يتعرض له المراجع من تعب في احضار كافة المستندات عند قيامه باي اجراء مهما كان صغيرا ، فمثلا لو طبق نظام رقم الجنسية ورخصة القيادة لتفسير الحال ، لان رقم الجنسية ثابت على شرط ان يكون ملف الجنسية يضم اخر المعلومات والتغييرات في العنوان او الخدمة العسكرية او غيره ، وكذلك رخصة القيادة طالما كانت صالحة .

عبد الرحمن بو بشيت — اميركا

لا بد من ردع المنحرفين والمخالفين

قرأت في عدد القبس رقم (٤٢٤٦) ليوم السبت الموافق ١٠ — ٣ — ١٩٨٤ مقالا تحت عنوان « معركة فوق السحاب » ، ملخصها ان مخمورا اعتدى بالضرب على احد الركاب وقائد الطائرة ورئيس المضيفين في احدى طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية المقبلة من لندن .

وقد ذكرتني هذه الحادثة باخرى مشابهة لها ، حدثت ايضا على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية المقبلة من لندن .

فبينما كنا جالسين في الطائرة انا وشقيقاتي الثلاث ، جلس الى جانبنا ثلاثة شبان كويتيين ، وفي حضن كل منهم حقيبة يحتضنها الى صدره بشدة ، وما ان اقلعت الطائرة من المطار حتى فتح الشباب حقائبهم واخرجوا منها زجاجات الخمر متعددة الانواع والالوان ، ثم طلبوا كؤوسا وشرعوا في الشرب .

وبعد قليل قاموا يصفقون ويغنون في داخل الطائرة وقد تضايقت واخواتي ، وخاصة من الرائحة الكريهة التي كانت تنبعث منهم ، فلجأت الى المضيف وطلبت منه ان يكلمهم كي يكفوا عن تصرفاتهم الشاذة او ان ينقلوا الى مكان آخر بعيد عنا ، لكن المضيف رد علينا بكل برود قائلا : انه لا يستطيع منع المسافرين على الطائرة من شرب الخمر الذي جلبوه معهم ، لان الممنوع فقط هو تقديم المشروبات الروحية على متن الطائرة .

عجبت لهذا الرد وتساءلت : وما الفرق بين الحالتين ؟ فالنتيجة واحدة ، سكر وعربدة وازعاج ورائحة كريهة وقبل كل ذلك فجور وخروج على طاعة الله سبحانه وتعالى ، او ليس هو الذي يقول : « يا ايها الذين آمنوا ، انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ، فهل انتم منتهون » . صدق الله العظيم .

دكتورة وسمية الحوطي

شبابنا والتيارات الغريبة

الشباب هم عمادة كل امة وابتسامة مستقبلها ، هم الامل والرجاء ، بهمتهم وجدهم ، واستقامتهم وعلمهم تتقدم الامم وتزدهر ، وبسواعدهم الفتية يحملون معاول الاعمار والبناء ، وباكفهم السمراء يبذرون بذور الامل والنماء ، اليسوا شبابا ؟ وما اجمل كلمة (شباب) تتداخل فيها كل المعاني الحلوة الحماس ، النشاط ، التفاؤل ، حب العمل والوطنية الى جانب ذلك نجد الطيش والتهور والاندفاع ، كل هذه انفعالات واحاسيس تتفاعل في الشاب نفسه وتحتاج لمن يصقلها ويوجهها ، انها بذور القيت في ارض بكر تحتاج لمن يتعهدها بالرعاية والسقاية والتشذيب ، حتى لا تتحول بالاهمال الى ثورة عارمة على كل التقاليد والقيم والعادات .

في كل يوم تقريبا تطالعنا الصحف بصور غريبة واخبار اغرب لشباب من الجنسين ثاروا على مجتمعاتهم واسرهم وانتظموا في مجموعات مختلفة . (الخنافس) مرة ، (الهيبيز) مرة اخرى (والبانكس) اخيرا . مجموعات تضم شبابا في مقتبل العمر نبذهم المجتمع — تراهم يعلنون الثورة على كل شيء باساليب اقل ما توصف به انها شاذة ، فهم يرتدون الملابس الرثة ، يفترشون الارصفة يتعاطون المخدرات ، يهزأون من كل ما بنيت عليه مجتمعاتهم من اراء وعادات وافكار وحضارة .. يعارضون كل المسلمات ويقلبون كل المقاييس ، ترى فتيات بعمر الورود يلطخن وجوههن بالاصباغ الملونة والرسومات الغريبة ، وفتيانا يتشبهون بالنساء في كل شيء ، في اللباس والهيئة والتصرفات — لا تظنوا ان شبابنا بمنأى عن هذه التيارات ، فالظاهرة المنتشرة حاليا بينهم (الجنس الثالث) تؤكد ان الطوفان لم يستثننا — ترى لماذا هذه التصرفات الشاذة ؟ هل هو طيش الشباب ونزقه ؟ ام هو اهمال الاسرة ، وسوء التربية والمثال ؟ ربما كان المجتمع بتناقضه المبين هو المسؤول ، فالجامعات والمعاهد ودور العلم تدعو للمبادىء السامية والاخلاق النبيلة وتقدم للشباب صورة مشرقة لمجتمع مثالي خال من الاخطاء ، وبانتهاء مراحل الدراسة ونزول الشاب لمواقع العمل يبدا الاحتكاك الحقيقي بالمجتمع ، وتبدأ الصورة المثالية تهتز ، ويلفها ضباب التمويه والكذب والواسطة والبطالة ، وعدم اتاحة الفرص المناسبة لاثبات الوجود .

الحقيقة ان كل هذه الامور مجتمعة وعلى راسها الاسرة ، وهي السبب في كل ما يعانيه الشباب من ضياع وهوائية ، فما الذي ننتظره من جيل تربى على ايدي الخادمات ، وشب وترعرع بعيدا عن صدر ام حنون ، وعقل اب صديق ، غير الضياع والميوعة ، وماذا سيفعل شاب ممتلىء بالقيم والمثاليات حين يصدم بكل ما يحويه مجتمعه من تناقضات ، حين يرى من هم اقل منه في كل شيء قد نالوا المراكز المرموقة ، وهو ما زال كما هو لم يحقق طموحاته ولم ينل ما يتمناه ويرغبه ، كل ذلك لانه لا يجيد النفاق ولا يتعامل بالواسطة ، ان الثورة على المبادىء والقيم والسخط على المجتمع وهيئاته هي الفعل المنتظر منه .

هذه هي المشكلة واسبابها ، وعلاجها متوفر في ايدينا ، في يدك انت ايتها (الام) انسي ان في بيتك مربية وخادمة ، وانسي سهراتك وزياراتك الطويلة ، وتذكري ان منزلك هو مملكتك ، واولادك هم سندك الحقيقي ، وذخيرة ايامك القادمة ، اجلسي معهم ، لا تبخلي عليهم بحنانك ونصحك ، راقبي نموهم وتصرفاتهم ، واصبري على مشاكلهم . الحل في يدك انت ايها (الاب) ، العمل جعلك ضيفا في بيتك ، والديوانية سرقتك من اولادك ، اعلم انك تعمل من اجلهم ، وتكد وتتعب من اجل ضمان مستقبلهم ، ولكنهم بحاجة لما هو اهم من المال وتوفير وسائل الرفاهية ، انهم بحاجة لك ، لوقتك تقضيه بينهم وتشاركهم اهتماماتهم ، بحاجة لعقلك يناقش مشاكلهم ويصادقهم ، بحاجة لعطفك وحزمك في آن معا .

وللمجتمع وهيئاته اقول ان القسوة والصرامة في التعامل مع الظاهرات المنتشرة لا تقضي عليها ، وكذلك الاهمال والتغاضي والنظر اليها كحالات فردية ، معالجة المشكلة تتم بالحكمة والتعقل والتوجيه السليم .. وقبل ان تأمر السلطات بمطاردة هؤلاء الشباب ومعاقبتهم ، اسأل ماذا قدمت لهم حتى تجنبهم الانزلاق في الهاوية ؟ ان العقاب دون توجيه وتوعية يعمق المشكلة ولا يحلها . اننا نريد حاضرا ذا وجه مشرف نريد ان نعد لغدنا عقولا متفتحة ونفوسا مهيئة وسواعد معمرة ، فليكن العمل على مستوى الامل ، حتى نضمن لايامنا المقبلة بسمة وضاءة واملا حقيقيا وشبابا يعتمد عليه .

سامية فضل الله

الحيا يا أهل الحياء

انتهيت مع بعض اصدقائي في ليلة قمرية الى احد المتنزهات فوجدنا اشكالا والوانا من الناس جاءوا هم ايضا ليقضوا وقتا ممتعا مع عائلاتهم واولادهم .

كان الجو العام مريحا ، يبعث في النفس السرور والسعادة . وينقل الانسان الى حياة جديدة تريح من عناء العمل والملل اليومي . لكن الذي يقتل كل هذه السعادة ويحز في النفس ، فيعتصرها الالم . هؤلاء النسوة اللواتي ابين الا الكشف عن اجسادهن التي امرهن الله بسترها ، وتساءلت بمرارة : كيف يرضى الانسان ان يعرض حياءه للخدش ، وكرامته للامتهان ؟! لم يجبني احد لان احدا لم يسمعني ، فقد سألت نفسي ولم اجد لسؤالي عندها جوابا ! .

سلطان عبد الله العتيبي

دعني أعاتبك

كثيرا ما تجذبني تلك الكلمات المتدفقة من القلب والوجدان ، وكثيرا ما تنقلني تلك الهمسات الدافئة في سكون الليل ، ويدفعني صدقها الى ان اذرف دموع الفرح .

اريد ان اكتب .

يمكنني ان اعيش ، او اتصور نفسي بدون قلم فحياتنا باتت قاسية ، واحزاننا كثيرة والامنا اكثر ..

فدعني اكتب ، لعل القلم يستطيع ان يعبر ويشرح دعني اعاتبك ، عتابا ليس بين الروح او الفؤاد عتابا دونما كلام . دعني انظر اليك .

الانني لم ادع قلبي يحب .. سواك .

منى خضر

يمامة مقصوصة الجناحين





احبها ... قضيت معها اجمل لحظات حياتي — لحظات كلها سعادة وهناء ومرح — كانت لحظات لم اعرف طعم السعادة الا معها انها يمامة بيضاء وديعة ، نقية ، مرحة .

كانت ترفرف بجناحيها لتضفي جوا من المرح والسعادة . لكن هذه اليمامة كانت تخفي خلف مرحها نفسا حزينة مكبوتة مليئة بالشقاء .

فواقعها انها يمامة مقصوصة الجناحين ، يمامة تسقط وتهوي ببطء لتصطدم بواقع مر ، تصطدم بحياة الشقاء والبؤس تصطدم بارض قاسية صلدة لم ترأف لحال تلك اليمامة البائسة مما جعلها تعرف ان الامال والاماني والايام السعيدة ليست سوى لحظات تمر بسرعة البرق ولكن ما اطول ايام الشقاء والتعاسة وكان لا نهاية لها .

هدى

دموع الانتظار

ودعني بكلمات تسبقها الدموع
ودعني بوجه حزين شاحب
وقال لي :
سأغادر ولن اعود
لقد كتب علينا الفراق ..
فقدت عقلي ..
وتاه فكري ..
وامتلأت عيناي بالدموع
وتمنيت لو اهجم على الفراق لاخنقه
لكنه كان اقوى مني .. ومن حبي ..
وابتدأ انتظاري في عمر الورود ..
وبقيت في ظلام الاحلام ..
في انتظار حب يعود ..
في انتظار المحال .

هلا زكريا

حبّ الوطن

لنا وطن بالدم نروي ترابه — لينبت احرارا جباههمو سمر
نهيم به عشقا ، ونأبى فراقه — ونقسم ان يفدى . ولو عظم المهر
ولسنا بجمال نرتضي ان نبيعه — بأموال « قارون » وأرخصها تبر
رضعنا الهوى في مهده دون غيره — فأنسامه عطر ، وأمواهه خمر
اذا طال ليل الغاصبين وجدته — يصارع اشرارا ، صراعهمو مر
نناجيه سرا لا نبوح بكنهه — ونقسم ان يحيا ، ولو عظم القهر
فيا وطن الاحرار دمت ممجدا — فأنت لنا فخر وأنت لنا ذخر
يعز علينا ان نراك مكبلا — تكابد احزانا يضيق بها الصدر
سنأتيك يوما لا نفارق بعده — فنحن على شوق ، وقد نفذ الصبر
ونكسوك ثوبا بالفخار مطرزا — ونرجع امجادا ، وقد بسم الدهر
فنحن على عهد تأصل بيننا — ونحن اباة ليس يعجزنا الثار
فلا عاش فينا من يخون ترابه — ولا عاش فينا من يفارقه كبر
سيفديك منا كل شبل وضيغم — يضيق بهم بر ، ويعتكر البحر
فحبك موفور ، وتربك طاهر — وذكرك منشور ، صحائفه فخر
سترجع يوما للديار واهلها — لنحيا كما كنا ، فينشرح الصدر
ويفرح فينا كل طير ودوحة — فيصفو لنا دهر ويسمو بنا فكر

نافع خليل يوسف

من وحي « حلا »

تهب نحوي تعانقني على شغف — بين الذراعين تحويني وتعتصر
تلف عنقي كأني لست اكبرها — احس اني صغير ، يرحل الكبر
كأنها واله قد ذاب من وله — وجذوة الشوق في العينين تستعر
تقول : « انت حبيبي » في براءتها — يكاد قلبي لهذا اللحن ينفطر
في رابع من سنيها ، بعد ، ما اكتملت — صغرى بناتي « حلا » يحلو بها صغر
في صوتها نغمة راقت لمستمع — بالروح تسمو كعود هزه الوتر
ابهى من البدر اشراقا بطلعتها — لما بدت بسمة يزهو بها ثغر
ما الورد ابهى رؤى منها بنضرته — فالوجه كالصبح في اشراقه نضر
عطر بانفاسها يزكو لحاضنها — كأنها عنبر في باقة عطر
يحمر خد لها ان نظرة عبرت — فتتقيها بكفيها وتستتر
احلى المزايا بها بشر يزينها — يزيد من حسنها مع بشرها خفر

صالح علي الحرفوش

ملاحظات حول الاذاعة الكويتية

اقترح فصل البرنامج الثاني عن البرنامج العام

اود ان ابدي بعض الملاحظات حول الاذاعة الكويتية وبرنامجها الاول والثاني ، والاذاعة الاجنبية ال (ف . م)

البرنامج العام : يفتقر هذا البرنامج الى الاغاني الجديدة ، حيث ان اغلب الاغاني المذاعة مكررة خلال البرنامج اليومي ، كما ان عملية بتر وقطع الاغنية اصبحت من المعلومات المميزة للاذاعة ، خصوصا عند تقديم الاغاني اما اغاني يوم الجمعة من التاسعة والنصف وحتى العاشرة والنصف ، فتكون ما بين الاغاني الكويتية واغاني فيروز ، والملاحظ انها تتكرر بصورة اسبوعية وبطريقة غريبة بحيث ان مجموعة اغاني فيروز مثلا تذاع كل اسبوعين مرة دونما تغيير او تحديد ، مع ان مكتبة الاذاعة مليئة بالاغاني التي لم يتم اذاعتها ، لذلك اقترح ان تكون هذه الفترة مخصصة لاذاعة احدث ما وصل للاذاعة من الفنان .

اما البرنامج الثاني فلا يزال بلا هوية ، ولا جديد في برامجه التي اصبحت روتينية كمنوعات الظهيرة ، وللمستمع مع التحية ، مع ملاحظة وجود جهد واضح ، اضافة الى ان البرنامج الثاني يبدأ ارساله في الواحدة الا خمس دقائق بالقرآن الكريم ثم قراءة سريعة جدا لفقرات البرامج حيث تستطيع ان تسمع المذيع يلهث خوفا من ان يدركه الوقت لانضمام موجة البرنامج الثاني للبرنامج العام وذلك لتقديم الاخبار وفي رايي انه لا حاجة لتقديم الاخبار من البرنامج الثاني ، ويكفي ان البرنامج العام يبث الاخبار على ثلاث موجات بشكل يومي . وعندما يخرج الموظف من عمله الساعة الواحدة من بعد الظهر ، يود ان يسمع اغنية خفيفة تكون فاصلا بين العمل والسفر في الشارع المزدحم ، لكنه يصطدم بالاخبار على جميع الموجات العاملة اضافة الى ان كثيرا من الناس يفضلون سماع موجز الانباء باعتبار ان الانباء هذه الايام لا تسر البال ، لذلك اقترح فصل البرنامج الثاني عن البرنامج العام ، بحيث يستقل في برامجه ومذيعيه ، كأن يبدأ بث برامجه في الواحدة ظهرا مثلا ويكفي بأن يقدم لمستمعيه موجزا للانباء كل ساعة ما عدا الساعات التي يقدم فيها البرنامج العام نشرات الاخبار .

اما بالنسبة لاذاعة ال (ف . م) من الكويت ، فيتم تقديم الاغاني العربية يومي الخميس والجمعة من الخامسة مساء وحتى السادسة وهذا جيد ، لكن المتتبع لهذه الاغاني يلاحظ انها ومنذ خمس سنوات خلت لم تتغير ولم يدخل عليها جديد اطلاقا ، ويتم تقديم موسيقى عربية يوم الجمعة وهي الاخرى لا تتغير ابدا ، اين الموسيقى الكويتية القديمة والجديدة ؟ ولماذا لا تقدم بالتناوب مع الموسيقى العربية ؟ ! لانه وحسب معلوماتي يوجد في مكتبة الاذاعة معزوفات موسيقية كثيرة للعديد من الملحنين الكويتيين ، فلماذا نحرم نحن المستمعين منها ؟!!

ابو محمد

مجلس الخدمة المدنية والقرار الجائر

عقد مجلس الخدمة المدنية مؤخرا اجتماعا له ، كان من جملة قراراته ان وافق على منح الموظفين الكويتيين بالوظائف الفنية المساعدة مكافآت ، اضافة الى البدلات المقررة لهم ، وناقش المجلس اوضاع المهندسين ووافق على منحهم مكافآت تشجيعية ، وقرر عدم الموافقة على تعيين الطلبة الذين يدرسون في الجامعة او المعاهد في الجهات الحكومية .

والمجلس مشكور على موافقته على تلك المكافآت ، ولكن هناك قطاعات كثيرة قد اهملها المجلس في جلسته لكن القرار الجائر الذي اصدره بحق الطلبة بحاجة الى وقفة ومراجعة ، ذلك لانه يمس شريحة كبيرة من طلبة الجامعة والمعاهد محدودي الدخل ، والذين يعيلون — في غالبيتهم — اسرا او زوجات ، وقد كانوا يطالبون فيما مضى باعانة او رواتب تصرف لهم لتدبير شؤونهم ، وفي الوقت نفسه يأتي القرار ليحرمهم من حقهم الطبيعي في العمل والكد في هذه الحياة القاسية ، مع عدم وجود دخل يكفي لسد حاجاتهم ، اذ ان الاعانة التي تقدم للطلبة من الجامعة لا تكفي حتى لسداد قسط السيارة ، فما بالك بالمصاريف الاخرى ؟ ! وهل انتهى تصحيح كافة الاوضاع ولم يتبق الا مشكلة عمل الطالب الجامعي ؟ ! وكأنه بعمله في فترة ما بعد الظهر يعطل مصالح الدولة ، ويصبح خطرا على اقتصادها . ولعلي لا اغالي ان قلت كان لا بد للجهات المختصة من ان تتساءل : لماذا يعمل هذا الطالب ؟ ! واعتقد ان الجواب لا يخفى على احد ، فكم من طالب لا يستطيع توفير ادنى متطلبات حياته وحياة اسرته بدون عمله ، وحتى بوجود الاعانة « الهائلة » والتي تبلغ في اقصاها ستين دينارا .

ما وجهة النظر في حرمان الطالب من دخول الحياة لاكتساب الخبرة والمهارة ؟ ! ولماذا يسمح لغيرهم كأساتذة الجامعة مثلا ، ان يعملوا في الجامعة وفي مجالات حكومية اخرى ؟ ! خاصة وان راتب استاذ منهم قد يزيد على رواتب حفنة من الموظفين الذين عناهم القرار ، والذي لا يزيد راتب الفرد منهم على مائتي دينار .

نحن نعلن رفضنا للقرار وعدم رضانا عنه ، وان اردتم مصلحة الطالب حقا ، فلماذا لا توفرون نسبة المنحة التشجيعية المجزية اسوة بدول الخليج الاخرى وغيرها من الدول المتقدمة ، حتى يستطيع ذوو الحاجات ان يسدوا حاجاتهم ويقعدوا عن العمل .

اننا نحن طلبة الجامعة نطالب مجلس الخدمة المدنية ان يعيد النظر في قراره الجائر ، ونقترح كحل وسط ان يفتح باب التوظيف للطلبة المحتاجين دون غيرهم ونعتقد ان هؤلاء الطلبة معروفون لدى الجميع ، او ان تزيد الجامعة من معونتها الزهيدة هذا اذا كنا نريد مصلحة الطالب وليس تحطيم ذلك الطالب ، ونوجه مطالبتنا لمجلس الامة بان يقف في وجه هذا القرار ، وان يضغط لكي يجد البديل المناسب للطالب بدل الوظيفة ، وكلنا امل في مجلسنا الموقر الذي عودنا دائما على مواقفه النبيلة والشجاعة ، ان يأخذ هذا الامر على محمل الجد ويتصدى للقرار الذي يشل حياة الكثيرين ممن هم بحاجة الى من يمد لهم يد المساعدة .

مجموعة من طلبة الجامعة
عنهم
عبد الله العجمي
فهد العتيبي

القاص التونسي محسن بن ضياف :

الناقد مكمل للكاتب

بدأ القاص التونسي محسن بن ضياف التعامل مع الكلمة منذ ١٩٥٥ ، حيث كتب أول مجموعة له .. وهي مجموعة قصصية أولى لم يكتب لها الطبع ولا الظهور للناس .

ثم تلت هذه المرحلة كتابة لوحات تحمل عنوان : (مذكرات ثائر) ويصرح القاص بانه تاثر فيها « باوغو » في مذكرات « كاك كوبان » .

ثم ياتي سفره الى القاهرة ، حيث يقضي بها الى حدود عام ١٩٦٣ .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الانطلاق الحقيقية ... اذ فيها برزت للوجود روايته « التحدي » .

وبعد « التحدي » .. أتت فترة صمت مصدرها قلق نفسي دامت ثلاث سنوات .

وفي سنة ١٩٦٨ بدأ ميلاد روايته الثانية « يوم من العمر » وانتهت الرواية سنة ١٩٧٢ ، وطبعت وظهرت للناس في الثمانينات .

وخلال هذه المدة نقل بن ضياف وتبعا لظروف عمله الى داخل البلاد التونسية .. وهناك اكتشف القاص عالما من الصراع اليومي كان سبب عودته الى القصة القصيرة سنة ١٩٦٩ وعلى امتداد سنوات انتهى الى اصدار « كلمات فوق جدار الصمت » عام ١٩٧٧ .
ذلك هو محسن بن ضياف ، صاحب هذا اللقاء المفتوح الذي كان الحديث في اوله عن المراحل الفنية لديه :

بدأت كلاسيكيا

يقول بن ضياف :

— ابتدأت بالمرحلة الكلاسيكية وتمثلت في الاعمال التي لم تنشر الى حد الآن ، ثم جاءت المرحلة الثانية وهي مرحلة انفتاح على الرواية الحديثة والقصة الحديثة وتمثلها « التحدي » وهي مزج بين ثلاثة أساليب : « السرد ، الفلاش باك والرسالة » وهي أساليب تتكامل في نهاية الامر مع بعضها .

وبعد ذلك كانت مرحلة الانفصال النهائي عن الاساليب القديمة وتمثلها مجموعة قصص (كلمات على جدار الصمت) وهي مجموعة تجمع بين اساليب مختلفة فيها تحطيم لقوالب قصصية قديمة كما نلاحظ في قصة (بيدبا) الفيلسوف وفيها كذلك أسلوب اللوحات مع الرمز كما في قصة (بصاق في عين الشمس) وتعتمد كذلك على الوعي الباطني وكما هو الحال في (الاجهاض)و(جامع الحلفاء).
ولا تخلو هي أيضا من الاسلوب المسرحي كما في قصة (البطل) والتذكر كما في (عندما تصهل الجياد) واهم شيء في هذه المجموعة انها تحمل قضية انسانية اذ هي تعبير من الادب الهادف الذي يعالج قضايا الانسان بمختلف انواعه ويهدف من وراء ذلك الى ايقاظ العزائم مشيرا الى مواطن الضعف وضرورة تلافيها نحو بناء اجيال افضل للانسان .

● وكيف تتصور انت هذا الافضل ؟

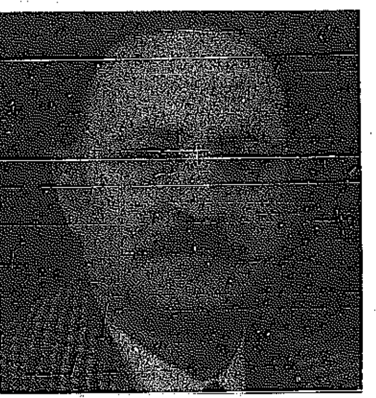
— الافضل في نظري يتجسم في اشياء اساسية هي : الكرامة والحرية والعدالة ..

مع العمل والثقافة للجميع وهي قيم جسمتها في قصصي ولك أن تتصفح ما تشاء منها ، سوف تكتشف كل ذلك.. وخذ لك (بيدبا الفيلسوف) والاجهاض وبصاق في عين الشمس والطبل ، وستلاحظ أن محاورها الاساسية تدور حول ما ذكرنا .

البحث عن الذات

● ولكن أين الذات من خلال ذلك ؟

— اتصور أن القصة القصيرة هي قبل كل شيء انفعال عاطفي ذاتي .. لذلك تراني اعبر من خلالها عن تأثيري بحالة معينة او بوضعية ما فاتصور لها شكلا عناصره من الواقع وان ظنه القارىء خياليا ومن هناك يكون تعبيرا عن وجهة نظر شخصية ازاء قضية ما دون أن افرضها فرضا على القارىء وانما اشير اليها تلميحا ورمزا وعلامات استفهام ، لان الادب تجاوز مرحلة الاخلاق والوعظ ، والاديب لن يكون واعظا ولا مرشدا ، انما هو في نظري يشير باصبع طويل الى قضايا قد تورق طبقات او جماعات ولكن لن تجد لها من الشجاعة لحلها فنثيرها عمدا للتفجر داخل نوات القراء فينفعلون ويتفاعلون ويكون العمل الادبي كالعمل الكيميائي الذي ينتج عن مزيج من مواد مختلفة مادة أخرى تختلف عنها مفعولا وتأثيرا ..



● محسن بن ضياف

فالادب هو عمل كيميائي يفجر العواطف البشرية داخل الانسان ، بل يحولها الى مواد محرقة او ذرية متفجرة .

دور القارىء

● وما دور القارىء اذن ؟
— هو التلقي او الرفض او القبول والانفعال .

● والقارىء التونسي اين تضعه ؟
— هو في مصاف المثقفين لذا فهو يقيم العمل الادبي وينفعل به أن كان فعلا مستمدا من واقعه الحياتي ومما يعانيه من صراعات سياسية وفكرية والا اهمله .. واعتبره اما ضربا من الفلكلور مثل موشحات المزموم يجذب الاستماع اليه ولكنه لا يثير الا كسلا ذهنيا ونفسيا داخل القارىء واما عملا مثيرا يفرض عليه التفكير والتامل واعادة النظر والبحث عن الجدة ووجهة النظر .. في هذه الحالة ينفعل معه ويتاثر به ، لذا يعتبر القارىء التونسي من آذكى القراء لانه ما زال في طبقاته الخاصة ولم ينزل الى العامة الا ان هناك عيبا ما زال يشكو منه القراء في العالم العربي وغيره والغربي كذلك هو التاثر بآراء النقاد التي تكون أحيانا مغرضة وقد يكون احيانا فيها اطراء مجاني لا تمثل حكما واقعيا للعمل الادبي .

الناقد يكمل الكاتب

● هذا بالنسبة للقارىء التونسي .. ما رايك في الناقد التونسي أن وجد ؟

— اخشى ما اخشاه أن اغضب بعض من يدعون النقد في بلادنا لاني أرى أن الناقد الحقيقي لا يقل قيمة عن الاديب المنتج ، بل هو ربما يتجاوزه خيالا وتحليلا ولنا في (سانت باف) ناقد المدرسة الرومنطيقية ادق دليل .

فالناقد الحقيقي هو الذي يحاول أن يكتشف في العمل الفني جوانب الحسن والابداع منه ، كما انه يشير الى مواطن الخطأ والضعف كذلك ولكنه لن يصل الى المستوى الا اذا تسلح بثقافة واسعة وفهم عميق للمجال الذي خص نفسه به في عالم النقد .

اما المسرحية او القصة او الرسم .. ونحن مع الاسف الشديد لم نمتلك بعد في بلادنا طاقات مشابهة لما ذكرنا واذا صنفنا من يدعون النقد من حملة الاقلام فاننا لن نجدهم يتجاوزون صنفين : صنف لا يفهم في الادب شيئاء وانما كلما اوتي لفظ منمق مصنوع وعبارات مسجوعة وتقليد اعمى لنقاد العصر العباسي ، وصنف ثان قد تسلح بنصيب لا باس به من الثقافة المعاصرة ولكنهم اهدروا هذا الرصيد في ما صونيات وعصابات يتعصبون لها ويداورون كل نقد ولو كان صادقا وكل من الصنفين لا يستثاق به كما ذكرنا لجهل الاولى وما صونية الثانية وهذا يبدو جليا في الصراع الذي قام حول مسرحية (الغفران) لعز الدين المدني ، مع الاشارة الى أن هناك فهما مزيفا لبعض المفاهيم كالثلك منه وغيرها .

لناخذ من التراث

● بالمناسبة لقد اثرت قضية التراث .. فما رايك ؟
— التراث منبع غزير استمد منه الغربيون قبلنا الكثير وليس هذا بجديد في ميدان الادب العالمي « فغوولكنر » الاميركي و « اندريجيد » الفرنسي وغيرهم لم يتركوا مجالا لادعياء التجديد ، بل أن امثال « توفيق الحكيم » الذي استمد من التراث العربي ومن التراث اليوناني (شهر زاد) و « بجماليون » و « اداس » من التراث اليوناني العالمي واهل الكهف من التراث الديني يشير افصح اشارة الى أن الاخذ امينا مع الاشارة الى المصدر انما الجدة تتمثل فيما يعطى من تفاسير لتلك القصة المسرحية كما فعل كرودو او انديري جيد وتوفيق الحكيم.
وقد قمت شخصيا بتجربة مماثلة تتمثل في موقف الفيلسوف بيدباء ، صاحب كتاب كليلة ودمنة الذي اعطيت لحياته وموته وتاليفه تفسيرا جديدا .

الادب والعالم الثالث

● في نهاية الامر ما موقفك من موقع الادب في مجتمعات العالم الثالث ؟

— العالم الثالث كلمة تطلق على الامم التي تحاول جادة أن تلتحق بغيرها من الامم المتقدمة ، ولكن يعوزها الجانب المادي فتكون كما قال الشاعر (الطائر كسير الجناح) ولكن مع الاسف هذا لا ينطبق على كل شعوب العالم الثالث . لان منها الغنية؛ فباستطاعتها أن تطير بجناحين عظيمين ، ولكن منها من اعوزتها الحاجة فلا تستطيع أن تطير الا باعانة غيرها سواء كانت قروضا من البنوك العالمية او غيرها .

الا أن كلا منها تتحد في انها لا تعير للثقافة جانبا محترما ، ولكن تجرها اياه الامم المتقدمة كاميركا وروسيا وفرنسا .. والمانيا فاذا بالاديب الذي يعتبر في الامم المذكورة لا يقل اهمية عن كبار الساسة والاقتصاديين هو رجل هامشي (انسان يخلوض) ولا يعتمد بما يقول حاله أن الامم المتقدمة تحسب لكلمته حسابا وايما حساب ولعل مرد ذلك اننا ما زلنا نعيش بعقلية القرون الوسطى التي تعتبر الاديب والفنان تابعا من توابع القصر ، فهل سترى شعوبنا تتخلص من هاته الرواسب المهيمنة للفكر في بلادها وتجعل لما تقوله حسابا والف حساب كما درجت على ذلك الامم العربية .

تونس — محمد احمد القابسي :

دراسة مقارنة لنصين أدبيين عربي وغربي

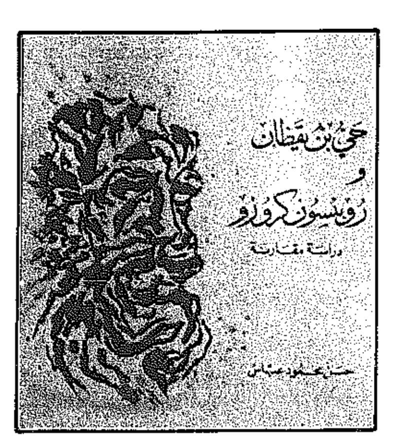
« حي بن يقظان » و « روبنسون كروزو »

وجهان لشخص واحد

ان قصة الكسندر سيلكيرك وقصة حي بن يقظان كانتا افضل نموذجين امام دانيال ديفو عندما كتب روايته : « روبنسون كروزو » . هذا الكلام هو للشاعر والناقد الانكليزي الكسندر بوب ، والذي كتبه عام ١٧١٩ تعليقا على رواية ديفو . الا أن بوب ، في كلامه هذا ، يحاول أن يوحي بأن دانيال ديفو لم يتاثر بقصة ابن طفيل وحسب ، بل كان هناك نموذج آخر امامه هو رواية سيلكيرك .
وياتي كتاب حسن محمود عباس « حي بن يقظان ، وروبنسون كروزو — دراسة مقارنة » ، الذي صدر أخيرا في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ليدحض عددا من المزاعم حول هذه المسالة وليوضح من جانب اخر ان قصة ابن طفيل كانت مثابة المعين الذي نهل منه دانيال ديفو مادة روايته وروحها .
قسم المؤلف كتابه الى ابواب ثلاثة . في الباب الاول تكلم عن سيرة ابن طفيل ، وقدم تحليلا لقصة « حي بن يقظان » . وفي الباب الثاني جرى حديث وتحليل لرواية « روبنسون كروزو » مع ذكر أهم الاحداث في حياة دانيال ديفو . أما الباب الثالث فقد تعرض فيه المؤلف للترجمات التي تناولت رواية ابن طفيل خالصا الى اوجه الشبه بين الروايتين .
وطالما أن ما يهمنا في هذه الدراسة هو اوجه ومكامن التاثر عند ديفو ، فلا بد من التركيز على هاتين النقطتين، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا بد من تقديم تلخيص لكل من « حي بن يقظان ، روبنسون كروزو » للوقوف على ذلك التشابه الكبير في مناخ الروايتين وفي اهدافهما .

حي بن يقظان

يحكي ابن طفيل الاندلسي أنه كانت لحاكم احدى الجزر، وهو شديد الانفة والقوة ، أخت ذات جمال وفتنة ، بحيث لم يجد بين الرجال من يستحقها ويليق بها فمنعها من الزواج . ولما كانت هذه الفتاة على علاقة حب بأحد اقاربها ، ويدعى يقظان ، فقد لجأت الى الزواج منه سرا ، فحملت منه وانجبت طفلا اسمياه (حيا) .. وخوفا من افتضاح امرها وضعت الطفل ، بعد ان ارضعته ، في تابوت احكمت اغلاقه ، والقته في البحر . وحملته المياه الى شاطىء جزيرة ، مقابلة غير ماهولة . وهناك بدأ الطفل ينتحب فسمعته ظبية ، واقبلت نحوه ، وارضعته من ثديها . وتوطدت بينه وبين هذه الظبية علاقة مودة ، بحيث كان يتبعها أنى ذهبت .
وتموت الظبية ، فيصدم حي ، ويصبح بازاء لغز محير، هو لغز الموت والفناء .. ومنذ ذلك الحين يبدأ باستغراق في تاملات حول شؤون الكون وشجونه .
وعندما يكبر ويصبح شابا يلتقي حي بشخص في الجزيرة يدعى « ابسال » فيقوم هذا الاخير بتلقينه لغته وتنشأ بينهما علاقة الفة ومحبة . الا ان زمام الامور يبقى بيد حي الذي يصبح ، بعد تاملات عميقة ، على درجة كبيرة من اليقين والايمان .
وبعد مضي سنوات عديدة على وجوده في الجزيرة اراد حي أن ينتقل ، برفقة ابسال ، الى الجزيرة المقابلة لهداية أهلها ، وكان ان ضلت احدى السفن طريقها بفعل الانواء ، وحطت على الشاطىء . فطلب حي من قائدها ان ينقلهما الى الجزيرة الماهولة في الطرف الاخر . وكان لهما ما ارادا . وهناك حلا ضيفين على حاكم الجزيرة « سلامان » . ومنذ ذلك الحين راح حي ، بمساعدة ابسال ، يسعى الى هداية اهل الجزيرة الى الايمان الحقيقي .. « حتى ينس من اصلاحهم ، وما كان ذلك لعزوفهم عن الخير ، بل لنقص في فطرتهم وقلة في استعدادهم » كما جاء في القصة .



● غلاف الكتاب

روبنسون كروزو

... بعد مغامرات بحرية عديدة يعن على بال الشاب روبنسون كروزو ، ابن العائلة الانكليزية متوسطة الحال ، القيام برحلة بحرية اخرى . ولم تكن هذه الرحلة انجح من سابقاتها . ففي اثنائها هبت عاصفة هوجاء كان من نتيجتها ان تحطمت السفينة ومات بحارتها ماعدا كروزو ، اذ انه بالاضافة الى كونه سباحا قديرا، فقد قذفت به الامواج واودعته محطما على الشاطىء .
المكان الجديد الذي حل به كروزو كان جزيرة غير ماهولة أيضا . بدأ كروزو ، بعد تعرفه على ذلك الحيز النائي ، يسعى الى جعل حياة العزلة معقولة ، فبنى كوخا وحصنه خوفا من الحيوانات الجائعة (لا بد من ملاحظة هنا وهي ان لا حيوانات كاسرة سواء في جزيرة « حي بن يقظان » او في جزيرة « روبنسون كروزو ») .

ونتيجة للفشل والاحباط اللذين يواجهان كروزو ، بعد محاولات عديدة للعودة الى الوطن الام (انكلترا) ، يرضخ للامر الواقع ، ويتجه الى عبادة الله ، والى التامل في مظاهر الطبيعة وفي شؤون الكون الى ان يصبح، في النهاية ، مؤمنا حقيقيا .
وخلال رحلة له على اطراف الجزيرة يلتقي كروزو ، صدفة بواحد من الرجال البدائيين ، فيتخذ منه صديقا ويبدأ بتلقينه لغته بعد ان يطلق عليه اسم « فرايداي ».

مصادر مؤثرة محتملة

يخصص مؤلف كتاب «حي بن يقظان وروبنسون كروزو» فصلا مستقلا يتحدث فيه عن مصادر متعددة يحتمل ان يكون دانيال ديفو قد تاثر بها وهو منكب على كتابه : « روبنسون كروزو » . ومن هذه المصادر المحتملة : كتب الرحلات التي كانت عامة وشائعة في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، القصص التي دارت حول البحار الاسكتلندي الكسندر سيلكيرك المتوفى عام ١٧٢١ ، كتاب « جزيرة باين » لهنري نيفل الصادر عام ١٦٦٨ ، كتاب « رحلة جديدة حول العالم » لوليامز دامبيار ، كتاب « قصة تاريخية في سيلان » الذي يحكي قصة الربان روبرت نوكس ، الصادر عام ١٦٨١ ، كتاب « تاريخ سيفارامبي» وهي امة سكنت جزءا من القارة الثالثة التي تعرف بارض استراليا الذي صدر في جزأين ، الاول في عام ١٦٧٥ ، والثاني في عام ١٦٧٩ ، وكتاب « سمبليسيماس » للكاتب الالماني جريملز هاوزن ، الصادر عام ١٦٦٩ .

اوجه الشبه

الا ان المؤلف يذهب الى ان المصدر الرئيسي والاكيد والذي اتخذ منه ديفو نموذجا في كتابة روايته هو قصة ابن طفيل « حي بن يقظان » . فهو يرى ان ديفو لا بد تعرف على قصة ابن طفيل التي ترجمت اكثر من مرة الى الانكليزية حتى ان جماعة « الكويكرز » التي برزت وازدهرت اثناء جمهورية كرومويل اتخذتها منهجا روحيا لها . وهو يعدد اوجه التشابه بين الروايتين على الشكل التالي :
— ان كلا البطلين زاهد في المجتمع الانساني ، ولم يرغب في العودة اليه .
— ان كلا من الروايتين تسعى الى غاية دينية .
— اوجه الشبه بين لقاء كروزو وفرايداي ، ولقاء حي وابسال .
— اتخاذ المؤلفين : ابن طفيل وديفو ، من قدوم الوافدين الجديدين « كروزو وحي » معيارا للحكم على تجربة العزلة من خلال ما حققته هاتان الشخصيتان من تطور ، وعلى ما بلغته كل منهما من منزلة دينية رفيعة .
— خلو الجزيرتين من الوحوش الكاسرة .
— ثمة عزوف عن الجنس في القصتين ، فنحن لانلتقي باي انثى في هاتين الجزيرتين .
— ان كلا البطلين كان قد وضع في مواجهة الطبيعة بمفرده لغلبها بصبره وقوة احتماله وارادة الحياة فيه ، ثم اتيح له من الوقت والرغبة ما امكنه من مجاوزتها ، الى ما ورائها ، فاهتدى الى الله واخلص النية في التوجه اليه .
— استنكار فكرة التعري عند حي وكروزو ، حيث لجا كل منهما الى عمل المستحيل من اجل تغطية جسده اما بورق الشجر ، واما بالقش ، الى ان اهتدى كل منهما لجلود الحيوانات التي اصطادها ، فجعل منها سترا وغطاء .

اوجينيو مونتالي

شاعر مازال في الظل رغم فوزه بجائزة نوبل

على الرغم من انه فاز بجائزة نوبل في عام ١٩٧٥ .. الا ان هذا الفوز لم يسهم في اخراج الشاعر الايطالي اوجينيو مونتالي من دائرة الظل .
ويقع اوجينيو بفضل اتجاهه الخاص بين « ت . س ايليوت » وريتيه شار .
ومن سخرية الزمن أن الاشعار التي كان يعتبرها الرجل غير مهمة وثانوية وكان يعكف على نشرها في الصحف الصادرة في ميلانو ، كان يمكن أن تسهم في زيادة شهرته.
وتتسم قصائد هذا الشاعر الايطالي بايحاءات جديدة وحيوية مرحة .
وركز الشاعر على طفولته المبكرة في ابيات الشعر التي كتبها ويستطيع القارىء ملاحظة مدى تاثره ببيئة طفولته فيركز على المناطق المحيطة بمدينة جنوا ، حيث ترعرع فيها ووصف مياه البحر عندما يكون هادئا او هائجا .
ومعظم اشعاره تتسم بالصراحة الجارحة في بعض الاحيان . وهي صراحة ساخرة الامر الذي لم يكن يتوقعه احد من شاعر صارم مثله .
ومن ضمن القصص الغريبة التي تناولها في اشعاره قصة ذلك المهاجر الايطالي الذي عاد الى وطنه وحبس زوجته جوانيتا وبناته في فيلا على ساحل البحر وتم يحلم الا في شيء واحد هو بناء قبر للعائلة من الرخام الفاخر، حيث يعهد بالعملية الى نحات نصاب يتفانى في الحصول على امواله دون ان ينفذ شيئا يذكر .
أما القصة الغريبة الثانية فتتركز حول جارته التي تحاول دائما أن تستعيد ملابسها التي سقطت في شرفته باستخدام سنارة الصيد !
لكن خبث الشاعر يظهر بجلاء في نصوصه حول الاوبرا .
فالمعروف أن كل ايطالي يشعر بان الاوبرا عبارة عن وطنه الثقافي الحقيقي .
والجدير بالذكر أن أوجينيو مونتالي بذل جهدا كبيرا ليصبح مغني اوبرا ، وكان يحلم في ان يقوم بدور القياصرة والملوك عندما ابلغه المدرس الذي كان يتولى تعليمه ان امكاناته محدودة .
ويظهر في اشعاره واحلامه التي ترجمها الى اشعار حبه للفنون وخوفه من الجيران .
الا أن كل ذلك لم يمنع النقاد من وصفه كاحد كبار المتاملين في عصره .

الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الاميركية

صدر حديثا عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (فرع جدة) كتاب بعنوان « الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الاميركية » لصاحبه عبد الله احمد الداري ..

يعتبر الكتاب صورة مصغرة لواقع المسلمين في اميركا ومواقع الدعوة الاسلامية ومنظماتها التي تنطلق منها ، ووسائلها التي تعتمدها ، والتحديات التي تواجهها الاسرة المسلمة في المجتمع الاميركي . وقد تناول مؤلفه بداية الوجود الاسلامي في القارة الاميركية بايجاز ، وحاول قدر الامكان ان يقدم للقارىء لمحة سريعة عن احوال المسلمين هناك منذ الطلائع الاولى من الهجرات الاسلامية المتعاقبة على هذه القارة من مختلف الاجناس والعروق والالوان .

كما تناول الكتاب الجهود الفردية لتعزيز الوجود الاسلامي وذلك عن طريق اقامة المؤسسات والمنظمات والجمعيات الاسلامية .



● غلاف الكتاب

بيروت: العودة إلى دور الوسيط الثقافي

في الخمسينات ، تنبأ الدكتور طه حسين بأن تحتل بيروت المكانة الاولى في الجو الثقافي العربي . وذلك انطلاقا من احساسه بأن اجراءات ثورة يوليو المصرية قد بدأت تضيق من مساحة حرية الفكر والنشر امام الكتاب ، وانطلاقا من رؤيته للنشاط الذي بدأت تتميز به بيروت على صعيد الثقافة العربية .

بعض المثقفين أخذ نبوءة طه حسين كحقيقة بعد سنوات قليلة . ومع الازدهار المتسارع في الستينات .. دون تمحيص . وأعاد تكرارها مشيرا الى اعداد دور النشر واعداد الكتب المطبوعة ، والملتقيات الثقافية . ونحن ، وان كنا نؤكد بدورنا نبوءة طه حسين — ليس بسبب اجراءات الثورة المصرية ، وانما بسبب المناخ الليبرالي الذي طبع وجود بيروت في مرحلة التطلع الاميركي لوراثة دول الاستعمار القديم — نلاحظ ان بيروت حقيقة لم تأخذ دور القاهرة في الصعيد نفسه .. صعيد كمية المطبوعات ودور النشر والحريات النسبية : هو دور الوسيط الفكري غير الاصيل ، وهذه السمة هي سمة الحياة العامة في مرحلة المد الاميركي ، والوساطة — هذه الكلمة التي لا تستخدم عادة في الثقافة ، وانما يقتصر استخدامها على التجارة — هي اصلح الكلمات للحديث عن طبيعة الوجود الثقافي الذي شهدته بيروت في الستينات .

من الوساطة في التجارة الى الوساطة في السياسة ، الى الوساطة في الثقافة ، يبدو أن هذا الدور الذي أنيط ببيروت كرد على الايقاع الذي أشاعته الناصرية في الحياة العربية ابان الستينات .

اذن ، لم يكن خلق بيروت الليبرالية — ثقافة واقتصادا وسياسة — الا ردا أميركيا في سلسلة الردود على الثورة المصرية التي بدأت تؤثر بعمق في المحيط العربي .

الا ان هذا الدور الوسيط ما كان له أن يستمر مع تصاعد الصراعات الاجتماعية والسياسية بين حركة التحرر العربي وحركة الاستعمار الاميركي الذي كان قد لقلم قواعده منذ وقت مبكر ، منتظرا الفراغ المناسب لاستخدامها ، ومع صعود المقاومة الفلسطينية ، ووجود المناخ الملائم للمبدعين اللبنانيين لممارسة حريتهم الفكرية.

بدا أن الدور الوسيط بدأ يتعرض للخطر ، فمن جهة تصاعد حضور اجزاء مهمة من المجتمع اللبناني ، وتصديها لحملة ثقافة الوساطة ، ومن أخرى ، وصل الصراع بين الناصرية والسياسة الاميركية الى ذروة جديدة بعد العام ١٩٦٧ .

اكتساب دور البديل الثقافي

ويمكن ان يؤرخ بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٨٠ كمرحلة جديدة عاشتها بيروت ، حيث اكتسبت فيها ملامح البديل الثقافي فعلا .. الذي تنبأ به طه حسين ، ولكن ليس هو ذلك البديل الشكلي الذي يستمد ثقله من كمية المطبوعات ودور النشر وعدد الصحف ، بل من الموقف الجديد في الثقافة العربية اللبنانية بموقف ثقافة المقاومة العربيـة .

لقد عاشت بيروت هذا الصراع على اشده على صعيد العمل العسكري والسياسي .. كما عاشته على الصعيد الثقافي .. ولهذا يكتسب المغزى كاملا — ذلك العـام ١٩٨٠ — الذي جعله اتحاد الكتاب اللبنانيين ، عامـا للثقافة الوطنية .

فقد بدا واضحا ان الصراع قد بلغ ذروته ، حين اصبحت اغلبية الجماهير اللبنانية قادرة ضمن منـاخ الحريات الليبرالية على فرض وجودها ، والتقدم بمطالبها ووضعها بقوة أمام الاقطاع السياسي القائم .

لا شك ان الدور الذي لعبته الجماهير اللبنانيـة والفلسطينية باجزائها كان دورا مؤثرا ، فعلى اساس البرنامج السياسي المشترك استطاعت الجماهير اللبنانية لاول مرة نفي دور الوسيط ومحاصرته في مراكز معزولة.

وفي ظل هذا الوضع الصراعي ، اكتسبت الثقافـة العربية — وربما لاول مرة في التاريخ الحديث — موقعا على خارطة الوطن العربي .. واصبحت لها نواة ثقافية مقاومة تنسق مع معطيات اللحظة التاريخية الراهنة .. هي غير ثقافة القمع وثقافة الاستهلاك والتسوية والسمسرة في عدة عواصم عربية .

ولكن هذا الوضع الصراعي للبنية الثقافية الوليدة ، كان طموحا وتجاوزا فكريا قبل ان يكون انعكاسا لمجتمع يمتلك مؤسساته واستقلاله .. لقد ولدت ثقافة المقاومة اللبنانية والعربية تحت تهديدات بتقسيم الوطـن ، او احتلاله من قبل قوى تحالفت تحالفا موضوعيا ، وفي مثل هذا الوضع المهدد ، كان من الاعجوبة أن تستمر النواة طيلة هذه السنوات الماضية .

ان السؤال الذي يطرح الان هو : وماذا بعد ؟

في اعتقادنا ان الغزو الثلاثي الاطـراف لبيروت ، استهدف هذه النواة المقاومة بكل طموحاتها السياسيـة والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وليس ثمة انفصال بين جانب من هذه الجوانب .. ان التشرد القـائم الان في عدة اقطار عربية يتوازى مع تشريد واعتقال الفكـر العربي الجديد الذي بعث خلال السنين القليلة الماضية.

توقع .. وسؤال

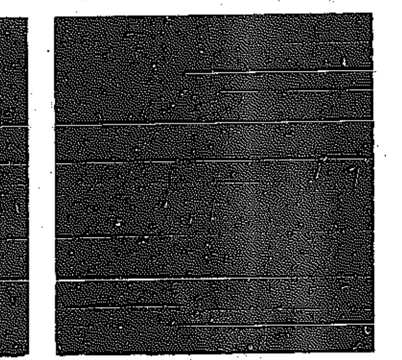
وعلى هذا ، فاننا نتوقع ان تعود بيروت الى دورها المرسوم لها — بعبارة اوضح — : وسيطا ثقافيا .. وهذا الدور سيأخذه بعض الكتاب على عاتقهم بحماس ، فيما يشعر كل مفكر عربي اصيل بالظلام وهو يهبط منتشرا ليوحد في قلبه كل العواصم العربية .. وليوحد أيضـا في قلبه كل هواجس الشعوب العربية ، التي فقدت نقطة الضوء الوحيدة .. تلك التي التمعت في سمائها كشهاب — مرة واحدة — عبر قرن كامل من الزمن .

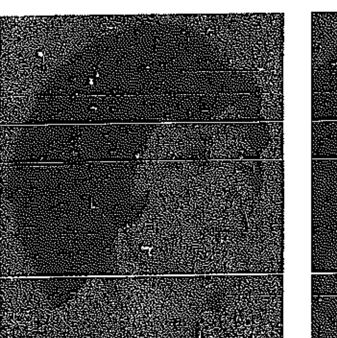
ولكن .. هذا التوقع مرهون بمدى قدرة المفكر والمبدع اللبناني الحقيقي .. قدرته على الصمود في التصدي للمد الجديد — القديم .. المحيط بالنواة (المقاومة) لكـل اشكال الوساطة .. وكل اشكال الغزو الهادف الـى تضييق فعالية تلك البنية الثقافية الوليدة وخنق دورهـا المؤثر على المستوى الثقافي والاجتماعي اللبناني والعربي.

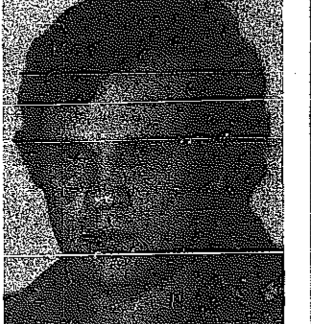
السؤال : بعد انتهاء الصراعات الراهنة والحروب : هل ستبقي اغلبية الجماهير اللبنانية على هذه النواة؟.. وهل سيبقى المثقف اللبناني الاصيل محتفظـا بقدراته السابقة على البقاء ضمن مناخ الحريات الليبرالي الذي فرض وجوده قبل الغزو الاسرائيلي وما افرزه علـى الساحة اللبنانية والعربية ، من اقطاع سياسي عسكري ثقافي واقتصادي ؟!

انه سؤال في صميم الماهيـة الثقافيـة وتوجهاتها المستقبلية .. والتي على اسسها ستبنى صروح الفكر التي تتناسق مع طموحات الشعوب المقموعة فكريا .. تلك التي تنتظر لحظة تاريخية اخرى ومناخا معينا اخـر لتمارس دورها الحقيقي بما يتسق مع معطيات المنعطف الخطر الراهن .. الذي تمر به المجتمعات العربية ..

ليلى السايح





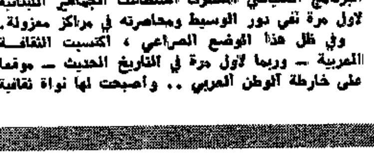


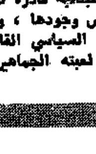
● د. حسين مروه مفكر وناقد لبناني

● د. سهيل ادريس

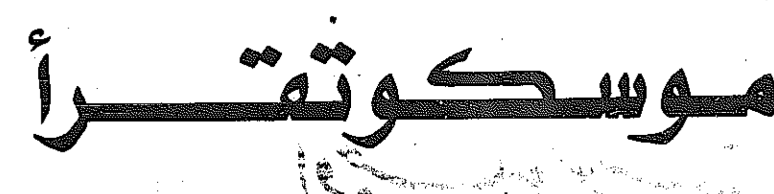
● اميلي نصر الله روائية لبنانية

● محمد علي شمس الدين شاعر من الجنوب اللبناني





موسكو تقرأ



تاريخ الأقطار العربية الحديث بعين ماركسية

تقوم في الاتحاد السوفيتي ، في موسكو ولننغراد ، وبخاصة في الجمهوريات السوفيتية الاسلامية في اسيا الوسطى ، حركة نقل نشطة من الادب العربي ، القديم والحديث ، الى اللغة الروسية وبعض اللغات الاخرى الموجودة في الاتحاد السوفيتي كالاوزبكية والطاجكية ، كما يصدر السوفيت ، وباللغة العربية ، دراسات عن الادب العربي والفكر العربي ، قديمه وحديثه ، ومن ابرز مـا ظهر في السنوات القليلة الماضية كتاب يدور حول التاريخ العربي المعاصر بعنوان « تاريخ الاقطار العربية المعاصر » لمجموعة من الباحثين السوفيت منهم : ن.س لوتسكايا و ا.ب. بيريودا غـوفا و ن.غ. ياكـوبوف و ف.اي. كيسيليف وسواهم .

ويبدو مما تنقله وكالة نوفوستي ان الادب العـربي معروض حاليا في الاتحاد السوفيتي بمختلف انواعه من رواية ومسرحية وقصة واشعار ومأثورات . وقد تعرف القراء السوفيت على نتاج ادباء من اربعة عشر بلـدا عربيا هي : الاردن والعراق واليمن الشمالي والجنوبي ولبنان وسوريا والجزائر ومصر وتونس وليبيا والمغرب والسودان والكويت والسعودية . وبلغ مجموع ما صدر مترجما من مؤلفات الكتاب العرب ٢٢٩ كتابا يتجـاوز مجموع نسخها ثمانية ملايين نسخة .

ويبدو من الاسماء الذين تترجم لهم دوائر الترجمـة الى الروسية ان الهم الذي يستحوذ على هذه الدوائر هو الهم السياسي الاجتماعـي في الدرجـة الاولـى ، فالسوفيت يترجمون في الدرجة الاولى لكتـاب عـرب شيوعيين او يساريين ، هم يختارون من مصر او العراق او سوريا او الجزائر مجموعة قصاصين او روائيين او شعراء معروفين بنزعتهم الماركسية او الاشتراكية فينقلون بعض اعمالهم الى اللغة الروسية على اساس انهـا النماذج الادبية الابرز ، بينما لا يلتفتون الى نتاج ادباء او شعراء كبار اخرين بدعوى انتماءاتهم الاجتماعية او الطبقية . ولكنهم قد يلتفتون الى نتاج هؤلاء ، ولكن بعد دمغها بانها نتاج طبقة بورجوازية ، هي في فكر الشيوعيين، الطبقة السائرة في طريق الانهيار ، والسابقة لسيطرتهم اللاحقة التي ستاتي بعد حين .

والى جانب هذا النشاط، هناك نشاط اخر للاستشراق السوفيتي ، يظهر باللغة الروسية ، وينصب في مجملـه على الدراسات التاريخية والاجتمـاعية والاقتصـادية والسياسية لشعوب الشرق ، ومنها بالطبع الشعـوب العربية ، وفي هذه الدراسـات يحـاول المستشرقون السوفيت ان يطبقوا المنهج المادي التاريخي الذي يعنى في الدرجة الاولى بالعوامل الاقتصادية التي تحـرك ، وحدها تقريبا وبنظر هذا المنهج ودعاته ، التـاريخ الانساني ، وهذه نماذج من الدراسات التي كتبها علماء ومستشرقون سوفيت حول بعض قضايا التاريخ العـربي المعاصر ، ومن عناوينها يتضح طغيان الهم السيـاسي والايديولوجي على سواه من الهموم :

— الاقتصاد ومشاكل الثورات القومية في بلدان الشرقين الادنى والاقصى بقلم أ. سلطان زادة .

— الحركة العمالية في اقطار الشرق بقلم غ. ابيدوس.

— فلاحو مصر بقلم أ.ايفو .

— تصدير الرأسمال والاستغلال الكولونيالي لمصـر في ١٨٨٢ — ١٩١٣ بقلم فريدمان .

— حول انحلال العلاقات الاقطاعية في سوريا ولبنـان وفلسطين في كتاب « من ظهور الرأسمالية في بلـدان الشرق في القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر بقلم ي.م. سميليانسكايا » .

— تطور الاتجاهات الرئيسية للفكر الاجتماعي السياسي في سوريا ومصر لـ ز.ي.ليفين .

— الهيكل الاجتماعي — الاقتصادي للقرية المصرية بقلم ل.ا.فريدمان .

— تكون الطبقة العاملة في المغرب العربي بقـلم ا. شـابا كه .

تاريخ أم سياسة ؟

واذا كان من المتعذر اعطاء حكم حول القيمة العلمية لهذه الدراسات في الوقت الراهن ، بالنظر الى انهـا مكتوبة باللغة الروسية ، وغير منقولة في اكثرها الـى اللغة العربية ، فان الجزأين الصادرين من كتـاب « تاريخ الاقطار العربية الحديث » باللغة العربية عـن دار التقدم في موسكو تعطيان القارىء العربي فكـرة واضحة عن كيفية تحليل العلماء السوفيت لمشـاكل اقطارنا العربية . ويمكن القول لهذه الجهـة ، وبدون ادنى مبالغة ، انه لولا ظهور بعض الارقام والتواريخ في نصوص هذا الكتاب ، لوجب تصنيفه في باب الكتـابة السياسية الايديولوجية ، لا في باب التاريخ حتى ولـو استخدم واضعوه في كتابة التاريخ المنهج المادي التاريخي. ذلك ان هذا المنهج ، لا يمكن أن يحجـب ، مهمـا كان صارما في تركيزه على العوامل الاقتصادية وما اليها ، وجود كتابة تاريخية يفترض أن تكون مستندة الى وقائع ثابتة ، ونظرة علمية ، وضمير نقدي حيادي .

يفتقر كتاب « تاريخ الاقطار العربية الحديث » ، أول ما يفتقر ، الى النظرة العلمية البـاردة الى الوقـائع والاحداث ، والى كون واضعيه « دعاة » أكثر منهـم علماء ومؤرخين . انه ليس كتابا في التاريخ من النـوع الذي يبسط فيه كاتبه الحقائق التاريخية كما هي ، وكما كانت ، ويحللها تحليلا علميا دقيقا ، بل هـو كتـاب « مغرض » في تفسير كل شيء ، انه يخفف من فاعليـة عناصر كثيرة ، ويقوي من فاعلية عناصر اخرى لم يكـن لها الا اثر قليل في دفع الاحداث ، ولا شك ان هـذا الكتاب اذا كان نموذجا للكتابات السوفيتية في موضوع التاريخ والتحليل التاريخي ، او اذا كان تطبيقا للمنهج المادي في كتابة التاريخ ، فان هناك نقصا كبيرا فـي الدراسات السوفيتية فيما يتعلق بالنظر الى تاريخنـا الوطني ، على اقل تقدير .

ومن اجل اعطاء فكرة عن تحليلات هذا الكتاب ننقـل فيما يلي بعض فقرات منه وبصورة عشوائية تقريبا :

— « تسببت بداية الحرب العالمية الثانية للشعـب اللبناني بالجديد من التضحيات والحرمانات . فقد اعلنت السلطات الاستعمارية الفرنسية في البلد حالة الطوارىء وقمعت بقساوة كل بادرة تنم عن حب اللبنانيين للحرية ، وعن تعلقهم بالديمقراطية وطموحهم الى الاستقلال الوطني، ففي ايلول ١٩٣٩ حل البرلمان اللبناني ، واستعيض عن الحكومة « بسكرتيريا السلامة العامة » ، وصدر مرسوم بمنع نشاط الحزب الشيوعي واعتقل قادته فرج الله الحلو ونقولا الشاوي ومصطفى العريس » (ص ١٦٤) .

— « اثرت الافكار التحررية لثورة اكتوبر العظمى في روسيا تأثيرا كبيرا على نهوض الحركة التحريرية الوطنية في العالم العربي بأسره . وساعد على ذلك في شبـه الجزيرة العربية تأزم الوضع الداخلي بسبب توسـع الدول الامبريالية . فاستيلاء المستعمرين البريطانيين على العراق وفلسطين ، والمستعمرين الفرنسيين على سوريا ولبنان ومد السكك الحديدية وطرق السيارات قد اديـا الى عودة قبائل البدو الرحل التي نزحت سابقا من شبه الجزيرة العربية الى البلدان المجاورة ، الامر الذي عقد أزمة الرعاة الرحل وشدد من حدة الصراع بين القبائل من اجل المراعي والآبار . واشتد النزاع بين الحـكام الاقطاعيين في شبه الجزيرة العربية بتحريض من عملاء الامبريالية ، وتفاقم املاق الزراع الحضر والحرفيين والباعة » (ص ٢٨٦) .

— « كانت سياسة الملك فيصـل (بن الحسـين) وحاشيته تعيق تطور نضال التحرر الوطنـي . الا ان مقاومة الجماهير الشعبية احبطت ابرام هذه الاتفاقية . وفي تموز ١٩٢٠ دخلت القوات المسلحة الفرنسية دمشق سعيا الى احتلال سوريا الشرقية فقررت الجمـاهير الشعبية صد المعتدين » (ص ٨٥) .

نظرية يزبك في كتابة التاريخ

على هذا النحو يكتب مستشرقون وعلماء سوفيـت « تاريخ الاقطار العربية المعاصر » : تاريخ مصر وسوريا والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمـن الجنوبية والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغـرب وموريتانيا ، والاصح أن نقول انه « تاريخ » سوفيتي لتاريخ الاقطار العربية المعاصر ، ذلك اننا ازاء نظـرة غير دقيقة وغير علمية وغير واقعية الى تأريخنا كتبهـا اشخاص اجانب عن هذا التاريخ . وكتابة التاريخ الوطني لاي بلد من البلدان (فكيف بتاريخ مجموعة من البلدان ؟) من قبل اجانب ، كانت دائما محل نقد مؤرخ لبنـاني توفي قبل عامين هو المرحوم يوسف ابراهيم يزبك وكانت نظريته في هذا المجال تنهض على انه لا يمكن ان يكتب تاريخ اي قوم ، او اي وطن ، الا احد ابناء هـؤلاء القوم او احد ابناء هذا الوطن . وكان يوسف ابراهيم يزبك يعطي مثلا على هذه النظرية ما كتبه مؤرخ ايراني هو الدكتور زين نور الدين زين عن بدايات الحركة القومية العربية وما في كتابه (الصادر عن دار النهار للنشـر في بيروت) من سلبيات وعدم فهم لوثائق في نشوء الحركة القومية العربية الحديثة وكان المؤرخ يزبك يعزو ذلك الى « ايرانية » الدكتور زين وعدم انتمائه الى الامة العربية رغم انه قد مضى عليه حوالي نصف قرن استاذا للتاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت .

مسألة القرامطة

ولا شك انه في تاريخ اية امة ، سواء تاريخها الفكري أو تاريخها القومي والوطني ، هناك وثائق لا يستطيع ان يستوعبها ويتمثلها سوى ابن هذه الامة ، فالعربـي مثلا ، ازاء مسألة كمسألة القرامطة ، يقف منها موقفـا عقليا متوازنا . انه يفهمها ويعطيها الحيز الذي يجـب ان تعطى اياه في اية عملية تاريخية موضوعية للاحداث، فالعربي يعرف ان تيار الحضارة العربية الاساسي هـو التيار الذي مثلته دمشق الامويين وبغـداد العباسيين والقاهرة والقيروان والاندلس وما الى ذلك وهو ينظر الى الحركة القرمطية نظرة موضوعية لا تخفض منها ، ولكن لا تعلي هذه الحركة على تيار الحضارة العربية الاساسي ورموزها الكبرى . ولكن العلماء السوفيت ، في جملـة دراسات لهم حول هذه المسألة ، كما في بعض الدراسات العربية الماركسية المكتوبة على هدي نظريات المستشرقين السوفيت ومنها دراسة حول البابكية لماركسي عراقـي يقيم في الاتحاد السوفيتي ، ظهرت عن دار الفارابي في بيروت ، ينظرون الى القرمطية وكأنها النجم الساطع في ليل التاريخ العربي ويعطون لها نعوتا واوصافا ماركسية عصرية دون النظر الى واقعها التاريخي الحقيقي والى مجمل دورها في حركة التاريخ العربي . وكل ذلك يـدل على أن التاريخ هو من الدقة ومن النزاهة ومن الرصانة بحيث لا يجوز ان يوكل امره الى الايديولوجيين !

يضاف الى كل ذلك تعسف شديد لدى العلماء السوفيت في التعامل مع بعض رموز التراث العربي الاسلامي ، وهم على التحديد العلماء والفلاسفة والمفكرون العـرب المولودون في الاساس في بعض بلاد التركستان وما وراء النهر التي كانت خاضعة في حينها للدولة العربية المركزية في بغداد وهم : أبو نصر الفارابي والشيخ الرئيس ابن سينا والخوارزمي والبخاري وسواهم ، فهؤلاء ينتمـون في نظر العلماء السوفيت لا الى الحضارة العربية الاسلامية ، بل الى اوزبكستان وطاجكستان وطازاخستان في الجمهوريات السوفيتية في اسيا الوسطـى وهـم اشعاع للحضارة الطاجكية والاوزبكية والكازاخية على النحو الذي يكتبه المستشرقون السوفيت (يراجع مثلا مقال المستشرق السوفيتي نجم الدين عثمان بخماتوفتش منشور في احد اعداد مجلة التراث العربي الصادر فـي دمشق لعام ١٩٨١ وفيه يعتبر ابن سينا « الابن البـار للشعب الطاجكي وصورة فذة لعبقرية الحضارة الطاجكية عبر العصور ») .

وقبل اعوام عندما قررت بغداد تكريم الفيلسـوف العربي ابو نصر الفارابي المعروف بالمعلم الثاني اكتشفت ان آلمـا — آتا عاصمة جمهورية كازاخستان تعتبـر الفارابي مواطنا كازاخيا .

وتنهض الاسباب الموجبة للنظرية السوفيتية حـول نسبة هؤلاء العلماء المسلمين الى جمهوريات اسيـا الوسطى السوفيتية هذه ، على اساس انهم ولدوا في امكنة جغرافية تقع الان ضمن اراضي هذه الجمهوريات، ولو انهم عاشوا فيما بعد ، وطيلة حياتهم ، في بغداد او في سواها من حواضر العالم العربي والاسلامي ، وكتبوا كل نتاجهم الفكري والفلسفي باللغة العربية دون سواها من اللغات .

ولا شك أن هذه النظرية السوفيتية نظرية غير علمية وتؤدي الى نتائج غريبة . فعلى اساسها يمكن أن نعتبر مثلا ان طب الدكتور مايكل دبغي ، الطبيب الاميركي المشهور ، هو طب لبناني ، لان مايكل دبغي ولد فـي لبنان او انه من اصل لبناني ، وان امير الشعراء احمد شوقي ينتمي الى الحضارة التركية لا الى الحضـارة العربية ، لان جده مولود في تركيا ، وهكذا ..

ويتبين مما تقدم أن تحليلات العلمـاء والمستشرقين السوفيت تنهض احيانا على غير اساس علمي ، وأن الذي يفسدها هو العنصر السياسي او الايديولوجـي ، ناهيك عن انها تحليلات غير معمقة وغير وفية لتقاليـد الاستشراق الروسي نفسه الذي بلغ أوج نشاطه لـدى المستشرق الكبير العـلامة اينياس يوليا نوفيتش كراتشكوفسكي (١٨٨٣ — ١٩٥١) ، الذي كتب حوالي ٤٥٠ بحث عن التراث العربي ، قديمه وحديثه ، والذي عاش فترة طويلة من حياته في لبنان وسوريا وفلسطـين ومصر ، حيث قضى اعواما عدة بين مخطوطات اشهـر مكتباتها وفي مجالس ابـرز ابنائها ومـع « ارستقراطيي القاهرة الى فلاحيها » ، حسب تعبيره ، مما مكنه مـن جمع ثروة هائلة من المعلومات والمصادر انعكست اثارها جلية في اعماله العلمية اللاحقة .

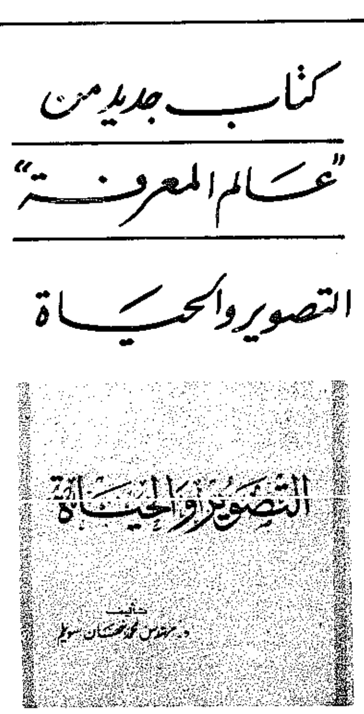
كان ابرز ما يميز العلامة كراتشكوفسكي فهمه الدقيق لطبيعة النهضة الادبية والفكرية العربية وخصائص الادب العربي التي تطبعه بطابع فريد . وكانت الحقيقة العلمية والحقيقة التاريخية من الامور المقدسة لديه ، ومع انه، كما هو واضح من سيرة حياته ، عاش في روسيا القيصرية وفي روسيا السوفيتية ، فانه كان متصوفا للعلم لا غرض لديه الا غرض كل العلماء الشرفاء عبر التاريخ ، وهـو ان تأتي ابحاثهم مستكملة لشروطها ومتطلباتها العلميـة قبل كل شيء . ولكن منذ رحيل كراتشكوفسكي ورحيـل عالمة سوفيتية كبرى في الستينات من اصل عربي ، هي كلثوم عودة ، بدأ الاستشراق الروسي عهدا اخر يقوم على اساس تسخير كل شيء لخدمة المصالح الايديولوجية والسياسية العليا للاتحاد السوفيتي وكان ما كان ممـا اتينا على ذكره في ما تقدم .

ان الاجيال العربية الجديدة التي ترى في الاتحـاد السوفيتي بلدا صديقا مؤيدا لقضايا العرب القوميـة ، يطمحون الى اقامة علاقات ثقافية ، وغير ثقافية ، جيدة ودائمة مع الاتحاد السوفيتي ، ولكنهم يرغبـون في أن يولي العلماء والمستشرقون السوفيت قضايانا الثقافية والفكرية والتراثية المزيد من الدقة ، والمزيد من التعمق والاستقصاء ، على هدي النظريات الماركسية نفسهـا التي قدمت الكثير للابحاث العلمية المعاصرة .

بيروت — جهاد فاضل

كتاب جديد من «عالم المعرفة»

التصوير والحياة



● غـلاف الكتـاب

ضمن سلسلة كتب «عالم المعرفة» الثقافية الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقـافة والفنـون والاداب، صدر هذا الشهر الكتاب الخامس والسبعون بعنوان « التصوير والحياة » من تاليف : د. مهندس محمد نبهان سويلم ..

يعرض الكتاب الى مشاركة التصوير في بناء هرم الحضارة الحالي ، وهو الجانب الذي ظل مهمـلا زمنا طويلا لم يوله كاتب او باحث او مؤلف عنـاية تذكر ، ومن تعرض الى شيء منه جاء به وسط السياق وضمن تناول موضوعات اكبر دون اهتمام او عناية . اي أن توجهات الكتاب ليست للتدريب او التعليم .

جاء الكتاب في ثلاثمائة واثنين وثمانين صفحة من القطع الوسط ، ضمت الموضوع موزعا على قسمين، الاول : ويعرض الى الاسس العلمية للتصوير الضوئي عبر اربعة ابواب ، تناولت تاريخ وتطور التصوير والضوء والعدسات وكيمياء المستحلبات الحساسـة وتشغيلها .

والقسم الثاني : ويعرض الى فعاليات التصـوير في النشاط الانساني المتنوع عبـر تسعة ابواب ، تناولت التصوير والفن والثـروات ، والتصـوير والاتصال الجماهيري ، ثم مع التصوير في خدمة امن الوطن والمواطن ، ثم مع خدمة التصوير للتقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي والمحافظة على صحـة الانسان ، وتحديد ثروات الارض من خامات ومنابع طاقة وتنظيم ثورة المعلومات .

وفي ختام القسم الثاني : تحذير من التصـوير والدجل به ، وتحطيم معنويات الافراد والشعوب، عبر وسائله ، فمن الخرافة الى الدجل ، الى سينما الوهم والجنس يكون ختام الباب الاخير مـن القسم الثاني من الكتاب .

يعتبر الباحث والخبير الفلسطيني الدكتور نافع الحسن احد المختصين في الشؤون الدولية والعربية وهو علاوة على اشتغاله بالقضايا الدولية والعربية الراهنة كان تدساهم في تحليل وتقييم مختلف الجوانب الدولية لكفاح الشعب الفلسطيني ومختلف القضايا الدولية الاخرى .

ومن أهم اعماله في هذا المجال دراساته المعروفة : « محاولة في فهم أزمة الثورة الارترية » .

— القانون الدولي المعاصر ومنظمة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

— الشعب الفلسطيني لن يهزم .

— نحو ايقاف حملة التهجير الفلسطينية الى البلدان الغربية .

— هجرة اليهود السوفيت .

— سياسة كورت فالدهايم الشرق اوسطية . وغيرها من البحوث والدراسات المهمة .

● القبس حملت، في تونس قضية واحدة وهي السياسة الاميركية الشرق أوسطية وكل ما يتفرع عنها من جوانب اعلامية واستراتيجية وطرحتها عليه .

وفي رده يرى الدكتور الحسن ان للولايات المتحدة الاميركية مصالح دائمة ولكن ليس لها سياسة دائمة وان تغيير السياسة الاميركية تجاه الشعب الفلسطيني وقضية الشرق الاوسط مرهون باستخدام عوامل القوة العربية مجتمعة ، البشرية والعسكرية والنفطية والمالية والاعلامية .



الى متى نحارب طواحين دون كيشوت ؟

ان الحرب الاعلامية لا يمكن ان تكون بديلا عن استخدام القوة . فالاعلام يستطيع في افضل الاحوال ان يبين ويدعم عدالة القضية الفلسطينية واية قضية عالمية عادلة اخرى . الا انه لا يستطيع ان يضمن لها النصر خاصة في منطقة مثل منطقتنا العربية لها هذه الاهمية الاستراتيجية الكبرى الاقتصادية والسياسية والجغرافية . وحيث مصالح الامبريالية العالمية وخاصة الاميركية منها هائلة مما لا يقاس .

فالعمل الاعلامي ونحن نعتبره احدى الوسائل الاساسية في معركة التحرير والتنمية — يجب ان يترافق مع الوسيلة الرئيسية لردع العدوان الصهيوني وبمكوناتها العسكرية اولا والبشرية ثانيا والنفطية والمالية ثالثا والابداع الثقافي والتقدم العلمي التكنولوجي رابعا والعمل الاعلامي خامسا .

ان استخدام عوامل القوة العربية المذكورة لتحرير الوطن وصيانة كرامة الامة وشرفها المهدور الوسيلة المثلى لجذب انتباه الاخرين لقضايانا وكسب تأييدهم لنا ، والدلالة على مدى ارتباط مصالحهم الحيوية في منطقتنا بايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وكذلك من اجل دفعهم الى ممارسة الضغوط الممكنة على حكوماتهم للتعجيل بايجاد الحل المنشود . ونسوق هنا مثلا ليس بعيدا عن الذاكرة لعل فيه عبرة . فالفيتناميون لم يقوموا بجهد اعلامي كبير لكسب الراي العام الاميركي ، ولم يضيعوا وقتهم ويبددوا أموالهم في البحث عن لوبي أميركي يتبنى قضيتهم . ولكن حجم الخسائر التي منيت بها الولايات المتحدة والهزيمة المذلة التي منى بها الجيش الاميركي في فيتنام هو الذي دفع مئات الالاف من الاميركيين للخروج الى الشارع مطالبة بايقاف هذه الحرب العدوانية فورا . فانتصر الشعب الفيتنامي وهزم الجيش الاميركي . افلا تعتبر هذه هزيمة لاميركا الدولة الكبرى اجترعتها الولايات المتحدة على مضض على يد دولة فقيرة قليلة العدد غير متجاهلين بالطبع الدعم الهائل الذي كانت تتلقاه من الاتحاد السوفيتي . انها اول واكبر هزيمة لاميركا التي خرجت منتصرة وقوة كبرى بعد الحرب العالمية الثانية ، وحجم الخسائر يدل على مدى هذه الهزيمة فقد كلفت حرب فيتنام الولايات المتحدة ٥٥ الف قتيل ٢٢٥ الف جريح و ٥٦٧٨ طائرة اسقطها الفيتناميون و ٢٢٠ بليون دولار وفق الاحصاءات الرسمية الاميركية الامر الذي جعل هذه الحرب مدمرة لاميركا استراتيجية واقتصاديا . والاهم انها دمرت الاجماع الاميركي حولها واضعفت هيبة ونفوذ اميركا لدى حلفائها ولنا في هذا المثال واثره على هيبة ونفوذ اميركا في العالم وخاصة لدى حلفائها في العالم الغربي درسان على الاقل .

الاول : انه يمكن وضع حد لعدوان وهيمنة دولة كبرى وخاصة الولايات المتحدة الاميركية .

ثانيا : ان افشال عدوانها وايقاع الخسائر بها وتهديد مصالحها هو الذي يدفع المواطن الاميركي للوقوف ضد سياسة حكومته العدوانية مهما كانت قوة اللوبي الذي يقف وراء ممارسة هذه السياسة . وهذا ما يؤكده واقع تجربة المارينز في لبنان واضطرار اميركا وحلفائها الى الانسحاب دون شروط او مفاوضات بعد الضغط الذي تعرض له ريغن من الراي العام الاميركي والكونغرس على وجه التحديد . وذلك لتجنب مزيد من الخسائر ومواجهة هزيمة اكثر اذلالا لاميركا .

الوحدة اساسية

ان تحقيق اهداف الامة العربية يكاد يكون مستحيلا ما دامت قواها ممزقة . عاجزة ، مشلولة مشدوهة بما يجري على ارضها رغم كل امكاناتها العسكرية والبشرية والمالية والنفطية فالعالم لا يحترم الضعيف او اذا تفهم فانه لا ينتصر لقضيته مهما كانت عادلة . هذا لا يعني باي حال من الاحوال توقف العمل من اجل تغيير الراي العام الاميركي او التقليل من قيمته .

فالعمل الاعلامي يجب ان يستخدم لتوضيح عدالة القضية الفلسطينية وكسب الانصار لها وتبيان مخاطر العدوان الصهيوني على المصالح الاميركية في المنطقة العربية ، وعدالة الاهداف التي تستخدم القوة من اجل تحقيقها . ودوره يبقى قائما وضروريا قبل الحرب واثناءها وبعدها .

اذن فمجابهة الصهيونية ودولتها على ارضنا لها الاولوية المطلقة وهي التي تعطي العمل الاعلامي العربي في الولايات المتحدة قوة الدفع والتأثير ، فليس من المعقول ان نترك الطاعون بارضنا يستنسر ونذهب لمحاربة الصهيونية في اميركا فنجعلها بديلا لميدان المعركة الرئيسية — حيث يحسم الصراع وتحصد النتائج — وبالتالي يجري التسليم بادعاءات الصهيونية ونكون كمن يحارب طواحين دون كيشوت ولكن في اميركا . قواها الفعلية العسكرية والبشرية والمالية والنفطية على قاعدة خطة سياسة حازمة وواضحة وتحالف دولي وثيق مع القوى التي تدعم قضيتنا ؟!

وهنا نجزم بان الولايات المتحدة الاميركية في هذه الحالة ستكون مضطرة الى اعادة النظر بسياساتها في الشرق الاوسط لصالح الحفاظ على مصالحها من خلال موقف يحافظ على وجود اسرائيل ضمن الحدود التي اقامتها الامم المتحدة لها في فلسطين ويقبل بالوقت ذاته اقامة دولة عربية فلسطينية في الاجزاء الاخرى وبهذا لن يحدث الفصل النهائي بين اميركا واسرائيل كما لا يجب الفصل بين اميركا ومصالحها في المنطقة ولا يتعلق الامر هنا بتسجيل انتصار بين اميركا ومصالحها في المنطقة ولا يتعلق الامر هنا بتسجيل انتصار ساحق على اميركا واسرائيل مع ان ذلك امرا ليس مستحيلا ؟!

بل سيفرض على اميركا انتهاج سياسة اكثر توازنا وعقلانية من سياستها الراهنة المحمومة في دعمها للعدوانية الدولة الصهيونية .

وبتقديرنا ان المعركة الجديدة بعد اقرار خطة فاس العربية للسلام والتطورات الاخيرة يجب ان تكون معركة القوة العربية بكافة مكوناتها مدعومة بسلاح الاعلام . فالحق لن ينصره الاعلام بدون القوة وخطة فاس التي اطلق عليها بعض العرب خطة الحد الادنى لن تجد طريقها الى التنفيذ بدون قوة عربية تدعمها حتى توجدت لصالحها كل قوى واجهزة الاعلام العالمية . وهذا ما اتضح على امتداد الفترة الماضية . فرغم امتداح هذه الخطة في الغرب (اوروبا واميركا) الا ان احدا لم ولن يفكر بتنفيذها بدون ممارسة الضغوط العربية المستندة الى عوامل القوة .

لقد وصلت القوات الاسرائيلية في الماضي الى الضفة الغربية لقناة السويس وسارت باتجاه القاهرة ، وقصفت المفاعل النووي في بغداد وهي اليوم تحتل جنوب لبنان وتقف في مواقع ليست بعيدة عن عمان ودمشق وهي لن تحتاج لاكثر من ايام او ساعات للوصول الى هذه العواصم .

فهل العجز في الاعلام العربي وهل يكون الحل في فتح معركة اعلامية جديدة في الميدان الاميركي ؟ كلا انه يكمن بالضبط في عدم استخدام عوامل القوة العربية المتوفرة وهي تفوق بكثير قوة اسرائيل .

والمأساة الاكبر تكمن في الادارة العربية المشلولة في القرار العربي المصادر ، في التمزق العربي ، وانعدام وحدة الصف ووحدة الهدف ، والخوف من الطاقة البشرية العربية الهائلة التي يمكن لها ان تلعب دورا فسياستهم هي تعزيز النفوذ الاميركي والصهيوني في والعمل .

ان السياسة الاميركية محكومة بعقدة العداوة للمصالح القومية العربية وخوفها من انفلات هذه المصالح وتهديدها لمصالحها . فرغم العلاقة الوثيقة التي تربط غالبية الدول العربية بالولايات المتحدة الا ان هذا لم يكن موثرا في اقناع الولايات المتحدة بانتهاج موقف متوازن او محايد في الصراع العربي الصهيوني فسياستهم هي تعزيز النفوذ الاميركي والصهيوني في المنطقة العربية وجعل الدول العربية تدفع تكلفة هذا الوجود . لقد حالف التوفيق الولايات المتحدة في جعل شعوب اخرى تتكفل بدفع النفقات الهائلة التي لم يسبق لها مثيل والتي تتطلبها عملية تسليح اسرائيل فارصدة البترودولار المدورة تستخدم في تمويل وتقوية العدوانية الصهيونية . فالولايات المتحدة لم تكترث يوما بالاماني العربية التي تنشد التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والتكنولوجي والوحدة القومية وضمان الحقوق الشعبية بل كان اهتمامها دوما ينصب على البحث عن وسائل القوة للتعامل مع هذه القضايا المحبوبة ولعل من المفارقات الغريبة في العلاقات العربية الاميركية الاوروبية انه على الرغم من العلاقات الوثيقة التي تربط غالبية الدول العربية باميركا ودول اوروبا واعجابها بنمط الحياة السياسية فيها فان هذه الدول العربية ترفض في بلدانها قيام اي نمط من انماط النظم السياسية الديمقراطية الغربية كما ان الغرب وفي مقدمته اميركا ليس معنيا على ما يبدو بقيام مثل هذه التحولات الديمقراطية حتى وان كانت على الصورة الغربية ، فالاهتمام الرئيسي للولايات المتحدة الاميركية ينصب على ضمان استقرار الانظمة العربية ، وفي حين تهتم الولايات المتحدة باستقرار انظمة المنطقة فان مصالح الامة العربية ومنها الشعب الفلسطيني لم يدخل في حسابها اطلاقا . ولاول مرة في تاريخ صراعنا مع اسرائيل لا توجد اية معارضة جدية لسياسة الولايات المتحدة الاميركية . وكثيرون هم الرؤساء واعضاء الكونغرس الذين يصرحون بعدالة القضية الفلسطينية بعد خروجهم من السلطة ، ولانهم لم يواجهوا قوة عربية ضاغطة اثناء وجودهم في السلطة فانهم لم يبذلوا جهدا لايجاد حل لهذه المشكلة ، وهذا هو على كل حال اعترافهم الذي سجل بالسنتهم .

اذن اكدت تجربة الاعوام الماضية في الولايات المتحدة الاميركية ان تاخذ بسياسة عقلانية متوازنة في المنطقة العربية ما لم تشعر بان مصالحها ستظل عرضة للتهديد الجدي ما دامت تدعم العدوان الاسرائيلي وما لم تشعر بان الامة العربية جادة في وضع حد لهذا العدوان والحقيقة ان الولايات المتحدة لم تتلق حتى الان اي درس قاس ولا اية لطمة جدية تكون كفيلة بتغيير السياسة الاميركية في المنطقة العربية .

الاعلام العربي .. في اميركا

تجيء وظيفة الاعلام العربي في الولايات المتحدة في توضيح وتاكيد ونشر هذا المفهوم على اوسع نطاق في اوساط الراي العام الاميركي . ولكن لو كسبنا ٦٠٪ او حتى ٨٠٪ من الراي العام الاميركي مستثنين ليس فقط الصهاينة الذين يشكلون ٢٫٥٪ من الشعب الاميركي بل واكثر من ذلك فهل سيتحقق حلم العرب بتغيير السياسة الاميركية ؟!

الحقيقة المرة هي انه حتى لو كسبنا غالبية الراي العام الاميركي لصالح قضيتنا فانه سيظل عديم الجدوى اذا لم يترافق مع الكفاح العربي المستند الى بيان باهدافه واضحة واستخدام جدي لعوامل القوة العربية في الضغط على الادارة الاميركية ومراكز اتخاذ القرار في الولايات المتحدة فربما نستطيع التأثير على الراي العالمي الاميركي عبر حملات اعلامية منظمة وممولة جيدا بل لقد لمسنا لدى الراي العام الاميركي ولاول مرة تفهما وتعاطفا مع الشعب الفلسطيني بعد مذابح صبرا وشاتيلا لكنه لم يمارس الضغوط التي مارسها على ادارته ابان الحرب الفيتنامية الامر الذي لن يتأتى الا عبر استخدام عوامل القوة العربية . والامساك بعنق المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة العربية وشعور المواطن الاميركي ان استمرار دعم ادارته للعدوان الصهيوني سيتسبب في خنق هذه المصالح وتهديدها جديا .

وقد اظهرت وقائع الصراع العربي الاسرائيلي بجلاء انه حين تحرز اسرائيل انتصارا على العرب فان اميركا لا تحرك ساكنا ولا تبذل اية جهود لتسوية هذا الصراع على اسس عادلة ومن جهة اخرى فحين تبرز بوادر التصميم العربي على مقاومة العدوان الصهيوني وتتعرض اسرائيل لهزائم وان كانت محدودة فاننا نرى الولايات المتحدة تسارع الى تقديم مشاريع التسوية لانقاذ اسرائيل بالطبع ولتاكيد وجهة نظرنا هذه سندع الوقائع والحقائق التاريخية تتحدث عن نفسها .

لقد دابت الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٠ عن الامتناع عن تقديم اية مبادرات خاصة لحل ما تسمى بازمة الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية . خاصة بعد انتصار اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ وتاكيد جدارتها للعب دور القوة الضاربة لصيانة المصالح الاميركية في المنطقة وجرى اهمال وتجاهل مصالح الشعب الفلسطيني والامة العربية بكاملها .

ولكنها وجدت نفسها مضطرة في مراحل معينة واوضاع اخرى مختلفة لتقديم هذه المبادرات السلمية حيث اثبتت المقاومة الفلسطينية جدارتها وفاعليتها وازداد نفوذها العربي والدولي وخاضت معركة الكرامة ببطولة نادرة ، وحيث اعاد القائد الراحل جمال عبد الناصر بناء الجيش المصري واقام جدار الصواريخ الشهير على قناة السويس وتعرض الطيران الاسرائيلي لاول مجزرة كبرى في تاريخه بادرت الولايات المتحدة بتقديم أول مشروع لها للتسوية وهو مشروع روجرز واعلن عنه في تموز — يوليو ١٩٧٠ .

ثم جاءت حرب اكتوبر التي وضعت اسرائيل في الايام الاولى للحرب على شفا الانهيار كدولة رغم حقنها بكل انواع الاسلحة الاميركية والدعم الاقتصادي لترغم الولايات المتحدة على الاسراع في ايجاد تسوية والعمل على عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض وجاءت اخيرا حرب لبنان وحصار بيروت وصمود الشعبين الفلسطيني واللبناني ليفرضا على الادارة الاميركية التفكير جديا بايجاد تسوية سياسية في المنطقة وللمرة الثانية على امتداد خمسة وثلاثين عاما الماضية وفي خلال اثنى عشر عاما تبادر الادارة الاميركية بطرح مشروع علني للتسوية على الرغم من الاعتراض الفلسطيني والعربي المشروع عليه بسبب عدم تلبيته للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولطموح الامة العربية في سلام عادل ودائم .

لقد ادى انتصار اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ الى رفع منزلتها لدى الولايات المتحدة ، ومع صعود نيكسون الى السلطة شاهدنا بوضوح تلك الزيادة الهائلة في المساعدات العسكرية والروابط الاستراتيجية مع اسرائيل هذا التطور حافظت عليه وعززته مختلف الادارات الاميركية التي تولت مقاليد الحكم بعد نيكسون وحتى الان . وشكلت اسرائيل في الماضي عنصرا الى جانب العديد من العناصر التي كونت الاستراتيجية الاميركية في المنطقة وبقي الدعم العسكري لاسرائيل خلال هذه الفترة دون ٢٥٠ مليون دولار سنويا اما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢ فقد تلقت اسرائيل خلال خمس سنوات فقط ٢٢ ضعفا للمعونة العسكرية التي كانت قد تلقتها من الاميركيين طوال عشرين عاما . اذ حصلت خلال هذه الفترة على ما يزيد عن عشرين بليونا من الدولارات من العون العسكري الاميركي كما ان هذه الفترة شهدت تطورا في أنواع الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية التي تتلقاها اسرائيل حاليا من الولايات المتحدة على مليارين ونصف المليار سنويا ، الامر الذي حول اسرائيل الى اضخم ترسانة استراتيجية لاحدث الاسلحة الاميركية وجعل منها قوة الولايات المتحدة الضاربة في المنطقة وهو دور قامت به اسرائيل حتى الان بجدارة وعززه ومنحه ميكانيكية اللازمة بعث اتفاق التعاون الاستراتيجي بينهما عام ١٩٨٣ .

وبسبب الاخفاق النسبي الاسرائيلي في تحقيق انتصار حاسم وسريع على الدول العربية اكتوبر ١٩٧٣ وهو ما اسماه الاسرائيليون انفسهم بالتقصير (المحدال) وقابل الانتصار العربي المعنوي والسياسي المحدود الذي حققته دول المواجهة العربية مع اسرائيل (مصر وسوريا) والمقاومة الفلسطينية اجبرت الادارة الاميركية على طرح تساؤلات حول جدارة اسرائيل في الاستمرار في القيام بدور القوة الضاربة في الشرق الاوسط .

فقد تاكد انه مع وجود العزم والتصميم والقرار العربي فانه يمكن تهشيم الجيش الاسرائيلي ووضعه في حجمه الحقيقي وانهاء (دور الجيش الذي لا يقهر) التي ساهمنا نحن العرب في خلقها والترويج لها وبالتالي فانه يمكن هزيمة اسرائيل ودحرها من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بل واجبارها على العودة الى حدودها التي اقرتها الامم المتحدة بدون ان يعني ذلك بالطبع تدمير اسرائيل كدولة . لكن الوقائع اكدت انه لو لم يتردد السادات في مواصلة القتال ووقف اندفاع الجيش المصري لكان انهيار اسرائيل الدولة الاسطورة والجيش الذي لا يقهر اقرب الى الحقيقة . هذا الدرس الهام زاده تاكيدا مقاومة الشعب الفلسطيني واللبناني للغزو الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢ وصمود المقاومة الفلسطينية ومن ثم المقاومة الوطنية في لبنان للوجود الاسرائيلي والاميركي ، ورغم استخدام احدث انواع اسلحة الابادة الاميركية ضدها فقد تمكنت المقاومة الفلسطينية على قاعدة الادارة الحرة والقرار الفلسطيني المستقل بالقنا لمن الذلال كبرياء الجيش الذي لا يقهر ومنعه من دخول اول عاصمة عربية يحاصرها .

واثناء انشغال واشنطن بالمعطيات الجديدة التي افرزتها حرب اكتوبر ١٩٧٣ اطل السادات بتردده القاتل وصفقته الاستسلامية التي عبدت له دبلوماسية كيسنجر الطريق نحو اتفاقيات كمب دايفيد . ويمكن القول تبعا لذلك انه اذا توفرت سياسة عربية متماسكة مدعمة بعوامل القوة العربية العسكرية والبشرية والمالية والنفطية فان اسرائيل يمكن قهرها ووضع حد للفتوحات التي تحلم بها .

والحق ان الاسرائيليين امتلكوا حتى الان تقديرا صحيحا لسياسة الولايات المتحدة الاميركية بعكس الجانب العربي ، كما انهم راهنوا باستمرار على فشل العرب في اقامة تحالفات دولية ثابتة وموثوقة .

والصهاينة يعرفون جيدا ان الادارة الاميركية منقسمة حول كيفية فرض سيطرتها على الشرق الاوسط ويعرفون اكثر من غيرهم ان الغلبة هي للمجموعة التي يحركها منطق القوة والتي برأيهم تصنع السياسة والحقائق الثابتة فالعلاقة التقليدية الوثيقة لاسرائيل بالكونغرس والصحافة ووسائل الاعلام الاميركية الاخرى معروفة جيدا ولكن الجديد هو تطوير علاقات اسرائيل بالمؤسسة الصناعية العسكرية . الاميركية . فاميركا واسرائيل ينتجان الان الاسلحة معا ، وينفذان معا برامج للانتاج العسكري .

وهي ما تسمى عقود الانتاج المشتركة بعيدة المدى وجرى نقل التكنولوجيا العسكرية والصناعية المتطورة جدا الى اسرائيل التي تنتج الان الصواريخ ودبابات « ميركافا » وطائرات « كفير » ومعدات « ف — ١٤ » « ف — ١٦ » كما ان اجنحة « ف — ١٦ » تصنع الان في اسرائيل . الا ان الاهم هو ان الصناعة المشتركة للاسلحة مرتبطة بسياسة التدخل التي عجزت اميركا منذ ١٩٧٥ من القيام بها مباشرة واكدتها انسحابها الاخير من لبنان ، وهنا جرى وسيجري اللجوء الى اسرائيل مرة اخرى التي امدت السلفادور والارجنتين وغواتيمالا بالسلاح وقامت بدور اميركا في ازمة الارجنتين .

لهذا وحتى يكون النشاط الاعلامي العربي الموجه) في الولايات المتحدة فاعلا اكثر جدوى لا بد ان يكون مستندا الى الخطة العربية المقررة في فاس ومرتبطا بالمقاومة العربية للاحتلال والنفوذ الصهيوني السياسي والثقافي وكذلك ممارسة الضغوط العربية على الادارة الاميركية ولو على قاعدة اضعف الايمان .

فلو اعلنت الدول العربية (وخاصة النفطية) مثلا انه مقابل كل مليار تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل فانها ستقوم بسحب مليار من ارصدتها المتراكمة في الولايات المتحدة او انه مقابل كل مستوطنة صهيونية جديدة فان الدول العربية ستلغي عقودا مع الولايات المتحدة بمقدار كذا وكذا .

او انها سترفض دفع ٣ مليارات دولار الى صندوق النقد الدولي مثلا فان كل المجتمع الاميركي والراي العام الاوروبي سيتحدث عن ذلك ويتساءل عن اسبابه وسيحصل انقسام داخل الادارة الاميركية وستهتم الاجهزة الاميركية باسباب غضب العرب ويحسبوا لهم كل حساب فهذا هو الاسلوب الاجدى والاكثر فاعلية . فالولايات المتحدة الاميركية ليس لها سياسة ثابتة وانما مصالح دائمة تبني على اساسها سياستها .

واذا كان العرب لا يريدون فعل شيء فان يضع المواطن الاميركي او مسؤول اميركي نفسه مجانا في تناقض مع اسرائيل في بلد لا تسود فيه الاعتبارات الاخلاقية والمبدئية ولكن تسود فيه الاعتبارات المصلحية فقط ، لكن الذي جرى هو اسوأ من ذلك بكثير فقد فعل العرب المعكس فاثناء حرب لبنان ١٩٨٢ قدم العرب للسوق الراسمالي العالمي ٢٢ مليار دولار ؟! وخلال الحرب وبيروت تحترق لوحظ الانخفاض المفاجيء في نسبة الفوائد على سندات الخزينة التي يقترض بواسطتها المواطن الاميركي من الطبقة المتوسطة خاصة بعض الاموال لشراء المساكن فقد انخفضت لاول مرة منذ ٣ سنوات بنسبة ٦٪ بعد ارتفاعها من ١٦٪ الى ١٩٪ بعد عام ١٩٧٩ واثرت كثيرا على قطاعات واسعة من المواطنين وكانت الحكومة الاميركية قد وضعت في العام المذكور سندات بما قيمته ٣—٤ مليار دولار لبيعها للمواطنين وكانت المفاجأة حين تقدمت حكومات عربية واشترتها بست بلايين دولار فساهمت هذه السيولة بتحسين الموقف لصالح الادارة الاميركية فكيف والحال هذه يمكن أن نتحدث عن عزل اميركا عن اسرائيل وكيف يستقيم جهد اعلامي عربي مع موقف عربي هو في الاساس خاطيء ذو طبيعة متناقضة مزدوجة .

وحتى بعد ان حددت الدول العربية اهدافها في بيان فاس بشأن السلام في الشرق الاوسط لم تظهر اية بادرة تشير الى ان هذه الدول ستوظف امكاناتها العسكرية والبشرية والمالية والنفطية لاجل تحقيقه ، بل على العكس اقتصرت على النشاط الاعلامي والتحركات السياسية لشرح بيان فاس . ولم تخرج للاسف نشاطات اللجنة السباعية التي شكلتها قمة فاس عن هذا الاطار .

وفي الحقيقة فاننا نظلم العمل الاعلامي وننسيء الى وظيفته النبيلة ونحمله فوق طاقته اذا ما اعتبرناه سلاح المعركة الرئيسي .

ان العمل العربي عبر استخدام عوامل القوة العربية يجب ان يتوجه ليس فقط لعزل اسرائيل عن اميركا ، ولكن عن كل المراكز الدولية الاخرى المؤثرة في السياسة الدولية ، وكذلك دفع هذه المراكز للضغط على الولايات المتحدة لكبح جماحها في مساندة العدوان الاسرائيلي .

كما ان هناك اولويات يجب التركيز عليها وهي حماية الضفة الغربية وقطاع غزة حماية سكانها العرب وثقافتهم وتربيتهم وعاداتهم العربية ببرنامج مفصل يجمع له المال والتاييد من كل مكان بما فيه الولايات المتحدة نفسها .

ان المهمة العاجلة تتمثل بشل يد اسرائيل في اتخاذ مزيد من الخطوات الكولونيالية ضد الارض والشعب العربي الفلسطيني وان ترفع معنويات الناس هناك وتجذب الانتباه على اوسع نطاق الى اوضاعهم المأساوية .

لقد تضاعفت اهمية المنطقة العربية في الاستراتيجية الاميركية ، خاصة بعد عام ١٩٧٣ ، لقد ازداد اعتماد اميركا على النفط خلال السنوات الاخيرة ، فسعر وكمية النفط المستورد من قبل الولايات المتحدة والنمو المالي الجديد لارصدة دول النفط ونمو العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والدول العربية هي اهداف ذات اهمية مستجدة لدى الولايات المتحدة الاميركية . فتوقعات تدفق راس المال للدول المنتجة للنفط هي التي تقف وراء الحاجة والرغبة الاميركية والعالمية الملحة لتحويل راس المال هذا الى تجارة وقوة استثمارية . قد انعكس هذا التطور الجديد في الدور الدبلوماسي الاميركي في الشرق الاوسط الذي لم يعد ضمن سلم الافضلية فحسب ، بل اصبح مسالة حيوية جدا للولايات المتحدة .

هذا الواقع المستجد يوفر ظروفا افضل ومناخا ملائما للضغط العربي المثمر على الولايات المتحدة كما ان ايجاد تحالفات عربية دولية موثوقة (وهو الامر الذي يراهن الصهاينة على فشل العرب في تحقيقه) واستخدام عوامل القوة سيبدل من اهداف وسياسات القوى العظمى وخاصة الولايات المتحدة .

وكما ان كل قوة تبدو اكثر تنبها لاتخاذ موقف حازم اذا ما تاكدت ان الاخرى ستتنازل فان كل قوة ايضا تبدو اكثر تنبها لاتخاذ موقف متوازن واكثر عدلا اذا ما تاكدت ان الاخرى مصرة على الذهاب الى ابعد مدى في الدفاع بكل قواها عن حقوقها العادلة .

ولسنا نبالغ اذا قلنا انه في ظل واقع العلاقات الدولية الدقيقة الراهنة لقد اصبح التهديد الفعلي باستخدام القوة الحقيقية احيانا بديلا من قعقعة السلاح في ميدان المعركة . واذا كنت تريد السلم فيجب ان تكون مستعدا للحرب .

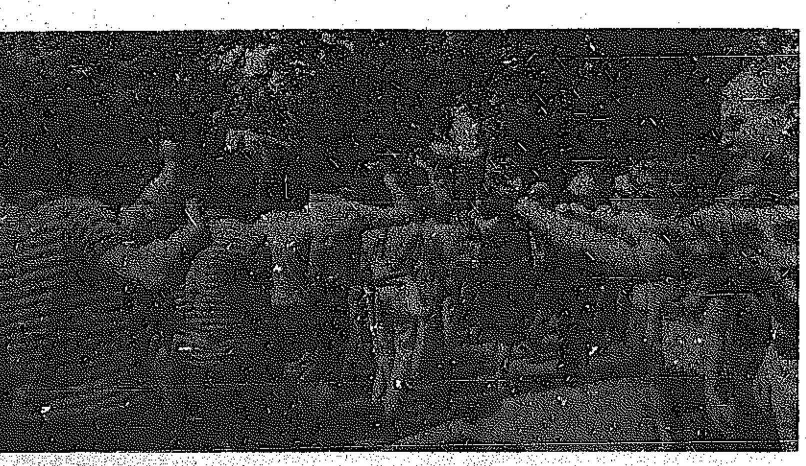
هذا هو واقع سياسة مختلف الادارات الاميركية المتعاقبة بما فيها الادارة الحالية ومن العبث انتظار نتائج الانتخابات الاميركية لتوقع حدوث تحول في السياسة الاميركية في ظل الواقع العربي الراهن والنهج الخاطيء السائد في التعامل مع اميركا المصالح الثابتة والسياسة المتغيرة .

د . نافع الحسن

> الفيتناميون لم يبذلوا جهدًا اعلاميا كبيرًا لكسب المعركة

> الولايات المتحدة لم تأخذ بسياسة عقلانية متوازنة

> لنسحب مليار دولار من امريكا مقابل كل مليار تهبه لإسرائيل



● من هو المشيع : العربي المتظاهر في واشنطن أم الاميركي الوقح ؟

آخر كلام

رفض

● اشتكى الرئيس امين الجميل لمؤتمر الحوار اللبناني في لوزان ان الرئيس ريغن رفض الغاء اتفاقية ١٧ ايار اللبنانية — الاسرائيلية ، وقال الجميل للمتحاورين : « لقد نقلت للرئيس الاميركي رسالة مؤتمر الحوار الاول والرغبة في الغاء الاتفاق وقد ابلغني ان عدة دول عربية ابلغتني بان الموقف السوري سيتغير ! » .

كوكتيل

● وصفت مجلة سعودية السياسة السورية بانها « كوكتيل من العلاقات الخارجية » .

تحذير ونصيحة

● حذر زعماء الكونغرس الرئيس رونالد ريغن من التورط في السودان من خلال ارسال قوات مقاتلة او خبراء ونصحوه بالاعتماد على القوات المصرية خاصة وان العلاقات بين نظام الرئيس نميري ونظام الرئيس مبارك اكثر من جيدة .

احتياط

● قررت الولايات المتحدة توظيف « الاحتياط النفطي الاستراتيجي لتلبية حاجات حلفائها اذا ما ادى تصعيد الحرب العراقية — الايرانية الى قطع النفط عن الحلفاء . وهذه الابار النفطية مدفونة الان في لويزيانا وتكساس وتحوي ما بين ٣٨٥ مليون برميل و ٤٠٠ مليون برميل وبامكان الحكومة ضخ ١٫٧ مليون برميل يوميا لمدة ٤٥ يوما على الاقل .

تأييد

● أعلن وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر تأييده لاعادة النظر في بنية حلف شمال الاطلسي وهيكليته التنظيمية من اجل اعطاء البلدان الاوروبية المزيد من المسؤولية في الدفاع عن القارة . وعلى هذا الاساس ، يقترح كيسنجر تكليف شخصية اوروبية بقيادة الحلف واخرى اميركية بمنصب الامانة العامة .

ازعاج

● اصدر السناتور غاري هارت الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة الاميركية ، بيانا ازعج اصدقاءه الصهاينة واعلن فيه رفضه لنقل السفارة الاميركية الى القدس وقال : « المفاوضات وحدها يجب ان تقرر ذلك » . ورغم ذلك فقد عارض هارت تسليح الاردن بالصواريخ الاميركية » .

المشاة

● من جديد ، تكتشف واشنطن اهمية دور سلاح المشاة المتطور في ساحة المعركة ، على الرغم من تركيزها على نصب اجهزة دفاعية مضادة للصواريخ في الفضاء . لذلك ، ينوي البنتاغون ان يرفع عدد فرق سلاح البر الاميركي الى ١٧ فرقة سيكون معظمها اكثر « خفة » واسهل واسرع نقلا وتنقلا وبالتالي اكثر فعالية .

تراجع

● سجلت الانتخابات البلدية الاولية في فرنسا تراجعا واضحا لليسار الاشتراكي — الشيوعي الحاكم في جنوب البلاد ، حيث كان يستأثر باغلبية اصوات الناخبين منذ ثلاثين سنة ! وتتضاعف هذه النتائج السلبية بعد التقلبات التي شهدتها الاستفتاءات الاخيرة لتؤكد تعاظم موجة الاستياء الشعبي من الائتلاف اليساري الحاكم بسبب عجزه عن الوفاء بالتزاماته ووعوده .

هزات

● وصل عدد ضحايا الهزات الارضية في العالم الى ٢٣٠٠ قتيل في العام الماضي مقابل ٣٣٣٨ قتيلا في ١٩٨٢ . وقد احصيت اكبر الخسائر في شمال تركيا خلال اكتوبر ١٩٨٣ . كما تذكر الدوائر الدولية المختصة برصد الهزات ان العام المنصرم شهد وقوع ٧٠ هزة ارضية مهمة .

توازن

● في نهاية مارس الجاري ومطلع ابريل المقبل ، يزور وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر اثينا وانقرة لكي يدرس مع مسؤولي البلدين العلاقات الثنائية والامدادات العسكرية والمسؤوليات المشتركة في بحر ايجه وتوازن القوى الاستراتيجية اليونانية — التركية في هذه المنطقة .

دفرسوار ايراني

● لوحظ ان التكتيك الذي استخدمته ايران في هجومها على « حور الهويزة » هو التكتيك نفسه الذي استخدمته اسرائيل في عملية الدفرسوار على القناة . وقال مراقبون ان الذين خططوا للعملية خبراء في الجيش الاسرائيلي .

لانسحاب كوبي

● بدات الحكومة الكوبية تعد رايها العام لتقبل فكرة الانسحاب من انغولا . ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون الموجودون في هافانا ان انسحاب القوات الكوبية قد يحدث بتستر وعلى مراحل . اما المؤشر على ذلك فهو ذلك المقال المنشور اخيرا في جريدة الحزب الشيوعي الكوبي الرسمية والذي اعلن عن افتتاح المحادثات في لوساكا بين انغولا حيث يوجد حوالي ٢٥ الف جندي كوبي ، وبين جنوب افريقيا بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة الاميركية . ومن عادة الجريدة الشيوعية ان تتجاهل الكثير من احداث السياسة الدولية . لذلك ، راى الدبلوماسيون الغربيون ان الزعيم كاسترو اراد من نشر هذا الخبر تحضير شعبه لقرار الانسحاب . ذاك ان الانسحاب ولو التدريجي ، سيعتبره الشعب الكوبي دليلا على فشل « المهمة » التي كلفته غاليا على صعيدي الاستثمارات والضحايا البشرية ! وبما ان مسالة الانسحاب الكوبي من انغولا لا تزال مجرد فرضية ، فان الدوائر السياسية تستقبلها بحذر وتحفظ .

الرئيس المؤمن

● جعل الرئيس — المرشح رونالد ريغن من موضوع اعادة التعليم الديني وفرض واجب الصلاة الصباحية في المدارس احدى النقاط الرئيسية في برنامج حملته الانتخابية الحالية . ففي الخطاب الذي أعلم فيه الشعب برغبته في تجديد ولايته ، اشار الرئيس الاميركي الى هذا الموضوع عرضا بقوله : « يجب أن نرى أيضا اذا كان بامكاننا ايجاد مكان لله في مدارسنا » حتى انه ختم كلمته تلك قائلا : « فليباركم الله وتصبحون على خير » .

وثمة استقصاء شعبي حديث أجرته مؤسسة غالوب بناء على طلب الاذاعات المسيحية كشف أن ٨٠ بالمائة من السكان مطلعون تماما على التعديلات التي يقترحها رونالد ريغن وموافقون على مضمونها . لكن هذا الاستفتاء العام يعكس جزءا من الواقع ، لان عددا كبيرا من المواطنين يعارضون بشدة التدخل الرسمي للدين في قطاع التعليم ، فضلا عن كون هذه الفكرة تسبب انقساما في الراي بين المشرعين كما تعتبرها السلطة القضائية العليا في البلاد اجراء متعارضا مع الفصل بين الدين والدولة .

سيارات مفخخة

● عززت السلطات المصرية الحراسة امام مقر البعثات الدبلوماسية لكل من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ، وذلك عقب معلومات تسربت الى الاجهزة الامنية حول اعتداءات محتملة على هذه السفارات بواسطة عربات انتحارية او سيارات مفخخة . ومن جهة اخرى ، تظاهر منذ عشرة ايام نحو الفي طالب في جامعة القاهرة احتجاجا على التدابير البوليسية المتخذة داخل حرم الجامعة والتي اعتبروا انها تحد من حريتهم .

قلق

● في آخر مؤتمر عام عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولوني ابدى الجنرال ياروزلسكي قلقه من عودة الظاهرات السلبية الى صفوف المحازبين ، مثل الضعف الايديولوجي وتراجع القدرة على استقطاب الشباب . ويشار في هذا الصدد الى ان الحزب الشيوعي البولوني خسر نحو مليون عضو — من اصل ٢٫٢ مليون في القطاع العمالي — منذ انشاء النقابات الرسمية التي حلت محل « التضامن » .

سوق سوداء للسلاح

● وضعت الشرطة الاسرائيلية يدها على شبكة متخصصة في بيع السلاح في السوق السوداء . وقد يكون هذا الخبر خاليا من اية اثارة لو لم يكن مصدر الاسلحة والذخائر المصادرة ... مستودعات الجيش الاسرائيلي .

وثمة كشف اولي اجرته لجنة تحقيق عسكرية اظهر ان ٤ الاف رمانة يدوية وكمية كبيرة من الاسلحة الخفيفة اختفت من احد مستودعات الجيش الاسرائيلي !

شلل مالي

● تغرق منظمة الوحدة الافريقية في « شلل مالي تام » بما ان المساهمات المالية لخمسين بلدا متخلفا عن الدفع بلغت ٤٤ مليون دولار في حين ان موازنة ٨٤ — ١٩٨٥ لا تتجاوز الخمسة وعشرين مليون دولار ! فهل يعني ذلك شيئا آخر غير الاتجاه التدريجي نحو الشلل الكلي ووقف العمل طالما ان المنظمة ستكون عاجزة قريبا حتى عن دفع اجور ورواتب موظفيها ؟ !

اعدامات

● بدا حكم الجنرال سوهارتو حملة اعدامات بلا محاكمة يتولى تنفيذها رجال الكوماندوس في الجيش الاندونيسي وتطال مرتكبي الجنح والجرائم ومدمني المخدرات ، الذين بلغ عددهم منذ ابريل ١٩٨٣ نحو خمسة الاف شخص ، الامر الذي حمل وزارة الخارجية الاميركية على لفت انتباه منظمة الدفاع عن حقوق الانسان !



● غاري هارت ● واينبرغر ● القذافي ● كاسترو ● كمال حسن علي ● سوهارتو

السدس فقط

● تفيد الاحصاءات الرسمية المنشورة حديثا في تل ابيب ان اسرائيل صدرت في شهر يناير الماضي منتجات مختلفة الى مصر بقيمة ٢٠٠ الف دولار واستوردت منها بضائع بسدس هذا المبلغ ، اي بحوالي ٣٥ الف دولار . لكن هذه الاحصاءات لا تأخذ في الاعتبار صادرات النفط المصرية التي غطت سنة ١٩٨٣ ثلث احتياجات الدولة العبرية من الطاقة .

اما على الصعيد السياحي فقد بلغ عدد السياح المصريين ١٣٨ سائحا من اصل ٩٠٠ اتوا من المنطقة في شهر يناير ١٩٨٤ في حين استقبلت مصر ١١٦٥ سائحا اسرائيليا عن طريق البر خلال الشهر نفسه .

ومنذ ايام ، صرح وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي ان « مصر متمسكة بالتزاماتها وتحترم بنود جميع الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل » . وقد طلب من الدولة العبرية اظهار المزيد من « المرونة » والتفهم حيال المشكلة الفلسطينية . كما شدد في هذا الصدد على « ان تطور العلاقات بين القاهرة وتل ابيب يتوقف ايضا على الموقف الاسرائيلي سواء في الضفة الغربية وغزة ام في الجولان وجنوب لبنان » . ولم ينس الوزير المصري التذكير بان بلاده ستواصل بذل جهودها للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط والى جلاء الاسرائيليين عن جميع الاراضي العربية المحتلة .

تساؤل

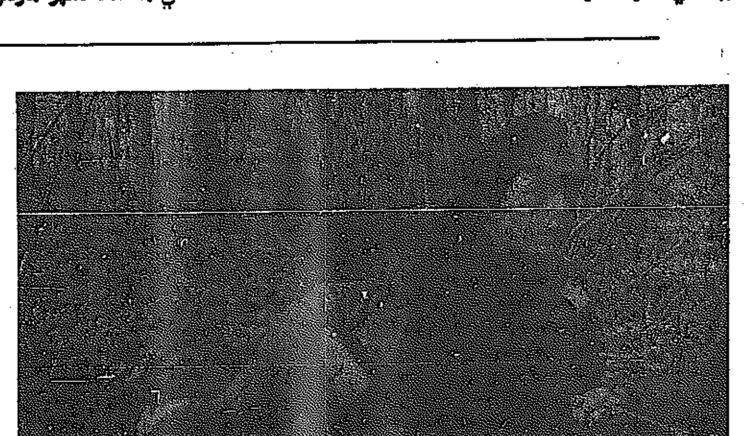
● رددت الملكة نور على التلفزيون الاميركي ما قاله الملك حسين لنيويورك تايمز عن فقدان المصداقية الاميركية وتساءلت عما حل بالقيم الاميركية العليا . كذلك اعرب رؤساء البلديات الفلسطينيين الموجودين في اميركا عن الشعور بالاحباط وخيبة الامل بالسياسة الاميركية .

عروض

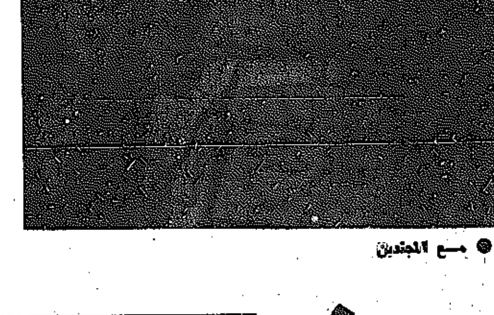
● على الرغم من الجهود التي بذلتها ليبيا منذ وقت غير قصير فانها لم تفلح في تامين اصدار جريدة يومية باللغة العربية في باريس ، من أجل الدفاع عن مواقفها السياسية ذاك ان القليل من الصحافيين وافقوا على الاشتراك في تحرير مثل هذه الجريدة ، رغم العروض السخية المقدمة لهم .

ترميم

● وصل الى مصر اخيرا مهندسون وفنيون سوفييت للقيام باصلاح التصدعات التي ظهرت في سد اسوان العالي الذي تم انجازه على يد فرق سوفيتية . وسوف تبدا اعمال الترميم في منتصف شهر مارس الجاري وتنتهي اثناء الصيف المقبل .



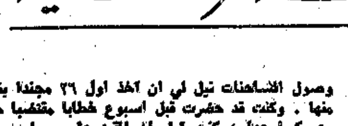
● ترمي قنبلة دفاعية



● مسح المجندين

● مطاردة في الغابة

سلام خذ



أنوثة فرنسية

في سن الثالثة والعشرين ، وبعد حصولها على اجازة في الحقوق من جامعة السوربون ودبلوم دراسات عليا في الدفاع الوطني ، ادركت جوال فاشتر بانها لن تتحمل القيام بعمل رتيب ومكتبي . وفي ذلك الوقت فتحت الكلية العسكرية في سان سير ، للمرة الاولى ، امام الاناث مجال الاشتراك في مباراة الدخول اليها . فلم تتردد جوال في التقدم من هذه المباراة لانه طالما راودها حلم الخدمة في الجيش .

انذاك ، لم تكن تعلم شيئا عن تلك الكلية ، وكان اصعب ما تصورته هو اكتساب اللياقة البدنية الضرورية لمثل هذا النوع من الدراسة ، سيما وانها لم تمارس الرياضة ابدا ، وقد تحملت الكثير من المشقة قبل بلوغ المستوى المطلوب .

وبالفعل ، احدث اختراق جوال صفوف كلية سان سير بلبلة وفضولا بين بقية التلامذة التي اخذوا عليها احيانا « تحطيم صورة الكلية » ، هي وزميلتها الاخرى ، آن بيلوزو ، المعينة حاليا في الفوج ١٢٠ بمنطقة تران دو فونتينبلو العسكرية . وادركت جوال ان هذه البلبلة وتلك المآخذ والاقاويل زادتها حماسة وتصميما . « فالمحيط المكون من الذكور فقط ساعدني كثيرا ، لانني ما كنت لاتحمل قط اي تخاذل جسدي او معنوي امام الرجال .

بعد خمسة اشهر من الدروس والتمارين ، تعينت « المقاتلة » جوال عن طريق السحب بالقرعة مدربة للمجندين الجدد في الفوج ٤٢ من سلاح الاشارة في مدينة ميتز ، وذلك برتبة « آمر فصيلة » .

واقرت جوال ان تلك كانت تجربة فريدة : « فمنذ وصول الشاحنات نيل لي ان آخذ اول ٢٦ مجندا ينزلون منها . وكنت قد حضرت قبل اسبوع خطابا مقتضبا جدا وعسكريا جدا ، كنت آمل ان القيه على مسامعهم دون تأتأة . لكن ، عندما وجدت نفسي امامهم ، رأيت ذلك مضحكا فصرفت النظر عنه تاركة الامر لحدسي وحسب » .

واليوم ، تبدو جوال وقد اعتادت على الحياة العسكرية اذ تراها بشعرها القصير تمارس عملها بارتياح وهي ترتدي زي القتال الكاكي اللون وتأمر فصيلتها بهيبة لا تخلو من الدعابة والظرف بحيث ان الخدمة تحت امرتها باتت تروق الكثيرين الى درجة التنافس .

وبصراحة كلية ، تعلن جوال فاشتر عداءها للانوثة المفرطة : « انني عنيدة وارفض القول بان بعض الوظائف او الاعمال غير لائقة بالاناث . لكنني ادرك في الوقت نفسه حدود طاقاتي الجسدية ومن السذاجة او الغباوة التفكير مثلا الالتحاق بالكوماندوس ! » .

من جهة اخرى ، ترفض جوال تخييرها بين حياة المرأة كامرأة وحياة المرأة — الضابط . ذاك ان « المقاتلة » برتبة ملازم تعترض على التمييز القاطع وتفضل الفصل بين الحياة الخاصة والحياة المهنية . فهل ستتمكن من ذلك فعلا ، وهل ستحذو حذوها الكثيرات من الفرنسيات ؟



الاتصالات الفلسطينية الأميركية من الألف إلى الياء

لو صبرت اسرائيل على غزو لبنان ثمانية اشهر ، لكان وجه الشرق الاوسط تغير على الارجح .. ففي منتصف مايو عام ١٩٨٢ كان من المقرر ان يصدر بيان فلسطيني يتضمن « اعترافا » بحق اسرائيل في الوجود ، وذلك تتويجا لاتصالات اميركية – فلسطينية استمرت عشرة اشهر . وكان من المنتظر ان يتبع الاعتراف الفلسطيني اعتراف اميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب الفلسطينية السياسية

غير ان وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك اريل شارون زار واشنطن ، وعاد بضوء اخضر على مشروع لغزو لبنان ..

وانتهت الاتصالات .. واتهم الفلسطينيون الولايات المتحدة بالمخادعة .. واسدل الستار على خطة كان يمكن ان تعيد السلام الى الشرق الاوسط .

وفي ما يلي روايتان عن الاتصالات الفلسطينية الاميركية : وفيهما قصة هذه الاتصالات من الالف الى الياء :

في اواخر ابريل ١٩٨٢ ، وصل محمد المزالي ، رئيس الوزراء التونسي ، الى الولايات المتحدة ، وهو يحمل تعهدا فلسطينيا في غاية الاهمية ، قدمه للمسؤولين الاميركيين ، وقد جاء التعهد على شكل رسالة موجهة من عصام السرطاوي ، مستشار ياسر عرفات ورئيس مكتب المنظمة في باريس في ذلك الحين ، الى محمد مزالي ، ومؤرخة في ٢٢ ابريل ١٩٨٢ ، وورد فيها ما يلي ، بالحرف الواحد :

اتفقت مع زعماء الدول الاوروبية على الصيغة التالية للاعتراف باسرائيل : اعقد مؤتمرا صحافيا في اوروبا اعلن فيه تعديل كل القرارات التي تتحدث عن ازالة اسرائيل ، وتحرير كامل التراب الفلسطيني ، وفي ١٤ يونيو اعقد مؤتمرا آخر اقول فيه : بديهي ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحق اسرائيل في الوجود ، وتنفي ان يكون لديها الرغبة بتدمير دولة اسرائيل ، بدليل ان كل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتعارض مع هذا الموقف خضعت للتعديل ، بشكل رسمي .

وفي ٢٨ ابريل ١٩٨٢ تسلم المزالي رد الحكومة الاميركية على هذا التعهد ، اثناء الاجتماع الذي عقده مع والتر ستوسيل ، وكيل الخارجية الاميركية ، ونيكولاس فيليوتيس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، وقد جاء الرد على ورقة عادية غير معنونة باسم الوزارة ، وغير موقعة ولا مؤرخة ، ولكنها تبدأ بالعبارة التالية :

بالاشارة الى المباحثات التي اجريتموها مع وزير الخارجية والرئيس حول رسالة عرفات .

ويمضي الرد بعد ذلك ليؤكد الموقف الاميركي المعلن حول ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل ، ثم يحث « الدول العربية المعتدلة » على ان تفعل الشيء نفسه ، باعتبار ان ذلك « يفتح آفاقا جديدة ، ورحبة ، للتحرك نحو السلام » .

وعندما عاد المزالي من الولايات المتحدة ، سلم السرطاوي الرد الاميركي على رسالته .

وبالرغم من ان الرد الاميركي غير ملزم ، فهو مكتوب على ورقة عادية ، غير رسمية ، وغير موقع ، ولا مؤرخ ، فان السرطاوي فهم منه : موافقة اميركية ضمنية على عرضه ، وفي ١٤ مايو ١٩٨٢ سلم المزالي الرد على الرد ، لينقله الى واشنطن .

وفي رده المؤرخ في ١٤ مايو ، طالب السرطاوي الحكومة الاميركية ببعض الايضاحات ومضى يقول :

« بالطبع ستتعرض لضغوط شديدة اثر [illegible] التصريحات ، ولكننا سنتجاهلها » .

وتحدث بعد ذلك ، عن الخلافات بين عناصر منظمة التحرير في بيروت ، وقال :

« اذا تدهور الوضع ، ينبغي على الولايات المتحدة ان تستخدم نفوذها لمنع اسرائيل من استغلال الموقف وغزو لبنان » .

وطالب السرطاوي الحكومة الاميركية بالاعتراف رسميا بمنظمة التحرير ، واستقبال بعثة فلسطينية رسمية في واشنطن .

الرد الاميركي : الموافقة على غزو لبنان

وبالطبع ، لم ترد الحكومة الاميركية على رسالة السرطاوي هذه ، وفي ٢٢ مايو وصل اريل شارون الى واشنطن ، وهو يحمل خطة اسرائيلية لغزو لبنان ، وتدمير الوجود الفلسطيني في بيروت ، وقبل ان يغادر العاصمة الاميركية الى القدس في ٢٧ مايو ، "عطاه الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية في ذلك الحين ، موافقته الضمنية على خطة الغزو ، وفي ٦ يونيو ١٩٨٢ داهمت الدبابات الاسرائيلية حواجز القوات الدولية في جنوب لبنان ، واخترقتها كما تخترق السكين قطعة الزبدة ، وظلت هذه الدبابات تتقدم حتى وصلت الى مشارف بيروت ، وتوقفت الاتصالات الاميركية الفلسطينية ، ولم يتمكن عصام السرطاوي من عقد المؤتمر الصحفي الذي وعد بعقده .

واعترف جورج شولتز ، وزير الخارجية الاميركية الحالي ، الذي خلف الكسندر هيغ في منصبه بوجود مثل هذه الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، في شهادة ادلى بها امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ولكنه قال :

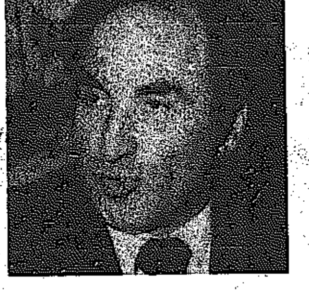
● ان تقييمات عصام السرطاوي تختلف عن التقييمات التي سمعناها من اطراف عربية ، عملت كوسيط بيننا وبين المنظمة ، في فترات متفاوتة ، فكل زعيم عربي زار الولايات المتحدة ، حمل الينا رسالة وطالبنا بالرد وهناك عشرات المتطوعين ، ليس في الشرق الاوسط فقط ، وانما في مناطق اخرى » .

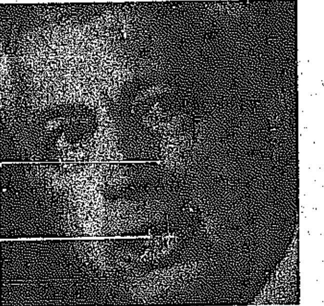
وكشف شولتز في الشهادة عن اتصالات اخرى جرت بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاميركية ، خلال الفترة الواقعة بين اغسطس ١٩٨١ ومايو ١٩٨٢ . وقام بهذه الاتصالات عن الجانب الاميركي جون ادوين مروز ، وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط والشؤون السوفيتية ويعمل حاليا كرئيس لمركز دراسات الشرق والغرب في نيويورك ، وذلك بتفويض كامل من ادارة الرئيس ريغن .. ولكنه اضاف :

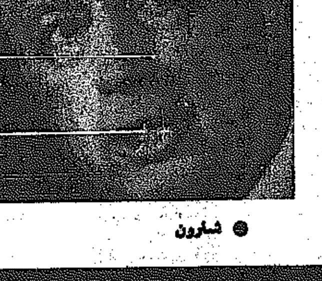
● لقد اثبتت هذه الاتصالات عدم صحة النظرية القائلة : اذا بدأ الطرفان الحوار فان كل شيء سيأخذ موقعه على خارطة الحل .

وقال شولتز في شهادته امام اللجنة ان الاتصالات السرية التي اجراها مروز مع ياسر عرفات بتكليف من الحكومة الاميركية جاءت استكمالا لمساعي ادارة كارتر لاقناع منظمة التحرير الفلسطينية بمقايضة الاعتراف الاميركي بها ، باعترافها هي باسرائيل ، واضاف : ان التعهد الذي اعطته الولايات المتحدة لاسرائيل عام ١٩٧٥ بعدم الدخول في مفاوضات مع المنظمة لا يستبعد اجراء مثل هذه المفاوضات بطريقة غير مباشرة اذا كان هدفها تحقيق مطلب اميركي ، وكانت المهمة التي قام بها مروز تسير في هذا الاتجاه .

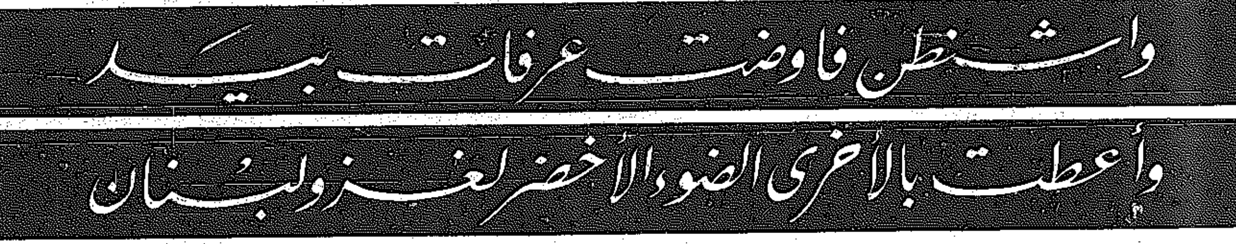
وخلال الفترة الواقعة بين اغسطس ١٩٨١ ومايو ١٩٨٢ عقد جون مروز ٥٠ لقاء مع ياسر عرفات كانت حصيلتها ٤٠٠ ساعة من المفاوضات ، اي بمعدل ٨ ساعات للقاء الواحد .. وقد تمت اللقاءات بتكليف رسمي من الكسندر هيغ الذي تلقى رسالة من ياسر عرفات مؤرخة في اول اغسطس ١٩٨١ ، حملها اليه مروز نفسه ، يقترح فيها الدخول في مفاوضات سرية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوضع اطار لاتفاق بين الطرفين .. واقترح عرفات في رسالته ان يكون الوسيط في هذه الاتصالات هو :





● عصام السرطاوي ● محمد مزالي ● عرفات ● شارون



جون مروز ، حامل الرسالة الذي يرتبط بعلاقة جيدة مع عرفات تكونت اثناء لقاءاتهما في بيروت .

وعرض الكسندر هيغ الرسالة التي تلقاها على رئيسه ريغن ، فتردد ريغن في البداية ، ولكن الكسندر هيغ تمكن من اقناعه عندما كرر على مسامعه ما سمعه من نيقولاس فيليوتيس ، عندما علم بأمر رسالة عرفات .

● صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية تلجأ الى العنف لتحقيق اهدافها ، ولكن الدخول في حوار معها في هذا الوقت بالذات سيساعدنا على ابعادها عن الاتحاد السوفيتي ، ويسهل مساعينا لتحقيق الحل السلمي في الشرق الاوسط ، واذا لم نفلح في ذلك ، فان مفاوضاتنا هذه ستؤدي الى حدوث انشقاق في اوساط المنظمة ، وتجعل مهمتها في القيام باعمال عنف منظمة اكثر صعوبة .

ووافق ريغن على اقتراح وزير خارجيته ، كما وافق على ان يكون مروز هو الوسيط في الاتصالات ، ولكن بشرط : ان يقوم طرف عربي صديق للولايات المتحدة بتثبيت الرسائل المتبادلة مع المنظمة .

وفي ٣ اغسطس ١٩٨١ ، وصل جون مروز الى بيروت حيث استقبله ياسر عرفات في ٤ اغسطس ، بحضور فاروق القدومي ، مستشار عرفات للشؤون الخارجية ، وفي ذلك اللقاء قدم ياسر عرفات للوسيط الاميركي مشروعا من سبع نقاط ، وقال ان هذا المشروع يمكن ان يكون اساسا لحوار اميركي مع المنظمة .

وفي ذلك الحين ، اعلنت السعودية مشروع الامير (الملك فيما بعد) فهد المؤلف من ثماني نقاط لحل المشكلة الفلسطينية ، والذي بدا ، في نظر واشنطن ، اكثر تصلبا من نقاط عرفات السرية السبع باعتبار ان نقاط عرفات تتحدث بشكل اكثر صراحة من المشروع السعودي عن قضية الاعتراف باسرائيل .

وفي ٢٩ اغسطس ، حمل مروز رسالة غير موقعة ، ومطبوعة على الآلة الكاتبة ، الى ياسر عرفات قال له انها من نيقولاس فيليوتيس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وقد جاء في هذه الرسالة : ان الولايات المتحدة ترحب بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس النقاط السبع التي حددها ياسر عرفات في رسالته . كما حمل مروز رسالة شفوية الى الزعيم الفلسطيني تقول : ان وزير الخارجية الاميركية ، الكسندر هيغ ، تدخل شخصيا للموافقة على منح اثنين من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية سمات دخول الى الولايات المتحدة لمقابلة بعض الاميركيين وذلك من باب « ارساء دعائم الثقة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير » بعد رسالة عرفات ذات النقاط السبع المؤرخة في ٤ اغسطس ١٩٨١ .

وسارت المفاوضات بعد ذلك بطيئة متثاقلة بسبب انشغال كل الاطراف العربية في مشروع الامير فهد .. وفي اوائل عام ١٩٨٢ طلبت الولايات المتحدة من ياسر عرفات ان يعلن تخليه عن اعمال العنف ، كوسيلة لتحقيق اهدافه السياسية ، وان يوافق على مساعدة الولايات المتحدة في القضاء على الارهاب في اميركا الوسطى ، « البوابة الخلفية لاميركا » التي كان الارهاب فيها يقض مضجع الرئيس ريغن ووزير خارجيته هيغ .

ووافق عرفات على المطلب الاول ، اما على المطلب الثاني فقد قال : ان منظمة فتح التي يترأسها والتي تشكل العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا علاقة لها بالاعمال الارهابية التي تجري في اميركا الوسطى .

وفي ابريل ١٩٨٢ ، قدم مكتب الشرق الادنى بوزارة الخارجية لمروز ما تعتبره الخارجية الاميركية « اختبارا اخيرا » لمعرفة امكانية التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير . وينص هذا الاختبار على ان تعترف المنظمة باي شكل من الاشكال ، بحق اسرائيل في الوجود ، وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . وفي مقابل ذلك تعترف الولايات المتحدة بان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين فحسب وانما هي مشكلة ارض ومشكلة سياسية بقدر ما هي مشكلة لاجئين .

وكان ياسر عرفات في ذلك الحين يضغط على الولايات المتحدة للحصول على اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، ومع ذلك ، فان مذكرة « الاختبار الاخير » لم تزد في هذه الناحية عن القول : « ان الولايات المتحدة ، انسجاما مع مبادئها ، تؤيد مبدأ تقرير المصير » .. وبكلمات اخرى فان الولايات المتحدة لا توافق على الدولة الفلسطينية المستقلة التي تطالب بها منظمة التحرير .

وفي المراحل النهائية من المفاوضات التي جرت بين مروز وياسر عرفات ، حضر المفاوضات ابو جهاد (خليل الوزير) وابو الوليد « الذي اغتيل في لبنان في الصيف الماضي ، وعندما عاد مروز الى واشنطن ابلغ المسؤولين في وزارة الخارجية ان ياسر عرفات ومساعديه اكثر ميلا للتصرف بايجابية .

ووصلت الاتصالات بين ادارة ريغن ومنظمة التحرير ذروتها في مايو ١٩٨٢ ، عندما اقترح مروز على عرفات الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في مقابل الاعتراف الاميركي بالمنظمة ، ورد عرفات انه سيبلغه رأيه النهائي في منتصف يونيو ١٩٨٢ ، وهو الموعد الذي حدده عصام السرطاوي لاعلان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ، في الرسالة التي ارسلها الى الحكومة الاميركية بواسطة محمد المزالي وفي ٦ يونيو ١٩٨٢ ، جاء الغزو الاسرائيلي للبنان ليوقف كل شيء ، وبعد الغزو ، اتهم المسؤولون الفلسطينيون الولايات المتحدة بالخداع .. وقالوا للمسؤولين الاميركيين :

● في الوقت الذي كنتم تفاوضوننا فيه للاعتراف باسرائيل اعطيتم اسرائيل الضوء الاخضر لغزو لبنان فكيف تريدون منا ان نثق بوعودكم بعد ذلك ؟

وبعد استقالة هيغ وتعيين جورج شولتز وزيرا للخارجية بعد الغزو ، حاول شولتز استئناف المفاوضات التي بدأها مروز ، بتفويض من الكسندر هيغ ، مع عرفات فأوفد مروز الى العاصمة التونسية ، عدة مرات للاجتماع مع ياسر عرفات واقناعه بقبول الشروط الاميركية للاعتراف ، ولكن عرفات رفض استقبال المبعوث الاميركي وفهم شولتز ما تعنيه هذه المبادرة من جانب عرفات ، فطلب من مروز الكف عن المحاولة واعلن تصريحه الشهير :

● اذا كان عرفات يريدنا ان ندرس قضية الدخول في مفاوضات معه ، فهو يعرف تماما ما ينبغي عليه ان يفعل .

وبعد هذا التصريح بايام ، اجرى التلفزيون البريطاني مقابلة مع ياسر عرفات قال فيها انه مستعد للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة « دون شروط مسبقة ، اذا كانت واشنطن مستعدة للتفاوض معي .. وانني ابعث بهذه الرسالة الى الرئيس ريغن : دعنا نبدأ بجميعنا ، دون شروط . »

ولكن ادارة ريغن ادارت اذنا صماء الى نداءات عرفات وتجاهلتها تماما ، فمنظمة التحرير في مرحلة ما بعد بيروت تختلف عن المنظمة في مرحلة ما قبل بيروت .

صالح القربي

غزو لبنان استهدف القضاء على مبادرة الاعتراف الفلسطيني باسرائيل

التقرير التالي عن الاتصالات الاميركية – الفلسطينية اوردته « هعولام هزيه » ؟

في شهر مايو من عام ١٩٨١ عقد اجتماع في لندن ضم العديد من الدبلوماسيين والعلماء والمفكرين من بلدان مختلفة ، وكانوا جميعا من المهتمين بصورة او باخرى بموضوع السلام الاسرائيلي الفلسطيني .

ولم يصدر في حينه اي شيء عن مضمون المحادثات كما انه لم يتم التقاط الصور لان هذا كان احد شروط الاجتماع .

وكان من بين المشاركين هارولد سوندرز الذي شغل منصبا كبيرا في مجلس الامن القومي الاميركي وكذلك في وزارة الخارجية ، والدكتور عصام سرطاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، واوري افنيري .

ومن الباحثين كان شاب اميركي يدعى « جون ادوين مروز » .

وكان اسم مروز كخبير في الشؤون الامنية معروفا في اوساط الباحثين حيث كان يدير « الاكاديمية الدولية للسلام » التي كان يرأسها الجنرال الهندي « ايندار جيت رحيم » القائد السابق لقوات الطوارئ الدولية في سيناء .

وقبل فترة من عقد الاجتماع ، اصدر مروز كتابا بعنوان « ما وراء الامن الان .. آراء شخصية في الوسطين العربي والاسرائيلي » . يتضمن نتائج جولة طويلة قام بها رؤساء الاكاديمية في المنطقة واجروا مقابلات مع مئات الاشخاص العرب واليهود ، وكان اوري افنيري محرر « هعولام هزيه » من بين الاشخاص الذين التقى بهم الجنرال الهندي .

ويخرج مروز باستنتاج مفاده استحالة التوصل الى سلام في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الامر الذي يتطلب عملا جادا من قبل الولايات المتحدة ، وكان السؤال هو : كيف يمكن اقناع الولايات المتحدة بالتحرك في هذا المجال ؟

وقد جرت مناقشات طويلة حول هذا الموضوع خلال جلسات الاجتماع الذي استمر عدة ايام وكذلك خلال احاديث خاصة بين مروز والسرطاوي وافنيري .

ومن الممكن ان تكون هذه هي بداية الموضوع الذي نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » هذا الاسبوع الصحيفة الاميركية نشرت بشكل بارز جدا امرا اعتبرته اكتشافا هاما ، حيث قالت :

في شهر اغسطس من عام ١٩٨١ قام مروز وبناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة شبه رسمية استهدفت تمهيد الطريق امام اجراء مفاوضات اميركية – فلسطينية .

ومن المعروف ان الولايات المتحدة كانت قد تعهدت لاسرائيل رسميا بعدم اجراء اية مفاوضات رسمية مع المنظمة الا بعد اعتراف المنظمة بحق « دولة اسرائيل » بالوجود .

وقام مروز طيلة عشرة اشهر بالتنقل ما بين واشنطن وبيروت مجريا الاتصالات مع الكسندر هيغ وزير الخارجية ونائبه نيكولاس فيليوتس (سفير اميركا الحالي بمصر) ، وابلغ هيغ مروز بانه يعمل حسب رأي الرئيس ريغن ، وعلى الجانب الاخر من الخط اجرى مروز اتصالاته مع ياسر عرفات حيث قضى معه اكثر من اربعمائة ساعة من المحادثات المكثفة .

وكان لسوندرز دور في هذا المجال رغم انه لم يكن في اي منصب رسمي في ذلك الوقت ، الهدف كان ايجاد صيغة دقيقة لبيان تصدره منظمة التحرير الفلسطينية يلبي مطالبة الولايات المتحدة بالاعتراف باسرائيل مع الاخذ في الاعتبار التعهد الاميركي لاسرائيل بعدم اجراء مفاوضات مع المنظمة قبل اعترافها بوجود اسرائيل .

وفي ربيع عام ١٩٨٢ ، ادت المباحثات المكثفة الى نتيجة ايجابية حيث وافق الاميركيون على توجيه الدعوة لاثنين من زعماء المنظمة لزيارة الولايات المتحدة وتعهد عرفات بان تصدر المنظمة في منتصف شهر يونيو « البيان المطلوب » وكان من شأن ذلك ان يشكل نقطة تحول تاريخية نحو احلال السلام في المنطقة .

لكن حكومة اسرائيل قامت بغزو الاراضي اللبنانية قبل الموعد المحدد بايام قليلة مستهدفة تدمير البنية العسكرية للمنظمة .

وتعرب الصحيفة الاميركية عن اعتقادها بان تحديد موعد الغزو الاسرائيلي لم يكن مصادفة اذ ان حكومة اسرائيل علمت بالاتفاق الاميركي – الفلسطيني وقررت احباطه سلفا عن طريق القيام بعملية عسكرية .

واكد الكسندر هيغ نفسه صحة ما ورد في الصحيفة هذا الاسبوع الا ان ناطقا باسم الادارة الاميركية اعلن بان الرئيس ريغن لم يكن على علم بالامر .

من المؤكد ان قراء مجلة « هعولام هزية » لم يفاجأوا بهذه القصة ، وان ما ذكرته الصحيفة الاميركية جاء مكملا للمعلومات التي سبق ان نشرناها .

فبعد شهر ونصف من اندلاع الحرب اللبنانية ، نشرت هعولام هزيه قصة مشابهة جاء فيها : ان عصام سرطاوي تلقى في شهر يناير ١٩٨٢ الضوء الاخضر من قبل ياسر عرفات من اجل البدء في اجراء اتصالات دولية بهدف التوصل الى اتفاق اميركي – فلسطيني يعتمد على اعتراف المنظمة باسرائيل .

عرفات والسرطاوي قالا ان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف عمليا باسرائيل عندما رحب بخطة بريجنيف التي تشير صراحة الى حق دولة اسرائيل في العيش بسلام الى جانب الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة .

وكانت المشكلة تتمثل في صياغة وثيقة رسمية تقبل بها الادارة الاميركية والحصول من الاميركيين على تعهد صريح سلفا بالبدء في اجراء المفاوضات مع المنظمة فور اصدار البيان .

وبدأ السرطاوي باجراء اتصالات سياسية مكثفة حيث اجتمع مع برونو كرايسكي في النمسا ومع موظفين كبار في قصر الاليزيه في باريس ومع وزارة الخارجية في لندن ، وكذلك مع سلطات السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ، لكن جهوده الاساسية كانت موجهة نحو واشنطن .

ولم يكن باستطاعة السرطاوي التوجه مباشرة للولايات المتحدة لان الاميركيين رفضوا منحه تاشيرة دخول مع انهم منحوا في الفترة نفسها تاشيرات دخول لممثلين عن تنظيمات الرفض الفلسطينية المتطرفة .

وبعد اجراء مشاورات مع ياسر عرفات بهذا الخصوص قرر السرطاوي الاستعانة بجهود الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حيث اجتمع معه بتاريخ ٢١ – ٢ – ١٩٨٢ ورحب بالمبادرة الفلسطينية ، وفي نهاية شهر ابريل توجه محمد مزالي رئيس الحكومة التونسية الى الولايات المتحدة واجتمع هناك مع المسؤولين في وزارة الخارجية وقد وافق الكسندر هيغ على الخطة التي تضمنت عنصرين اساسيين وهما : ان يقوم السرطاوي باصدار بيان رسمي باسم المنظمة يعلن عن استعدادها للاعتراف باسرائيل ، وتعلن الولايات المتحدة من جانبها انها تمسكت بذلك التعهد الذي قطعه هنري كيسنجر لاسرائيل بعدم اجراء المفاوضات مع المنظمة قبل ان تعترف بها ، ثم تبدأ بعد ذلك الاتصالات الرئيسية لتحقيق السلام .

عاد مزالي الى تونس وقال انه تلقى ردا ايجابيا ، وبناء عليه حدد السرطاوي بعد التشاور مع عرفات اصدار « البيان التاريخي » وهو يوم ١٤ – ٦ – ١٩٨٢ ، وقبل ثمانية ايام من هذا الموعد قامت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان .

وعندما التقى السرطاوي مع افنيري في شهر يوليو وابلغه بهذه الحقائق ، كان مقتنعا بان الهدف الاساسي لمناحيم بيغن واريل شارون من شن الحرب كان احباط المبادرة السلمية في اللحظة الاخيرة ، واعرب السرطاوي عن اعتقاده بان شارون وبيغن كانا يخشيان من ان يؤدي البدء باتصالات رسمية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اجبار اسرائيل في نهاية الامر على التنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار اتفاقية سلمية وهو الامر الذي اراد الليكود منعه باي ثمن .

افنيري الذي كان في طريقه الى الولايات المتحدة قام بابلاغ اجهزة الاعلام الاميركية بهذه الوقائع الا انها لم تثر الا اهتماما محدودا جدا ، الان ومع نشر صحيفة « نيويورك تايمز » للموضوع يتضح بان القصة باكملها كانت حقيقية .

وان هناك تشابها كبيرا بين مبادرة مروز وبين مبادرة السرطاوي التي سبق ونشرتها « هعولام هزيه » .

ومن الواضح ان المبادرتين كانتا في الوقت نفسه وعلى الاساس نفسه في سبيل الهدف نفسه .

وليس من المستبعد ان يكون عرفات قد قام في تلك الفترة بعدة مبادرات اضافية بالاتجاه نفسه بواسطة شخصيات اخرى على امل ان تحقق احدى هذه المبادرات هدفها .

جميع المبادرات استهدفت تمهيد الطريق لاجراء مفاوضات اميركية – فلسطينية عن طريق صياغة وثيقة تعبر عن استعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل على اساس متبادل وعلى اية حال فان المبادرتين حددتا « نقطة الصفر » في منتصف شهر يونيو ١٩٨٢ .

ولا شك ان الكسندر هيغ شارك في المبادرتين واعطاهما ردا ايجابيا ، في ذلك الوقت كان هيغ على علم بنية اسرائيل في غزو لبنان ، وقد اعطاها الضوء الاخضر لذلك .

وليس من المستبعد ان يكون الكسندر هيغ شريكا في المؤامرة التي استهدفت احباط المبادرة قبل موعد اصدار بيان المنظمة الذي كان من شأنه تغيير الواقع السياسي في المنطقة وان لا تقل تاثيراته عن زيارة السادات والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه : لماذا تم الاعلان عن الموضوع في هذا الوقت بالذات ؟

الصحافي الاميركي الذي نشر الموضوع معروف بعلاقاته الوثيقة مع اسرائيل وانه مقبول من قبل الاوساط اليهودية في واشنطن ، وقد راجت في واشنطن هذا الاسبوع روايتان متناقضتان هما :

– ان الاعلان جاء من قبل وزارة الخارجية الاميركية التي تستعد الان للقيام بمبادرة شبيهة بعد ان تلقت من الرئيس المصري حسني مبارك تلميحا واضحا عن استعداد منظمة التحرير لذلك .

– الرواية الاخرى تقول ان الاعلان جاء بمبادرة من اسرائيل وللسبب نفسه ايضا ولكن من اجل احباط المبادرة قبل ان ترى النور .

ومن المؤكد ان اي رئيس اميركي لن يجرؤ على القيام باية خطوات علنية من شأنها ان تؤدي الى خلق مواجهة مباشرة مع حكومة اسرائيل خاصة في سنة الانتخابات .

ومهما يكن من امر فقد اصبح من الواضح الان وبصورة لا تقبل الشك ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت مستعدة بالفعل في صيف عام ١٩٨٢ للاعتراف باسرائيل والسير على طريق السلام ، كما انه بات من الواضح بشكل نهائي ان الحرب اللبنانية احبطت هذه المبادرة التاريخية ، ومن المرجح ان المبادرة كانت الهدف الرئيسي للحرب ، وكذلك السبب الرئيسي في التوقيت لها .

في شهر فبراير ١٩٨٤ بعد ٢٠ شهرا من شن الحرب التي كلفت حتى الان ٥٦٨ قتيلا اسرائيليا ، وعشرات الالاف من الضحايا ، فان من الضروري ان يعرف كل مواطن اسرائيلي ذلك .

قبس خاص

الدكتور الياس سابا يشرح الأزمة اللبنانية:

الاصلاحات

خطوة خطوة وحدودها: النظام والجيش

الوزير السابق الدكتور الياس سابا ، كان له رأيه بسلبية اتفاق ١٧ ايار (مايو) مـن خـلال دراسـة « مطولة » نشرتها احدى الصحف اليومية في لبنان . د . سابا ذهب الى مؤتمر الحوار الثاني ، ضمن وفدالرئيس سليمان فرنجية ، وليس مـن ضمن تمثيـل طائفة الروم الارثوذكس .

التقته « القبس » وسألته عن مرحلة ما بعد الغـاء اتفاق ١٧ ايار (مايو) فقـال :

— قبل التحدث عن ما بعد الاتفاق ، احب ان اتوقف للحديث عن الغاء الاتفاق .

في الواقع يصعب على اي محلل سياسي ، وقد يصعب على المؤرخ أن يعطي الغاء اتفاق ١٧ ايار (مايو) الاهمية التي يستحق في الوقت الحاضر . بدون مبالغة اقول ، ان الغاء الاتفاق هو اهم حدث على صعيد النزاع العربي — الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨ . ان الغاء الاتفاق نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي . وهـو نقطة تحول على الاخص منذ حرب تشرين ١٩٧٣ .

وهو نقطة تحول تعكس اتجاها بدأ مباشرة بعد حرب ٧٣ ، بدأ باجتماعات الكيلو ١٠١ التي ادت الى « كمب دايفيد » ، ومحاولة توسيع تجربة « كمب دايفيد » على بقية الدول العربية ، وهو نقطة تحول في مسار قوامـه تفرد الولايات المتحدة الاميركية في التعاطي بقضية النزاع العربي — الاسرائيلي واستفراد اسرائيل الدول العربية دولة دولة لاقامة صلح غير مشرف مع كل دولة عربية .

كسر الاستفراد الاميركي

الان ، الغاء الاتفاق ، هو نقطة تحول تاريخية في مسار هذا الاتجاه القائم على تفرد الولايات المتحدة الاميركيـة بتعاطيها مع القضية العربية ، واستفـراد اسرائيـل للدول العربية . وهنا اقول بدون اي تواضع ، المجـد للبنان الذي تمكن من ان يسجل هذه الخطوة وان يسجل هذا الانتصار ، رغم مصاعب لبنـان ورغـم ماسيـه ، وكوارثه وضعفه ، استطاع ان يسجل انتصارا ليس له فحسب وانما للامة العربية بأجمعها .

هذا يثبت انه لو لم يكن نظام لبنان فيه من الديمقراطية ما فيه ، وفيه من الشفافية للممارضة ما فيه ، لما تمكن لبنان رغم كل مصائبه الحالية والتي امتدت على فتـرة تسع سنوات ، من ان يعكس مسارا ، وان يلغي اتفاقا بعد ان كان قد وقع وقبل ان يبرم نهائيا .

هذه شهادة لنظام لبنان ، ولوطنية لبنان ولعروبـة لبنان . والشيء الثاني الذي اود ان انوه بـه بموضوع الغاء الاتفاق :

قلنا اولا ان لبنان سجل نقطة تحول وانعطافةتاريخية في مسار النزاع العربي — الاسرائيلي رغم مآسيـه وصعوبة الوضع الاقتصادي ، ورغـم حكـم القيادات العسكرية فيه . رغم كل ذلك بقي ضمن النظام اللبناني من الديمقراطية ما منع ابرام الاتفاق الذي تشكل المعارضة له من غالبية اللبنانيين .

وهنا ايضا اسمح لنفسي ان اتكلم عـن لبنان ، وان اظهر قوة لبنان ، وهو انه البلد العربي الوحيد الـذي احتلت اراضيه اسرائيل ، وخلال طيلة فترة وجودها ، والبلد الوحيد الذي ترغب اسرائيل بالخروج منه ، بسبب الخسارة اليومية ، ماديا وبشريا التي تتكبدها من جراء العمليات المجيدة التي تقوم بهـا المقاومـة الوطنيـة اللبنانية . وهي تفتش عن مخرج ، للخروج مـن الارض التي احتلتها . لبنان هو الارض العربية الوحيدة التـي احتلتها اسرائيل والوحيدة التي تفتش عن وسيلة للخروج من هذه الارض .

انا اعتقد ان اللبناني اليوم يعلم العرب كافـة شرف المقاومة وطريق التحرير .

وما بعد الغاء الاتفاق ؟

— ان اهمية الغاء الاتفاق في السياسة الداخليـة اللبنانية ، هي ما يلي :

لقد كان اتفاق ١٧ مايو تتويجا لمنحى في سياسة لبنان الخارجية ، بدأ من الخمسينات عنـد بعض الفئات اللبنانية . هـذا المنحى كان يقول ان على لبنان ان يقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل .. وبذلك يوازي بين العـرب واسرائيل . وبالتالي يتمكن من ان يتجنب طغيان العرب على السياسة اللبنانية . وهناك تفكير عنـد بعض الاوساط السياسية في لبنان بدأ منـذ الخمسينات يقول بان العرب يريدون ان يطغوا سياسيا على لبنان ، وان يربطوا لبنان سياسيا به ، فجـاءت فئـة من اللبنانيين للقـول بضرورة اقامـة علاقات طبية مع اسرائيل ، وبذلك تستعمل اسرائيل بمقابـل الضغط العربي ، ليتمكن لبنان من ان يتصرف بحرية اكثـر في سياسته الخارجية والداخلية .

هـذا المنحى نما وتطور ، ومع الاسف ، فان هـذا المنحى تطور الى حد بعيد عند بعض فئات مسيحيـة محـدودة .

وجاءت بعض التطورات السياسية في العالم العربي وفي لبنان وخاصة تجاوزات المقاومةالفلسطينيةفيلبنانلتزيد من مخاوف بعض المسيحيين وبالتالي تقوي من جاذبيـة مثل هـذا المنحى . الى ان كان الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ ، وما نتـج عنـه من تبديل في السياسة الداخلية . وتطور الوضع فجاء اتفـاق ١٧ مايـو تتويجا لهـذا المنحى .

واتفاق ١٧ مايو بحده الادنى وضع اسرائيل بالمستوى نفسه مع بقية الدول العربية وخاصة سوريا . وبحده الاقصى اعطى اسرائيل اكثر ما اعطى لاي بلد عربي اخـر ، اذ انـه فضل اسرائيل على اي بلد عـربي اخـــر .

اذن ، ان الغاء الاتفاق هو عنوان لرفض هـــذا المنحى في سياسة لبنان الخارجية . الغاء الاتفاق جاء ليؤكد ان لبنان يرفض هـذا المنحى في السياسـة الخارجيـة ولا يقبل به ، وانـه بلد عربي ملتـزم مع المجموعة العربية بموضوع النزاع العربي — الاسرائيلي . هـذا الالغاء جاء تأكيدا لسياسة لبنان العربية . يبقى ان ننفذ هـذا الانتماء وسياسة لبنان العربيـة فـي عملنا اليومي وفي سياستنا الداخلية والخارجية .

● كيف ترون تطبيق ذلك ، خاصة في بلد متعـدد الانتماءات والاتجاهات كلبنان ؟

— ان تطبيق وتنفيذ انتماء لبنان العربي سياسيا يتم من خلال عدة امور :

في المرحلة الانية والمرحلية ، يتم في منع الهيمنـة وفي اشراك جميع الفئات اللبنانية في الحكـم . ومتى تم ذلك فعندها يتم حكـم الاكثرية . فلا يتفرد فريق برايه فيفرض على باقي الاطراف . وهـذا يتم ايضا عـن طريق اقامـة حكومة اتحاد وطني تضـم جميع الفرقاء .

اما على المدى البعيد ، فانـه لا يتم ذلك الا عن طريق اقامـة حكم ديمقراطي بالفعل في مؤسساتـه بحيـث يتأمن وصول ممثلين لمختلف الفرقاء الى مواقـع السلطة سواء التنفيذية او التشريعية لذلك من المفروض ان يتم تعديل النظام السياسي في لبنان الجهـة تطويره ، بحيث يتأمن قيام نظام ديمقراطي ، وبحيث تتأمن الحريات العامـة في هـذا الوطن والتي يكفلها الدستور .

لذلك نحن ذاهبون الى لوزان للتحاور وللاتفاق انشـاء الله حول كيف يمكن ان نصون نظام لبنان الديمقراطي في المستقبل ، وكيف يمكن للنظام اللبناني ان يحافـظ بشكل مستمر على الحريات العامـة التي كفلهـا الدستور .

حدود الاصلاحات

● ما تطرحونـه يتوافق مع مطالب المعارضة اللبنانية كيف ترون حدود الاصلاحات التي يمكن الاخـذ بها في لبنان لتطوير النظام الديمقراطي فيـه ، واشراك جميع الفئـات ؟

— بالطبع ان ما نطرحـه يتوافق مع مطالب المعارضة وهنالك نوعان من الحدود في عملية الاصلاح . هنـاك عملية الاصلاح المثلى ، يعني افضل ما يمكن ان نصل اليـه . هـذا سقف ، وهناك عملية الاصلاح المقبولة اليوم ، وهـذا سقف اقل ارتفاعا من السقف الاول . علينـا ان نوازن بين المطالب المثلى وبين المطالب القابلة للتحقيق .

في الواقع ، ان عملية تطوير واقع النظام اللبناني ، كما عملية تطوير اي نظام سياسي اخـر هـي عمليـة مستمرة ، لا تقف عند حد ، هو عمل بناء حجـر فوق حجر ، بحيث نبدأ ويجـب ان نستمـر حتى نصل . الان ، نبدأ اليوم في لوزان بالاصلاحات الملحـة التي يفرضهـا واقع لبنان اليوم ، وبالاصـلاحات الممكنة التي قد تكون اقل من الاصلاحات المثلـى ، مع العلم انـه يجب ان نضع الاصلاحات المثلى امام اعيننا وان نسير باتجاهها لا ان نسير بالاتجـاه المعاكس .

اما في مجال الاصلاحات الحالية المطلوبة والملحـة اود ان اركز على اهمهـا :

اولا ، اصلاح قانون الانتخاب . قانون الانتخاب يمثل مركزا مؤثرا ومحوريا في النظام الديمقراطي لاي بلـد عن طريق قانون الانتخاب يمكن تامين تمثيل فعلي للقوى الموجودة على الساحة ، بحيث تنتظم العملية الديمقراطية لذلك ، فان اهم موضوع يجب ان نعالجه اليوم فـي اطـار الاصلاحات السياسية هو موضوع قانـون الانتخاب .

الشيء الثاني الذي يجب ان يعالج باهميـة قصوى في لبنان — وهذا الموضوع قد يكون من خصائص التجربة اللبنانية فقط — هو قانون الجيش . لقد اثبتت الاحداث لغاية اليوم ان لبنان الحديث منذ ١٩٤٣ رغم وجـود جيش نظامي عنده ، فانه بالواقع لم يتمكن من استعمال هـذا الجيش في اي مرحلة من المراحل لمواجهـة الصعوبات التي مر بها لا في الداخل ولا في الخارج .

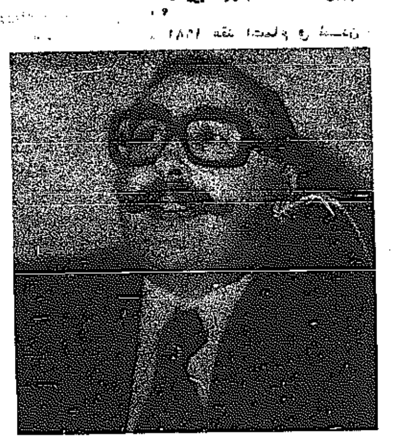
اذن ، هنالك مشكلة اسمها مشكلة الجيش اللبناني لم يتمكن النظام اللبناني من حلها حتى اليوم ، اقول اكثر من ذلك ، ان لبنان منذ العام ١٩٤٣ لم يبن جيشا لذلك يجب ان نتصدى لهـذه المشكلة ، وان نحلها وان يصبح للبنان جيش فعال . جيشنا كان للاستعراض فقط وليس للاستعمال . ويتساوى هنا في عملية « ضـرب الجيش » مختلف السياسيين .

الاقتصاد اللبناني سيارة

تهشمت في حادث ولايمكن

تقدير الأضرار قبل خروج

صاحبها من "الانعاش"



● الياس سابا

وانا أومن بان تركيبة لبنان السابقة مغايرة لبنـاء جيش فعال ، ولا يمكن لدولة ان تقوم بدون جيش .

وبالطبع ، هناك موضوع ثالث ملح جدا وقد لا يدخل في صلب موضوع الاصلاح السياسي لكنـه يؤثر عـلى اي صيغة سياسية . هو موضوع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي ستواجه البلد في حال انتهت الحرب . لبنان يواجه مشكلات اقتصادية واجتماعية لا يمكن لعقلنا اليوم ان يتصور حجمها وتداعتها . صحيـح ان هـذا الموضوع بعيد عن قضية الاصلاح السياسي ولكن لا يمكن لاي نظام ديمقراطي ان يستمر ويعالـج مشاكله السياسية في وقت تستمر فيه مشاكله الاقتصادية بهـذه الحـدة .

اذن ، باهمية الاصلاح السياسي ، يجب معالجـة وتصحيح المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التـي تواجهنا وستواجهنا والتي نجهل اليوم نوعيتها ومقدارها واستفحالها .. المشكلة كبيرة ولا نعرف مداها ولا عمقها ولا نتائجها ! ؟

فهـذا تحـد كبير جـدا جـدا ، وقد ينوء بلد بكامله من القيام بـه .

وقوف الاقتصاد

● بصفتك خبير في الامور الاقتصادية ، كيف تفسـر استمرار وقوف الاقتصاد اللبناني ، رغم المآسي التي يمر بها ؟ ومستقبلا هل من ملامح مشروع لحل هـذه المشاكل ؟

— التفسير الوحيد لاستمرارية وقوف الاقتصاد اللبناني « على رجليه » هو ان اللبنانيين مازالوا مؤمنين بلبنان ومازالوا برغم الكوارث والمصائب مؤمنين بالبقـاء في هـذا البلد ، وبوحدة وهوية هـذا الوطن هـذه هي الحقيقة لبقاء البلد .

● معالجة هـذه الازمة الاقتصادية كيف تتم ؟

لا يوجد ملامح مشروع الان « ما حدا بيعرف » . فالوضع الاقتصادي الان اشبه بسيارة تعرضت لحادث واصيب سائقها كما اصيبت السيارة باضرار بالغة . السائق مصاب وموجود بغرفة « العناية الفائقة » . فالاقتصاد اللبناني في حالة غيبوبة ، وعندما يصحـى منها يبدأ يشعر بالاوجاع التي اصابتـه . عندما تتوقف الحرب ، ونبدأ نلملم جراحنا ، وقتها نستطيع ان نكتشف مدى الخسارة وحجم المشكلة .

● كيف تقيمون فترة حكم الجميل حتى الان.. ومن يتحمل مسؤولية ما وصلنا اليه ؟

— ان الوضع تردى خلال سنتين لعدة اسباب ، لايمكن الان ان نخوض فيها جميعها . ولكن يمكن لنا ان نركز على واحدة منها ، وهي باعتقادي عدم ادراك الحكـم في الوقت المناسب للتغيرات التي حصلت ولمصالح القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية . انه خطأ عدم فهم الواقع بالدرجة الاولى .

● هل ما زالت صيغة ١٩٤٣ قابلة للعيش .. واذا ما استمرت ، هل معنى ذلك استبعاد الطوائف التي لـم تشترك بالحكم حتى الان ؟

— كل واحد يظن بصيغـة ٤٣ ما يريد .. اذا كـان المقصود فيها لبنان بمسيحييه ومسلميه ان يكون مستقلا ، بحيث يتخلى المسلم عن المطالبة بالوحدة مـع الدول العربية ، والمسيحي يتخلى عن المطالبة بالحماية الاجنبية ، فاقول ان هذه الصيغة ما زالت قابلة للعيش . اما اذا كان المقصود بها صفقة تمـت بين بعض الطـوائف ، فالمفروض اليوم ان نرتقي الى صيغة افضل منها ، وقد لا يكون الغاؤها ، وانما تطويرها نحو الافضل .

اذا كانت صيغة ٤٣ صفقة بين « المارونية السياسية » و « السنية السياسية » فيجب عليها ان تتغير ولا تستمر ابدا . يجب لهذه الصفقة ان تتوسع ، والاوطان لاتبنى على الصفقات (...) الوطن يبنى على شعور بالمواطنية والولاء للوطن . بعد تسع سنوات من الحرب يجـب ان نتعلم شيئا واحدا ، انه يجب ان يكون ولاؤنا للوطـن اكبر من ولائنا للطائفة او اي شيء اخر .

● ما حدود مطالب الطائفة الارثوذكسية للمشـاركة في بناء لبنان الجديد ؟

— نحن لبنانيون بدون شروط . اما رؤية الطائفة في موضوع لبنان ونظامه وتطوير هذا النظام ، فان الطائفة قالت رايها في بيان صدر في اكتوبر ١٩٨٣ ، شرحت فيه مواقفها حيال مشاكل لبنان .

● كيف ترون الخروج من هذه الازمة ؟

— بداية الخروج من هذه الازمة هو الغاء اتفاق ١٧ مايو . والان يجب ان يتبع ذلك الاتفاق على الخطوط العريضة لعدد من الاصلاحات السياسية الداخليـة ، ووقف فعلي لاطلاق النار ، تتحمل مسؤوليته كل الفئات على الساحة ، يتبع ذلك تشكيل حكومة اتحاد وطني .

لبنان المصير

ترشدنا حالة لبنان الراهنة الى انه يخوض اطـول حرب عربية — اسرائيلية منذ تسع سنوات ، والـى ان هذه الحرب الطويلة ، المرشحة لحسم سريع في نظـر المعارضة ، والمرشحة لتطويل ما بعده تطويل فـي نظر الحكم الكتائبي وحلفائه الاقليميين والدوليين ، بدأت عام ١٩٧٥ كحرب لتغيير النظام السياسي ، وارتـدت عـام ١٩٨٤ رداء حرب التدمير والتهجير ، حـرب المحتلـين والمشردين داخل وطنهم . وبقدر ما يبدو هذا الترشيـد للسياسة اللبنانية معقولا وقويما ، يبدو ان حرب التدمير قد لا تترك في لبنان مؤسسة او بنية صالحة للتغيير او الاصلاح . ذلك ان الدولة اللبنانية فقـدت عمودهـا الفقري العسكري ، بعدما فقدت ديناميكية ومصداقيـة مؤسساتها البرلمانية والتنفيذية والادارية . بمعنى اخر بات لبنان بلدا بلا دولة ، وباتت اراضيه الجغرافيـة مجموعة « مستعمرات » و « منتبذات » و « مقاطعات » لا واصل بينها سوى ارادة الحـرب وادوات الحـرب وخطوط « التماس » . وامام هذه الصورة الكارثية لبلد بلا دولة ، نعاود التساؤل : ماذا بقي من النظام اللبناني حتى يستمر القتال لاجل تغييره ؟

اننا لا نجانب الحقيقة حين نقول ان لعبـة التدميـر بلغت في لبنان حدا خطيرا ، لدرجة انـه لم يعد مـن المعقول الظن بان هذه اللعبة هي وسيلة مشروعة لمنع التغيير او لاحداثه بل صار ثابتا لدى معظم اللبنانيين ان اللعبة التدميرية هي غاية بذاتها ، يلعبها الانتحاريون من كل الاطراف بـلا تردد ، لحسابهـم او لحسـاب قوى اقليمية ودولية تصر على دخول الشرق الاوسط من بـاب لبنان الضيق . فالطرف الاسرائيلي دخل لبنان محاربا منذ العام ١٩٧٥ حتى الان وعينه على اجهاض الجبهـة الشمالية الشرقية (لبنان — سورية — منظمـة التحرير — الاردن) . وقد ابدع العدو الاسرائيلي في نقل تجارب الصهيونية الى عمق الاراضي اللبنانية ، وخاصـة الـى العاصمة بيروت ، وتتلمذ على ايديه ذوو الاستعدادات الفاشية من المراهقين والمحترفين ، الامر الذي اشـاع دورة عنيفة متواصلة تبدأ بخطف المدنيين تمهيدا لاغتيالهم جماعيا ، وتمر باغتيال رموز معينة (سياسية او دينية) وبتفجير سيارات مفخخة او عبوات ناسفة ، لتصل الـى حالة من الاقتتال الجماعي تدمر خلالها كل ما يقع فـي ارض المعركـة . والان انحصر التدخـل العسكـري الاسرائيلي الى حدود الجنوب — البقاع الغربي ، مـع امتدادات له ، عسكرية وسياسية ، داخـل الشـوف (من جهة الباروك — باتر شرقا ، ومن جهة صيـدا — السعديات غربـا ، على البحـر) ، وداخـل بيروت الشرقية حيث لا يزال « مكتب الاتصـال الاسرائيلي »

عاملا في ضبية (وهي مخيم فلسطيني ، هجـر الكتائبيون سكانه عام ١٩٧٦) . ومن الواضح ان هذا الطـرف العدواني مستفيد من حالة الحرب التدميرية ، بكـل جوانبها ونتائجها : انه مستفيد من استمرارها عسكريا ، بحيث تهدر طاقات اللبنانيين ليس تحريرا لاراضيهم المحتلة جنوبا ، بل لاجل المزيد من تدمير وجودهم المدني وتداخلهم الاجتماعي ، واخيرا ، تستفيد اسرائيل من استمـرار الحرب سياسيا ، سواء الغي اتفاق ١٧ ايار (مايو) ام ابرم . ففي حالة الالغاء تكسب اسرائيل اراضي عربيـة محتلة جديدة ومعزولة عن محيطها العربي عزلة شبـه تامة ، ومفتوحة على محيطها اللبناني بشكـل نسبي ومحدود . وفي حالة الابرام ، تكون اسرائيل قد نجحـت ولو موقتا (قياسا على تجربتها في اعـلان ما سمـى جمهورية لبنان الحر) في بلورة مشروع يميني متطـرف يرمي الى انشاء « دولة كتائبية » تشبه الـى حد مـا الدولة الاسرائيلية .

هدفان غربيان

اما الطرف الغربي ، لا سيما الاميركي — الفرنسي ، فقد تعامل مع حرب لبنان باسلوبين وعلى مرحلتـين : الاسلوب السياسي في مرحلة ما قبل التدخل العسكري الاسرائيلي الواسع (مرحلة ١٩٧٥ — ١٩٧٨) ، وشجع الغرب في اعلامه ودبلوماسيته ، على تعريب ازمة لبنـان وتدخل العامل العسكري العربي (تجربـة قوات الردع العربية) ، وكان للغرب في سياسته المرحليـة هـذه هدفان : احدهما تحجيم الموقع العسكري والـدور السياسي للمعارضة بقيادة كمال جنبلاط (٧٥ — ١٩٧٧) وثانيهما احتواء حركة التحريـر الوطني الفلسطينـي انطلاقا من مقولة الحلقات الثـلاث (اي ان المقاومـة الفلسطينية تحتوي اولا المعارضة اللبنانية المسلحة ، ثم يأتي التدريب لاحتواء المقاومة الفلسطينية ذاتها ، ثـم يأتي التأويل ليفرض نتائج جديدة ستترتب على المرحلة الثانية من تدخل الغرب واسرائيل معا او مداورة) . اما الاسلوب الثاني الذي اعتمده الغرب واسرائيل فهـو اسلوب التدخل العسكري المباشر (١٩٧٨ — ١٩٨٤) : تدخل اسرائيل غايته المعلنة ازالة منظمة التحرير مـن الخريطة العسكرية في لبنان ، وغايته الباطنة ايصـال الحليف الكتائبي الى السلطة مهيمنا بقوته الذاتية ، وقوة الجيش الذي جرى بناؤه في عهد الياس سركيس (٧٦ — ١٩٨٢) وجرى تطوير تسليحه في عهـد الرئيس امـين الجميل ، وايضا بقوة اسرائيل الضاغطة من الجنوب ، وقوة الحلف الاطلسي ، المقوية من داخل العاصمة وفي عرض البحر اللبناني ، للسلطة الكتائبية المهيمنة .

الدور العربي : تراجع سياسي وعسكري

يبقى الطرف العربي ، وتحديدا السوري — السعودي الذي فقد دوره الردعي رويدا رويدا ، اعتبارا مـن مرحلة انكسار المعارضة اللبنانيـة المسلحـة (اذار ، مارس ١٩٧٧) وبدء احتواء المقاومة الفلسطينية عسكريا لاجل تطويع قرارها السياسي . ثم ما لبث الطرف العربي ان فقد دوره السياسي كليا عام ١٩٨٢ عندما فرضـت الدبابات والطائرات الاسرائيلية القرار السياسي الاميركي — الاسرائيلي بايصال اخر المتطرفين الكتائبيين الى قمـة الحكم . هكـذا تحول موقـع الطرف العربـي ودوره السياسي الى شيء من الهامشيـة : واخـذت لعبـة الوساطات وترتيبات وقف النار تشكل غطاء اعلاميـا لازمة الموقف العربي تجاه ما يحدث في لبنان ، حيـث ان معركة الـلا تكافؤ بين القوى الوطنية المحلية وقوى الغزو الاسرائيلي والتدخل الاطلسي كانت توصـل لبنان الـى فقدان هويته كبلد عربي ، وتفرض عليه واقـع احـدى « جمهوريات الموز » ان لم نقـل واقـع « اسرائيـل كتائبية » . واذا كان ثمة الكثير الكثير مما يمكن قوله في التخلي العربي المريض عن لبنان الذي يتحمـر شعبـه حفاظا على هوية قومية يمكن ان تزول ، بينما الطـرف الكتائبي يستقوي بكل قوى العنصرية والاستعمار لفرض هوية مختلفة ، متأسرلة / متأمركة ، على دولة غالبيـة سكانها المطلقة من المسلمين والمسيحيين المتشبثين بهويتهم العربيـة وبالحـل السياسي الديمقراطـي (الثوري او الدستوري) لعقدة الهيمنة والحكم الديكتاتوري ، فان ما يمكن قوله عام ١٩٨٤ ، ان لبنان المدمر قد ضحى شعبه العربي بدون حساب ، وانـه استرد كرامـة هويتـه العربية بقوة السلاح .

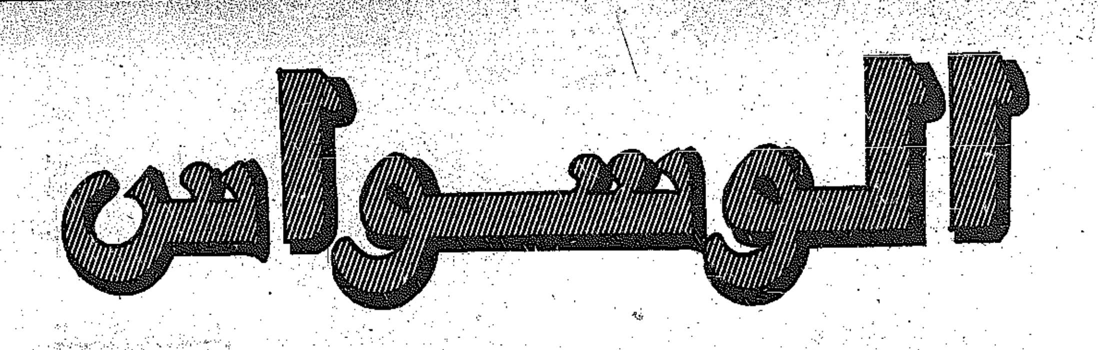
يبقى ان نعرف ما النتائج المترتبة على انسحـاب الطرف الغربي الاطلسي (جزئيا وموقتا) عن سـاحة العاصمة اللبنانية ، وهل يمكن ان يمهد ذلك لحـرب مباشرة بين طرفي النزاع المستديمـين ، نعني الطـرف السوري والطرف الاسرائيلي ؟

بات واضحا الان ان محور « القضية اللبنانيـة » ، بوجهيها الاسلامي (قضية عربية تحرريـة) والكتائبـي (قضية مسيحية مرتبطة بالغرب واسرائيل) ، لم يعـد اصلاح او عدم اصلاح النظام السياسي اللبناني بذاتـه — فلم يعد هذا النظام من المسلمات التي يمكن البحث في تركيبها وتوظيفها السياسي ، نظـرا لان التركيبـة تغيرت ، تدمرت نسبيا ، ولان مضمون التغالب بلـغ ذروة الانقسام الايديولوجي . ان معركة القوى المتغالبة تدور الان وبالتحديد حول هوية الدولة — التي يصفهـا علماء السياسة بانها « دولة مشبوهة » — ومعنى ذلـك يكون لبنان دولة عربية تشارك المعارضة في معاودة بنـاء نظامه السياسي على اسس جديدة (المفتاح هنا هو فك تحالف النظام مع اميركا واسرائيل عبـر الغاء ١٧ مايو) او لا يكون عربيا الا بقدر ما تسمح بذلك مصالح الغرب واسرائيل ، وعندئذ يظل البلد في حالة احترابه مستديم ومعارك مفتوحة (مع اسرائيل جنوبا ، مع الكتائب شرقي بيروت وفي الجبل ، ومع اخر قوات الحلف الاطلسي الباقية في بيروت ، من فرنسية واميركية لحماية التقسيم مـن السقوط) .

والطرف الاميركي لن يسلم بهزيمة سياسته في بوابـة العبور الى قلب الشرق الاوسط من خلال سورية ، كما ان الطرف السوفياتي لن يترك سوريا وحلفاءها اللبنانيين والفلسطينيين يتهاوون امام الالة الحربية الاميركيـة — والاسرائيلية . فهل يتدارك الغرب والشرق ، قبل فوات الاوان ، نقطة التسوية والتوازن في ازمة الشرق الاوسط المعوية جزئيا على ارض لبنان ؟ ام انهما يتركان حـروب التدمير تأخذ مجراها الى ان يقتنع اللبنانيون المرضى بالحروب ، انه لم يبق شيء يتحاربون به ولاجلـه ؟

الحل باتفاق الأميركيين والسوفيت

وإلا القتال .. الى أن يدرك اللبنانيون انه لم يبق ما يتحاربون من أجله !



داخل الأرض المحتلة وخارجها !

تعترف مختلف الأوساط السياسية العربية والدولية بأن منظمة التحرير الفلسطينية دخلت مرحلة جديدة في تاريخها ، بمغادرتها طرابلس بعد خمسة عشر شهرا على رحيلها من بيروت ، وبأنه لا بد من أن يظهر هذا التحول سريعا في عمل الدوائر السياسية للمنظمة وفي علاقاتها مع البلدان العربية وفي نظرتها الى المفاهيم التي ابتكرتها المقاومة نفسها طوال فترة نضالها . فالخسائر البشرية وكذلك التخلي عن القواعد اللبنانية تستدعي مثل هذا التطور .

واذا كان التمرد داخل منظمة فتح وحصار طرابلس قد كشفا عن ازمة مؤسسية وليس فقط سياسية ، فان نهاية المعركة قد عززت بمفارقة موقع منظمة التحرير لدى الشعب الفلسطيني . لذا ينبغي التمييز من الان فصاعدا بين مختلف السلطات السياسية ومختلف التنظيمات المكونة للمنظمة من جهة وبين كيان منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية . وحسب تعبير السيد خالد الحسن ، احد مؤسسي فتح ، فانه لا يمكن تدمير منظمة التحرير لانها ليست تنظيما : انها تجسد هوية وكيانا ، وتطلعا ، مزدوجا الى البقاء ووطن خاص . فمنظمة التحرير الفلسطينية هي الشكل الذي ترتديه اليوم الحركة الوطنية الفلسطينية التي تجسدت قبل ١٩٤٨ في اللجنة العربية العليا ، وهي بمثابة التعبير عن استمرارية التاريخ الفلسطيني . والحال ان المنظمة تدين بهذا الدور التجسيدي لحركة فتح المنشأة في الخمسينات والتي كانت باعثة النهضة الفلسطينية علاوة على الكفاح المسلح منذ ١٩٦٥ .

وعلى الرغم من بعض الشطط ، اتجهت حركة فتح نحو التكفل بالمجتمع الفلسطيني برمته ، كما دل على ذلك خصوصا الاشراف الذي مارسته على السكان اللاجئين في مخيمات لبنان خلال سنوات وجودها العسكري والسياسي في بيروت ، كما يدل عليه ايضا الحرص على الوحدة الوطنية الذي اثبتته القيادة الفتحوية للمنظمة ، خصوصا داخل الاراضي المحتلة . غير ان هذا الحرص امسى اشبه بالوسواس بحيث عطلت ضرورة التوافق والاجماع العمل السياسي للمنظمة لا سيما عندما كان ينظر الى تلك الوحدة الوطنية كمجرد وحدة بين مختلف حركات المقاومة ليس الا .

لكن هذا الوهم الذي جهد جميع القادة بمن فيهم الفتحويون في الحفاظ عليه ، قد انهار في طرابلس . وتعد حركة فتح وحدها نحو ٨٠٪ من الكادرات العسكرية وشبه العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولا تستطيع غير حركتين اخريين الادعاء بالصفة الفلسطينية ، وهما الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ، بالاضافة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني داخل الارض المحتلة . اما بقية التشكيلات فهي بالواقع تنظيمات ملحقة بهذه الدولة العربية او تلك . لكن ردة فعل المجتمع الفلسطيني على احداث طرابلس كشفت التوازن الذي روعي بصعوبة بين مختلف الحركات ومختلف الحساسيات لا يعكس الشعور السياسي للفلسطينيين . ذاك ان سكان الاراضي المحتلة كما سكان المخيمات قد اظهروا مباشرة تأييدهم لرئيس منظمة التحرير ، ياسر عرفات .

وبهذا المعنى ، يمكن القول ان ما حدث لعبد الناصر بعيد هزيمة ١٩٦٧ قد تكرر مع السيد ياسر عرفات بعيد خروجه من طرابلس على الرغم من صحة بعض الانتقادات والمآخذ التي سجلها المنشقون على قيادة فتح وشاركهم فيها الكثير من الفلسطينيين والحال انه بعد فترة وجيزة بدت فيها الحركة الانشقاقية قادرة على استقطاب الكوادر بفضل اغراء المطالب الاصلاحية ، انقشع الضباب وادرك المراقبون سريعا ان التمرد لم يستحوذ الا على بضع مئات من المقاتلين من أصل عدة الوف . ولولا المساعدة السورية لما سقطت مواقع الموالين في البقاع .

غير ان المدنيين الفلسطينيين كانوا خير معبر عن رفض لغة السلاح التي لجأ اليها المتمردون ، وهكذا خرج سكان احد المخيمات في بعلبك للفصل باجسادهم بين المتقاتلين . اما التعبير الاكثر اثارة للاعجاب عن اخلاص القاعدة الجماهيرية ووفائها فقد تجلى في مظاهرة نهر البارد امام رجال الصحافة الاجانب . ذاك ان سكان المخيمات هم الاكثر وعيا وادراكا لقضية مصيرهم . فالمجازر التي ارتكبت بحقهم تركت اثيارا لا تمحى في وجدانهم ومخيلتهم السياسية على غرار مجزرة دير ياسين سنة ١٩٤٨ ، وهكذا ، يتذكر الفلسطينيون مثلا ، كلما واجهتهم مسالة العلاقات مع الدول العربية مجزرة تل الزعتر في اغسطس ١٩٧٦ التي ارتكبتها الميليشيات الكتائبية بتواطؤ من السوريين . من هنا ، اعتبر سلوك المنشقين على قيادة فتح خطرا للغاية لانهم جعلوا انفسهم « عملاء لقوة خارجية ، هي سوريا ، وليبيا عرضيا . ففي السادس من نوفمبر الماضي ، طردت اللجنة المركزية لحركة فتح اعضاء المجلس الثوري العشرة المنتمين الى حركة التمرد ، مبررة قرارها هذا بتهمتين اثنتين : اللجوء الى العنف والتواطؤ مع قوى خارجية » .

البحث عن شخصية مستقلة

ينظر الفلسطينيون بارتياب الى الحكم السوري منذ ١٩٧٦ ، تاريخ الهجوم السوري على منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . لكنهم يعربون ايضا عن حذرهم تجاه الانظمة العربية التي حاولت دوما التلاعب بهم قبل ١٩٤٨ وبعدها . من هنا تظهر اهمية ما يسمونه « استقلال القرار الفلسطيني » . صحيح ان التدخل السوري لسنة ١٩٧٦ لم يقض كليا على حرية تحرك منظمة التحرير الفلسطينية ولئن كان ذلك بسبب منع السوريين من اختراق الجنوب اللبناني حيث حافظت المقاومة على هامش مناورة معين استخدمته حتى الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ . فوق ذلك ، فان التحرير لم تعد تمر عبر منظمة الصاعقة محاولة وضع اليد السورية على منظمة وحدها ، بل تتعداها الى استعمال مجموعة تضم متمردين على قيادة فتح ، والصاعقة نفسها ، والمنظمات المؤيدة للجماهيرية الليبية مثل الجبهة الشعبية — القيادة العامة — وعرضيا ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جورج حبش) .

ومع هذا التطور السياسي الذي طرا على كلام منظمة التحرير الفلسطينية ، نمت نظرة للنضال محض فلسطينية على حساب المثال العروبي . وهذه النظرة هي التي تتحكم اليوم بالنهج السياسي للسيد ياسر عرفات . لكنها لا تتحكم به الا لكونها اساس الفكرة التي ولدت حركة فتح ، التي تدين بانتشارها في الصفوف الفلسطينية لتشديدها واصرارها على الذاتية الفلسطينية فخاصية الفلسطينيين هي الطرد . لذلك جاءت حركة فتح لتجسد فكرة العودة الى فلسطين وكل جهود السيد عرفات تنصب على الظهور امام ابناء وطنه وشعبه بمظهر الضامن لامكانية التمتع بسلطة وطنية تبلور فكرة العودة ، حتى ولو لم يستعد كل الفلسطينيين بيوتهم وأرزاقهم .

اهمية وجود عرفات في طرابلس ومغزاه السياسي

من جهة اخرى تطرح على الفلسطينيين مسالة الدولة ، اقله بسبب المضاعفات او الانعكاسات التي يتركها وجود سلطة وطنية فلسطينية على محيطها العربي . وهذه المسالة مهمة جدا خصوصا وان منظمة التحرير قد تغلبت حديثا على محاولة انقلابية عسكرية مميزة ومن المعروف والواضح ان سمة منظمة التحرير هي التعددية . فالتمعن في دوائر التقرير فيها والصدى الذي تخلفه لدى المجتمع الفلسطيني مختلف الحساسيات الممثلة داخل المنظمة يسمح بالتاكيد على هامشية اي تفكير اسلامي ثوري متطرف ، خصوصا وان الحركة الفلسطينية لعبت خلال السنوات الاخيرة دور الحصن المنيع ضد حركات التطرف الدينية او المذهبية في المنطقة . والحال ان الدولة التعددية المرشحة للاتحاد مع الأردن تشكل انفتاحا على بعض الدول الغربية والشرق اوسطية دون سواها .

في المقابل ، يبدو أن قيادة فتح بمجملها موافقة على النهج السياسي للسيد عرفات مثلما تؤكد اجتماعات اللجنة المركزية والمجلس الثوري في بداية يناير ١٩٨٤ . فقد تكتلت حوله قيادة الحركة ، لانها كانت هي المستهدفة ايضا . ومن هذه الزاوية يرتدي وجود السيد عرفات في طرابلس معناه الكامل . فالزعيم الفلسطيني ، بانضمامه الى رجاله في شمال لبنان وبتعرضه للحصار معهم ، ارغم العالم على الفصل في العلاقة معه . واظهر بذلك حقيقة الهجوم المنظم الذي تعرض له رجاله منذ ربيع ١٩٨٢ . فما ان اصبح عرفات شخصيا في طرابلس حتى انتفت عن المعركة صفة الصراع بين موالين ومنشقين واستحالت معركة بين منظمة التحرير الفلسطينية ، من جهة ، والاخرين من جهة ثانية ، أي : السوريين والليبيين ، المدعومين ببعض الانفصاليين والمشجعين بالتواطؤ السلبي لعدد من الدول العربية . صحيح ان السيد عرفات ، بمغادرته طرابلس ، قد ترك الساحة للمتمردين وابتعد مجددا عن ارض المواجهة . لكن المحاولة التي استهدفت المنظمة فشلت بفضل التعبئة التي اثارها وجود عرفات بالذات في عاصمة الشمال اللبناني .

ضرورة التخلي عن قاعدة الاجماع المعطلة

ويبدو جليا ان كل اعضاء القيادة يؤيدون سياسة عرفات ويتفقون معه على مبدا زيارته للقاهرة بالرغم من اعتبارها «مبادرة شخصية» و « خطا تنظيميا » . فبالنسبة الى قيادة فتح ، وخصوصا الى اعضائها المؤسسين — الذي بقي ستة منهم — يمثل السيد عرفات « الاول بين اكفاء » . لكن ديناميكية الحركة الفلسطينية جعلت منه رمز المنظمة بقدر ما هو رئيسها . من هنا ، بدا للمراقبين ان حركة الانشقاق او التمرد لم تكن تهديدا لشخص عرفات ومنصبه فحسب بل لكل الخط السياسي الذي ينتهجه والذي يصادق عليه رفاقه في القيادة .

ان الثقة التي منحتها القاعدة الشعبية للسيد عرفات تكسبه ضمانة كبيرة في تحركاته واعادة تاكيد هذا الدعم تسمح له بالتفكير في التخلي من الان فصاعدا عن قاعدة التوافق والاجماع ، الشالة والمجمدة . وبذلك يبدو ان اهم مكتسبات او مدلولات زيارة عرفات للقاهرة ومطالبته بعودة مصر الى المؤتمر الاسلامي والصف العربي هو استرداد منظمة التحرير قدرتها على المبادرة في الوقت الذي تستعد فيه لاعادة تنظيمها الداخلي . وسوف يتم الشروع في اعادة التنظيم هذه بعقد مؤتمر عام لحركة فتح كمقدمة للدورة العاشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي قد يلتئم في الشهر المقبل . ومن المتوقع ان تفضي اعادة التنظيم الى اقصاء « الصاعقة » والجبهة الشعبية — القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي . اما في ما يخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، فقد تقترح عليهما تجربة تقريرية جديدة تنطوي على تخل عن قاعدة الاجماع ، واذا قبلت هاتان الحركتان ، ذات الاقلية العددية والاقتراعية ، بتشكيل المعارضة الديمقراطية داخل المنظمة ، فقد يتحقق الاندماج معهما وتتخذ القرارات بالاكثرية اما اذا رفضتا فمن المرجح ان يتم التوجه نحو صيغة تمثيلية جديدة يقتضي تحضيرها ليس فقط من قبل المجلس الوطني الفلسطيني بل من جانب مؤتمر شعبي فلسطيني يمنح دورا اكبر لسكان الارض المحتلة .

على اي حال ، يبدو السيد عرفات عازما على المضي قدما في البحث عن حل يمر اليوم عبر الاردن . ويظهر انه مقتنع بان الشعب الفلسطيني ، سواء في الارض المحتلة ام في المنفى ومخيمات اللاجئين ، مستعد تماما لتقبل ميزان القوى وبالتالي كل حل يأتيه باعتراف بسلطة وطنية فوق تراب فلسطين ، اي بكيان وطني مستقل ، حتى ولو كان لا بد في المرحلة الراهنة من ان يتحد هذا الكيان مع المملكة الاردنية .


الحسين وعرفات خلال اجتماعهما الاخير



مظاهرات الفلسطينيين في نابلس

"أميركا تشن فلسفة الحرب الاستباقية على العرب"

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

فان ميدان الصراع سيتحول الان الى ساحات الشعوب الاخرى لتشن عليها الحروب الصغرى ، وتدمر قواها الشابة قبل ان تنضج ويشتد عزمها .

نظرية الحروب الصغرى

وفي حين تصور كثير من الخبراء الاستراتيجيين ، بعد القاء اولى القنابل النووية على اليابان ، ان دور الاسلحة العادية سيصبح دورا تقليديا وانه سينتقل الى متحف الاسلحة التاريخية ، فقد كرست نظرية الحروب الصغرى ضد الشعوب الناهضة انتعاشا هائلا في صناعة الاسلحة التقليدية وتطويرها ، بصورة لم تعرفها من قبل ، حتى خلال فترة الحرب العالمية الثانية نفسها اذ تجاوزت اضعاف الكمية المعتادة ، وتنوعت فنون القتل فيها ، مما جعل هذه الصناعة تعتبر واحدا من اهم موارد الراسمالية الاميركية . ووصفها بعض المحللين بانها هي التعبير الحقيقي عما يسمى الامن الاميركي في العالم .

ولسوف ياتي برنامج انشاء القوة سريعة الانتشار لتكمل هذا الهدف الاستراتيجي الشامل القائل بان هذه القوة هي عبارة عن جيش كامل التجهيز سريع الحركة انما تنقصه المعركة القتالية ، ولذلك سمي بالجيش الباحث عن الحرب . فان لم تتوفر لها ظروفها الخاصة ، فليعمل الان على اصطناع الظروف المؤدية الى حرب هنا وحرب هناك .

الصناعية الحربية العملاقة وجيوش الانتشار السريع المستمدة مهمتها واحدة وهي البحث عن الحروب واشعال نيرانها . واذا لم تكن الحروب الصغيرة قابلة للاندلاع من تلقاء ذاتها ، فان السياسة الاميركية التي سوف تلجا الى مبدأ استباق المعارك ستوفر العوامل الكفيلة بخلق التناقضات على حدود الدول الصغيرة ، فيما سمي باختلال التوازن الاقليمي بين هذه الدول . ولا يختل هذا التوازن براي صانعي الحرب ، الا عندما تجرؤ دولة ما داخل اقليم يجمع عددا من الدول القائمة اساسا ضمن حدود سياسية مختلفة ، على التصرف بحرية نسبيا ، قد تهدد المصالح الاميركية وهذا يعني ان اميركا لا تستطيع ان تغادر وظيفة رجل الشرطة العالمي كما تمنى ذلك السناتور ادوارد كيندي عندما صرح ان « درس فيتنام هو انه علينا أن ننزع عن انفسنا الرداء الثقيل لرجل الشرطة العالمي » .

كان ذلك اثر التحول الكبير الذي اصاب الاستراتيجية بعد عقدة فيتنام التي ادت الى سن قانون عرف باسم قانون سلطات الحرب ، وهدفه وضع القيود التشريعية على صلاحيات رئيس الولايات المتحدة في اشعال الحروب ما وراء البحار ، ليس هذا فحسب ، بل ان عقدة فيتنام ادت الى الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض على الشباب الاميركيين ، وقد اثرت كذلك وكالة الاستخبارات المركزية ، بحيث حد من نشاطها التخريبي الموجه الى اثارة الاضطرابات ضمن انظمة الحكم القائمة في العالم الثالث ، ولكن لفترة وجيزة بالطبع تحت ضغط الراي العام غير ان كل النتائج السلبية لعقدة فيتنام ومحاولتها تقليص وظيفة التدخل الاميركي غير المشروع في شؤون العالم الثالث ، لم تصمد طويلا تحت ضغط ما يسمى بالمركب الاقتصادي — العسكري والمخابراتي ، الذي يسيطر على المراكز العليا الخفية التي تطبخ القرارات الخطيرة ، وتوجه الرئاسات والحكومات من خلف ستار من السرية ، لا يخترقه احد ، ومن اهم هذه المراكز ما يسمى بمجلس الاربعين وهو المجلس الذي لا تشير اليه الدراسات والتقارير الا بعبارات جد غامضة بحيث ليس ثمة مصدر موثوق قادر على تحديد هوية افراده ، وطبيعة عملهم وحدود صلاحياتهم . وكل ما يعرف عنهم انهم يصنعون الاستراتيجية الشمولية العليا للبلاد ، وان سلطانهم لا حدود له وادوات تنفيذ هذا السلطان والسلطات هي اجهزة سرية معقدة كامنة وراء المؤسسات الدستورية ، بل فوقها وقادرة على توجيه تصرفاتها دون ان تدري .

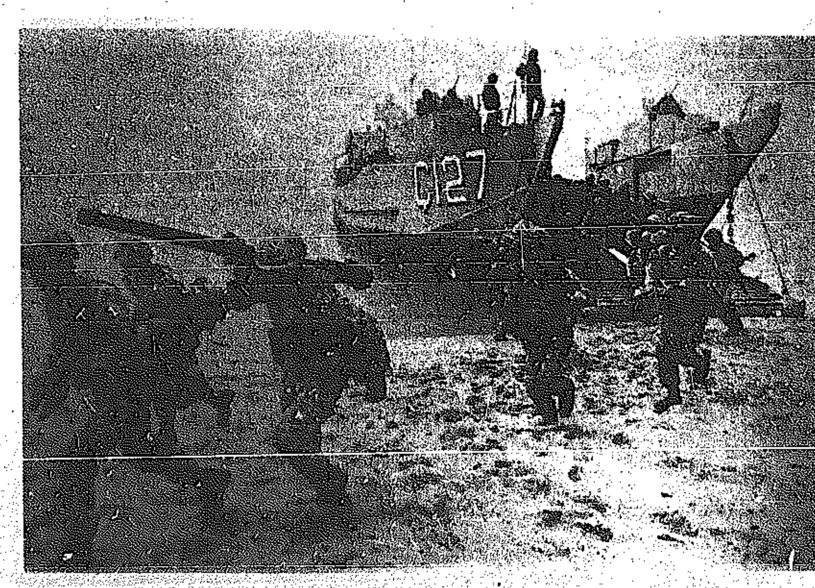
اخذت الامور الان تتحول الى عودة مقررة لمبدأ التدخل في قضايا العالم الثالث المصيرية باساليب جديدة متطورة . فلقد كتب جيمس شليسنغر احد وزراء الدفاع في أواسط السبعينات مفصحا من حالة عدم الاستقرار التي تسود السياسة الاميركية فقال : « يعكس عدم الاستقرار المتزايد هذا عوامل غير منظورة مثل تدهور الميزان العسكري ، ولكنه يعكس ايضا وربما بشكل مباشر اكثر عوامل غير منظورة ، مثل الموقف النفسي المتغير للولايات المتحدة باعتبارها امة تنسحب بشكل واضح من مسؤوليات القيادة والسيطرة » طبعا يريد انسحاب اميركا من مهمة السيطرة على العالم .

الخروج المسلح الى العالم

لقد تصاعدت الانتقادات وفق وتيرة مدروسة لدى مختلف مؤسسات التوجيه الاعلامي والسياسي والاستراتيجي داعية كلها الى مبارحة عقدة فيتنام والعودة الى سلوك السيطرة باساليب جديدة ، وقد اطلق على اصحاب هذه الدعوة لقب التجار والبروسيين ، كما يذكر مايكل كلير . وجاء وصفهم بالعنصرية الالمانية (البروسية) باعتبارهم من رجال الحرب ودعاة التفوق الاميركي وهي ايديولوجيا عنصرية محدثة اساسها العنصرية النازية عبرت عنها افضل تعبير مجلة « بيزنس ويك » في اذار من عام ١٩٧٩ ، عندما قالت : « هناك اليوم اشارات تبرهن على ضعف الولايات المتحدة في كل مظهر وهناك تمزقات تنخر في النظام العام القائم . ذلك ان السياسات التي انبعث ضمن اطار حرب فيتنام تهدد الان طريقة الحياة التي بنيت منذ الحرب العالمية الثانية ، فان التراجع العسكري الذي بدا بهزيمة الولايات المتحدة في مكان ليس فيه موارد طبيعية او اسواق ، اصبح يهدد الان بانهيار قدرة الامة على حماية واردات النفط الحيوية واساس الطاقة في الاقتصاد العالمي » واخيرا تعاظمت سيطرة البروسيين الجدد الان ، وصار لا بد ان تنعكس الايديولوجيا العنصرية في ترتيبات عملية تاخذ الدولة على عاتقها دراستها وتنفيذها .

وهكذا ظهر ما يسمى بمبدأ براون الذي اعتبر نقلة نوعية وانعطافا جذريا يقلب عقدة فيتنام ويتجاوزها الى غير رجعة فهو القائل : « لن تكون القوة العسكرية في ذاتها مثمرة في اغلب الاحوال في التعامل مع القضايا الاساسية للاضطراب في هذا العالم الهائج . ولكن .. في بعض الظروف ربما كانت هي ملاذنا الوحيد . نحن نسعى الى السلام . ولكن في عالم من النزاعات والعنف لا يمكننا ان نتحمل المضي خارج حدودنا ونحن غير مسلحين » . فاذن تقرر الخروج الى العالم مرة اخرى وسيكون خروجا مسلحا وهذا الخروج سيتوجه بخاصة الى العالم الثالث بالذات ، وليس لمواجهة (الخطر الشيوعي) كما دابت ادبيات التبرير والخداع . فلقد كتب من يوصف بانه (خبير في النشاطات المضادة) ويدعى (غي بوكر) حول موضوع (المترتبات العسكرية الناجمة عن ازمة نظام عالمي محتملة في الثمانينات) فقال : « ان البشرية تدخل مرحلة من عدم الاستقرار الاجتماعي المتزايد وتواجه احتمال انهيار النظام العالمي نتيجة للمواجهة الحادة بين العالم الثالث وبين الديمقراطيات الصناعية ».

تحدد مصدر الخطر بالنسبة للاستراتيجية الاميركية في الثمانينات ، والتي كتب على رئاسة ريغن ان تكون منفذتها الرئيسية ، فالعالم الثالث الذي لن يمكن ضبطه سياسيا بعد ان جاوز نموه عصر المراهقة ، يجب مواجهته اذن بالطريقة المباشرة وهي الحروب التي تشن عليه من داخله وخارجه في آن واحد . وهذه جيوش قوى الانتشار السريع اصبحت جاهزة الى جانب وكلاء الحرب من بين دول العالم الثالث ذاته . وكانت الساحة المميزة هي منطقة (الشرق الاوسط) بالمصطلح الاميركي . ولقد قال احد القادة الرواد لقوة الانتشار السريع مثلما مهمتها : « ما ان تصبح قوة في داخل منطقة ليست محتلة من قبل الطرف الاخر ، فانك تكون قد غيرت كل حسابات الازمة ، وسيتوجب عليه ان يعمل من اطار رد الفعل عليك ، لا ان نعمل نحن كرد فعل عليه » وهذا يعني بصريح العبارة انه يمكن للسياسة الاميركية ان تحدد منطقة الخطر ، ثم تتصور امكانية حرب ، فتستبق هي في اشعال حرب تكون من نوع المضاد او ما يسمى حسب المصطلح الاسرائيلي ، بالحروب الوقائية .



تدريب انزال لقوات التدخل السريع

واخيرا : مبدأ كارتر وتطبيق ريغن

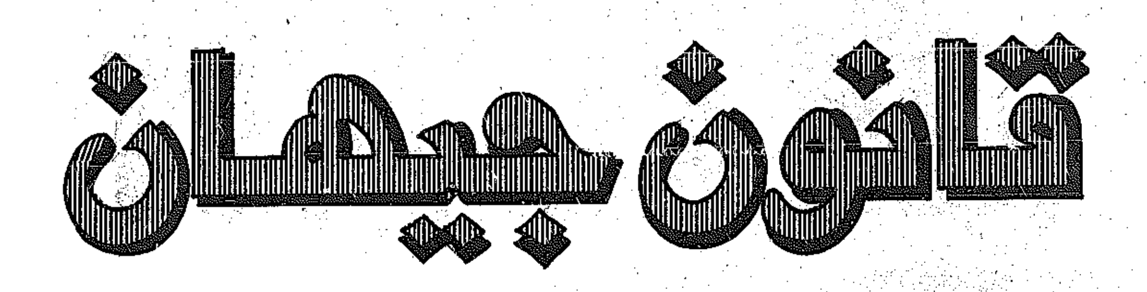
ولقد تطور مبدأ براون الى صيغة مبدأ كارتر الذي ركز استراتيجية التدخل العسكري في الشرق الاوسط وبخاصة في منطقة الخليج ، فهو القائل : « ليكن موقفنا واضحا وقاطعا . ان اية محاولة من اي جانب قوة خارجية لتحقيق السيطرة على منطقة الخليج ستعد هجوما على المصلحة الحيوية للولايات المتحدة الاميركية ومثل هذا الهجوم سيرد باية وسائل ضرورية بما في ذلك القوة العسكرية » .

فمن يشن الحرب حقيقة الان في الخليج ولبنان ؟ اليست كل من هاتين الحربين من النوع الذي اصطلح على تسميته (البروسيون) العنصريون في البيت الابيض والبنتاغون وما وراءهما من مؤسسات التقرير والتوجيه الاخطر والاعمق في السرية والتوجيه ، بالحرب الاستباقية.

وما يجب ان يستقر في وعينا نحن العرب على الاقل امران ، احدهما اننا نملك اكثر الاهداف اغراء للحرب الاستباقية لاننا نملك عصبي القوة في عصر التكنولوجيا : الطاقة والمال . ويبقى ان نملك الاستقلال السياسي الحقيقي .

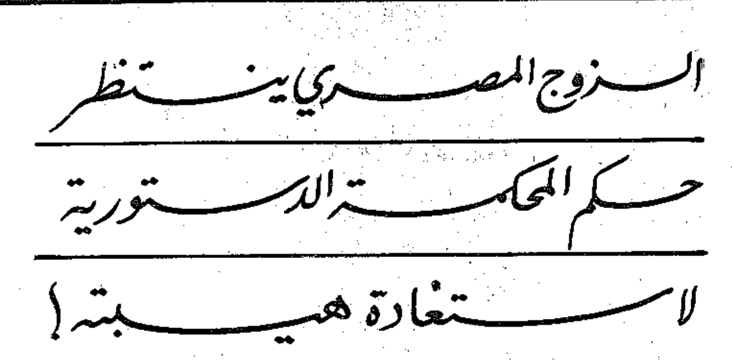
وما تريد ان تحققه الحرب الاستباقية الاميركية هو منعنا من امتلاك العنصر الثالث والاهم في معادلة القوة في هذا العصر . وهو الاستقلال السياسي الحقيقي . واما الامر الثاني ، الى جانب اننا نمتلك اكثر الاهداف للحرب الاستباقية هو ان اميركا لا تحارب على ارضنا ، وبفضل بعض قوانا المضللة ، الاتحاد السوفيتي او اي خطر شيوعي اخر مفتعل ، وانما هي تحاربنا نحن بالذات ، بوصفنا واحدا من اكثر شعوب العالم الثالث خطرا على الهيمنة الاميركية .

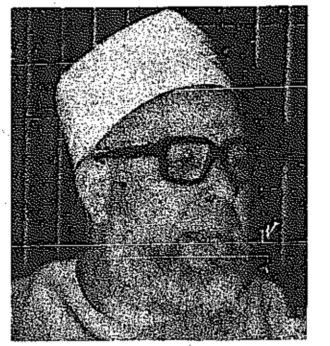
وهي تستخدم ضدنا اشد العصبيات الدينية تعصبا ضد عروبتنا واسلامنا ولقد بدات سلسلة هذه الحروب وان تهدأ قريبا ، الا عندما يشرع العرب حقا في اكتشاف الممنوع الثالث الذي تحاول ان توجهه اميركا بكمل تلك الحروب ، الى جانب الطاقة والمال ، واعني به : الاستقلال السياسي الحقيقي.



قانون جيهان

بين الرجال والنساء ثانية





● الشيخ صلاح ابو اسماعيل



● د. لطيفة الزيات

تعيش المرأة المصرية حالة من الخوف والقلق، خشية فقدانها لكسب اجتماعي كبير، اعتبرته حقا من حقوقها الشرعية والمشروعة، خاصة بعد مرور ما يقرب من خمس سنوات على حصولها على هذا الحق، الذي يكاد يتبخر ويصبح سرابا، كانت حلما.

ففي ٣ يوليو ١٩٧٩ وافق مجلس الشعب المصري على القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بشأن الاحوال الشخصية، والمتضمن تعديلا لقوانين الاحوال الشخصية التي كانت قائمة حتى ذلك الحين. وقد جاء التعديل بالكثير من النصوص الجديدة، ومن بينها تعديلات يؤكد الكثيرون — ومعظمهم من الرجال بالطبع — أنه قد ثبت تناقضها وعدم ملاءمتها لواقع المجتمع المصري، اضافة الى اتهام هذه النصوص بانها غير مطابقة للشريعة الاسلامية.

وأخطر ما استحدثه القانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ هو المادة الرابعة، التي اعطت للزوجة — المطلقة — حق الاحتفاظ بمسكن الزوجية، طالما ظل اطفالها في حضانتها. وكذلك المادة السادسة، التي احالت دون تمكين الزوج بالاقتران بزوجة اخرى، دون رضاء زوجته او علمها.

وبهاتين المادتين شعر الرجل المصري ان عليه ان يسعى للعيش في سلام، خافضا صوته، في بيت الزوجية، والا يكون مصيره الطرد في الشارع. وشعرت الزوجة — نوع من الزوجات وليس كلهن بالطبع — ان الدفة في يدها، وان الرجل مجبر على خفض جناحه.. وفي ظل هاتين المادتين شهد المجتمع المصري الكثير من المآسي.

قانون جيهان

وجدير بالذكر ان السيدة جيهان السادات كانت وراء تمرير هذه التعديلات واقرارها، والباسها ثوبا قانونيا، في محاولة منها لتأكيد زعامتها للحركة النسائية في مصر، في ذلك الوقت. وقتها ثارت ثائرة الرجال، على كل مستويات الشارع المصري، لكنها لم تكن سوى أصوات مبحوحة او همهمات مكتومة عديمة الأثر والفعالية. وكانت نتيجة التطبيق في تلك السنوات الخمس، مزيدا من التفكك للاسرة المصرية، وازدياد حالات الطلاق، وتشريد الاطفال، والثمن: هو حصول الزوجة على حق الاقامة — وحدها دون الزوج — في بيت الزوجية. وهذا هو اهم كسب تعتقد المرأة المصرية ان قانون جيهان — هكذا سمي — منحه لها.

وبعد زوال عصر السادات، وفقدان السيدة الاولى لسلطاتها التي كانت تمكنها من السيطرة والهيمنة على مقدرات الحياة في مصر، بدأت دعوة قوية في مختلف الاوساط لمراجعة كثير من القوانين التي صدرت في عهد الرئيس السابق، ومن بينها قانون الاحوال الشخصية، الذي يثير جدلا واسعا في كل بيت مصري، باعتباره القانون الذي يتصف بانه العمود الفقري للمجتمع المصري، والذي نادى كثيرون منذ أكثر من ٢٠ عاما بتغيير تسميته الى قانون «الاسرة».

ومن تحت قبة مجلس الشعب ذاته، الذي سبق ووافق على القانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ خرجت دعوة قوية لتعديل ما تضمنه هذا القانون من تعديلات، او الغائها «لانها لا تناسب المجتمع المصري، ولا تتماشى مع مبادىء الشريعة الاسلامية، مما جعلها — بعد التجربة — تساعد على تفكك وتشريد الاسرة المصرية».

ففي الدورة الحالية لمجلس الشعب، ناقشت لجنة الاقتراحات والشكاوى برئاسة النائب عبد الله حسن علي، وكيل اللجنة اقتراحا قدمه د. معتز مرزوق، نائب الحزب الوطني الديمقراطي — الحاكم — بتعديل قانون الاحوال الشخصية ٤٤ لسنة ١٩٧٩. وقد استمرت المناقشات عدة اسابيع، شارك فيها عدد كبير من اعضاء المجلس، والمفكرين، واصحاب الرأي، رجالا ونساء من مختلف طبقات الشعب المصري، عبر اجهزة الاعلام المختلفة.

المحكمة الدستورية العليا تنظر عددا من الشكاوى والاقتراحات، المقدمة من مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية في مصر، تدفع كلها ببطلان وعدم دستورية هذا القانون استنادا الى ضرورة الالتزام بتطبيق القواعد الشرعية الواردة في القرآن الكريم بين المسلمين، باعتبارها المصدر الرئيسي لهذه القواعد، والتي من أجل ذلك، — خصص لها المشروع المصري القوانين التي بدأت بلائحة ترتيب المحاكم الشرعية، الصادر بالمرسوم بقانون رقم ٧٨ لسنة ١٩١١، ثم بقانون الاحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠، والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩، والمعدلان بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩، الذي استحدث بعض النصوص، وخاصة في مادتيه رقم ٤، ٦ مكرر.

«القبس» التقت بعدد من المفكرين واصحاب الرأي والمهتمين باثارة اعادة مناقشة هذا القانون، للتأكد من مخالفته للدستور والشريعة الاسلامية، تمهيدا للحصول على حكم بالغائه. كما التقت بعدد من السيدات اللاتي يرون فيه خطوة مهمة نحو حصول المرأة المصرية على حقها في المجتمع.

القانون باطل دستوريا

الشيخ صلاح ابو اسماعيل، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد في مجلس الشعب، كان قد عارض هذا القانون عند مناقشته — وقبل اقراره — عام ١٩٧٩، وقدم مشروعا بقانون يلغيه، لكنه لم يلق تأييدا داخل المجلس في هذا الوقت. وقد جدد مشروعه مرة اخرى، حين اعيدت مناقشة القانون في الدورة الحالية للمجلس.

قال الشيخ ابو اسماعيل ان القانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ في شأن الاحوال الشخصية باطل دستوريا، لعدة اسباب منها:

● ان الدستور المصري اعطى لرئيس الجمهورية حق اصدار قرارات جمهورية، لها قوة القانون بشروط ثلاثة: في مقدمتها ان يكون مجلس الشعب منفضا في دورته البرلمانية وللاسف صدر القانون المذكور، بعد انتخاب المجلس الحالي في يونيو ١٩٧٩، وقبل اجتماعه بيومين فقط.. فلم يكن المجلس غائبا.

ولذلك ارى — قال — ان الهدف هنا هو احراج الرأي الاخر، والضغط على المؤيدين باعتبار ان هذا القرار صادر من رئيس الجمهورية...

● اشترط الدستور لاعطاء رئيس الجمهورية هذا الحق، ان تكون هناك ضرورة قصوى تؤدي الى مثل هذا القرار.. والواقع ان القرار لا يستند الى ضرورة اصلا.

ان الازمة عندنا في مصر كامنة في عجز الشباب من الزواج بسبب الظروف الاقتصادية من ازمة السكن والمهر وغيره. اما نسبة تعدد الزوجات فانها لا تزيد على واحد من بين اربعة الاف حالة اي نسبة معدومة..

● يشترط لسلامة القرار الجمهوري دستوريا الا يتصادم مع الاسلام، حيث تنص المادة الثانية من الدستور على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين.. وجاء هذا القرار الجمهوري ليناقض هذا النص لعدة اسباب منها أن التعديلات اعتبرت اقتران الزوج باخرى اضرارا بالزوجة الاولى.. واعطاها حق طلب الطلاق دون قيد او شرط على انه اعطاها هذا الحق، ولو كان زوجها على خلق ودين، والمعنى هنا انه عطل بالرأي الشخصي حكم نص شرعي في قوله تعالى «فانكحوا ما طاب لكم من النساء......» «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة..»

والمقصود بالعدل هنا هو العدل في المأكل والمشرب والمسكن والنفقة والكسوة والمبيت.. وتجاوز الله تعالى عن العدل غير المستطاع وهو توزيع المشاعر القلبية، ونهى الناس عن الميل مع الهوى على حساب العدل بين الزوجات..

ويقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل.. اننا لو افترضنا ان الزوجة الاولى طلبت من القاضي الطلاق ورفض زوجها ذلك، وحكم لها بالطلاق، فانها تكون مطلقة بحكم هذا القانون لا بحكم الدين..

والقانون الذي اطالب بتعديله او الغائه — اضاف — اعتبر تعدد الزوجات على الاطلاق ضررا. واذا استقام هذا الرأي لكان النبي (ص) والذين آمنوا معه مؤاخذين بانهم ارتكبوا الاضرار، لانهم عددوا الزوجات فهل يتصور عاقل ان النبي ينهى عن الضرر ثم يرتكبه؟

تعدد الزوجات .. علاج

وقال د. الحسيني ابو فرحة، عميد كلية الدعوة بجامعة الازهر، ان الشريعة الاسلامية تتيح للرجل ان يتزوج باكثر من زوجة، بحيث لا يزيد عدد الزوجات عن اربع، كما جاء في قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع».

ولكن الدكتور ابو فرحة يعود فيؤكد، ان الاسلام قد اباح التعدد، الا انه عند التحقيق نجد انه اباحه لضرورات محددة، منها مثلا ان تكون الزوجة الاولى مريضة مرضا مستعصيا، او لا تنجب اولادا.. وغيرها من الضرورات الاخرى.

وهكذا نرى — قال — ان الاسلام جعل التعدد علاجا بديلا للطلاق في مثل هذه الحالات ورغب في الوقت نفسه في الاقتصار على زوجة واحدة عند عدم الضرورة. قال تعالى: «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ماملكت ايمانكم».

وقال في آية اخرى «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل».

ويؤكد الدكتور الحسيني ان الشرع الاسلامي لا يشترط استئذان الزوجة الاولى عند الزواج بالثانية.

اما بالنسبة للتعديل الخاص بشقة الزوجة فيقول: «انني اؤيد ترك امر الحكم في مسكن الزوجية للقاضي. وخير منه ان يترك هذا الامر للزوج باعتباره المستأجر او المالك وحتى لو كانت الزوجة حاضنة فلا يلزم الزوج ان يعطيها بيت الزوجية لانه يمكن له ان يقوم بتربية ابنائه والانفاق عليهم وهو دوره الحقيقي في الحياة.

اساءة للاسرة المصرية

ويعتقد فايز هيكل، المحامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة، ان هذا القانون قد ولد سفاحا، حيث صدر في غيبة مجلس الشعب. كما استند في اخراجه الى رأي هامشي لبعض الفقهاء.

وقال أين المتابع لقضايا الاحوال الشخصية يرى ان هذا القانون، قد أساء الى الاسرة المصرية اساءة بالغة، وقد تعددت حضور القلاقات الزوجية امام المحاكم، خلال السنوات الاربع الماضية، بالحق وبالباطل، فوجدنا من الزوجات من تسعى للطلاق بهدف الاستقلال بالمسكن، ومن تسعى للطلاق بهدف الحصول على نفقة موقتة وسريعة.. والاسرة المصرية هي الضحية.

اضرار بالقيم والاخلاق

وقال سعد غازي، المحامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة، ان الشرع لم يأخذ في اعتباره عند وضع القانون مطابقته للشريعة الاسلامية، التي هي المصدر الاساسي للتشريع في مصر طبقا للدستور.

ويرى أنه كان من الاجدى عرض القانون على لجنة عليا من علماء الازهر للافتاء في مدى شرعيته حيث أنه على النحو القائم غير مطابق للشريعة الاسلامية ولوحظ من تطبيقه انه جر ضررا على قيم واخلاق الاسرة المصرية التي حرص الدستور على كفالتها.

تحريض الزوجات

ويمضي مؤكدا ان القانون الحالي ادى الى تمادي بعض الزوجات في الاساءة لازواجهن، اعتمادا على ان الزوج في ظل هذا القانون لن يقدم على الطلاق، خشية أن يفقد مسكنه الذي يجعله القانون من حق الزوجة في حالة الطلاق.

وساد الاعتقاد لدى معظم الزوجات انهن صاحبات الحق في المسكن بمقتضى القانون، وان الزوج مقيم في المسكن، وتابع لزوجته وليس صاحب حق أصيل، مما اهدر كرامة الرجل المصري وأفسد العلاقات الاسرية.

كما أهدر القانون الحالي — في رأيه — حق الصغار. فالزوجة، اما أن تسرع وتطلب الطلاق من زوجها الذي تزوج باخرى ممارسة لحقها القانوني، وبذلك تضر باطفالها، واما ان تصبر وتحتسب فتصير مثار سخرية الاخريات لانها لم تمارس حقها القانوني، وبالتالي اصبح اخلاص المرأة لرسالتها كأم مصدر اذلال وسخرية في ظل هذا القانون.

مخالفة القرآن

وقال ان قانون الاحوال الشخصية المصري يقضي في مادته السادسة بانه يعد ضررا للزوجة اقتران زوجها باخرى دون رضاها وهذا مخالف للنص القرآني كما يرى سعد غازي. وهو النص الذي يقرر حق الزوج في الاقتران بما طاب له من النساء مثنى وثلاث ورباع. وقد يكون في هذا الاقتران درء لمفسدة يعلمها الله. بالاضافة الى ان هذا النص في القانون اشاع ظاهرة الزواج العرفي الذي لا يلتزم فيه الزوج باقرار او غير ذلك امام موثق.

ويؤكد سعد غازي أن حكمة اباحة تعدد الزوجات كما اوردها الاستاذ المرحوم عمر عبد الله في كتابه «احكام الشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية» تظهر في عدة امور اهمها صلاح الوظيفة التناسلية للرجل طوال حياته، وتعطل هذه الوظيفة لدى المرأة في اشهر الحمل وفترات الحيض والنفاس، وانتهاء هذه الوظيفة ببلوغها سن اليأس.

ارتفاع لنسب الطلاق

ويقول محمد الصباغ المحامي، ان القانون الحالي للاحوال الشخصية — بجانب مخالفته المريحة للنص القرآني باباحة تعدد الزوجات — ادى الى ارتفاع لنسب الطلاق، لانه اثار الشقاق والخلافات الاسرية، نتيجة تسلط اغلب الزوجات على أزواجهن. كما انه ادى الى صعوبات في التطبيق العملي لنصوصه، وخاصة عند تقدير النفقة للزوجة، ان من العسر معرفة الدخل الحقيقي للزوج، خاصة اذا كان من غير العاملين بالحكومة والقطاع العام.

ويضيف ان القانون يقضي باحقية الزوجة المطلقة بالمسكن مع صغيرها. ومعنى هذا هو طرد الزوج من ذلك المسكن، وهو الذي عانى الامرين في سبيل الحصول عليه وتأثيثه في ظل ازمة الاسكان الطاحنة في مصر لذلك يؤثر الزوج الصبر على جحيم حياته الزوجية على الالقاء به في الطرقات دون مأوى. وهذا اجحاف الرجل المصري واهدار لكرامته.

ويقول محمد حسن هنداوي المحامي بالقاهرة ان المادة الرابعة من قانون الاحوال الشخصية تقضي باحتفاظ المطلقة بالمسكن، طالما ظل الطفل الصغير في حضانتها حتى العاشرة من عمره، والطفلة حتى الثانية عشرة، وهي المدة التي حددها القانون لحضانة الام. وللقاضي ان يحددها حتى خمسة عشر عاما للصغيرة وحتى الزواج بالنسبة للابنة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أين ستذهب الام بعد خمس عشرة سنة من الطلاق، وقد اشرفت على الشيخوخة او بلغتها؟ وهل يعقل ان تلقى عجوز ضعيفة في الشارع بمقتضى القانون؟!

اما بالنسبة للضرر الواقع على الزوجة من اقتران زوجها باخرى فهو كما يرى محمد هنداوي ضرر وضعي لا شرعي، بمعنى انه من اختلاف المادة السادسة من قانون الاحوال الشخصية ولا وجود له ضمن الاضرار المبيحة لطلب الزوجة للطلاق، والتي قررها فقهاء المذاهب الاربعة.

ضد التعديل

وعلى الرغم من التأكيد على ان هذا القانون قد اضر بالاسرة المصرية — الزوج والزوجة والابناء — الا ان المرأة المصرية تحاول التمسك به «كحق شخصي» بصرف النظر عن آثاره على المجتمع، الذي هي جزء اساسي منه. والغريب في الامر ان هذا هو رأي معظم النساء في مصر — او كلهن — تتساوى في ذلك المثقفات او متوسطات التعليم والثقافة أو ما دون ذلك.

د. لطيفة الزيات، استاذة الادب الانجليزي بجامعة القاهرة قالت — بالفم المليان — انها ضد تعديل هذا القانون، لانها تعتقد بانه بنصوصه الحالية «يحفظ روح الاسلام»، حيث يمنع تعدد الزوجات، ويمنح الزوجة الاولى فرصة لكي تعرف بوقوع الزواج الثاني لزوجها.

وترى د. الزيات ان الزواج يجب ان يأخذ شكل العلنية، ولكن القانون القديم، كان يعطي الفرصة للرجل بالزواج من ثانية وثالثة ورابعة.. في السر. وهو امر لا يتناسب مع ضرورة علانية الزواج.

وتؤكد د. لطيفة ان القانون الحالي للاحوال الشخصية يحفظ للزوج انسانيته وايضا بالنسبة للزوجة.

اما من ناحية الشقة فهي حق للزوجة الحاضنة، لانها بمثابة سقف يحميها ويحمي اولادها من التشرد والضياع والانحراف.. خاصة واننا في مجتمع مازال الرجل فيه هو مصدر الرزق الاول في الحياة الاسرية، لهذا يجب ان نعمل على حماية الام الحاضنة من اي خطر يهددها او يهدد اولادها.

وتطالب د. الزيات بضرورة الاستمرار في العمل بالقانون الحالي، بوضعه كما هو، دون ادنى تعديل.

ارفض بشدة

وترفض ثريا صقر، رئيسة نادي سيدات الجزيرة (الليونز) فكرة زواج الرجل بامرأة اخرى على زوجته لان هذا — في رايها — يمثل ضررا ماديا ونفسيا على الزوجة الاولى — واذا حدث وتزوج الرجل باخرى — تقول — يكون للاولى الحق في طلب الطلاق.

وتطالب باحقية الزوجة في شقة الزوجية سواء اكانت حاضنة او غير حاضنة، لان المرأة — كما تقول — ضيفة دائما، خاصة امام المحن والاخطار، كما انها يمكن ان تكون بلا اهل او اقارب.. اما الرجل فهو قوي يستطيع ان يتصرف وان يعيش تحت اي ظرف من الظروف».

وتؤيد ثريا صقر قانون الاحوال الشخصية بوضعه الراهن دون ادنى تعديل، لانها — كما تقول — لا ترى فيه اي تعارض مع الشريعة الاسلامية.

ظروف التعدد

وتقول عنايات الحكيم، مقررة لجنة الزكاة بمسجد صلاح الدين وعضو مجلس ادارة مسجد مصطفى محمود بالقاهرة، والمستشارة التربوية بوزارة التربية والتعليم المصرية أن تعدد الزوجات له ظروفه وضروراته.. ولا يعتبر حقا مطلقا للرجل — ولهذا لا بد من علم الزوجة الاولى ورضاها عن الزواج الثاني، حرصا على مستقبل اطفالها ومصلحة الاسرة، لا مصلحة الزوج وحده او الزوجة وحدها.

والشيء المؤكد — تقول — ان تعدد الزوجات يجعل الاطفال كارهين لاخوتهم وحاقدين عليهم، ويترتب على ذلك اسرة ممزقة في مجتمع غير سليم.

وترى عنايات الحكيم ان الضرورات تبيح المحظورات ولكن تعدد الزوجات ليس ضرورة ولا حقا مطلقا. واذا وجدت الضرورة فلا مانع منه ولا بد ان يكون هناك سبب مقنع وليس نزوة شخصية او شهوة عابرة، خاصة وان كبح الشهوات من صفات الانسان المتحضر المتدين.. والله سبحانه امرنا بغض البصر والملبس المحتشم. والانسان الناضج هو الذي لا يسعد على حساب تعاسة الاخرين.

مفاجأة غير سارة

واضافت ان المفروض ان العلاقة قائمة بحلوها ومرها بين الزوج وزوجته. وعيب كبير على الزوج ان يفاجىء زوجته بزواج ثان ولا بد له ان يعلم زوجته قبل حدوث زواجه الثاني بفترة حتى لا يسبب لها اهانة وحتى تقرر هي اذا كانت ترغب في الاستمرار معه او تنفصل عنه.

ويكفي ان الشريعة الاسلامية اعطت المرأة الحق في طلب الطلاق من زوجها لمجرد احساسها ان مشاعره ليست معها..

وهناك حديث نبوي معناه ان زوجة ارادت الانفصال عن زوجها لمجرد ان ايمانه ضعيف، رغم انه يحترمها ويؤدي واجبه نحوها..

ويؤكد الدين على استحالة الحياة بين الزوجين اذا انعدمت العاطفة بينهما. وحين يبدأ التعاطف في الانهيار فان الزواج ينهار معه بالتأكيد.

واذكر انه حين فكر سيدنا علي بن ابي طالب في الزواج من بنت ابي سفيان اثناء زواجه من فاطمة الزهراء، قال الرسول صلى الله عليه وسلم (فاطمة بضع مني وما يؤذي فاطمة يؤذيني. وهنا اعرض علي رضي الله عنه عن فكرة الزواج مرة اخرى.

اما بالنسبة لشقة الزوجية فتتساءل عنايات الحكيم: كيف يطرد الزوج اولاده من بيت اعتادوه؟ وعموما اذا اراد الزوج ان يتزوج باخرى فانه يستطيع ان يؤجر لهما شقة اخرى ويكفي ان الحيوانات حين تحتضن اطفالها، فانها تحافظ عليها ولو كلفها ذلك حياتها.

وتعتقد ان من الضروري الابقاء على النص الذي يعطي للزوجة الماضية الحق في شقة الزوجية، دون حاجة الى تقدير القاضي وحكمه حفاظا على كرامة الزوجة وانسانيتها.

ترى هل تعيد المحكمة الدستورية العليا للزوج المصري هيبته التي افتقدها بإصدارها «قانون جيهان» فتحكم بأن القانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ غير متوافق مع الدستور والشريعة الاسلامية، ومن ثم يجب تعديله، ام ستؤكد استمرار سطوة المرأة، واحكام قبضتها على عنق الزوج، وتهديدها المستمر له بالطرد من بيته — بيت الزوجية — ان لم يبق معها «ويمشي على العجين من غير ما يلخبطه»؟!

● الشيخ صلاح أبو اسماعيل : القانون باطل دستوريا ومناف للشريعة الاسلامية

● عميد الدعوة بجامعة الازهر : تعدد الزوجات بديل للطلاق .. عند الضرورة

● الدكتورة لطيفة الزيات : أنا ضد التعديل فالقانون الحالي يحفظ روح الاسلام

● ثريا صقر : الزوجة أحق بالشقة لانها ضعيفة

● المحامون : بالتجربة .. تطبيق القانون رفع معدلات الطلاق والزواج العرفي



سعد غازي — فايز هيكل — د. الحسيني ابو فرحة — عبدالله علي حسن — عنايات الحكيم — ثريا صقر — محمد حسن هنداوي

حرب المعادن

واشنطن تدق ناقوس الخطر :

تهديد الامن القومي قادم من دول العالم الثالث بسبب اعتماد الصناعات الأميركية على استيراد الخامات



● الليندي حرر نحاس تشيلي

هل اصبح امن الولايات المتحدة القومي موضع تهديد فعلي ، نظرا لتزايد ما تستورده الصناعة الاميركية من الخارج من مواد اولية ، وتفاقم اعتمادها بشكل خاص على ما تستورده من المعادن الخام من العالم الثالث .

الواقع ان تعبير « تهديد الامن القومي » قد يبدو وكان فيه الكثير من المبالغة اذا اخذ بحذافيره ، ولكنه التعبير المستخدم اليوم في العديد من الاوساط المختصة في الولايات المتحدة للتعبير عن مدى القلق المتفاجم عن تزايد الاعتماد الاميركي على مصادر المواد الاولية خارج اراضي الولايات المتحدة .

وعلى سبيل المثال ، فان تشيلي احتلت منذ العام ١٩٨٢ المركز الذي كانت تحتله الولايات المتحدة كاكبر منتج للنحاس في العالم ، ثم عادت وثبتت نفسها في موقع الصدارة هذا في العام الماضي ١٩٨٣ .

وليس هذا الا مثل واحد على التغير الجاري في عالم انتاج المعادن الخام ، وخصوصا في اميركا اللاتينية ، على حساب الدور الذي كانت الولايات المتحدة تلعبه كمنتج اول لهذه المعادن في العالم .

وهذا الاتجاه الجديد بدا في الظهور بشكل خاص منذ خمس سنوات ونيف ، بعد ان هبط انتاج الولايات المتحدة من التوتياء بنسبة زادت عن ٤٠ بالمائة خلال عشر سنوات ، بينما هبط انتاجها من معدن الـ « موليبدينوم » (وهو من المعادن الاساسية في انتاج الفولاذ) بنسبة مماثلة خلال خمس سنوات فقط .

والارقام الاحصائية حول انتاج الولايات المتحدة من الذهب والفضة والرصاص ومعادن وفلزات اخرى ، بما فيها فلزات الحديد ، تشير الى الاتجاه نفسه ، وهو اتجاه اصبح يقلق جديا لا ارباب الصناعة الاميركية فحسب ، بل حتى رجال السياسة في واشنطن ايضا ، لان انخفاض الانتاج يعني زيادة الاعتماد على الاستيراد لتلبية احتياجات الصناعة .

بناء الاحتياطي الاميركي

ويبرز اعتماد الولايات المتحدة على استيراد بعض المعادن الاستراتيجية الاكثر ندرة ، وبشكل واضح ، من خلال المشتريات الكبيرة التي تمت لاعادة بناء الاحتياطي الاميركي من هذه المعادن ، وخصوصا منها ما يلزم في الصناعات العسكرية . ولكن مشكلة الاعتماد على الخارج في هذا الميدان تذهب الى ابعد من ان تقتصر على بعض المعادن النادرة ، لتشمل ايضا المعادن العادية .

واعتقاد الكثيرين في واشنطن بان هذا الاعتماد على الخارج يهدد سلامة الامة وامنها جعل المسؤولين الحكوميين في العاصمة الاميركية يتعرضون لضغوط كثيفة للقيام بعمل ما ، لا في مجال زيادة المخزون الاحتياطي من المعادن فحسب ، بل ايضا في اتخاذ اجراءات حماية مناسبة لمساعدة الصناعة المحلية .

وهذا ، مثلا ، ما جعل صناعة النحاس الاميركية تاخذ حذرها من كميات واسعار استيراد النحاس التي تحددها الحكومة عادة ، في حين ان صناعة الفولاذ لجات الى المحاكم الاميركية لمنع استيراد الفولاذ من العالم الثالث، لانه يشكل منافسا قويا الانتاج المحلي باعتباره ارخص سعرا .

وعلى العموم فان خبراء كثيرين يرون ان اعادة عكس هذا الاتجاه ربما اصبحت مستحيلة بعد اليوم .

ويقول احد كبار محللي مؤسسة شيرسون - اميركان اكسبرس المالية : « بمرور الزمن ، لا بد للعالم المصنع من ان يلاحظ ان حاجته للمعادن تفوق كثيرا حاجته لاسترداد دولاراته الموزعة في الخارج ، وعندئذ سيكون العالم النامي قد امسك بالسيف من قبضته » .

والواقع ان الولايات المتحدة كانت تنتج ، خلال السنوات العشرين التي سبقت الحرب العالمية الثانية ، اكثر من خمسين بالمائة من اجمالي انتاج العالم من النحاس . وفي عام ١٩٦٠ بقيت تصدر جزءا ، ولو صغيرا ، من انتاجها الى الخارج . اما بعد ذلك بعشر سنوات فكانت لا تنتج اكثر من ٩٠ بالمائة من حاجاتها . وفي عام ١٩٨٢ ، وبعد انخفاض نسبة ٣٠ بالمائة خلال عشر سنوات صارت الولايات المتحدة تستورد ٢٥ بالمائة من احتياجاتها من النحاس من الخارج .

ومن الامثلة الاخرى ذات الدلالة ان الولايات المتحدة كانت في عام ١٩٦٩ تعتمد على الاستيراد لتلبية ٢٤ بالمائة من احتياجاتها من التوتياء ، ولكنها اضطرت خلال عشر سنوات الى اغلاق ١٢ من مصانع التوتياء المحلية نظرا لنقص المواد الاولية ، وارتفعت نسبة استيرادها الى ٥٣ بالمائة من الاحتياجات ، والوضع ما زال يميل نحو الاسوأ .

وحتى في مجال المعادن التي لم يشهد انتاجها اي تراجع كمي خلال السنوات الماضية ، ازداد اعتماد الولايات المتحدة على الاستيراد لسد زيادات الحاجة الى الاستهلاك ، كما هو الامر بالنسبة لمعدني النيكل والالمنيوم .

تحدي العالم الثالث

والتحدي الذي تواجهه صناعة التعدين في الولايات المتحدة مصدره بلدان العالم الثالث بشكل عام ، وبلدان اميركا اللاتينية بشكل اخص .

والسنوات الماضية لم تشهد صعود تشيلي الى قمة منتجي النحاس فحسب ، بل شهدت ايضا بروز البرازيل كاكبر بلد منتج لفلزات الحديد في الغرب ، كما ان البرازيل ضاعفت خلال السنوات العشر الماضية انتاجها من الذهب ، بينما ارتفع انتاجها من الالمنيوم بنسبة اربعة اضعاف .

ووسعت كل من : المكسيك والبيرو وفنزويلا وكولومبيا انتاجها المنجمي، وزادت من حجم فائضها المتوفر للتصدير في عدد من المعادن الاساسية وتلك النادرة .

واستنادا الى معلومات مؤسسة « خدمات ابحاث المعادن والفلزات »، التي تتخذ من لندن مقرا لها ، فانه يبدو ان بنية صناعة التعدين نفسها والمعادن في الولايات المتحدة ستعاني خلال السنوات المقبلة من تحول ثابت باتجاه العجز عن تلبية الحاجات المحلية .

وفي دراسة صدرت عن المؤسسة بعنوان « التهديد الاميركي اللاتيني لصناعة المعادن في اميركا الشمالية » ، جاء ان هذه المشكلة اصبحت مشكلة جدية منذ اليوم . وتشير الدراسة الى ان العجز الاميركي في تجارة المعادن قد تضاعف خلال سنتين ليصل الى ١٤٫٥ مليار دولار في عام ١٩٨٢، بالرغم من الكساد .

وترى مؤسسة الابحاث البريطانية المتخصصة هذه ان تزايد استيراد الولايات المتحدة من المعادن ليس ظاهرة موقتة ، او عابرة ، نجمت - كما يقول البعض - عن اتجاه قوي لدى بلدان العالم ، المدينة بمبالغ كبيرة للمصارف العالمية ، نحو زيادة صادراتها المنجمية بهدف الحصول على الاموال اللازمة لسداد هذه الديون ، بل هو ميل ثابت نجم عن قدرة بعض بلدان العالم التنافسية في مجالات معينة .

الشركات الاميركية تشكك

وبالمقابل ، فان بعض المحللين الاميركيين يبدو ما زال غير مقتنع بهذه القدرة التنافسية لبلدان العالم الثالث . ويلاحظ هؤلاء ان شركات التعدين التي تملكها الدول (ويقصد بها الشركات المؤممة او المنشاة اصلا من قبل حكومات بلدان العالم الثالث) تنتج حوالي ثلث انتاج العالم من النحاس .

ويرى فرانك جوكليك ، رئيس شركة « كينيكوت » الاميركية المنتجة للنحاس (والتي كانت تسيطر على كل النحاس في تشيلي قبل عهد سلفادور الليندي الذي قام وامم المناجم)، ان فاعلية الانتاج ليست سببا يفسر لماذا وسعت هذه الشركات الحكومية انتاجها خلال سنوات الكساد ، في حين كانت كل الشركات الخاصة الاخرى تخفض انتاجها .

ويؤكد جوكليك ان العكس تماما هو الصحيح .. « فمعظم النحاس الذي تنتجه هذه الشركات الحكومية يزيد كلفة عن كلفة انتاج النحاس الاميركي، ولكن الحكومات المالكة لهذه الشركات هي التي تعوض لها خساراتها ، وهدفها من وراء ذلك الحصول على العملات الاجنبية من خلال زيادة الصادرات لتسوية امورها مع المصارف الدائنة ومع صندوق النقد الدولي » .

ولكن المحلل الاقتصادي روبن ستايز يعتقد ، على العكس من فرانك جوكليك ، ان منتجي المعادن في العالم الثالث يتفوقون في مجالات عدة على المنتجين في الولايات المتحدة وفي البلدان الصناعية الاخرى ، من حيث انهم يملكون مناجم اكثر ثراء ، ويوظفون يدا عاملة زهيدة الاجر ، كما انهم يواجهون عقبات وقيودا اقل في مجال تلوث البيئة . هذا بالاضافة الى ان حكومات العالم الثالث اخذت خلال السنوات الاخيرة تمنح شروط استثمار مغرية لرؤوس الاموال الاجنبية التي تشارك في استثمارات المناجم .

وكل هذا يعني ان من غير المحتمل ان يتوقف التوسع الذي شهده العالم الثالث في صناعة التعدين خلال السنوات القليلة الماضية . واكثر من ذلك، فان كل مشاريع استثمار النحاس المخططة لكي تتم خلال السنوات الثلاث الحالية ، انتهاء باخر ١٩٨٦ ، هي مشاريع تخص بلدانا في العالم الثالث فحسب .

وكذلك ، وفي حين انه ليس هنالك اي مشروع لتطوير مناجم للتوتياء في الولايات المتحدة خلال السنوات المقبلة ، هنالك بالمقابل مشاريع مماثلة في عدد من بلدان العالم الثالث ، مثل : تونس والهند وتايلاند وبعض بلدان اميركا اللاتينية .

اما البرازيل وفنزويلا وسورينام فتعمل جادة في تطوير واطلاق مشاريع جديدة لانتاج الالمنيوم محليا ، وبهدف التصدير بشكل اساسي .

واستنادا الى مصادر صناعة استخراج الفضة في الولايات المتحدة فان المكسيك تعمل حاليا على زيادة انتاجها من الفضة بنسبة ٥٠ بالمائة ، لكي يصل هذا الانتاج الى ٧٠ مليون اونصة في عام ١٩٨٦ ، في حين ان الزيادة المتوقعة في انتاج الفضة في الولايات المتحدة ، خلال الفترة نفسها ، لن تزيد عن نسبة ١٢ بالمائة .

فهل يكون الوقت حان فعلا لكي يبدا العالم الثالث باحكام قبضته على صناعة المعادن في العالم ؟

الفلبين : انتخابات في بحر من الدماء



● فرديناند ماركوس .. ديمقراطية مفاجئة .



● الزعيم المعارض الراحل اكوينو .. شقيقه يستخدم أصول التسويق للفوز بمقعد .





● ايميلدا ماركوس .. انسحبت من الحياة السياسية .

نظام الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس دخل عمليا مرحلة النزع الاخير، وبدا المراقبون يعدون له الايام التي تفصله عن الانتخابات المقبلة ، والتي يفترض ان تجري في مايو المقبل .

وانتخابات مايو هي ، في راي المراقبين انفسهم ، الورقة قبل الاخيرة التي يمكن لماركوس أن يلعبها في محاولة لكبح عدم الاستقرار المتزايد في المجالين الاقتصادي والسياسي منذ اغتيال زعيم المعارضة بينينو اكوينو قبل اشهر ، أما الورقة الاخيرة فستكون القمع العسكري الدموي المباشر ، والعودة الى قانون الاحكام العرفية ، الذي قد يسمح له بالتقاط الانفاس ، ولو لفسحة زمنية قصيرة جدا .

واذا كان منصب الرئاسة بالذات لن يكون موضع تنافس في انتخابات مايو ، فان المجلس النيابي الجديد - اذا ما جرت الانتخابات - سيتولى انتخاب رئيس له يقوم بدور النائب الموقت لرئيس الدولة ، لتسهيل حل مشكلة الخلافة المعقدة قبل حلول عام ١٩٨٧ الذي ستجري فيه الانتخابات الرئاسية ، حسب وعد الرئيس ماركوس نفسه .

ويجد الرئيس ماركوس نفسه مضطرا لاجراء الانتخابات النيابية المقبلة، لان الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي ، وهي المصدران اللذان يؤمنان له المعونة المالية التي جنبت الفلبين اعلان افلاسها حتى اليوم ، اعلنا انهما يريان في الانتخابات المقبلة شرطا اساسيا لاستعادة الفلبين ثقة اصبحت في غاية الحاجة اليها ، وخصوصا تجاه المستثمرين والدائنين الاجانب .

ولهذا ، فان الادارة الاميركية وادارة صندوق النقد الدولي تطالبان بانتخابات نزيهة فعلا (على الطريقة الاميركية طبعا) ، وهو ما ادى الى اعادة احياء لجنة المراقبة الشعبية للانتخابات ، وهي لجنة كانت موجودة في مطلع الخمسينات ، ثم اندثرت آثارها ونسي الفلبيون وجودها .

الديمقراطية المفاجئة .. والاستقالة

ولكن الكل يعرف أن التحرك الشعبي الواسع الذي تقوده المعارضة القوية ، والذي يهدد بمقاطعة شاملة للانتخابات ، اصبح اشبه بغيمة سوداء كبيرة تخيم بظلها على آمال الرئيس ماركوس باستعادة الثقة به وبمصداقية « ديمقراطيته المفاجئة » .

ودعاة مقاطعة الانتخابات يطالبون الرئيس ماركوس ، ببساطة ، بالاستقالة الفورية ، ويقولون أن سجله الدكتاتوري الدموي الطويل ، اضافة الى السلطات التي منحها لنفسه وما زال يحكم بموجبها ، يمنعه من اجراء اية انتخابات حرة حقا .

اما قطاعات المعارضة التي تؤيد الاشتراك في الانتخابات فتامل ، بوضوح ، بالاستفادة من النقمة العارمة ضد نظام ماركوس ، لتحقيق هزيمة ساحقة للنظام حتى من خلال انتخابات تتم تحت اشرافه .

ويلاحظ المتتبعون لسير الاحداث في الفلبين هذه الايام حدة المشاعر الملتهبة التي تغذيها الاطراف السياسية المختلفة ، والتي كثيرا ما تستند الى خلافات اقليمية قديمة تستغلها هذه الاطراف لصب زيت النار على نار العنف المتاججة أصلا .

ومن الواضح للجميع ، ان الحزب الحاكم الذي انشاه الرئيس ماركوس، وهو « حزب المجتمع الجديد » ، سيخوض معركته الانتخابية المقبلة بعنف لكي يبقى في السلطة ، لأن معارضة قوية في المجلس النيابي المقبل (الذي يبلغ عدد مقاعده ٢٠٠ مقعد) قد لا تسقط نظام ماركوس بشكل الي وفوري ، ولكنها ستجلب له حتما الكثير من المتاعب .

والواقع أن متاعب الرئيس ماركوس لم تبدا الا منذ فترة قريبة ، وقد شهدت الفلبين منذ مقتل زعيم المعارضة بينينو اكوينو ، في اغسطس الماضي، وحتى اليوم تطورات سياسية تفوق كثيرا ما كانت قد شهدته خلال ١٢ سنة انقضت على اعلان الاحكام العرفية فيها .

وافق على مبدا الخلافات

وكان ماركوس قد وافق اخيرا على مسالة الخلافة ، وجاء احياء منصب نائب الرئيس لافساح المجال امام المعارضة لكي يكون امامها ما تقاتل من اجل الحصول عليه ، وهو امر كان مرفوضا كليا من قبل نظام ماركوس قبل مقتل اكوينو والاضطرابات التي شهدتها الفلبين بعد الحادث . وحتى زوجة الرئيس ايميلدا ، التي اشتهرت بقوتها وبتدخلها في كافة شؤون البلاد السياسية ، اعلنت انسحابها نهائيا من ميدان العمل السياسي - ربما لتهدئة خواطر كبار الدائنين في الخارج - بينما وافق الرئيس على تعيين لجنة تحقيق جديدة واكثر حيادا لكشف « اسرار » قضية اغتيال اكوينو .

خلال هذا كله ، كانت رؤوس الاموال المحلية توالي هربها الى الخارج بكثافة متزايدة ، وكانت المصادر الخارجية التي ساهمت حتى الان في دعم النظام بالقروض والمساعدات الكبيرة (والولايات المتحدة على رأس هذه المصادر) قد بدات تتعامل مع النظام نفسه بحذر شديد ، بينما كان هذا الاخير يحاول جاهدا اعادة جدولة القسم الاكبر من ديونه البالغة ٢٥ مليار دولار ، وكانت احتياطاته من العملات الاجنبية قد تراجعت الى لا شيء تقريبا ، مما ادى الى مواجهة صعوبات كبرى في الاستيراد .

وفي الوقت نفسه ، كانت الصناعة المحلية ، والاعمال كلها بصورة اعم تواجه أزمة خانقة جعلت النشاطات الاقتصادية في البلاد تكاد تتوقف ، مما ادى الى تسريح اعداد هائلة من العمال والموظفين ومواجهتهم لبطالة تبدو طويلة الامد ، في ظل تضخم وصل معدله السنوي الى ٣٢ بالمائة .

رجال الاعمال انفسهم صاروا مقتنعين ان المشكلة هي سياسية في اساسها . والرد الوحيد الذي يملكه النظام عليها هو الدعوة الى « المصالحة » ، وهي كلمة تدل بحد ذاتها على فقدان الثقة بين الاطراف . والاصرار الذي يبديه النظام حول ضرورة التوصل الى المصالحة يواجهه اصرار المعارضة ، الذي اخذ في التصلب يوما بعد يوم ، على ضرورة « استقالة » راس النظام أو الاطاحة به أن رفض الاستقالة .

والواقع أن الرئيس ماركوس ، بالرغم من بعض التنازلات البسيطة التي قدمها حتى الآن ، لم يتراجع قيد انملة عن تمسكه بما منح نفسه من سلطات دكتاتورية واسعة .

وكان الرئيس ماركوس صريحا جدا في احد خطاباته التي القاها اخيرا اذ قال : « لن استقيل .. ولست انوي ان اموت قريبا » . اما المصادر القريبة من الرئيس الفلبيني فتنقل عنه تكرار القول : « لن تلبث العاصفة ان تهدأ » .

ويلاحظ المراقبون ان زخم التظاهرات بدا يتراجع بعض الشيء فعلا بعد ان اكتشف قادة المعارضة ان قضية اغتيال اكوينو ، التي كانت قد اشعلت شرارة الانتفاضة ، غير كافية للاطاحة بنظام حكم ماركوس ، وانهم بحاجة الى تنسيق التعاون السياسي بين اطراف المعارضة بشكل جديد .

الوحدة المستحيلة في صفوف المعارضة

ولكن الواقع هو أن العمل الموحد لم يكن ابدا من سمات المعارضة الفلبينية التي تفتت صفوفها الخلافات الفئوية والنزاعات الشخصية والتنافسية . وكانت المحاولة التي قام بها السناتور السابق سلفادور لوريل لتوحيد احزاب المعارضة في اطار جبهة « المعارضة الديمقراطية الموحدة » قد فشلت .

وتتالف تيارات المعارضة الرئيسية في الفلبين من :

- « الحزب الديمقراطي الفلبيني » الذي تاسس حديثا بزعامة المحامي الشاب كوينتينو بيختل ، ودعم السيناتور السابق لورنزو تانادا ، البالغ الخامسة والثمانين من عمره .
- حركة « جاجا » التي اسسها سيناتور سابق ايضا بعد مقتل محامي الحقوق المدنية جوزيه ديوكنو .. و « جاجا » هي الاسم المختصر لشعار الحركة : « العدالة لاكوينو ، العدالة للجميع » .
- « التحالف الوطني » ، وهي حركة اسسها بعض قادة حركة « جاجا » عندما شعروا بضرورة توسيع نطاق التحالف المعارض .
- حركة « المؤتمر الشعبي » ، التي تشكل المحاولة الاخيرة لتجميع معارضة موحدة ، وقام بتاسيسها الشقيق الاصغر للزعيم الراحل اكوينو ، رجل الاعمال البالغ الخامسة والاربعين من العمر اغابيتو اكوينو .

والى جانب الخلافات الدائرة حول تزعم حركة المعارضة من قبل شخص يكون باستطاعته ملء الفراغ الذي خلفه اغتيال بينينو اكوينو ، هناك خلافات في الراي حول تكتيك المعارضة والاهداف التي تسعى الى تحقيقها

وتبدو حركة « المعارضة الديمقراطية الموحدة » الاكثر ميلا الى خط تعامل مرن مع الولايات المتحدة على امل اقناع واشنطن بتخفيف دعمها للرئيس ماركوس ونظامه . وكذلك يتخذ « الحزب الديمقراطي الفلبيني » موقفا اقرب الى التسوية مع واشنطن ، وخصوصا حول مسالة القواعد الاميركية في الفلبين .

اما حركة « جاجا » و « التحالف الوطني » فيطالبان بخروج الاميركيين واغلاق قواعدهم في البلاد ، وبان توقف واشنطن تدخلها في الشؤون الفلبينية ودعمها لنظام الرئيس ماركوس ، الذي لا يريان اية فائدة في التفاوض معه .

التسلل الشيوعي

وعلى العموم ، فان امرا اخر بدا يقلق المعارضة المعتدلة ، الا وهو علاقاتها مع الحزب الشيوعي الفلبيني السري والمحظور، وجناحه العسكري المسمى « الجيش الشعبي الجديد » ، وقد بدا الحزب الشيوعي يسجل خيرا نشاطا ملحوظا في الشارع ، وبدا في التسلل حتى الى صفوف المعارضة المعتدلة بعد ان خفف كثيرا من لهجته الحادة التي كان يستخدمها في السابق ضد الفئات البورجوازية .

وتوجه المعارضة المعتدلة اهتماما خاصا الى تجنب استخدام وسائل العنف ، وتريد الاكتفاء بحالات العصيان المدني ، وهذا ما يجعلها تخشى التسلل الشيوعي الى صفوفها .

ولكن الامر الذي لا يشك فيه المراقبون هو الارتفاع السريع في اسهم الشقيق الاصغر لاكوينو الراحل داخل صفوف المعارضة .

ولم تكن لاغابيتو اكوينو خبرة سياسية سابقة ، باستثناء تنظيمه لحملات شقيقه الاكبر الراحل ، وهو رجل الاعمال المختص بقضايا التسويق والاعلان . ويلاحظ المراقبون انه منذ ان اضطر اغابيتو اكوينو الى ان يصبح الناطق باسم العائلة بعد اغتيال شقيقه ، ثم الى قيادة مسيرات الاحتجاج على الاغتيال وتباطؤ التحقيق فيه ، اخذت المسيرات والمظاهرات طابعا من الواضح انه مدروس « تسويقيا » بعناية كبيرة .

ويتوقع كثيرون ان يتمكن اغابيتو اكوينو سريعا من التحول الى رجل سياسة من الطراز الاول ، خصوصا وانه استطاع حتى الان ان يضم اليه في مسيراته اعدادا كبيرة من افراد الطبقات المتوسطة والعليا ، ومن رجال الاعمال والمهنيين الاختصاصيين ، الى جانب ما يتلقى من دعم شبه علني من الكنيسة الكاثوليكية واوساط الصناعيين .

بالمقابل فان نظام ماركوس ما زال يامل في امكانية الاعتماد على سياسة كان اعتمدها تقليديا ، وتقوم على اساس « تدليل » هذه الفئات المعتدلة عادة ، ومنحها بعض الامتيازات ، وذلك لاقناعها ، واقناع المعارضة المعتدلة عبرها ، بولوج سبيل الانتخابات « الشرعية » ، التي تبدو أن نظام ماركوس يهدف من خلالها الى تهذيب سمعته الخارجية للتمكن من الحفاظ على الدعم الواسع الذي تقدمه له واشنطن ، سواء مباشرة ام عبر صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية الاخرى .

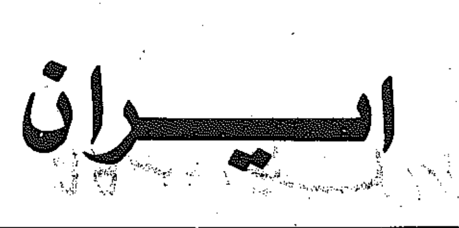
ولكن ، وبالرغم من ان ماركوس وحزبه ، « حزب المجتمع الجديد » ، يريان ان الانتخابات ستكون السلاح الملائم لكبح جماح الثورة الشعبية الحالية فان الكثيرين يعتقدون ان الانتخابات يمكنها ان تكون فاتحة احداث عنف جديدة ، تفتح الباب واسعا امام انتفاضة دموية .

وعندها لن يجد ماركوس امامه الا الورقة الاخيرة التي ما زال يحتفظ بها ، اي ورقة الحكم العسكري المباشر .. اذا سمحت له الظروف بذلك ..

ماركوس : لن استقيل ولن أموت قريبا !

المعارضة مشتتة والمقاطعة للتشكيك بديمقراطية ماركوس المفاجئة

ايران



الأجهزة تراقب الأجهزة

في فبراير ١٩٧٩ ، كانت الجماهير الايرانية تتدفق بالملايين في شوارع العاصمة وجميع المدن الاخرى ترحيبا بولادة الثورة الاسلامية واغتباطا بسقوط الشاه وعودة آية الله الخميني ظافرا الى بلاده .

واليوم يتقاسم رجال الدين السلطة في ايران بعد أن توصلوا الى ابعاد بقية القوى التي عاونتهم على تحقيق هذا النجاح . وقد نجم عن ذلك طبيعيا صراع شرس على السلطة حتى في محيط « مرشد الثورة الاسلامية » بالذات .

بديهي انه بسبب الصراعات الداخلية التي تقسم حاليا رجال الدين فيما بينهم ، فقد ابتعد رواد الثورة كثيرا عن الوعد الذي قطعه الخميني على نفسه حين قال : « بعد النصر ، سوف يهتم رجال الدين بشؤونهم الخاصة تاركين المكان لاصحاب الاختصاص والكفاية » . لكن الواقع كان عكس ذلك تماما ، اذ تولى آيات الله بانفسهم رئاسة الجمهورية واحتلوا مقاعد الغالبية البرلمانية وكل اجهزة القضاء ووزارتين من اهم الوزارات هما : الداخلية والتوجيه الاسلامي اللتان لهما نفوذ واسع على الصحافة ووسائل الاعلام .

فوق ذلك ، شهدت ايران تكاثر الاجهزة « الموازية » للمؤسسات الرسمية والتي تتولى فعليا مراقبة هذه الاخيرة . « فحراس الثورة » مكلفون بلعب دور مواز لدور الجيش و « اللجان الثورية » تحل محل الشرطة في المدن . والحال ان اتباع الخميني هم الذين يتسلمون جميع هذه الاجهزة، بعد ان اقصوا كل خصومهم ومنافسيهم ، وعلى راسهم آية الله شريعة مداري .

ويمكن الملاحظة ايضا انه منذ ١٩٧٩ استطاع الخميني واتباعه ابعاد جميع معارضيهم تقريبا ، مما سمح « لتلاميذ الامام القدامى » بالسيطرة على الحكم سيطرة تامة ، وهناك الان نحو الفي شخص يتولون المناصب الرئيسية والحاسمة في الحياة السياسية الايرانية . لكن هذا لا ينفي وجود صراعات خفية حتى بين هؤلاء « الاتباع » ، ولا وجود قوى سياسية اخرى مبعدة حاليا عن السلطة . هذا هو مثلا شأن الحزب الليبرالي لتحرير ايران الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان ، والذي ما انفك يطالب باجراء « انتخابات حرة » في ابريل المقبل . ومن الطبيعي الا تروق هذه المطالبة المتطرفين الذين هاجموا مؤخرا ونهبوا مراكز الحزب المذكور واعتدوا حتى على نوابه الخمسة في البرلمان ! ويعلن الرئيس رفسنجاني صراحة « انه جاء دور هؤلاء بعد حزب توده الشيوعي . فهم انصار اميركا الذين سيعرضون مصداقية الحكومة للخطر » .

الحقيقة ان الحملة الدعائية هذه قلما تفيد هؤلاء القادة المتطرفين من رجال الدين ، خصوصا في نظر شعب يعاني اكثر فاكثر من الصعوبات الاقتصادية وكذلك من الحرب الدامية مع العراق . وقد ولد هذا السلوك موجة كامنة من الاستياء الشعبي على غرار تلك التي حركت الثورة نفسها منذ سنوات . لكن ، يبدو ان هذه الموجة لم تصبح بعد مهياة للانتقال من موقع القوة الى موقع الفعل ، بسبب عدة عوامل اهمها الدين والحرب الخارجية . مع هذا فقد لا تكون الانتخابات المقبلة مجرد نزهة او « اجراء روتيني » بالنسبة لآية الله الخميني واتباعه من رجال الدين ، وهي الانتخابات التي يمكن التصويت خلالها على خلافة الزعيم الروحي للثورة الذي لم يعد يتحرك من مكان اقامته ويكتفي باستقبال اتباعه ليلقي عليهم « عظته » ولكي يسترشدوا بآرائه الحكيمة وتوجيهاته التي يبدو الالتزام بها متناقصا في الفترة الاخيرة .

لكن الخميني يجهد مع ذلك في فرض نفسه حكما بين القوى المتنافسة او بالاحرى في فرض « قراره التحكيمي » على ذوي الاراء المخالفة . غير ان بقية القادة يتطوفون في هذا السياق من الصراعات الباطنية من اختفاء الامام عن المسرح السياسي ، مما سيجعل « الثورة الايرانية تاكل ابناءها » حسب قول آية الله منتظري .

منذ الآن ، يمكن ملاحظة هذه الظاهرة ، فعندما يقر النظام باعدام نحو خمسة الاف شخص في السنوات الخمس الماضية ، فهذا دليل على ان الرقم هو اعلى من ذلك بكثير . ومن ضحايا هذا الظلم والاضطهاد هناك البهائيون والاكراد وانصار الملكية وغيرهم ، المتهمون جميعا بالشيوعية والعمالة وما الى ذلك . كما نجد في عداد الضحايا نساء حوامل وفتيات دون الثامنة عشرة من العمر يتعرضون للتعذيب قبل ان يسلبوا الروح . ويظهر ان الاعتقالات اعتباطية تماما وان السجناء يحجزون لفترة طويلة قبل توجيه اي اتهام لهم وان معظم المحاكمات تجري بشكل صوري ولا تتأمن فيها اية ضمانات بحكم عادل . فكثيرة هي الجلسات السرية ، التي لا يستطيع فيها « المتهم » بحق الدفاع عن النفس حتى لمدة دقيقة !

شبه الجزيرة الايبيرية تحرس طريق النفط

تقع شبه الجزيرة الايبيرية في قلب منطقة استقبال ومرور المواد الاولية الحيوية بالنسبة للعالم الغربي ، لا سيما النفط منها . فطريق الذهب الاسود ((أكثر من ١٢ الف كيلو متر)) التي تبدأ في الخليج تنقسم الى محورين كبيرين بعد أن تجتاز مضيق هرمز ، المحور الاول : يتجه نحو اليابان والولايات المتحدة عبر المحيط الهندي ، والمحور الثاني : يلتف حول القارة الافريقية عبر رأس الرجاء الصالح وينقسم في المحيط الاطلسي عند جزر الكناري الى طريقين : نحو شمال أوروبا وجنوبها ، ونحو الساحل الاميركي الغربي .

بالطبع ، ان ((الموقع الايبيري)) الممتد على الاف الكيلو مترات مجهز بشبكة من المرافيء والقواعد البحرية والمطارات الساحلية . ومعلوم ان اسبانيا والبرتغال تلعبان في نظام الدفاع الغربي ثلاثة ادوار مهمة ومتكاملة : دور محطة بحرية — جوية العمليات المتداعمة في اوروبا والمتوسط وشرق الاطلسي ، ودور المهبط الجوي والجسر البحري في الطريق الى وسط اوروبا ، واخيرا ، دور الخلوة الدفاعية والقاعدة المتقدمة للولايات المتحدة في سبيل تحضير هجوم مضاد باتجاه القارة الاوروبية .

والمثلث الاستراتيجي البرتغالي ((اليابسة — الازور — ماديرا)) هو اول ركائز الجهاز العسكري الغربي في المنطقة . فالبرتغال ، التي هي عضو مؤسس في الحلف الاطلسي منذ ١٩٤٩ ، تضطلع بمسؤوليات داخل قيادة المنطقة الايبيرية التي يقع مقرها في ويرادي بضواحي لشبونة وتقوم مهمتها على الدفاع عن الطرق الاطلسية وعلى خزن الاسلحة . لكن مساهمة القوات المسلحة البرتغالية (٦٢ الف رجل) في منظمة حلف شمال الاطلسي كانت ضعيفة على الدوام . وفي ١٩٤٦ ، وقعت واشنطن مع لشبونة اتفاقا يتعلق باستخدام قاعدة لاجس (جزيرة ترسيرا) . وقد تم تجديد هذا الاتفاق في ١٣ ديسمبر ١٩٨٣ ، بحيث نجد اليوم حوالي ١٣٠٠ رجل من سلاح الجو الاميركي متمركزين في الارخبيل .

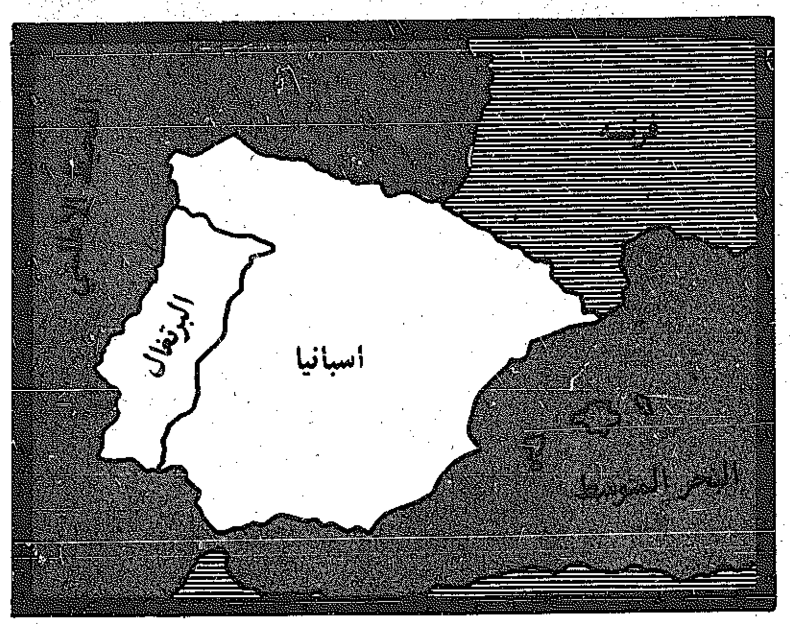
وتتعلق الركيزة الثانية بالقواعد الاميركية المنشأة فوق الاراضي الاسبانية . ففي ١٩٥٣ ، جرى توقيع الاتفاق الاسباني — الاميركي المعروف باسم ((معاهدة مدريد)) . وهكذا ، منذ ثلاثين سنة ، تتوقف مهمات الدفاع عن اسبانيا الى حد كبير على الدور الذي تؤديه عشرات المنشآت الاميركية الموزعة فوق اراضيها ، مع وجود تسعة الاف رجل (٥ الاف من سلاح الجو الاميركي و ٤ الاف من البحرية الاميركية) تبلغ نفقاتها السنوية حوالي ١٧٠ دولار . فالقواعد الاسبانية تقدم مساندتها اللوجستية للاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط . غير ان القوات المسلحة الاسبانية (٣٤٧ الف رجل) هي اكبر حجما بكثير من القوات البرتغالية . وهي تلعب دورا رئيسيا في الركيزة الثالثة للجهاز العسكري الغربي في المنطقة الذي هو محور : باليار — جبل طارق — الكناري .

المعاهدة الاسبانية — الاميركية لعام ١٩٧٦

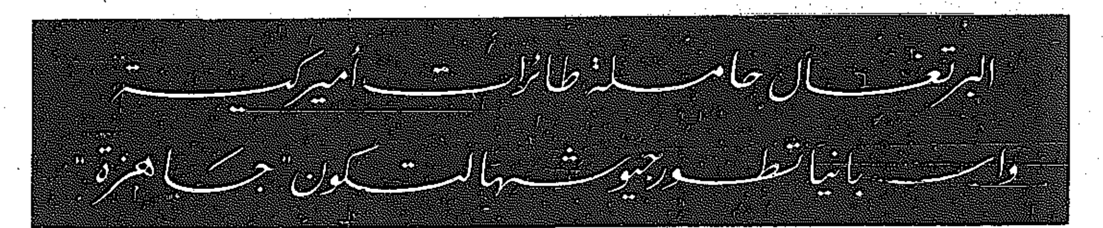
بناء عليه ، فان مجموع الرجال والعتاد والامكانات العسكرية المحشودة في شبه الجزيرة الايبيرية يشكل بحد ذاته نظاما دفاعيا ردعيا . لكن تدعيم هذا ((الحاجز)) لم يتم فعليا الا في ١٩٧٦ ، مع توقيع الولايات المتحدة واسبانيا ((معاهدة الصداقة والتعاون)) التي تجددت في ٢٤ فبراير ١٩٨٣ .

ومشروع انشاء قواعد اميركية جديدة تستلزمه المخاطر التي تهدد تموين العالم الغربي بالنفط . فمع الصراع بين ايران والعراق ومع غزو افغانستان ، امسى وجود القوات السوفيتية على بعد يقل عن ٦٠٠ كيلو متر من مضيق هرمز .

من هذا المنظار الدفاعي عن طرق الوصول الى حقول المواد الاولية ، باشرت الولايات المتحدة الاميركية منذ مطلع الثمانينات في تشكيل قوة الانتشار السريع التي من المقرر أن تضم ١١٠ الاف رجل مزودين بمصفحات ثقيلة . والميزة الكبرى لهذه القوة هي : حركيتها وقدرتها على الانتقال بفترة وجيزة الى قواعد الاستقبال القائمة في المناطق المضطربة أو المعرضة للاضطرابات . لكن قوة الانتشار السريع بحاجة الى نقاط ارتكاز اضافية ، خصوصا على طريق الخليج .



● خارطة لشبه الجزيرة الايبيرية



حاملة طائرات

والمفاوضات التي جرت في الخريف الماضي بشأن تجديد الاتفاق البرتغالي — الاميركي تدل على أن البرتغال هي بمثابة ((حاملة طائرات)) في نظر العسكريين الاميركيين . ولم يبد رئيس الوزراء الاشتراكي ماريو سواريز أي اعتراض يذكر على المشروع الاميركي ، بينما لم يكن رئيس الدولة الجنرال يانيس (المدعوم من العسكريين التقدميين) ينظر بعين الرضا الى توسيع اتفاق ١٩٤٦ . في النهاية ، لم يتناول النص الموقع في لشبونة خلال ديسمبر ١٩٨٣ غير استخدام قاعدة (لاجيس) من قبل العسكريين الاميركيين لفترة جديدة مدتها سبع سنوات . في المقابل ، منحت الولايات المتحدة البرتغال معونة مالية بقيمة ١٫٣ مليار دولار . لكن الاميركيين لم يتخلوا عن فكرة توسيع الاتفاق ومن المرجح أن تبدأ مفاوضات جديدة في هذا الصدد خلال النصف الاول من السنة الجارية .

أما القواعد الاسبانية فهي مخصصة أساسا لمساندة العمليات الاميركية احادية الجانب في منطقة المتوسط . لكنها فقدت فعاليتها في حال نشوب نزاع عربي — اسرائيلي ، لان الاسبان واجهوا ذلك بقيود متزايدة . ذاك ان مدريد لم تستجب لمشروع البنتاغون الذي كان يرمي الى تهيئة قاعدة لقوة الانتشار السريع في جزيرة هييرو بمنطقة الكناري . كذلك ، يبدو ان حكومة فيليب غونز اليس لا تجيز للعسكريين الاميركيين استخدام قاعدة غاندو الجوية — البحرية الجديدة في جزيرة الكناري الكبرى .

وفي ما يتعلق باعادة تنظيم الاجهزة العسكرية ، يلاحظ ان البرتغال رسخت ((عودتها)) الى الحلف عام ١٩٧٦ بتشكيل لواء اطلسي مختلط (بر — جو) مؤلف من ثلاثة الاف رجل ومتمركز في قاعدة سانتا — مرغريدا بشمال لشبونة . وقد وضع هذا اللواء تحت سلطة ((القيادة العامة للقوات الحليفة في جنوب اوروبا)) . اما مشروع اعادة تنظيم سلاح البر ، فقد فشل كليا . ويظهر أن هم الولايات المتحدة الاكبر ، وكذلك الحلف الاطلسي ، هو ((تثبيت)) هذا الجيش . ولهذا الغرض ، تبذل جهود مضنية لابعاد جميع ضباط ((حركة القوات المسلحة)) عن اهم مراكز المسؤولية .

المشكلة الاسبانية

أما من الناحية الاسبانية فان طبيعة المشكلات تختلف . ذاك ان سياسة الحياد والعزلة النسبية للقوات المسلحة الاسبانية أدتا بعد اربعين سنة من الفرنكية ، الى بنية عسكرية متمحورة اساسا حول حفظ ((النظام الداخلي)) . ويمكن اعتبار الاصلاحات التي اعقبت وفاة فرنكو بانها متجهة نحو التحديث والمزيد من التوافق مع الانتماء الاطلسي . فليس من المستغرب اذا أن تكون الفكرة الرئيسية لخطة الاصلاح المعدة من قبل حكومة غونز اليس ، والتي دخلت حيز التنفيذ ، هي ((زيادة خضوع القوات المسلحة للسلطة المدنية)) . وبناء على هذه الخطة ، أصبحت لجنة رؤساء الاركان هيئة بسيطة تابعة لمجلس الوزراء في مجال المشورة العسكرية . وقد انشيء مركز جديد هو ((رئيس اركان الدفاع)) . فوق ذلك ، صارت مخصصات الموازنة العسكرية تقرر حسب البرامج ، بينما كان كل سلاح يتلقى في السابق مبلغا محددا مسبقا وتعود اليه حرية التصرف به . وهكذا ، من المقرر أن تنفق اسبانيا من ١٩٨٣ الى ١٩٩٠ ما قيمته ٢١٥٠ مليار بيزيتا لتنفيذ ٥٦ برنامجا لتحديث القوات المسلحة . وبعد خمس سنوات من المفاوضات الشاقة ، اعلن غونز اليس في ٣٠ مايو ١٩٨٣ ان اسبانيا ستشتري من شركة ((ماكدونالد — دوغلاس)) الاميركي ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز (آف ١٨ — ا) ، وذلك بقيمة اجمالية قدرها ١٫٦ مليار دولار . اما القوات البحرية فيعتبرها جميع الاختصاصيين بانها انجع الاسلحة الثلاثة واقواها ، علما بانها ستجتاز خطوة نوعية جديدة سنة ١٩٨٦ مع دخول حاملة الطائرات ((برانسيب دي استورياس)) الى الخدمة ، الى جانب ثلاث غواصات من طراز : غاليرنا و ١٢ طائرة هارير ذات الاقلاع العمودي .

وثمة برنامج طموح اخر هو ((خطة ميتا)) ، اي خطة تحديث سلاح البر ، التي تقضي ، حسب وزير الدفاع الاسباني ، بخفض عديد هذا السلاح وجعله يهتم قبل كل شيء بوظيفته الاساسية التي هي ((الدفاع عن اسبانيا ضد اي اعتداء خارجي)) .

على اي حال ، فان اشتراك اسبانيا في الهيكلية العسكرية الموحدة لمنظمة حلف شمال الاطلسي تثير مسالة اعادة تنظيم القيادات . ففي الوقت الراهن ، هناك ((القيادة العامة للمنطقة الايبيرية — الاطلسية)) المتمركزة في لشبونة والتابعة ((للقيادة العليا للقوات الحليفة في الاطلسي)) بنورفلوك (الولايات المتحدة) ، والتي تغطي المنطقة الممتدة من البرتغال الى ماديرا وجزر الازور . اما قوات البحر الابيض المتوسط فهي خاضعة ((للقيادة العامة للقوات الحليفة في جنوب اوروبا)) المتمركزة في نابولي والتابعة ((للقيادة العليا للقوات الحليفة في اوروبا)) بكوستو (في بلجيكا) . والحال أن اسبانيا تنشر قوات بحرية وجوية في غرب البحر المتوسط وفي المحيط الاطلسي بآن معا .. فما الحل ؟

ثمة مشروع حل قدمه العسكريون الاميركيون وحظي باعجاب بعض زملائهم الاسبان اثناء المفاوضات الاولية التي دارت داخل المنظمة الاطلسية بين يوليو واكتوبر ١٩٨٢ .. ويقضي هذا المشروع بانشاء قيادة للقوات الحليفة ، خاصة بشبه الجزيرة الايبيرية ولها سلطة عسكرية مماثلة من حيث المستوى لقيادتي اوروبا والاطلسي . ويندرج هذا المشروع في منطق المعاهدة الاسبانية — الاميركية لسنة ١٩٧٦ ، التي تشمل كامل المنطقة الخاضعة ((للقيادة العامة للمنطقة الايبيرية — الاطلسية)) وبخاصة المياه الاقليمية البرتغالية والمنطقة التابعة لمادير .. غير ان البرتغال عارضت بشدة ولا تزال تعارض هذا المشروع الاميركي .

مهما يكن ، فان اسبانيا والبرتغال ليستا بعيدتين عن بعض النقاط الساخنة (كالصحراء الغربية او الشرق الاوسط مثلا) التي من شانها أن تذكرهما دوما بمدى الاخطار التي تحدق بشبه الجزيرة الايبيرية في حال تشكيل مثل هذه القيادة الاطلسية التي تدعو اليها الولايات المتحدة الاميركية ..

ناكاسوني يطل برأسه من تحت المظلة الأميركية

اليابان تخرج من قوقعة العزلة كقوة مؤثرة في السياسة الدولية

كانت الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٨٣ متميزة بنشاط كبير بالنسبة للدبلوماسية اليابانية ، فقد استقبلت طوكيو على التوالي المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس ريغن ورئيس الحزب الشيوعي الصيني هوياو بانغ . ولم يكن المراقبون بحاجة الى المزيد من الشواهد على رغبة الحكم الياباني في الانفتاح والتحرك في سبيل الاضطلاع بمسؤوليات دولية على مستوى قوة اليابان الاقتصادية .

وكانت المسافة المجتازة في سنة واحدة من حكم ياسوهيرو ناكاسوني ذات شأن كبير بالمقارنة مع التردد والتقوقع اللذين اتسم بهما عهد سلفه سوزوكي . فرئيس الوزراء الحالي يعطي انطباعا بانه شخصية فذة في الحياة السياسية اليابانية ، تحركه ارادة فريدة وهدف يرمي الى جعل اليابان تستعيد دور العنصر الفعال والايجابي — وليس فقط السلبي — في الشؤون العالمية .

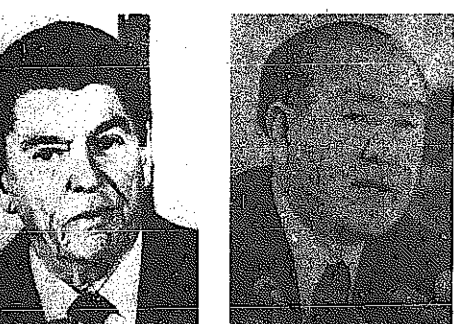
وقد اظهرته مبادراته الاولى بمظهر نصير التحالف الاقوى مع الولايات المتحدة ، لاسيما على الصعيد الاقتصادي ، واكسبته صفة أول رئيس وزراء ياباني يجرؤ على تحديد بلده بصراحة كلية كاحد اهم عناصر التحالف الغربي ، لا بل كعضو كامل العضوية في هذا التحالف . وخير دليل على ذلك هو التوقيع الذي نيل به في مايو ١٩٨٣ ((الاعلان الخاص بالامن)) الصادر عن قمة وليامز بورغ ، الى جانب تواقيع الرئيس الاميركي ريغن ورئيس الوزراء الكندي بيير ترودو وبقية رؤساء دول او حكومات اهم بلدان أوروبا الغربية .

ومن الطبيعي أن لا يلقى هذا الاقدام الدبلوماسي — والاستراتيجي — الاستقبال والتعليق نفسيهما لدى مختلف الاوساط السياسية اليابانية . وكثيرا ما كانت تزخر الصحف المحلية بالمقالات التي تحذر أو بالاحرى تنبه ناكاسوني من مخاطر هذا التوجه الذي يتعارض مع الخيارات السلمية التي التزم بها بلده بعد الحرب العالمية الثانية ، تحت ضغط الاميركيين آنذاك ، والتي أعتمدت منذ ذلك الحين كقاعدة أساسية للدبلوماسية اليابانية .

وكانت هذه التحذيرات تواجه بعدم المبالاة ، حتى ان الاوساط المحيطة بناكاسوني تقول انه كان يكفيه الاستمرار في المضي قدما في هذا التوجه حتى يتغلب على المعارضة التي تعبر عن ذهنيات بالية وأفكار متجاهلة أو جاهلة لحقائق العالم المعاصر وغير متلائمة مع الفرصة المتاحة لليابان كي تلعب دورا عالميا .

سياسة خارجية أكثر حذرا

غير أن الصفعة الانتخابية التي تلقاها ناكازوني جاءت بمثابة الرد على رد الادارة الرسمية هذا ، علما بان ثمة مراقبين حريصين على تأكيد حقيقة ثابتة في السياسة الغربية او بالاحرى في الديمقراطيات الغربية عموما وهي أن السياسة الخارجية لا تلعب غير دور ثانوي على الارجح في عملية الاقتراع العام ، بينما تكون الاعتبارات الداخلية هي الاكثر حسما لجهة تصرف الناخبين . مع ذلك ، فان انخفاض شعبية الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه ناكازوني ارغمت هذا الاخير على انتهاج سياسة اكثر حذرا ، ضمنيا ، ولو لم يتخللها اي تراجع علني على المسرح الدولي .




● سوزوكي .. عزلة تقليدية

● ريغن .. الحليف الاقوى

● ناكاسوني .. عودة الى العالم

بطبيعة الحال ، كانت ردة الفعل الاولى لناكاسوني بعد الفشل الانتخابي الجزئي ، هي التأكيد على استمرارية سياسته الخارجية . وهذا ما شاء ان يوحي به من خلال ابقائه داخل الحكومة الجديدة على وزيري الخارجية والمال . فلا مجال اطلاقا للعودة عن ((الموعود)) التي قطعتها اليابان في المجال الدفاعي لحلفائها الغربيين وبخاصة للولايات المتحدة . و ((مصداقية البلد الدولية)) تتوقف على ذلك ، حسب تعبيره .

ومن المحتمل أن تنبيء بعض جوانب شخصية رئيس الوزراء الياباني بالعناد والاصرار الكبيرين في مواصلة المشاريع التي اعدها لبلاده . فهو رجل يعتبر ، على غرار مثاله الجنرال ديغول ، ان خسارة معركة لا تعني خسارة الحرب . والطريقة التي افلح فيها بالبقاء على رأس الحكومة ، رغم الهزيمة الانتخابية النسبية التي كان من شانها الاطاحة باي من أسلافه لو انها حصلت في عهود سابقة ، تدل على عزيمة الوصول والنجاح اي على متابعة تحقيق مشروع كبير وطموح لا يمكن ان تسقطه مجرد زلة قدم انتخابية .

تسويات فرضتها وقائع جديدة

وهنا بالضبط ، يمكن أن يضطر ناكاسوني لبعض التسويات التي تفرضها الوقائع المستجدة ، لكنها قد تكون تسويات على حساب التكتيك لا على حساب الاستراتيجية بعيدة المدى . ذاك انه لم تمض سنة واحدة على وجود ناكازوني في الحكم حتى صار الحديث عن ((يابان جديدة)) عملة رائجة . هذه اليابان التي يراد لها أن تكون طبعا حليفة للولايات المتحدة انما ذات استقلال ناجز ، ولئن كان ثمن ذلك زيادة قدراتها العسكرية ، بما فيها الاسلحة النووية ! انها مسالة لم يكن احد ليجرؤ على اثارتها ، لكن الكل يعرف انه تعذر غض الطرف عنها الى ما لا نهاية مثلما حدث في المانيا الغربية .

بيد انه من المسلم به ، في ضوء نتائج الانتخابات العامة الاخيرة ، ان مواصلة هذه الاهداف الطموحة سوف تستلزم من الان فصاعدا القيام بانعطافات جلودة وحليمة ، او على الاصح نوعا من ((اعادة النظر في البرامج)) من شانها السماح بارساء المشروع النهائي على قواعد اكثر تقبلا لدى الراي العام والدوائر السياسية الداخلية .

ومن المرجح أن تظهر النتيجة الاولى لاعادة النظر هذه في المجال الدفاعي . لكن المسالة تطرح ، بصورة اعم ، على صعيد اعادة توازن السياسة الخارجية اليابانية . ولا يقصد بذلك طبعا التقرب من الاتحاد السوفيتي على حساب التحالف مع الولايات المتحدة . ومن المعروف ان وزير الخارجية الياباني اعلن عن رغبته في اقامة علاقات افضل مع موسكو وفي أستقبال نظيره السوفيتي قريبا بزيارة رسمية الى طوكيو . غير أن الدبلوماسيين اليابانيين يدركون انه من الصعب عليهم تادية دور المصلحين في هذا المجال وان اي تحسين ملموس للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي رهن الى حد كبير باحياء وفاق دولي عام بين الشرق والغرب ، اي قبل كل شيء بين واشنطن وموسكو .

دور اسيوي ضمن الناتو

وثمة أعادة توازن اخرى يمكن تصورها بين ما يسمى الدور الاسيوي ، من جهة ، والدور العالمي ، من جهة اخرى . ذاك ان احد الماخذ التي سجلت على ناكازوني هو سماحه بادخال اليابان في استراتيجية اميركية ((شاملة)) ، اي ذات أهداف غير محصورة فقط في توفير امنها الوطني الخاص . واذا كان التحالف مع الولايات المتحدة جوهريا واساسيا ، فهذا لا يعني ان على اليابان أن تنضم الى تنظيم عالمي تحت لواء قوة عظمى تشاركها طوكيو بعض مصالحها ، انما ليس بالضرورة كلها . فمن هذه الزاوية ، تشدد بعض الاوساط اليابانية على الدور الذي يمكن ان تلعبه اليابان في منطقة آسيا الاطلسية عبر الاسهام بوسائل غير عسكرية في الحفاظ على السلام والاستقرار داخل تلك المنطقة ، نظرا لطاقتها الاقتصادية الكبرى . وفي هذا الطرح يكمن اتجاه فكري قد لا يكون بالضرورة متعارضا مع تطلعات ناكازوني . فاليابان مؤهلة فعلا لان تلعب دورا عالميا دون أن يكون ذلك في ظل الولايات المتحدة ، اي بقدر ادنى من الاستقلالية ، ودون أن تفرض نفسها كاكبر قوة آسيوية ، وهو اللقب الذي استحقته عن جدارة على الصعيد الاقتصادي .

الصين تحكم هونغ كونغ بالتعددية

بعد ثلاث عشرة سنة ، تستعيد الصين الشيوعية سيادتها على هونغ كونغ تلك النطقة الراسمالية الصغيرة في جنوب القارة التي انتزعها البريطانيون في القرن الماضي من الامبراطورية الصينية بواسطة ايجار حكري لمدة ٩٩ سنة معقود في عام ١٨٩٨ .

لكن سنة ١٩٩٧ هي منذ الان الموعد المقدر الذي ينتظره خمسة ملايين ونصف مليون نسمة يقطنون المستعمرة البريطانية ، وهم صينيون بنسبة ٩٨٪ . انه موعد قريب الى حد لا يستطيع سكان هونغ كونغ مواصلة العيش دون اي طموح اخر غير المنفعة قصيرة الاجل ، لكنه في الوقت نفسه موعد بعيد الى حد يبقى حول الوضع هالة من اللغز حيث يختلط الخوف والامل .

الخوف معزو الى التجربة : فاكثر من نصف هذا الشعب استقر في هونغ كونغ بعد ان هرب من النظام الشيوعي وهو يعيش الان في هذه البقعة الصينية الصغيرة التي اصبحت ثالث عاصمة مالية في العالم .

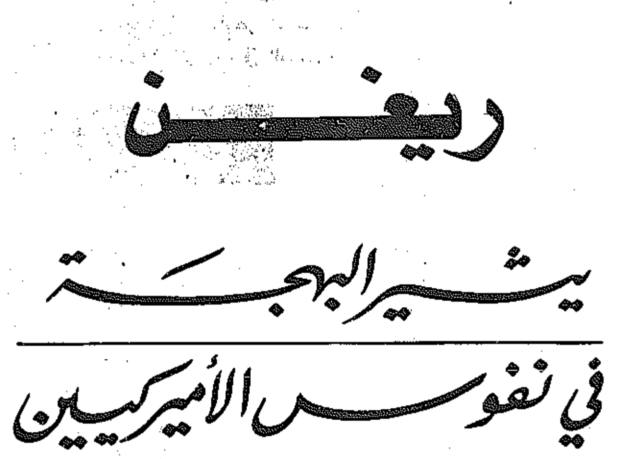
اما الامل فيغذيه الوطن الام والراسماليون الغربيون الذي يحلمون بغزو ((السوق الصينية)) . ان المسؤولين الانكليز والصينيين الذين يتفاوضون منذ الصيف الماضي في شأن الاجراءات والمراحل المتعلقة بانتقال السيادة قد اتفقوا صراحة على وجوب الحفاظ على ((ازدهار هونغ كونغ واستقرارها)) .

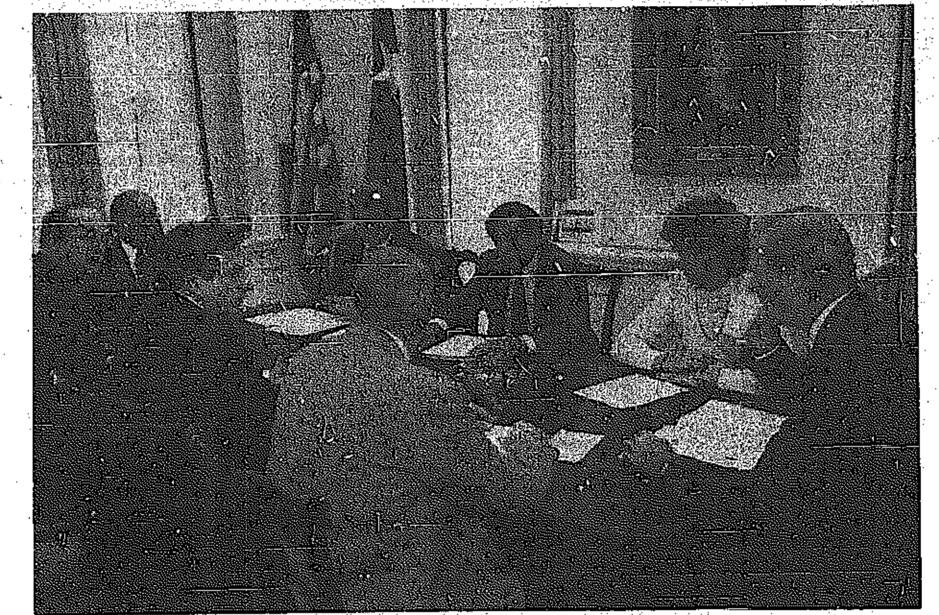
هذه هي القاعدة الذهبية التي تعرضت للخطر يوم ١٣ يناير الماضي ، حين قامت زمر من الشباب العاطلين عن العمل واللاجئين بمعظمهم من الصين الشعبية بنهب بضعة محلات لبيع المجوهرات مستغلة ازدحام السير الذي سببه اضراب سائقي سيارات الاجرة ، وقد طلب المضربون انذاك تأييد مدير المكتب المحلي لوكالة الصين الجديدة ، الذي هو اهم ممثل لبكين في المستعمرة البريطانية . غير ان ((الحاكم الاحمر)) رفض استقبالهم بتحفظ وقد أوضح مساعده لوفد منهم ((اننا لسنا حكومة هونغ كونغ وعليكم الانتباه الى العناصر غير المنضبطة)) وفي اليوم التالي ، هنأ مدير المكتب المذكور الشرطة الملكية على ((عملها الملائم)) ، اذ اعتقلت ١٧٢ شخصا !

وهاهم المسؤولون الصينيون الحاليون ، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء زهاو زيانغ ، يضاعفون التطمينات وسوف يتولى أشخاص من هونغ كونغ ادارتها ولن يدخلها اي بيروقراطي او شرطي او جندي شيوعي . كما سيكون في مقدور سكانها المحافظة على نمط عيشهم وستكون المدينة ((منطقة ادارية خاصة)) تحتفظ بقوانينها ومحكمتها العليا ونظامها الراسمالي وعملتها ووضعها كمرفأ حر لمدة خمسين سنة ((على الاقل)) .

منذ زمن غير بعيد ، لم يكن الشيوعيون الصينيون يودون التكلم على اي سباق انتخابي . وبما ان الاكثرية الساحقة من سكان هونغ كونغ صينية الجنسية ، فلا بد وان تلتقي امانيهم مع اماني المليار نسمة الذين يشكلون سكان الصين الشعبية . اما اليوم فيلاحظ ان قادة بكين يلمحون بالديمقراطية . صحيح أنهم يتهمون البريطانيين او بالاحرى يلومونهم على السماح بقيام تجمع من ((المرجين المخربين)) الذين يطالبون بالابقاء على وضع هونغ كونغ الراهن ، لكنهم يتحدثون مع ذلك ((بالتعددية)) ، وهي فكرة جديدة وربما بدعة مخيفة بالنسبة الى نظام شيوعي .







● مساعدو ريغن الرئيسيون في اجتماعهم اليومي في غياب الرئيس.

ويدير من مزرعته "شركة الولايات المتحدة"

بدأت الانظار تتركز على اسلوب ريغن المريح في القيام باعباء منصبه ، بعد ان بدأت حملة انتخابات الرئاسة الاميركية يتنامى زخمها .

والفشل الذي منيت به سياسته في لبنان ، وما نجم عن هذا الفشل من سحب المارينز من هناك ، والشجار المستمر بين مستشاري البيت الابيض حول الميزانية ، ثم الهجمات الجديدة على الرئيس من جانب الديمقراطيين ، والتقويمات التي اصدرها عنه العلماء السياسيون ، كلها تفرض السؤال نفسه :

اذا كان جيمي كارتر قد عرف عنه انه كان يرهق نفسه بمتابعة عمله يوما بيوم ، ودقيقة بعد اخرى ، فهل الرئيس ريغن يغالي في اتباع أسلوب مناقض له تماما ؟ بحيث انه يوكل الكثير من صلاحياته لمساعديه ؟

ويحاول الديمقراطيون تحجيم صورة الرئيس الجمهوري القوية لدى الراي العام الاميركي (كما تدل الاستفتاءات) بتصويره بانه لا يدري بحقائق الشؤون الداخلية والخارجية على حد سواء . ويستنكر وولتر مونديل « الزعامة الغائبة » . بينما يقول توماس اونيل رئيس مجلس النواب الاميركي (وهو ديمقراطي من ولاية ماساشوستس) ، ان ريغن « ليس لديه ادنى احاطة » بتاريخ الرؤساء الاميركيين السابقين ، وبأنه « رئيس فترة واحدة » .

ويرد رونالد ريغن على هذه الاتهامات بالقول «ان الصورة الخيالية التي يرسمها لي خصومي ، من انني اجلس في مكتبي منتظرا أن ياتيني الاخرون ليقولوا لي ماذا افعل » تعكس « نقصا في ادراك الكيفية التي يسير بها نظامنا هنا » .

فنظام ريغن الفريد في ادارته لمهام منصبه ، يتمثل في لبه ، باتخاذ القرارات بشكل جماعي ، من قبل مجموعة من الرجال على راسهم الرئيس ريغن نفسه ، الذي يرفض ان يكرس ساعات عمله بارهاق نفسه في متابعة التفاصيل .

الخيال

ورونالد ريغن ، الذي يعتبر اكبر الرؤساء الاميركيين سنا على الاطلاق حيث يبلغ حاليا الثالثة والسبعين من عمره ، يبدأ نهار عمله من التاسعة صباحا ، وينتهي في الخامسة بعد الظهر ، تاركا لنفسه فسحا للراحة خلال هذا النهار ، كما انه غالبا ما يخصص فترة ما بعد الظهر من كل يوم أربعاء لممارسة رياضة ركوب الخيل .

ويقول سيد البيت الابيض انه كثيرا ما يغادر المكتب البيضاوي في المساء ، ومعه « عمل كثير لينجزه في وقت راحته » ، غير أن مساعديه حريصون على عدم تحميله اعباء زائدة عن الحد .

وحين يصل ريغن الى المكتب البيضاوي في الساعة التاسعة صباحا ، يكون كبار مساعديه قد سبقوه منذ السابعة والنصف ليعدوا استراتيجية العمل . وينفق ريغن نصف الساعة الاولى من نهار عمله مع جيمس بيكر ، رئيس اركان البيت الابيض ، وميشال ديفر ، نائب بيكر وذلك لمراجعة جدول عمل الرئيس في ذلك اليوم ، ومناقشة امور سيعالجها البيت الابيض خلال الساعات التالية وفي التاسعة والنصف صباحا يدخل عليه روبرت مكفرلين ليقدم له تقريرا حول تطورات السياسة الخارجية ، باعتباره مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي .

ويبدأ صنع معظم القرارات في اجتماعات الحكومة . ولما كان ريغن ما زال يتبنى الاسلوب الذي اعتاده حين كان حاكما لولاية كاليفورنيا ، فانه شكل سبع لجان حكومية ، اعضاؤها من الوزراء ، وكبار مسؤولي الوكالات والمستشارين . وكل لجنة من هذه اللجان مهمتها وضع الخيارات السياسية في حقول محددة ، مثل الموارد البشرية ، والشؤون الاقتصادية والسياسة التشريعية .

وحين يكون الرئيس ريغن بحاجة لاتخاذ قرار في شان من الشؤون ، تقدم له اللجنة المختصة تقريرا يتألف في الغالب من ثلاث الى خمس اوراق يحدد بدقة سلبيات وايجابيات كل خيار يتضمنه . ويترك فراغا في نهاية التقرير ليكتب فيه ريغن الخيار الذي يعتمده . ويعقد ريغن اسبوعيا عددا قليلا من الاجتماعات لمجلسه الحكومي ، حيث يصغي لمساعديه يتجادلون حول الخيارات بغضب في الغالب ، مستعينين باقلام وخرائط ووسائل اخرى .

ويقارن ريغن مجلسه هذا بمجلس ادارة شركة ، و « الفرق الوحيد » ، هو « ان القرار قراري ، واتخذه على ضوء المعلومات التي سمعتها » .

ويقول « كرايغ فولر » ، مساعد الرئيس للشؤون بمجلس الوزراء ، ان سير العملية على هذا النحو يتيح للرئيس ريغن اتخاذ قرارات عديدة ، كما انه يمنح نفوذا غير عادي « لعدد كبير من الرجال » .

ومع ذلك ، فان المشاركين في اجتماعات مجلس الرئيس ، يفتقرون لسلطة مساعديه في مكاتب الجناح الغربي من البيت الابيض القريبين من مكتب ريغن . ويقول احد المسؤولين في واشنطن « القرب يعني كل شيء ».

وغالبا ما يمتنع الرئيس ريغن عن اتخاذ قرار في جلسة مجلس الوزراء، مفضلا بدلا من ذلك اتخاذه في حرم المكتب البيضاوي مع دائرة داخلية من مقربيه من مثل بيكر ، وديفر ، وكبار موظفي البيت الابيض الاخرين .

حرية الوصول للرئيس

مؤشر سلطة

لا يتمتع احد بامتياز الدخول على الرئيس في اي وقت سوى بيكر ، وديفر ، خصوصا بعد أن انتقل ادوين ميس ، مستشار الرئيس ، لمنصب المدعي العام . كما تعني مغادرة ميس للبيت الابيض بروز اهمية جديدة لريتشارد دارمان ، احد مستشاري الرئيس الذي يقوم بدور صنع آراء بيكر . وغرفة دارمان لا تبعد سوى بضع خطوات عن المكتب البيضاوي . اما ديفر فانه يحتل الان مكتب ميس الواسع .

وسواء اكان ريغن يتخذ قراراته في جلسة مجلس الوزراء ، أم في المكتب البيضاوي ، فان ريغن يتخذها بسهولة .

يقول احد المسؤولين : « انه يتخذ قراره بعد أن يستمع لجميع الاراء ، فاذا راى ان الوقت مناسب ، وان الراي صائب ، اتخذ قراره ، ولا يتراجع عنه ابدا » .

فلماذا يستطيع ريغن اتخاذ قرارات في القضايا الكبرى ــ على عكس معظم الرؤساء السابقين ــ بدون اطالة تفكير ، أو اخذ موافقة رجاله الواسعة على هذه القرارات ؟ يجيب الذين راقبوه بعمل ، أن ذلك راجع لمزايا عديدة متاصلة في الرئيس ريغن نفسه .

فريغن لديه قاعدة فكرية يتخذ قراراته على اساسها ، وهذه القاعدة اكثر ثباتا من اية قاعدة كانت لدى رئيس قبله .

ففي لب سياساته الداخلية ، اعتقاده بان الاجهزة الحكومية متضخمة بشكل زائد عن الحد . وعلاجه لهذه المشكلة : تقليص الموظفين ، والحد من الانفاق على المجالات الاجتماعية ، وتقليص الاعباء الضريبية . وفي قلب سياساته الخارجية ، قناعته بان الاتحاد السوفيتي هو « بؤرة الشر في العصر الحديث » ، وانه يجب أن يواجه بحزم من جانب الولايات المتحدة بحيث يقتنع انها ستبني دفاعاتها ، وتستعمل قوتها خارج حدودها . فهذه الاسس النابعة من قناعاته الثابتة هي التي وجهت ريغن طوال حياته السياسية .

اما سهولة اتخاذ ريغن قراراته نسبيا ، فانها تنبع من ميزتين شخصيتين يتحلى بهما ، هما تفاؤله الذي لا يهن وثقته بنفسه . ويوضح احد كبار مساعديه هذه الناحية فيقول : « انها مسالة نفسية . فقد استطاع أن ينجز كل ماصمم على انجازه في حياته اذ كان ممثلا سينمائيا محبوبا ، وكان ناجحا كخطيب ، كما كان حاكما لولاية كبيرة ، وأصبح الان رئيسا للجمهورية وهو واثق من صحة ما يفعل ، وراض عن عمله . ولم يعمر طويلا في اي عمل قام به » .

ويقول مساعدو ريغن أن فلسفته الواضحة ، ومزاجه الذي يفضل الاستمرار في خط واحد ، اوجدا عنده منطقا عنيدا فيما يتعلق بالاولويات ، يقول مارتن اندرسون المستشار الاول للرئيس في الشؤون الداخلية : « هناك شيء واحد يتقنه ريغن بشكل لا يصدق هو تركيزه على المسائل الرئيسية الكبرى » .

وكمثال على ذلك ، فان البيت الابيض ، بعد أن طالت محادثات التوصل الى ميزانية يتفق عليها الحزبان ، أجبر المتفاوضين على البحث اولا في الخطة التي اقترحها الرئيس ريغن .

غير أن العديد من المحللين ، وبعد ان راقبوا قيام ريغن بمهام منصبه على مدى ثلاث سنوات، استنتجوا ان اسلوبه في الزعامة له نقاط ضعفه كما له نقاط قوته .

وتؤكد « بيتي غلاد » الاستاذة في العلوم السياسية بجامعة ايلينوى ، ويتفق معها عدد من الباحثين ، على أن ايكال الرئيس ريغن لبعض صلاحياته لمساعديه ، حين تكون هناك انقسامات وصراعات داخلية في الادارة ، تظهر كيف ينبغي ان تنفذ السياسات في مثل هذه الاحوال .

التلكؤ في لبنان :

واحتاجت الادارة الاميركية لثلاثة أشهر بعد حادث نسف مقر المارينز في بيروت ، لوضع خطة لاعادة نشر المارينز هناك . ويعترف مساعدو الرئيس بانهم فشلوا في التوصل الى خيارات محددة في وقت قصير لعرضها على ريغن ، وفي انتظاره توصل مساعدوه الى اجماع حول خطة،فان ريغن اضاع وقتا طويلا قبل أن ينهي الجمود ، ويفض المناقشة بين وزير الدفاع ، ووزير الخارجية ، حول هذه المسالة .

ويزعم المحافظون أن الرئيس ريغن يسمح لمستشاريه البراغماتيين « الواقعيين » مثل بيكر ، وديفر ، ودارمان ، أن يعدلوا في ايديولوجيته والضغط الذي مارسه المحافظون لاستبدال ادوين ميس بملك البيرة « جوزيف كورز » لم ينجح لان ريغن رفض الاذعان لضغطهم ، لكونه لايحب ان يتدخل احد فيما هو من اختصاصه ويقول احد مساعديه : « انه ليس دمية موضوعة في المكتب البيضاوي ».

غير ان تنازل الرئيس عن بعض صلاحياته لمساعديه ، تسبب احيانا ببعض الاحراج . فقد صدم رجال الكونغرس في الخريف الماضي ، حين سمعوا الرئيس يعترف بانه كان مضللا حول مفهوم اساسي يتعلق بالسيطرة على الاسلحة النووية السوفيتية مركبة على صواريخ منصوبة في قواعد ارضية .

ومثال اخر ، ما كشف مؤخرا من ان وزارة الخارجية كانت تجري اتصالات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، بدون علم ريغن .

وما اثار فكرة مبالغة ريغن في القيام بمهام عمله بطريقة مريحة ، الرحلات التي يقوم بها لقضاء عطلاته. فريغن انفق ٢٤٪ من مدة رئاسته في منتجع كمب دايفيد ، أو في عطلات خارج البيت الابيض . وذلك يزيد عن النسبة التي انفقها كارتر ، وفورد من قبله .

وما يزيد الامور سوءا ، أن بعض اكبر الازمات التي واجهت الادارة الاميركية تصادف حدوثها مع غياب ريغن عن واشنطن ، بما في ذلك اسقاط السوفيت للطائرة الكورية في شهر سبتمبر الماضي ، وحادث نسف مقر المارينز في بيروت ، الذي تسبب بمصرع ٢٤١ جنديا أمريكيا في شهر اكتوبر الفائت .

والاكثر حداثة ، ان ريغن كان في مزرعته بسانتا باربارا حين اتخذت الادارة قرار اعادة نشر المارينز في اوائل شهر فبراير الماضي . اذ فيما كان نائبه جورج بوش يترأس اجتماعا عاجلا في البيت الابيض حضره كبار مساعدي الرئيس ، كان ريغن يمتطي حصانه ، ويتفقد مزرعته .

وبالرغم من أن ريغن كان يتصل دائما بمساعديه بالتلفون ، فان هؤلاء المساعدين يعترفون في مجالسهم الخاصة ، أن بعد الرئيس عنهم في بعض الحالات كان يتسبب في وقوعهم في ارتباك عميق ، خصوصا عندما كان عليهم أن يملوا سحب المارينز من بيروت .

كما اظهرت سياسة ريغن في لبنان، كيف ان تفاؤله المفرط قد يقوده للتمسك بسياسات خاسرة . ويقول المؤرخ « روبرت داليك » ان وجهة نظر الرئيس ريغن المتفائلة دفعته لارسال المارينز الى لبنان ، ثم الى الابقاء عليهم هناك ، رغم بروز الدليل على أن الصراعات اللبنانية الداخلية التي مضى عليها قرون ، لا يمكن اخمادها بمجرد وجود المارينز الاميركيين هناك .

وفي الوقت الراهن ، فان ريغن متمسك بشدة باعتقاده انه يستطيع تقليص العجز في الميزانية ، الذي سجل رقما قياسيا قدره ١٨٠ مليار دولار ، من غير حاجة لزيادة الضرائب او تقليص الانفاق على الشؤون العسكرية ، الذي بلغ حدا عاليا جدا ، وذلك بالرغم من النصائح المخالفة لرايه ، التي قدمها ويقدمها له معظم الخبراء الاقتصاديين ، ورجال المال في « وول ستريت » ، والعديد من مستشاريه الاقتصاديين.

وفي تصميمه على التمسك بمبادئه ، فان ريغن يغلق احيانا تفكيره عن النظر في الاراء المتعارضة مع هذه المبادىء. وشاهد كل من مدير الميزانية دايفيد ستوكمان ، ورئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين ، مارتن فيلدشتاين ، نفوذهما يتلاشى ، حين عبرا عن آراء اقتصادية واسعة الانتشار عن اسباب العجز في الميزانية ، وحول الشكوك بوجود نوع من التغاضي من جانب الادارة لترك هذا العجز يتعاظم .

اما « دونالد ريغن » وزير الخزانة، فانه يتمتع بثقة الرئيس العضوي باعتباره أكثر مساعدي ريغن خبرة في الشؤون المالية ، وما ذلك الا لانه يتبنى آراء ومعتقدات ريغن المالية.

ومع ذلك ، فان من الواضح ان تفاؤل ريغن يلامس وترا حساسا لدى الجماهير الاميركية .

يقول المؤرخ « داليك » ، مؤلف كتاب « رونالد ريغن » : ان ريغن يثير البهجة في نفوس الجماهير ، كما انه متفائل لدرجة ان الناس يحبون أن يصدقوه » .

ونتيجة لذلك ، فان ريغن بنى لنفسه قاعدة من الدعم الشعبي ، تعضد فعاليته كزعيم . وتقول استاذة العلوم السياسية ، بيتي غلاد ، ان الرئيس ريغن ، بفضل كونه رجل قرار ، وجريئا ، وراسخا ، « اظهر أن رئيس الجمهورية يمكن أن يكون قائدا كذلك » .

ويحاول الديمقراطيون اظهار عادات ريغن في قيامه بمهام عمله ، بصورة تثير القلق لدى الشعب الاميركي . ويقول توماس اونيل ، رئيس مجلس النواب الاميركي ، ان الرئيس ريغن من عادته ، حين تكون هناك اجتماعات لزعماء الكونغرس من الحزبين في البيت الابيض ، أن يقرأ من أوراق تتراوح بين ثلاث وخمس ، وما ان ينتهي من قراءة ما يريد ، حتى يحيل تولي أمر الاجتماع الى احد مستشاريه .

ومع ذلك ، فان « اوستن راني » ، وهو استاذ في العلوم السياسية يعمل في « المعهد الاميركي للمشاريع » ، يقول أن اتهامات مماثلة ، وحملات مشابهة شنت في الماضي على دوايت ايزنهاور ، ولكنها فشلت في القضاء على شعبيته الهائلة .

صفات قوية

وتدل الاستفتاءات على أن اكبر رصيد لريغن هو زعامته . ففي استفتاء اجرته اخيرا جريدة النيويورك تايمز بالتعاون مع شبكة تلفزيون (سي.بي. اس) ، لم يعتبر ريغن مسؤولا عن فشل السياسة الاميركية في لبنان سوى ١٤٪ من الذين جرى استفتاؤهم وذكر ٧٦٪ منهم أن ريغن يتمتع بـ « مزايا قيادية قوية » .

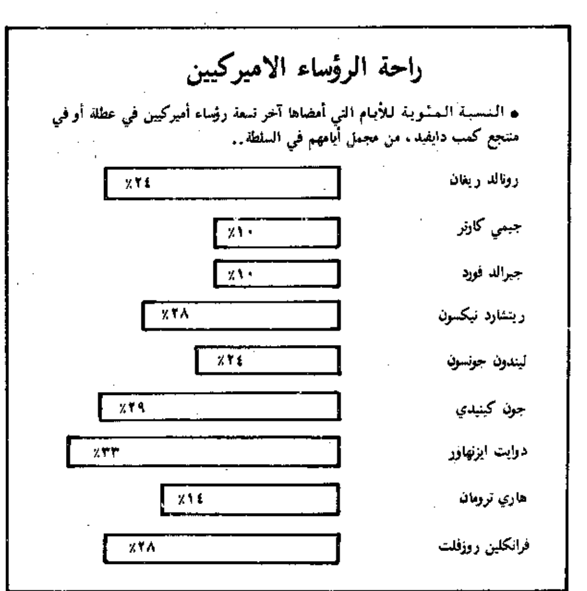
والرئيس ريغن واثق من انه سيكسب مسالة الزعامة بالتاكيد على سجل منجزاته . ففي خطابات حملته الانتخابية يركز ريغن على الانتعاش الاقتصادي ، وتعزيز القدرة الدفاعية ، واظهار استعداد الولايات المتحدة لاستعمال قوتها للاطاحة بنظام ماركسي ، كما حدث في غرينادا ، ويسوقها كدليل على ان « اميركا عادت مرة أخرى تقف شامخة » .

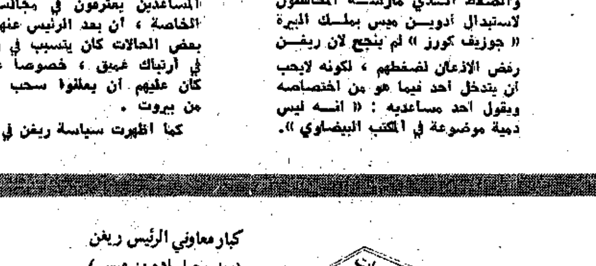
يقول احد مستشاري البيت الابيض : « سيقول البعض انه كبير في السن جدا ، وانه يريح نفسه من أعباء العمل بشكل زائد عن الحد ، وانه لا يبذل الجهد الكافي . ولكننا نسأل هؤلاء سؤالا واحدا : ألستم الان افضل بكثير مما كان عليه وضعكم قبل اربع سنوات ؟ ان الجواب على هذا السؤال يشكل الحد الادنى لرئاسة ريغن » .

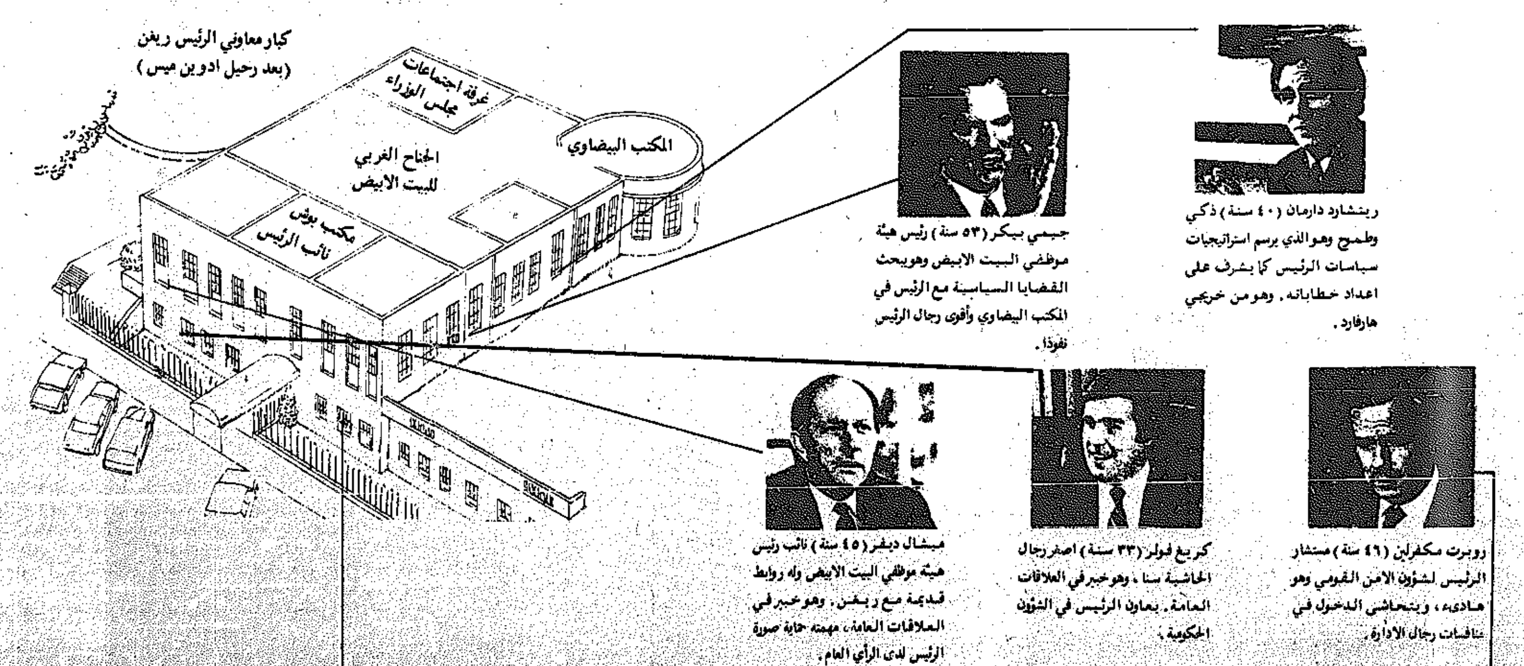
وبالرغم من أن رجال البيت الابيض يعتقدون أن هذا التكتيك سينجح ، الا انهم سيعززون رهانهم، ففي الاشهر المقبلة ، سيقوم ريغن بالكثير من الاعمال لاظهار انه هو الذي يتولى اسس الرئاسة ، وبمسؤولية . اذ سيقوم بعقد اجتماعات مع رؤساء الدول ، ويزور كلا من: الصين وفرنسا لهذا الغرض، كما سيقوم بالقاء خطابات في مختلف انحاء البلاد يؤكد فيها على منجزات فترته الاولى .

جوزيف شابير وجيمس هيلدين

● عن يو . اس . نيوز ●







ريتشارد دارمان (٤٠ سنة) ذكي وطموح وهو الذي يرسم استراتيجيات سياسات الرئيس كما يشرف على اعداد خطاباته. وهو من خريجي هارفارد.

جيمي بيكر (٥٣ سنة) رئيس هيئة موظفي البيت الابيض وهو يبحث القضايا السياسية مع الرئيس في المكتب البيضاوي وأقوى رجال الرئيس نفوذا.

روبرت مكفرلين (٤٦ سنة) مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي وهو هادىء، ويتحاشى الدخول في منافسات رجال الادارة.

كريغ فولر (٣٣ سنة) اصغر رجال الحاشية سنا، وهو خبير في العلاقات العامة. يعاون الرئيس في الشؤون الحكومية.

ميشال ديفر (٤٥ سنة) نائب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض وله روابط قديمة مع ريغن. وهو خبير في العلاقات العامة، مهمته حماية صورة الرئيس لدى الرأي العام.

كارتر : إدارة ريغن تؤخر البت بالقضايا الحساسة المشحونة سياسيًا

● تنشر القبس وبترتيب خاص مع « اميركان — اراب — افيرز » مقابلة مطولة مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر حول سياسة الرئيس ريغن الخارجية وبالاخص حول الشرق الاوسط . كارتر ينتقد الادارة لارسالها المارينز الى لبنان ويخطىء سياسة ريغن بابقاء المارينز قرب الشواطىء ويقول : يجب أن نضغط على الجميع لسحب القوات الاجنبية عن تلك البلاد كي لا نعطي موافقة ضمنية على تقسيم لبنان . ورغم انه ايد الحوار الاميركي — الفلسطيني فقد دعا منظمة التحرير الى ابداء استعدادها للاعتراف باسرائيل . كما يعتقد ان اكبر خطأ ارتكبه ريغن هو اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ، ويقول كارتر : « ان الجميع على ما اعتقد مستعدون للتفاوض على أساس القرار ٢٤٢ لاقرار التسوية السلمية في الشرق الاوسط . ويؤكد الرئيس الاميركي السابق ، ان ادارة الرئيس ريغن سترجىء النظر في كافة القضايا الحساسة والمهمة والمشحونة سياسيا الى فترة مقبلة .

الحل في الشرق الأوسط يتحقق ضمن
طبخة
بين كمب دايفيد ومبادرة ريغن

● كيف تقيم سياسة ادارة الرئيس ريغن في الشرق الاوسط ، خلال السنوات الثلاث الماضية ؟

— لا اعتقد ان ادارة الرئيس ريغن مخلصة في قولها انها تلتزم بمبادىء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واتفاقيات كمب دايفيد ومبادرة ريغن ، وقرارات قمة فاس التي تستند الى القرار ٢٤٢ ففي الماضي ، في ظل ادارة نيكسون ، وفورد ، والادارتي ، كان الرئيس او وزير خارجيته ، موجودان دائما ، كوسيطين على مستوى عال للبحث عن اية امكانية لتحقيق تقدم في مساعي السلام في الشرق الاوسط . وقد تم تحقيق تقدم بفضل مساعي كيسنجر ، وسايروس فانس ، وادموند ماسكي ، وذلك لم يحدث في ظل ادارة ريغن ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، فقد كان هنالك سنة ونصف السنة من الجمود الكامل تبعها فورة من النشاط ، ثم هذا كل شيء .. وقد حصرت ادارة ريغن كل جهودها في الازمة اللبنانية ، ولم تف بالتزاماتها الخاصة بالانسحاب من الضفة الغربية ، وحقوق الفلسطينيين ، واعتراف الدول العربية باسرائيل .. وهي أشياء أرى انها حيوية لتحقيق السلام الدائم في الشرق الاوسط .

● وما الذي يدفعك الى الاعتقاد ان الادارة الحالية لم تسر على هذا النهج ؟

— من الصعب ان اجيبك على سؤال : لماذا لم تفعل الادارة هذا أو ذاك .. فلست على اتصال بالادارة الحالية ، باستثناء ان علاقتي جيدة مع شولتز وزير الخارجية ، ومع مستشاري الرئيس لشؤون الامن القومي ، السابق والحالي وليم كلارك وروبرت مكفرلين .. ولا اعرف بالضبط ، فهنالك اتجاه لدى الادارة الحالية لتاجيل البحث في القضايا الصعبة ، المشحونة سياسيا مثل : التسوية ، والانسحاب من الضفة وغزة ، وحقوق الفلسطينيين ، وتقرير المصير ، والاعتراف العربي باسرائيل ، وأمن اسرائيل ، والسلام الشامل . فهذه هي العوامل التي ينبغي مواجهتها بشكل مباشر ، مستغلين بذلك طاقات بلدنا .. وبالطبع فان عدم التحرك اسهل بكثير من التحرك .. وفي لبنان ، كان هنالك فترة وجيزة انشغل فيها وزير الخارجية نفسه ، بشكل مباشر ، بالازمة ، والانسحاب ، ولكن سوريا ، من سوء الحظ ، لم تكن طرفا في الاتفاق ، وكانت النتيجة أن سقط الاتفاق ، يضاف الى ذلك اننا ارسلنا المارينز الى لبنان ، وكان ذلك عامل اخر جعلنا نركز جهودنا على ذلك البلد .

السلام الشامل

ولست ادري كيف نستطيع التأثير على الادارة الاميركية بحيث ندفعها الى التحرك نحو السلام الشامل ، فبعد الحلقة الدراسية التي جرت في اتلانتا ذهبت بصحبة الرئيس فورد الى واشنطن لمقابلة وزير الخارجية جورج شولتز ، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي مكفرلين ، والسفير ريتشارد فيربانكس ، وغيرهم من المعنيين بشؤون المنطقة ، وقدمنا لهم حصيلة مناقشات الندوة وعرضنا المساعدة اذا لزم الامر لتحقيق المقترحات التي وردت في المناقشات ، كما قابلنا الزعماء الديمقراطيين والجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب ، وقدمنا التقرير والعرض تفسيهما .. ونحن الان في سنة انتخابية ، ولا اعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع القيام بدور فعال في عملية السلام . واني آمل ان تتركز الجهود لتحقيق المبادىء التي وردت في مبادرة ريغن ، وكمب دايفيد .. ولكنني لا اعرف .. ولا استطيع ان انبأ بما سيفعلون .

أخطأنا

● هل تؤيد استمرار مشاركة القوات الاميركية في القوة متعددة الجنسيات

— لا .. ليس في ظل الاوضاع الحاضرة ، واعتقد اننا أخطأنا منذ البداية بارسالهم ، واخطأنا بابقائهم قرب شواطىء لبنان بعد ذلك ، فهذه هي المرة الاولى التي نزج فيها قواتنا في نزاع فئات تفرقها خلافات دينية وسياسية عنيفة .. وفي الماضي ، كما تحصر تورط قواتنا في عمليات لحفظ السلام ، للتفريق بين دولتين متحاربتين ، وفي اغلب الاحيان ، بموافقة هذه الدول كما حدث بالنسبة لاسرائيل ومصر في سيناء ، وبالنسبة لكوريا الشمالية والجنوبية .. اما ارسال المارينز الى لبنان ، حيث لا سيطرة لاميركا على الاحداث ، فان العملية ستؤدي الى المزيد من اراقة الدماء ، خصوصا وان الحكومة التي ندعمها لاتحظى على تاييد الاغلبية من المسلمين والدروز .

● وماذا تقترح لمعالجة الوضع في لبنان ؟

— اهم عنصر بالنسبة لنا هو ان نطالب بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان ، واعني القوات الاسرائيلية والسورية لكي لا نعطي موافقة ضمنية على تقسيم لبنان .. والعنصر الثاني هو : ينبغي ان نربط دعمنا لحكومة امين الجميل بالجهود التي يبذلها لتحقيق المصالحة في لبنان .. وقد تحدث تغييرات طفيفة في شكل الحكومة اللبنانية ، بحيث تصبح مقبولة للمجموعات العربية ، كانتخاب الرئيس من جانب الشعب مثلا .. ويمكن ان يظل الرئيس مارونيا كما هو الحال الان ، ولكن ينبغي ان نسمح للشعب بانتخابه ، فهذا هو الامر الذي سيجعله مقبولا لهم .. والعنصر الثالث هو انه ينبغي ان نعترف ، سواء اردنا ذلك او لم نرده ، ان لسوريا مصالح امنية في المنطقة ، وانها ستلعب دورا حيويا في اية اتفاقية للسلام تعقد في المستقبل .

وواضح ان الغزو الاسرائيلي ، وما ترتب عليه ، عزز موقف الرئيس الاسد ، والسوريين في المنطقة باسرها وينبغي أن نعترف بهذه الحقيقة ، وان نفاوض بحرية ، مع سوريا ونحاول تحقيق حل للمشكلة اللبنانية .

● ما رايك باستمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية ؟ وهل تؤثر هذه المستوطنات على فرص السلام في المنطقة ؟

— منذ البداية ، كانت هنالك دلائل خافتة جداً ، هذا اذا وجدت ، بأن حكومة بيغن ، ومن بعدها حكومة شامير ، تعتزمان الانسحاب من اي جزء من الضفة الغربية وغزة .. وسياسة الاستمرار في بناء المستوطنات هي أكبر دليل على ما اقول .. وهنالك جانب اخر للموضوع هو : اذا استمرت اسرائيل في معدلها الحالي ببناء المستوطنات لمدة ١٠ او ١٥ سنة ، فان النسبة بين العرب الفلسطينيين واليهود في الاراضي المحتلة ستظل على ما هي عليه الان (٦٥٪ من العرب و ٣٥٪ من اليهود) ، وهذا يعني ان الطبيعة الديمغرافية للاراضي المحتلة ستظل كما هي ، دون تغيير .. ومع ذلك فان هنالك البعض ، في الجانبين : الاسرائيلي والعربي ، يحاول ان يقنع العالم ان عمليات اقامة المستوطنات تسير بشكل حثيث جدا ، الى درجة ان اسرائيل احكمت قبضتها نهائيا على الضفة الغربية .. وهذا الامر سيثير الاحساس باليأس الذي سيولد القبول بالامر الواقع ، او الاحساس بالازمة الذي سيدفع الى العمل .. وهكذا ، فان هذه القضية في منتهى الاهمية وهي دليل على ان مبادىء القرار رقم ٢٤٢ ، واتفاقيات كمب دايفيد ، ومبادرة ريغن ، ستصبح مستحيلة التنفيذ ، ومع ذلك فان هذا الامر ينبغي الا يدفعنا الى اليأس ، فما زال المجال مفتوحا امام الزعماء العرب للتفاوض ، في ظل اي اطار يريدون ، سواء اكان هذا الاطار هو مبادرة ريغن او قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، أو اتفاقيات كمب دايفيد ، المهم هو ان تستمر عملية السلام في اثناء المفاوضات ، كما تم الاتفاق عليه في مفاوضات كمب دايفيد .. ومع ذلك فاننا لم نصل الى حد اليأس .

● ما النتائج التي ستترتب على اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وهل تعتبر هذه الاتفاقية خطوة من اجل السلام ام عقبة في طريقه ؟

— اعتقد انها كانت خطا كبيرا ، وهي عقبة في طريق السلام اكثر من كونها حافزا لتحقيق المزيد من التقدم .. ولا اعتقد ان اعلان الاتفاق يفيد الولايات المتحدة او اسرائيل في شيء ، فالهدف من الاعلان هو : الاشعار بانشاء لجنة للبحث في سبل تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل .. وهذا الاعلان لا يفيد اميركا او اسرائيل في شيء ، يضاف الى ذلك انه وجه ضربة عنيفة للمعتدلين العرب الذين يؤيدون مساعي التسوية السلمية ، وجعل من الصعب عليهم ان يكونوا فاعلين .. واعتقد ان الاعلان كون في الدول العربية الانطباع ان الولايات المتحدة تخلت مختارة عن جزء من موضوعيتها وحيادها .. ولذلك فاني اعتقد ان التعاون الاستراتيجي كان خطأ كبيرا .

أؤيد الحوار الاميركي — الفلسطيني

● هل تؤيد الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير ؟

— اعتقد ان الحوار مهم في المستقبل ، بشرط ان تبدي منظمة التحرير استعدادها للاعتراف بحق اسرائيل في البقاء ، وبقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .. لقد قابلت عددا قليلا من زعماء المقاومة ، وشجعتهم على اعلان التزامهم هذا ، واذا فعلوا مفاوضات مع الفلسطينيين ، بما في ذلك ، فانني سأؤيد ، وبشدة ان يدخل المسؤولون الاميركيون في ذلك زعامة منظمة التحرير .

● ما الفوائد التي جنتها مصر مما تسمى « حصص السلام » التي نشأت عن كمب دايفيد ؟

— لقد استرد المصريون كل اراضيهم التي كانت محتلة ، وهذا انجاز كبير ، بما في ذلك آبار البترول التي تعود على مصر بفوائد مالية كبيرة . كما ابعدوا عنهم شبح الحرب مع اسرائيل ، واعتقد انهم بذلك قووا روابطهم مع الولايات المتحدة . وهذه عوامل ايجابية للعملية .

واما الوجه السلبي للعملية ، فيتمثل في ان مصر اضرت بعلاقاتها مع الدول العربية الاخرى . وهذا الضرر يجري الان اصلاحه ، وان كان ببطء ، ولكن بخطى قوية . وعرضت مصر نفسها للنقد ، لان ما نصت عليه اتفاقيات كمب دايفيد مما يتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير لم يجر تنفيذه والقرارات التي اتخذها الرئيس حسني مبارك خلال السنتين ونصف السنة الماضية تطابق الخطوات التي كان سيتخذها السادات تحت الظروف نفسها فيما لو بقي حيا . والعلاقات بين مصر واسرائيل تعاني من توتر شديد حاليا ، اذ بالرغم من استمرار الاعتراف والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، ومن وجود سفير لاسرائيل في القاهرة ، فان مصر سحبت سفيرها لدى اسرائيل . وكان هذا الاجراء نتيجة لقيام اسرائيل بغزو لبنان ، والعديد من الزعماء المصريين الذين تحدثت معهم بصورة سرية ، يميلون للاعتقاد بأن معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية كانت عاملا في اتخاذ اسرائيل قرارها بغزو لبنان . وكان ذلك بمثابة ضربة شديدة لمصر ، ولمشاعر المصريين ازاء اسرائيل .

غير ان معاهدة السلام مرت بثلاثة اختبارات مؤلمة حتى الان ، وبقيت قائمة . احدها ، بالطبع ، كان حادث اغتيال السادات ، والثاني كان انسحاب اسرائيل من سيناء وما رافقه من عملية تفكيك المستوطنات الاسرائيلية التي كانت قائمة هناك ، الامر الذي كان تجربة قاسية جدا على بيغن وحكومته ؟ والاختبار الثالث هو غزو اسرائيل للبنان . وهكذا ، فاني اعتقد ان المعاهدة تشكل عنصرا ثابتا في الشرق الاوسط بشرط أن لا تتخلى اسرائيل رسميا عن مبادىء اتفاقات كمب دايفيد ، التي تتضمن انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير . واعتقد انه اذا قامت اسرائيل يوما ما بضم الضفة الغربية وقطاع غزة ، او اعلنت رسميا انها ليس لديها نية للانسحاب منها ، فان من المحتمل جدا ان تنفصل مصر من المعاهدة لان السادات ومبارك اوضحا بجلاء ان المعاهدة لا تعني سلاما شاملا ما هي الا مقدمة لاتفاقية اشمل تتضمن الحقوق الفلسطينية .

الاتحاد الاردني — الفلسطيني

● هل تؤيد مبادرة ريغن بشأن الاتحاد الفدرالي الاردني — الفلسطيني كطريقة للتسوية ؟

— نعم ، واعتقد انها احدى المبادرات المعقولة . وحين قام ريغن باعلان مبادرته ايدته فيها ، وما زلت اؤيدها حتى الان . غير ان هذا العنصر من مبادرته ليس نهائيا . فهو مجرد تعبير عن الراي من جانب زعيم من زعمائنا ، يبين فيه حلا معقولا للمصير النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة . وموضوع البحث في الوضع الدائم للمناطق المحتلة ما زال مفتوحا . فاتفاقات كمب دايفيد التي وقعها مناحيم بيغن وانور السادات ، تدعو الى مفاوضات يشارك فيها مفاوضون فلسطينيون ، لتقرير المصير النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة وفي ختام مثل هذه المفاوضات فان الاتفاق المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يخضع لقبول أو رفض ممثلي الفلسطينيين انفسهم وذلك بمنح الفلسطينيين دورا رئيسيا في تقرير الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة . واعتقد ان هناك عنصرا غالبا ما ينسى ، وهو الحاجة الى الاردنيين والفلسطينيين للتفاوض حول هذه الجوانب من اتفاقات كمب دايفيد ، أو حول مبادرة ريغن ، وذلك مهم جدا واعتقد أن خطا فادحا ارتكب في شهر ابريل من العام الماضي حين لم يستطع الملك حسين ان يحصل على تاييد الفلسطينيين لانضمامه لمحادثات السلام .

الاستيطان يعرقل السلام

● يعزو الكثيرون عدم حصول الملك حسين على التأييد الفلسطيني لاشتراكه في المفاوضات ، الى استمرار النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية ، والى عدم وجود اي مؤشر لا من جانب الولايات المتحدة ، ولا من جانب اسرائيل حول استعدادهما لتقديم اية تنازلات في المفاوضات فهل تعتقد بصحة هذا الراي ؟

— نعم ، وذلك برايي عامل رئيسي ومع ذلك ، فان احدا لابد ان يقوم بازالة هذا العائق . فاسرائيل تقول انها ماضية في عملية بناء المستوطنات لان العرب يرفضون التفاوض . ولكن العرب يرفضون التفاوض لان اسرائيل تواصل بناء المستوطنات . وانني لادرك من خلال معرفتي الشخصية وخبرتي ان الراي العام الاسرائيلي منقسم حول هذه المسألة واعتقد انه سيكون هناك اثر عميق على البنية السياسية في اسرائيل ، ويضمنها بعض اعضاء تكتل الليكود في الكنيست . و لو ان الاردن قال : « نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل ، بشرط ان توقف عملية بناء المستوطنات » ، فانني لادرك ان هناك عددا كبيرا من اعضاء حزب العمل سيقولون : « دعونا نحصل على قرار من الكنيست بوقف بناء المستوطنات ما دام حسن النية متوفرا في المفاوضات » . غير ان قول الاردنيين والفلسطينيين والعرب : « اننا لن نتفاوض حتى تتوقف عملية بناء المستوطنات » يعني ان الاسرائيليين سيقولون : « لماذا نوقف بناء المستوطنات ما دام العرب يرفضون التفاوض ؟ » فلدينا مازق هناك لا يمكن حله ، ويؤدي دائما الى سفك الدماء والمواجهة » .

● وما الذي يمكن ان تفعله الولايات المتحدة لحل هذا المازق ؟

— الشيء نفسه الذي فعلناه في الماضي وما فعلناه نفسه في عهد فورد ، ونيكسون ، وكيسنجر ، وانا وفانس ، وماسكي ، ان ناخذ زمام المبادرة ، ونضع الشروط ، ونشجع الطرفين على التجاوب ، ونعلن اسس مفاوضات قوية . ولتكن وجهة النظر الاميركية واضحة . واعتقد انه اذا استمر الرئيس ريغن بجهوده بحماس عسى في ما تسمى « مبادرة ريغن » فستكون هناك قواعد كفيلة باحراز تقدم . ولكن ينبغي علينا ان ندرك ان التعابير مهمة جدا في الشرق الاوسط . فالزعماء الاسرائيليون مثل شامير ، واريننز وغيرهما ، يقولون انهم لن يتفاوضوا الا ضمن اطار كمب دايفيد ، بالرغم من ان شامير ، وارينز لم يؤيدا قط اتفاقات كمب دايفيد . والملك حسين قد يكون مستعدا للتفاوض على اسس مبادرة ريغن وبعض العرب قد يفضلون التفاوض ضمن اطار ما يسمى باعلان فاس . وكل هذه المسميات متشابهة تقريبا ، بالرغم من ان ايا منها لا يحظى بقبول الجميع . واعتقد ان المظلة التي ستجري تحتها المفاوضات ، هي قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، الذي يعتبر الاصل الذي استندت اليه جميع هذه المبادرات . فاتفاقات كمب دايفيد تضمنت النص الحرفي لهذا القرار ومبادرة ريغن ، واعلان فاس يدعوان الى تطبيق هذا القرار . ولهذا فاني اعتقد ان هذا القرار سيكون محور المفاوضات حين تعقد . ولكنك لا تستطيع ان تطالب الملك حسين بالقبول باتفاقات كمب دايفيد قبل أن يتفاوض ، ولا تستطيع ان تطالب اسرائيل بالقبول بمبادرة ريغن قبل ان تبدا التفاوض ، وهكذا دواليك بل ينبغي عليك ان تسعى للتوصل الى قاسم مشترك تجرى المفاوضات في البداية حوله .

ولست أدري مدى اخلاص الحكومة الاسرائيلية الحالية في الرغبة في التفاوض وليس هناك من طريقة لكي ادرك هذه الناحية . ولكني اعتقد انه اذا جاء الملك حسين وقال : « انني مستعد للتفاوض على اسس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ بدون شروط مسبقة سوى وقف بناء المستوطنات اثناء فترة التفاوض بنية طيبة » ، فان ذلك سيشير الى خطوة كبرى من جانب العرب نحو السلام ، وذلك سيعني ان اسرائيل اما ان تفاوض ، واما ان تتعرض لحرج شديد ، واعتقد انه في ظل مثل هذه الشروط ، فان الراي العام الاسرائيلي ، والحكومة الاسرائيلية سيؤيدان المفاوضات ولكن لا بد ان يكون هناك من عامل مساعد ، ولا ارى بديلا للولايات المتحدة في لعب دور هذا العامل المساعد .

مشاركة على مستوى القمة

● كيف يمكن للولايات المتحدة ان تجعل سياستها في الشرق الاوسط أكثر ثباتا ؟ وهل من الممكن التوصل الى خطة يتبناها الحزبان في سنة الانتخابات ؟

— حسنا ، فالملك حسين دعا كذلك وبقوة الى خطة يتبناها الحزبان ، كما كرر آمير حسن ولي عهده في مشاورات « اتلنتا » الدعوة نفسها ، وانني لاعلم ان الاردنيين قدموا هذا المطلب مباشرة الى الرئيس ريغن ، ووزير خارجيته شولتز . واعتقد انه اذا رغبت ادارة ريغن بذلك ، فان مجموعة من اعضاء الحزبين ، يمكن ان يترأسها وزير خارجية ديمقراطي سابق ، ووزير خارجية جمهوري ، على سبيل المثال ، يشترك فيها عدد من الاميركيين البارزين ، يمكن ان يشكل وتنظر في الوضع كله ، وتقول : « هذا ما ينبغي عمله » . ويمكن لهذه المجموعة ان تحمل جزءا من العبء السياسي او الضغط الملقى على عاتق الرئيس نفسه ، ونصبح طريقا لتقدم محتمل وذلك يعتبر بديلا للدور الذي يقوم به الرئيس ووزير الخارجية ، وهو الدور الذي افضله قبل غيره .

والشيء الذي ينبغي ان يدركه المرء ، هو انه اذا اظهر الزعماء العرب تجاوبا ، كما فعل السادات ، فانهم لن يميلوا للسير نحو التفاوض من خلال وساطات يقوم بها « بسوب شتراوس » او « صول لينوفيتش » او « دون رامسفيلد » او « بود مكفرلين » او السفير « فيربانكس » مع كل ما يتحلى به هؤلاء الرجال المحترمون من أهلية . وانما اذا ارادوا التجاوب ، فانهم لا بد ان يعلموا مسبقا ان الرئيس الاميركي او وزير خارجيته بصفتهما الشخصية سيشاركان في العملية ، وانهما لن يسمحا بتعرض من يبادر باتخاذ موقف سلمي للخطر . وهذا هو العامل الذي اهمل خلال السنوات الثلاث الماضية . فخلال محادثات اتفاق فك الاشتباك في الجولان ، وسيناء كان السوريون والمصريون والاسرائيليون يعلمون ان كيسنجر بصفته وزيرا لخارجية الولايات المتحدة ، والرئيس الاميركي شخصيا مشاركان في العملية . واثناء مفاوضات كمب دايفيد كان جميع الزعماء المشاركين يعلمون انني ووزير خارجيتي مشتركان مباشرة في المفاوضات ، وان اي مبادرة يقوم بها اي زعيم بشكل سري ، او حتى علني ، فانها لن تعرضه للخطر . وماكان هؤلاء الزعماء ليقدموا على اتخاذ تلك المبادرات او الموافقة على تلك الاتفاقات ، لو ان المشاركين فيها من جانبنا كانوا على مستوى ادنى ، أو على مستوى السفراء ، بغض النظر عن جدارتهم الفعلية . ولهذا اقول ان خياري الاول هو ان يقوم الرئيس الاميركي ووزير خارجيته بجهود السلام بشخصيهما . واما الخيار الثاني ، فهو ان يتم تشكيل لجنة يرأسها وزيران للخارجية .

ولقد تدهور الوضع بشكل خطير خلال السنوات الثلاث الماضية ، ليس فقط في لبنان ، وانما في العلاقات العربية — الاسرائيلية بوجه عام كما تدهورت العلاقات العربية — الاميركية . وفي الحقيقة ، فاني اعتقد ان العلاقات الاميركية — الاسرائيلية كذلك ، لم تتحسن .

الانشقاق قديم

● أريدك ان تعلق على خروج عرفات من لبنان ، وعلى الانشقاق الذي حصل في منظمة التحرير .

— اعتقد ان الانقسام داخل منظمة التحرير موجود منذ مدة طويلة ، وسبق لي ان تحدثت مع بعض زعماء منظمة التحرير من الجانبين . فبعض المنشقين يعتقدن ان عرفات كان يحابي مؤيديه داخل المنظمة بشكل زائد عن الحد ولم يتقاسم المسؤوليات المالية والسياسية مع قطاع واسع من زعماء المنظمة . ويشعر الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ان عرفات وزعامة المنظمة انشغلوا بالخلافات السياسية والمالية الداخلية في المنظمة ، بشكل زائد عن الحد ، ادى للاضرار بمصالح الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المحتلة أو في أماكن أخرى كلاجئين وهكذا فان هناك اسبابا حقيقية لعدم الرضا بين الفلسطينيين عن زعامة عرفات .

ومن ناحية اخرى ، فاني اعتقد ان ما يقوله المنشقون وما يقومون به من أعمال في سوريا ، هما نتيجة لجهود ومحاولات تستهدف تمكين الاقلية المتشددة والرافضة داخل المنظمة من السيطرة على منظمة التحرير .

وربما كان لديهم دوافع ليست مقصورة على الحاجة للانصاف والمساواة في المعاملة ، او القلق على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتقديري ان عرفات ما زال الزعيم الذي تفضله اغلبية كبيرة من الفلسطينيين .

اما ما سينتج عن الانشقاق الحالي في منظمة التحرير ، والخروج الثاني لعرفات من لبنان ، فذلك ما لا اعرفه . اذ ربما يحس عرفات الان بانه تحرر من الضغط السوري ، وصار اكثر حرية في تفويض الملك حسين للانضمام لمفاوضات السلام .

وربما ضعف عرفات نتيجة للانقسام ولخروجه الثاني من لبنان لدرجة تتيح المجال لظهور زعماء فلسطينيين جدد سواء من داخل الاراضي المحتلة ، او في البرلمان الاردني . واي من هذه الاصوات الفلسطينية الجديدة يمكن ان يستعمله الملك حسين كعامل مشجع للتفاوض على أسس مبادرة ريغن .

ومع ذلك ، فمن الواضح ان الملك حسين لا بد ان يتوخى الحذر في محاولته التحدث نيابة عن الفلسطينيين بطريقة غير صائبة ، مستفيدا من الانقسام داخل المنظمة وهكذا ، فاني لا اعلم ما سيحدث ، فلست على دراية بطريقة تفكير الزعماء المعنيين ، واتصالاتي معهم ضئيلة جدا .

● هل هناك استمرار بين مبدأ كارتر بشأن الخليج وبين السياسة التي اتبعها ريغن ازاء تلك المنطقة ؟

— من الصعب القول ان هناك استمرارية اذ شعرت حين غزا السوفيت افغانستان انه لا بد من افهامهم بوضوح انهم اذا تجاوزوا افغانستان الى باكستان او ايران ، وهددوا منطقة الخليج بالاحتلال السوفيتي ، فان ذلك سيعتبر تهديدا مباشرا لامن الولايات المتحدة وسنرد عليه طبقا لهذا المبدأ . وهذا هو العنصر الذي سماه البعض « مبدأ كارتر » وعلي ان أقول اننا فعلنا ما استطعنا فعله ، وبطريقة صائبة لتعزيز قدرة وموقف المقاتلين من اجل الحرية داخل افغانستان ، كما اخرنا تقدم القوات السوفيتية في السيطرة على كل تلك البلاد وامل ان لا يظهر السوفيت اية مؤشرات اخرى تدل على رغبتهم في توسيع وجودهم العسكري بما من شانه ان يهدد الخليج . فذلك سيكون تهديدا خطيرا لامن ، واقتصاد ، ورفاه ، سائر العالم الغربي ، واعتقد اننا عندها يجب ان نرد باعنف طريقة ممكنة . وهكذا فاني أتصور ان وجهات النظر التي عبرت عنها مازالت هي نفسها وجهات نظر ادارة الرئيس ريغن ، بالرغم من انني ليس لدي أي تاكيد محدد فيما اذا كان تصوري هذا صحيحا .

● يشعر بعض الزعماء العرب ان الاتحاد السوفيتي هو الرابح الاكبر من عجز الولايات المتحدة عن تنفيذ سياسة تستهدف حل نزاعات الشرق الاوسط فهل تتفق معهم في هذا المضمون ؟

— نعم ، اعتقد ان الحد الذي تراجعت اليه مواقف الولايات المتحدة وسمعتها ، وصداقتها في العالم العربي ، اتاح للسوفيت المجال لتحسين علاقاتهم بدول المنطقة على حسابنا . وليس هناك من مجال للتساؤل حول هذه الحقيقة . ومع ذلك ، وبوجه عام ، يشك الزعماء العرب كما يشك الشعب العربي بدوافع الاتحاد السوفيتي ، ولشكهم هذا ما يبرره فالزعماء العرب المتدينون يساورهم قلق عميق ازاء الشيوعية الملحدة من حيث المبدأ ومن حيث التطبيق . وشاهدوا الدليل على ما يبرر قلقهم في كثير من بقاع العالم حيث تتحول دولة ضعيفة نتيجة لاعتمادها على امدادات الاسلحة السوفيتية في فترة ثورية من تاريخها الى دولة خاضعة للهيمنة السوفيتية واعتقد انهم حذرون جدا ازاء مثل هذا الاحتمال . وبالرغم من حقيقة ان تدهور علاقاتنا مع بعض الدول العربية ، يتيح فرصة للسوفيت لاحراز تقدم لصالحهم فيها ، فان هذه الحقيقة ثبت انها ليست حتمية .

وعارضت علنا ما ذهب اليه وزير الدفاع الاميركي ، كاسبار واينبرغر واخرون من ان سوريا « العوبة » بيد السوفيت . واعتقد ان الرئيس السوري ، حافظ الاسد زعيم اذكى ، واكثر فعالية من ان يسمح للاتحاد السوفيتي الهيمنة على بلاده .

واعتقد أنه يستغل المساعدات السوفيتية لصالح بلاده كما يراها هو ولكنه لن يسمح لسوريا ان تتحول الى دولة عميلة للاتحاد السوفيتي ، او أن تقع تحت الهيمنة السوفيتية .

أريك باترسون

علينا الرد بأعنف الوسائل لمنع السوفيت من التقدم في الخليج

● كارتر والسادات وبيغن خلال مؤتمر صحفي مشترك لاعلان التوصل الى معاهدة كمب دايفيد